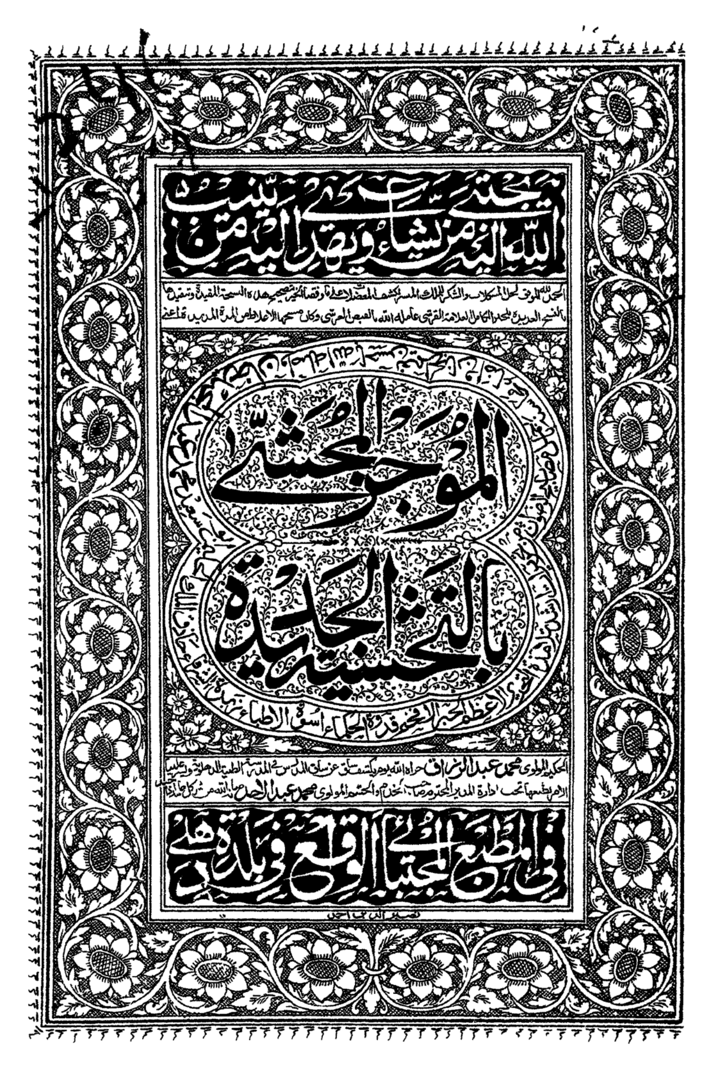
الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب
الحمد لله الموفق لحل المشكلات والشكر للملك الميسر لكشف المعضلات
الموجز المحشى
بالتحشية الجديدة
الحكيم المولوي محمد عبد الرزاق
المولوي محمد عبد الأحد
في المطبع المجتبائي الواقع في بلدة دهلي

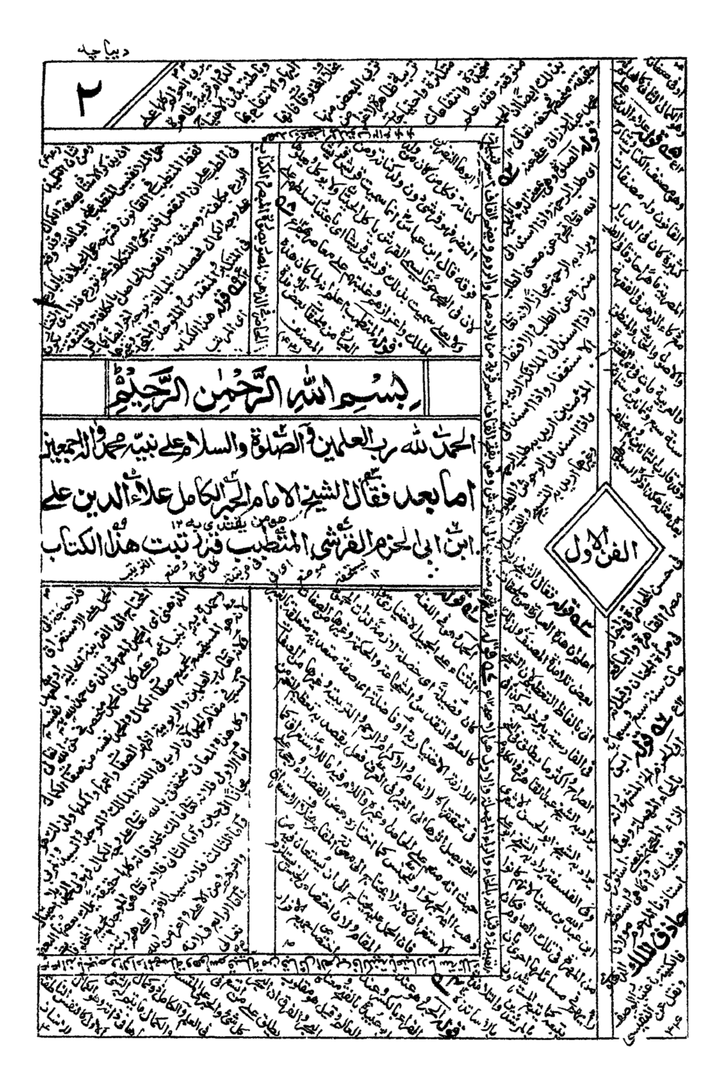

الفن الاول

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العلمين والصلوة والسلام على نبيه محمد وآله اجمعين

اما بعد فقال الشيخ الامام الحبر الكامل علاء الدين علي

(هو من يقتدى به ١٢)

ابن ابي الحزم القرشي المتطبب فرتبت هذا الكتاب

على اربعة فنون الفن الاول فى قواعد جزئى الطب اعنى علميه
وعمليه بقول كلى الفن الثانى فى الادوية والاغذية المفردة والمركبة
الفن الثالث فى الامراض المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها
ومعالجاتها الفن الرابع فى الامراض التى لا تختص بعضو دون عضو
آخر واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها والتزمت فيه مراعاة الشهرة
فى المعالجات من الادوية والاغذية وقوانين الاستفراغ وغيرها
وانا اسأل الله التوفيق والعصمة والتمس من الاصدقاء ان يعفوا
الزلل ويسدوا الخلل الفن الاول يشتمل على الجملتين الجملة الاولى

الفن الاول

فهرست

الفن الاول

فی قواعد الجزء النظری من الطب تشتمل علی اربعة [فنون]

الاول من اجزاء الجزء النظری فی الامور الطبیعیة بقول کلی

فنقول الطب ینقسم الی جزء نظری والی جزء عملی وکلاهما علم ونظر والنظری اجزاءه اربعة العلم بالامور الطبیعیة والعلم باحوال بدن الانسان والعلم بالاسباب والعلم بالدلائل والامور الطبیعیة سبعة

احدها الاركان وهى اربعة النار وهى حارة يابسة والهواء وهو حار رطب والماء وهو بارد رطب والارض وهى باردة يابسة وثانيها المزاج واقسامه تسعة معتدل ليس مشتقا من التعادل الذى

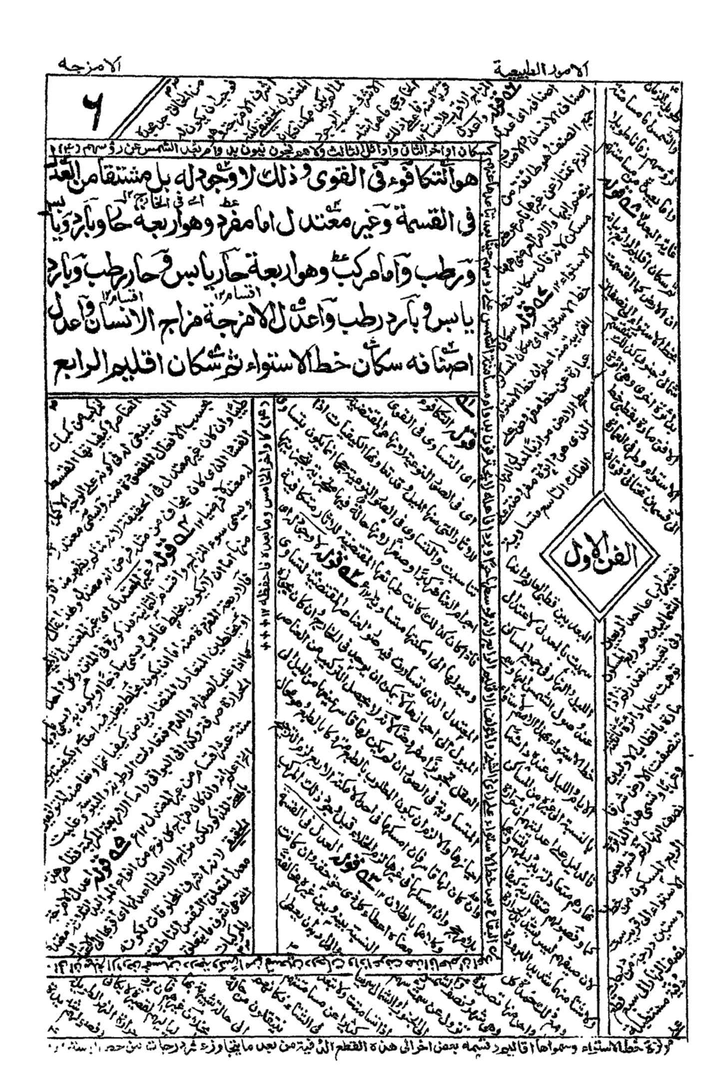

هو التكافؤ في القوى وذلك لا وجود له بل مستفاد من العدل في القسمة وغير معتدل اما مفرد وهو اربعة حار وبارد ويابس ورطب واما مركب وهو اربعة حار يابس وحار رطب وبارد يابس وبارد رطب واعدل الامزجة مزاج الانسان واعدل اصنافه سكان خط الاستواء ثم سكان اقليم الرابع

الفن الاول

والشبان اعدل في الصبيان يبسا وهم في الحرارة ولكنهم ارطب
فلذلك حرارتهم الين وحرارة الشبان احد والكهل والشيخ بارد
يابسان والشيخ ارطب بالرطوبة الغريبة البالة واعدل الاعضاء
جلد انملة السبابة ثم جلد الانامل الباقية ثم جلد الاصابع
ثم جلد الراحة ثم جلد الكف ثم جلد اليد ثم الجلد مطلقا
واحرها القلب ثم الكبد ثم اللحم وابردها العظم ثم الغضروف
ثم الرباطات ثم الاعصاب ثم النخاع ثم الدماغ

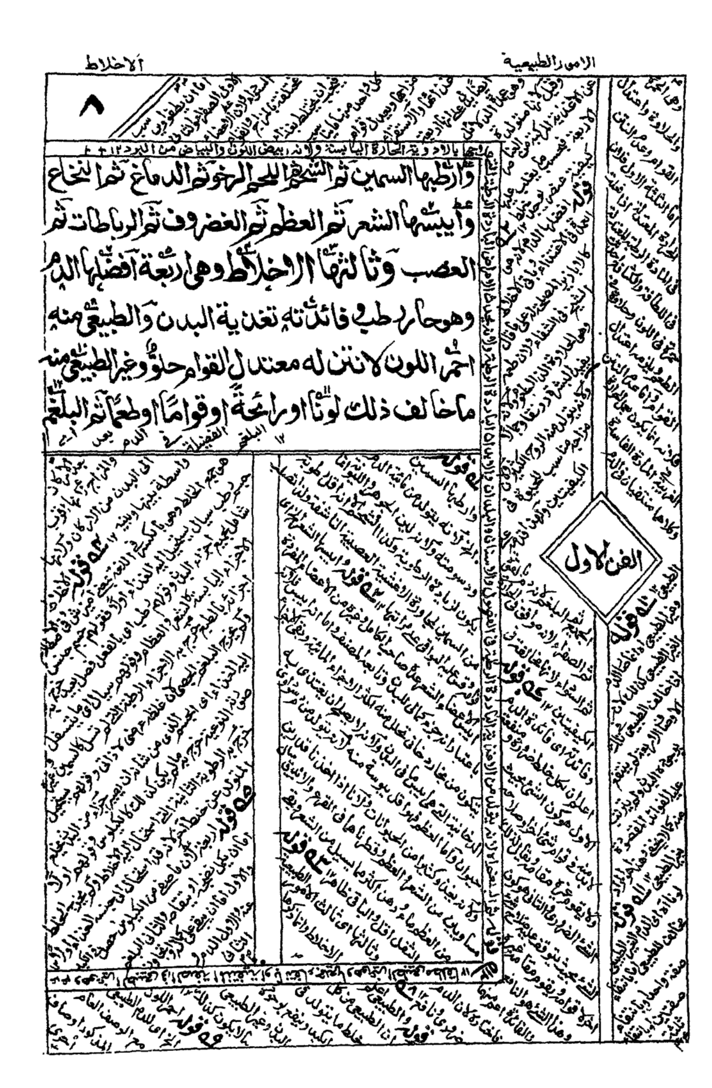

وارطبها السمين ثم الشحم ثم اللحم الرخو ثم الدماغ ثم النخاع
وايبسها الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباطات ثم
العصب وثالثها الاخلاط وهي اربعة افضلها الدم
وهو حار رطب وفائدته تغذية البدن والطبيعي منه
احمر اللون لا نتن له معتدل القوام حلو وغير الطبيعي منه
ما خالف ذلك لونا او رائحة او قواما او طعما ثم البلغم

وهو بارد رطب وفائدته أن يستحيل دماً اذا فقد البدن
الغذاء وأن يرطب الاعضاء فلا يجففها الحركة وان يدخل
في تغذية بعض الاعضاء مثل الدماغ والطبيعي منه ما قارب
الاستحالة الى الدموية وغير الطبيعي اما من جهة الطعم كالمالح
وهو يميل الى الحرارة واليبوسة والحامض وهو يميل الى البرد
واليبس والمسيخ وهو خالص البرد كثير الفجاجة والعفص
وهو يميل الى البرد واليبس واما من جهة القوام كالرقيق جداً
والغليظ جداً الجصي والمختلف القوام المخاطي ثم الصفراء
وهي حارة يابسة وفائدتها تلطيف الدم وتنفيذه وان
تدخل في تغذية مثل الرية وان ينصب منها جزء الى
الامعاء فتغسلها من الثفل والبلغم اللزج والطبيعي منها

احمر ناصع خفيف حاد وغير الطبيعي ما خالف ذلك اما اختلاط
بالبلغم الغليظ وهي المحية او الرقيق وهي المرة الصفراء او بالسوداء
الاحتراقية وهي الصفراء المحترقة او لاحتراقه في نفسه
وهي الكراثي والزنجاري والاحتراق في الزنجاري اقوى فلذلك
يشبه السموم ثم السوداء وهي باردة يابسة وفائدتها افادة
الدم غلظا ومتانة وان تدخل في تغذية مثل العظام
وان تنصب جزء منها الى فم المعدة فينبه على الجوع ويحرك
الشهوة والطبيعي منها دردي الدم وغير الطبيعي ما يحدث
عن احتراق اي خلط كان حتى السوداء نفسها

وَرابعها الاعضاء فمنها مفردة كالعظم والغضروف والرباط والعصب والوتر والغشاء واللحم والشحم والسمين والشرائين والاوردة كلها يحدث عن المني الا اللحم فانه يتولد من متين الدم ويعقده الحر الا السمين والشحم فانهما يتولدان من مائية الدم ويعقدهما البرد ولذلك يحللهما الحر ومنها مركبة اما تركيبا اوليا كالعضل او ثانيا كالعين او ثالثا كالوجه او رابعا كالراس ومن الاعضاء المركبة اعضاء رئيسة

الفن الاول

اى مبدأ واصل لقوى ضرورية أما بحسب بقاء الشخص فهى ثلثة القلب ويخدمه الشرائين والدماغ ويخدمه العصب والكبد ويخدمها الاوردة وأما بحسب بقاء النوع وهى هذه الثلثة والانثيان ويخدمهما مجرى المنى الى مستقره وخامسها الارواح ولا نعنى بها النفس كما يراد بها

قوله الارواح جمع الروح وهو جسم لطيف بخارى يتكون من لطافة الاخلاط المحمودة فى التجويف الايسر من القلب

في الكتب الالهية بل نعني بها جسما لطيفا بخاريا يتكون عن
لطافة الاخلاط كتكون الاعضاء عن كثافتها والارواح
هي الحاملة للقوى فلذلك اصنافها كاصنافها وسادسها
القوى وهي ثلثة اجناس احدها القوة الطبيعية فمنها متصرفة
في الغذاء لاجل بقاء الشخص وذلك اما التغذية وهي الغاذية او لزيادة

الفن الاول

في اقطاره على نسبة يقتضيها نوعه وهي النامية ومنها
متصرفة لاجل النوع وهي قوتان احديهما تفصل من امشاج
البدن جوهر المني وتهيئ كل جزء منه بعضو مخصوص وهي
المولدة وثانيتهما تشكل كل جزء منه باذن خالقها الشكل
الذي يقتضيه نوع المنفصل عنه او ما يقاربه من التخطيط
والتجويف وغيرهما وهي المصورة والغاذية يخدمها قوى اربع
الجاذبة للنافع والماسكة لمدة طبخ الهاضمة والهاضمة
للاحالة والدافعة للفضلة وهذه الاربع

الفن الاول

يحدث منها كيفيات اربع اعنى الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والغاذية تخدم النامية وهما تخدمان المولدة والجنس الثانى من القوى وهو القوى النفسانية فمنها محركة ومنها مدركة والمحركة منها باعثة على الحركة وهى الشوقية وتحت منها الشهوانية والغضبية ومنها فاعلة الحركة بان تشنج العضل فيجذب الوتر فينقبض العضو او ترخى العضل فيمتد الوتر فينبسط العضو فتبارك الله احسن الخالقين واما المدركة فاما مدركة فى الظاهر او مدركة فى الباطن اما المدركة فى الظاهر فهى خمس كالجواسيس للمدركة فى الباطن

الفن الاول

الفن الاول

قوة البصر وموضعها التقاطع الصليبي بين العصبتين
الاثنتين الى العينين من شانها ادراك الالوان والاضواء
والاشكال وقوة السمع وموضعها العصب المفروش على الصماخ
من شانها ادراك الاصوات وقوة الشم وموضعها عصبتان
الزائدتان الشبيهتان بحلمتي الثدي من شانها ادراك
الرائحة المتصعدة مع الهواء المستنشق وقوة الذوق وموضعها
العصب المفروش الذي في جرم اللسان من شانها ادراك
الطعوم وقوة اللمس وموضعها الجلد واكثر اللحم من شانها
ادراك الملموسات من حرها وبردها ويبوستها ورطوبتها وخشونتها
وملاستها وصلابتها ولينها واما المدركة في الباطن فمنها مدركة
للصور المحسوسة بادراك الحواس الظاهرة وهي الحس المشترك
وموضعه مقدم البطن المقدم من الدماغ وخزانة الخيال

الفن الاول

وموضعه مؤخر البطن المقدم ومنها مدركة للمعاني الجزئية
القائمة بتلك الصور وهي الوهم وموضعها البطن الاوسط
وخزانتها الحافظة وموضعها البطن المؤخر ومنها متصرفة
وتسمى باعتبار استخدام النفس الناطقة لها مفكرة وباعتبار
استخدام الوهم لها في الصور والمعاني الجزئية متخيلة الجنس
الثالث من القوى هي القوة الحيوانية وهي القوة التي تعد
الاعضاء لقبول القوى النفسانية وسابعها الافعال
فمنها مفردة تتم بقوة واحدة كالجذب والدفع ومنها مركبة
تتم بقوتين فصاعدا كالازدراد فانه يتم بقوتين الجاذبة
الطبيعية والدافعة الارادية الجزء الثاني من اجزاء الجزء
النظري في احوال بدن الانسان احوال ابداننا ثلاثة الصحة

وهي هيأة بدنية يكون الافعال بها لذاتها سليمة والمرض

وهي هيأة مضادة لها او حالة لاصحة ولامرض فالانتفاء

كونهما في البدنية كحال الشيخ والطفل الناقه او لاجتماعهما

في وقت [illegible] متساويين كحال الاعمى او في عضو واحد

اما في جنسين متباعدين كصحيح المزاج ومريض التركيب

او متقاربين كصحيح الخلقة ومريض المقدار او في وقتين كمن

يمرض شتاء او شيخا ويصح صيفا او شابا وكل مرض اما مفرد

او مركب والمفرد اما ان يكون عروضه اولا للاعضاء المفردة

وهو امراض سوء المزاج او يكون عروضه اولا للاعضاء المركبة

وهو امراض التركيب او يمكن عروضه لكل احد منهما اولا وهو

امراض تفرق الاتصال وامراض سوء المزاج هي الثمانية الخارجة

عن الاعتدال وتكون ساذجة او مادية والمادية قد تكون

مجاورة او مداخلة مورمة او غير مورمة واما امراض التركيب

فاربعة امراض الخلقة وامراض المقدار وامراض العدد و

امراض الوضع وامراض الخلقة اربعة

امراض الشكل كالراس المسفط وزياح الافرسة وامراض
المجاري اما بان تتسع كالانتشار او تتضيق كضيق مجاري
النفس او تنسد كانسداد مجرى المرارة وامراض التجاويف اما بان
تكبر او تتسع كاتساع كيس الانثيين او تصغر كصغر
المعدة او تستفرغ وتخلو كخلو القلب عن الدم والروح عند
الفرح المهلك او تنسد وتمتلئ كالسكتة وامراض سطوح الاعضاء
اما بان تملس كملاسة المعدة والرحم او تخشن كخشونة قصبة
الرية واما امراض المقدار فاما بالزيادة او بالنقصان وكل واحد
منهما اما عام او خاص كالسمن المفرط وعظم اللسان وكالهزال المفرط

الفن الاول

وضمور الحدقة وأما أمراض العدد فاما بالزيادة أو بالنقصان وكل
واحدة منهما اما طبيعي أو غير طبيعي كالاصبع الزائدة والدود
والظفرة ونقصان الاصبع خلقة أو لتآكل وأما أمراض الوضع
فهو ما يقتضي الموضع والمشاركة كزوال عضو عن موضعه
بخلع أو بغير خلع أو حركة فيه حيث يجب سكونه كالرعشة
أو سكونه حيث يجب حركته كتحجر المفاصل أو كامتناع حركة
العضو إلى جاره أو عنه أو تعسرهما وأما أمراض تفرق الاتصال فيختلف
أسمائها باختلاف محالها فالواقع في الجلد يسمى خدشا ويجيء
وفي اللحم جراحة فان تقادم فقرحة والعظمي والغضروفي
العرضي اما كاسرا أو فاسخا أو مفتتا والطولي صادعا
والعصبي والعرقي في العرضي بترا والطولي شقا والمفتح لفوهات
العروق بثقا والقلب لا يحتمل الجراحة ويصحبها الموت وأما
الامراض المركبة فهي التي تحدث عن اجتماع امراض

كالسل فانه يحدث من حمى دقية وقرحة في الرية والامراض
تلحقها التسمية اما من جهة التشبيه كداء الفيل والاسد او من
محلها كذات الجنب والرية او من سببها كقولنا الماليخوليا انه
مرض سوداوي او من عرضها كالصرع وكل مرض اما ان يكون
اصليا او بالشركة فيختلف حاله باختلاف حال الاصلي
ويتقدم الضرر في الاصلي والشركة قد تكون لتجاور العضوين
او لان احدهما طريق الى الاخر كما يرم الحالب لجراحة في الرجل
او لان احدهما يخدم الاخر كالعصب للدماغ او مبدأ لفعله
او لان احدهما على سمت الاخر فيرتفع اليه بخاره او لان احدهما
مصب للاخر كالابط للقلب والاربية للكبد وخلف الاذنين
للدماغ وكل مرض متغير اما ان يظهر اشتداده او انتقاصه

الفن الاول

او لا يظهر واحد منها فالاول هو وقت التزايد والثاني هو وقت الانحطاط والثالث ان كان قبل وقت التزايد فهو وقت الابتداء وان كان بعده فهو وقت الانتهاء

الجزء الثالث من اجزاء الجزء النظري في الاسباب السبب ما يكون اولا فيجب عنه حالة من احوال بدن الانسان او ثباتها ولكل واحد من الاحوال الثلاثة اسباب ثلاثة لان السبب اما ان لا يكون بدنيا كحرارة الشمس وبرودة الهواء والغضب والفزع ويسمى باديا او يكون بدنيا فان اوجب الحالة بغير واسطة كايجاب العفونة للحمى يسمى اصليا وان اوجبها بواسطة كايجاب الامتلاء للحمى العفنية فيسمى سابقا وفعل السبب اما ان يكون بالذات كتبريد الماء البارد او بالعرض كتسخينه لحقن الحرارة وكل سبب اما ان يكون ضروريا او لا يكون كذلك وغير الضروري قد يكون مضادا للطبيعة كالسموم وقد لا يكون والاسباب الضرورية ستة

احدها الهواء المحيط بالابدان ويضطر اليه

لتعديل الروح بالاستنشاق واخراج فضلاته برد النفس وامّا صافيا معتدلا لا يخالطه بخار آجام او بطائح او آسن الماء او نتن الجيف او الخضرة مباقل ردية او اشجار خبيثة كالشوحط والتين او غبار مترادف او دخان كان حافظا للصحة محدثا لها فان تغير تغير حكمه وتغيراته اما طبيعية او غير طبيعية وغير الطبيعية اما مضادة للطبيعة او غير مضادة لها والتغيرات الطبيعية هي التغيرات الفصلية وكل فصل فانه يورث الامراض المناسبة له ويزيل المضادة له فان الصيف يثير الصفراء ويوجب امراضها كالغب والحمى المحرقة والعطش والكرب والشتاء يورث الزكام والنزلة والسعال ويكثر فيه البلغم

الفن الاول

وامراضه والخريف يكثر فيه الامراض لتغير الهواء فيه من برد
الليالي والغدوات الى حر الظهائر ولتقدم الصيف المحلل للبدن
المحلل للقوى المثير للصفراء المحرق للاخلاط ولكثرة الفواكه
فيه ويكثر فيه السوداء ويقل الدم فيه لمضادة مزاجه فكأنه
كافل للصيف لبقايا امراضه والربيع يتحرك فيه الاخلاط
المحتبسة شتاء وتسيل الى الاعضاء الضعيفة فيحدث فيه
الخراجات واورام الحلق ويتحرك فيه كل مرض ومادة كانت
مادته ساكنة في الشتاء وذلك لا لرداءته بل لحره اللطيف
فانه اصح الفصول وانسبها بالحيوة والصحة واما التغيرات
الغير الطبيعية ولا المضادة لها فتكون اما من اسباب سماوية
او من اسباب ارضية اما السماوية فكما يجتمع مع الشمس كثير
من الدراري فيوجب تسخينا حتى في الشتاء وكما يحصل عند
كسوف الشمس من برد دفعة حتى في الصيف واما الارضية
فكما يكون بسبب اختلاف المساكن ويختلف المساكن اما لاجل
عرضها او لمجاورة البحار او الجبال لها او لوضعها او لتربتها
والعرض هو مقدار البعد عن خط الاستواء الذي هو في غاية
الاعتدال في الاقليم الثاني والثالث مفرط الحرارة

والسادس والسابع مفرط البرودة فلذلك قرب الرابع من
الاعتدال وفي مجاورة البحر ترطب الهواء والبلد البحري يعتدل
حره وبرده لعصيان هوائه على المؤثر والجبل الشمالي يسخن لمنعه
هبوب الرياح الشمالية الباردة اليابسة وحبسه الرياح الجنوبية
الحارة الرطبة ولعكسه شعاع الشمس على البلد والجنوبي
بالعكس والمغربي خير من المشرقي لستر المشرقي الشمس مدة
فينتقل اهل البلد من برد الليل الى شمس قوية دفعة ولمنعه
ريح المشرق وهي خير من المغربية وان قارنا الاعتدال لهبوب
المشرقية اول النهار مصاحبة لحركة الشمس وهبوب المغربية
اخر النهار مضادة لحركتها والبلد المرتفع ابرد واصح والمستوى
الوضع اصح والتربة الكبريتية تجفف وتسخن والنزية ترطب
وتعفن والجبلية تصلب الابدان والهواء البارد يشد البدن

الفن الاول

ويقويه ويجود الهضم ويحسن اللون وامراضه الزكام والنزلة
والصرع والفالج والرعشة واهواء الحار مرخ مضعف مسئ
للهضم مثقل للدماغ مكدر للحواس وامراضه الخناق والحميات
والرمد واما التغيرات المضادة للمجرى الطبيعي فكالوباء وثانيها
ما يؤكل ويشرب وهو يؤثر في البدن اما بكيفيته فقط وهذا
هو الدواء او بمادته فقط وهو الغذاء او بصورته فقط وهو
اي الدواء المطلق ١٢
ذو الخاصة الموافقة كالفادزهر والمخالفة كالسم او بمادته
وكيفيته وهو الغذاء الدوائي او بكيفيته وصورته وهو الدواء
الذي له خاصية او بمادته وصورته وهو الغذاء الذي له خاصية

او بمادته وكيفيته وصورته وهو الغذاء الدوائي الذي

والغذاء قد يكون غليظا ولطيفا ومتوسطا وكل واحد منها قد

يكون صالح الكيموس وقد يكون فاسدة وكل واحد منها قد يكون

كثير التغذية وقد يكون قليلها والماء لا يغذو لبساطته

وانما يستعمل لترقيق الغذاء وطبخه وبدرقته لينفذه في

المجاري الضيقة وثالثها الحركة والسكون البدنيان ويختلف

الحركة بالشدة والضعف والكثرة والقلة والسرعة والبطوء

فالسريعة القليلة القوية تسخن اكثر مما تحلل والبطيئة

الضعيفة الكثيرة بالعكس وافراط الحركة والسكون مبرد

والسكون اعون على الهضم والحركة على الانحدار ورابعها

الحركة والسكون النفسانيان فالحركة النفسانية يلزمها حركة الروح

الفن الاول

الفن الاول

أما الى الخارج دفعة كما عند الغضب أو قليلاً قليلاً كما عند

الفرح واللذة أو الى داخل دفعة كما عند الفزع او قليلاً قليلاً

كما عند الغم او الى داخل وخارج كما عند الخجل ويلزم ذلك

سخونة ما تحركت اليه وبرودة ما تحركت عنه والمفرط من ذلك

قاتل وافراط السكون النفسي مبرد مبلد وخامسها النوم

واليقظة النوم بالسكون اشبه واليقظة بالحركة والنوم يغوص

الروح فيه الى داخل فيبرد الظاهر ولذلك يحوج الى دثار الكثير

وافراط النوم يرطب بافراط فيبرد واذا وجد النوم خلاء يبرد

بانحلال الروح وان وجد غذاء مستعدا للهضم هضمه

فيسخن وان وجد خلطا او غذاء عاصيا على الهضم نشره فيبرد

في الاعضاء يبردها بالضرورة ۱۲

والسهر المفرط يضعف الدماغ ويسيء الهضم بتحليل القوة
ويجوع بتحليل المادة ونوم النهار ردي يفسد اللون ويضر
الطحال ويبخر الفم ويرخي القوى النفسانية فيبلد الذهن
واذا اعتيد فلا يجوز تركه الا بالتدريج والتململ بين النوم
والسهر ردي **وسادسها** الاستفراغ والاحتباس المعتدل
منهما نافع وحافظ للصحة وافراط الاستفراغ يجفف البدن
ويبرده الا ان يكون المستفرغ باردا يابسا فيسخن ويرطب
بالعرض وافراط الاحتباس يلزمه السدد والعفونة وسقوط
الشهوة وثقل البدن واما الاسباب الغير الضرورية ولا المضادة
للطبيعة فكالدفن في الرمل والتمرغ فيه فينشف الرطوبة
الغريبة وينفع الاستسقاء والترهل وكل ذلك بالحقيقة
داخل في الاستفراغ وكذلك الادهان بالزيت والادهان
المحللة ومن ذلك رش الماء البارد على الوجه فانه ينعش الحرارة الغريزية

الفن الاول

ويقويها وينفع الغشي الحادث عن الكرب الحمامي وغيره واما
الاسباب المضادة للمجرى الطبيعي فكالغرق وقطع السيف وحرق
النار واستعمال السموم ولنعد اسبابا جزئية المسخنات وهي
الحركة الغير المفرطة واستعمال المسخنات اغذية وادوية
داخلا او خارجا بغير افراط والغذاء المعتدل والعفونة والتكاثف
والمبردات كل ما يسخن اذا افرط والفجاجة واستعمال المبردات
اغذية وادوية داخلا او خارجا والمرطبات استعمال المرطبات
اغذية وادوية من داخل او خارج والحمام المرطب والدعة
وكثرة الغذاء واجتناب المحللات واستفراغ الخلط المجفف
والمجففات كل ما يفرط تحليله داخلا او خارجا وحبس الغذاء
عن العضو واستعمال المجففات فهذه اسباب امراض الامزجة
المفردة وعن تركيبها يعرف اسباب امراض الامزجة المركبة مفسدات الشكل

قد تكون من اصل الخلقة لخلل في القوة المصورة او عصيان المادة
او عند الانفصال من الرحم لرداءة هيأة الانفصال او لرداءة
القابلة او عند التقميط او لسرعة الحركة قبل وقتها او لاسباب
بادية او مرضية كالجذام واسباب باقي الامراض التركيبية
الاولى بها ان نعد في الكلام الجزئي **الجزء الرابع** من اجزاء الجزء
النظري في العلامات العلامة قد تكون دالة على امر ماض فينتفع
به الطبيب وحده اذ قد يستدل بادراكه لها على فضيلته وقد
تكون على امر حاضر فينتفع به المريض وحده اذ قد يحصل بذلك
الوقوف على حقيقة مرضه وقد تكون على امر مستقبل فينتفع بها
معا والعلامات منها ما يدل على الامزجة ومنها ما يدل على
التركيب وعلامات الامزجة عشرة اجناس **احدها** الملمس
فالمساوي للمعتدل المزاج معتدل او المخالف له مخالف في الجهة
التي انفعل عنها **وثانيها** اللحم والسمين والشحم فكثرة ذلك
للرطوبة وعدمه لليبوسة وكثرة اللحم للرطوبة والحرارة

الفن الاول

وكثرة السمين والشحم للبرودة والرطوبة وثالثها الشعر فكثرته
وغلظته وجعودته وسواده للحرارة واليبوسة واضداد ذلك
للبرودة والرطوبة ورابعها لون البدن فالبياض للبرودة
وغلبة البلغم والحمرة للحرارة وغلبة الدم وتركيبهما للاعتدال
والسمرة للحرارة والصفرة للحرارة وغلبة الصفراء اوقلة الدم
كما في الناقهين والكمودة لافراط البرودة والسوداء وخامسها
هيأة بنية الاعضاء فسعة الصدر والعروق وظهورها وعظم
النبض والاطراف وظهور المفاصل للحرارة واضداد ذلك
للبرودة وسادسها كيفية الانفعال فسرعة الانفعال
من اى كيفية كانت دليل على غلبتها وسابعها الافعال
الطبيعية فالكاملة للاعتدال والناقصة والباطلة للبرودة
والمشوشة للحر وسرعتها للحرارة وبطؤها للبرودة وثامنها
الفضول المندفعة فحاد الرائحة وقوى الصبغ للحرارة واضداد
ذلك للبرودة وتاسعها النوم واليقظة

فكثرة النوم للبرودة والرطوبة وكثرة اليقظة للحرارة واليبس
والمعتدل منهما للاعتدال وعاشرها الانفعالات النفسانية
فقوتها وسرعتها وكثرتها للحرارة وتبلدها للبرودة وثباتها
لليبوسة وسرعة زوالها للرطوبة والجبن دليل البرد وضعف
القلب والقحة والطيش والجرأة والحدة وكثرة الكلام
وسرعته واتصاله للحرارة وكثرة الحياء والوقار للبرودة واما
علامات الامزجة المركبة فهي تعرف من تركيب علامات
المفردة فهذه علامات الامزجة الجبلية واما الامزجة
العارضة فان تكون هذه العلامات عارضة وان تكون تلك
الامزجة العارضة ضارة فان كان المزاج العارض ماديا
دل على الصفراوي الوخز والخشونة وقليل ثقل وعلى الدموي
الثقل والحمرة والتمدد وانتفاخ البدن وعلى البلغمي البياض
وقلة العطش وكثرة الريق والنعاس والثقل الزائد

لامتلاء المعدة من الخلط البارد الرطب فلا يطلب البارد ١٢

الفن الاول

وعلى السوداوى الفحل والسهر وثقل اقل والاحلام ايضا تدل
على نوع المادة فان رؤية الخيالات الصفر والنيران والشعل
تدل على الصفراء ورؤية الاشياء الحمر تدل على الدم ورؤية
المياه والبرد والرعد تدل على البلغم ورؤية الاشياء السود
والادخنة والمخاوف تدل على السوداء وقد يدل على كل ذلك
السن والبلد والعادة والفضل والتدبير المقدم واما علامات
امراض التركيب فمنها جوهرية كالاستدلال من الخلقة ومنها
عرضية كالاستدلال من الجمال ومنها تمامية كالاستدلال من
الافعال ان كانت سليمة فالصحة تامة وان نقصت وبطلت دلت
على البرودة او على رداءة التركيب وان تشوشت فللحرارة والعلة فان
تدل على نفس الحالة كعلامات الورم او على سببها كالعلامات
الدالة على كون الورم دمويا او على ايها كدلالة افراط منشارية
النبض فى ذات الجنب على ان الورم حجابى

او على وقتها كالعلامات الدالة على المنتهى وعلى الاحوال اللازمة لها كالعلامات الدالة على البحران او على تخصيص تلك الاحوال كالعلامات الدالة على ان البحران اسهالى قوله وان النبض والبول والبراز من العلامات الكلية الدالة على الاحوال البدنية فلنقل فيها القول فى النبض وهو حركة وضعية للشرائين قبضا وبسطا لتعديل الروح بالنسيم واخراج فضلاته اجناس ادلته عشرة احدها المقدار واقسامه تسعة طويل قصير معتدل عريض ضيق معتدل مشرف منخفض معتدل واذا ركبت هذه كانت سبعة وعشرين نوعا لكن الزائد فى الاقطار الثلثة هو العظيم والناقص فيها هو الصغير وثانيها كيفية قرع الحركة وذلك

وهو حركة مستقيمة للشريان من المحيط الى المركز والبسط بالعكس ١٢

اى مقدار ما يتحرك من الشريان ١٢

اى بعض هذه المذكورات مع البعض ١٢

بان يكون طويلا عريضا مشرفا ١٢

الفن الاول

قوله وثانيها اى ثانى اجناس دلائل النبض هى كيفية قرع الشريان انامل

اما قوى او ضعيف او متوسط وثالثها زمان الحركة وهو اما سريع

(اي اجناس ادلة النبض ١٢)

او بطئ او متوسط ورابعها قوام الآلة وهو اما صلب او لين

(اي الشريان ١٢)

او متوسط وخامسها زمان السكون وهو اما متواتر او متفاوت

او متوسط وسادسها ملمس الآلة وهو اما حار او بارد

(اي سادس اجناس ادلة النبض ١٢)

او متوسط وسابعها مقدار ما فيه من الرطوبة وهو اما ممتلئ

او خال او متوسط وثامنها الاستواء في احواله واختلافه

فيها فهو اما مستو او مختلف وتاسعها الانتظام في الاختلاف

وعدم الانتظام فيه وهو اما مختلف منتظم او غير منتظم وهذا

الجنس داخل تحت المختلف فلهذا يجب ان يكون الاجناس تسعة

وعاشرها الوزن وهو اما جيد الوزن حسنه او غير جيد الوزن

(وهو ان يقاس شيء بشيء يستخرج بذلك النسبة التي بينهما ١٢)

سيئه واصنافه ثلثة مجاوز الوزن كالصبي يكون له وزن

نبض الشبان او مباين الوزن كالصبي يكون له وزن نبض الشيوخ

الفن الاول

الوزن وهو ان لا يكون فيه النسبة المذكورة على ما يقتضيه سن صاحبه ١٢ +++

او خارج الوزن وهو ان لا يشبه وزنه وزن سن البتة وهو ردي
ولنقل في اسباب النبض الحاجة الى النبض هي ترويح الحار الغريزي
فان زادت الحاجة اليه لزيادة في الحرارة وكانت الالة مطاوعة
بلينها والقوة مساعدة كان النبض عظيما فان كانت الحاجة
ازيد من ذلك كان اسرع وان افرطت تواتر واما ان كانت الالة
عاصية لصلابتها كان اسرع مع صغر ثم تواتر وان كانت القوة
ضعيفة تواتر مع صغر ازيد من صغر الصلابة وقد يصغر النبض
لانضغاط القوة تحت المادة الغذائية او الخلطية كما في اول النوبة
وان كانت القوة في اصلها قوية ولين النبض لرطوبة وصلابته
لليبوسة وقد يصلب في الجادرين للتمدد بسبب اندفاع المادة
الى جهة وكاختلاف لثقل مادة او شدة ضعف والمفرط من ذلك
يبطل النظام وحسن الوزن ههنا انواع من النبض ذوات اسماء
ويجب ان نشير اليها وقد ذكرنا العظيم والصغير والنبض المنشاري
نبض سريع متواتر صلب مختلف الاجزاء في الشهوق والغور
والتقدم والتاخر والصلابة واللين والموجي يشبهه الا انه لين

والدودي يشبه الموجي لكنه صغير والنملي يشبه الدودي لكنه
اصغر واشد تواترا وضعفا وذنب الفار نبض ياخذ من مقدار
الى اعظم منه او اصغر ثم يرجع الى مقداره الاول وقد ينقطع
دونه وذلك ردي والمطرقي نبض يقرع الاصبع وقد لا يكفي
فيلم بالاخرى وذو الفترة هو الذي يتوقع فيه حركة فيكون
سكون والواقع في الوسط هو الذي يتوقع فيه سكون فيقع
حركة القول في البول واجناس ادلته سبعة الاول
اللون واصوله خمسة احدها الاصفر فمنه تبني للبرد والاترجي
للاعتدال والاشقر والنارنجي والناري والاحمر الناصع كلها للحرارة
على مراتبها وثانيها الاحمر فمنه اصهب ردي واحمر قاني واقتم
وكلها لغلبة الدم والحرارة وقد يكون البول احمر مع البرد كما
في الفالج وسوء القنية لقلة تميز الدم عن المائية او الاخلاط وجميع

مقارن كما في القولنج والناري ادل على الحرارة من الاحمر لان
الصفراء اشد حرارة من الدم وثالثها الاخضر كالفستقي والنيلجي
وهما للبرد والجمد وينذران في الصبيا بفالج او تشنج وكالزنجاري
والكراثي وهما لافراط الحرارة المحترقة ورابعها الاسود وقد
يكون اما لفرط الاحتراق ان كان معه صفرة ونقص قوة او نتن
او لجمود ان كان مع كمودة وعدم الرائحة او لحركة مادة سوداوية
كما في البحران او لتناول صابغ كالشراب الاسود وخامسها
الابيض فمنه حقيقي كلون اللبن ويدل على غلبة بلغم وبرد
او ذوبان شحم او سمين او اعضاء اصلية كما في اخر الدق ومنه
مشف ويقال له الابيض مجازا ويدل اما على عدم النضج
في الماء البتة وهو ردي موئس من النضج او على سدة تمنع نفوذ
الصابغ له وثانيها القوام فالرقيق اما لعدم النضج وخصوصا
في الصبيان وهو فيهم اردأ

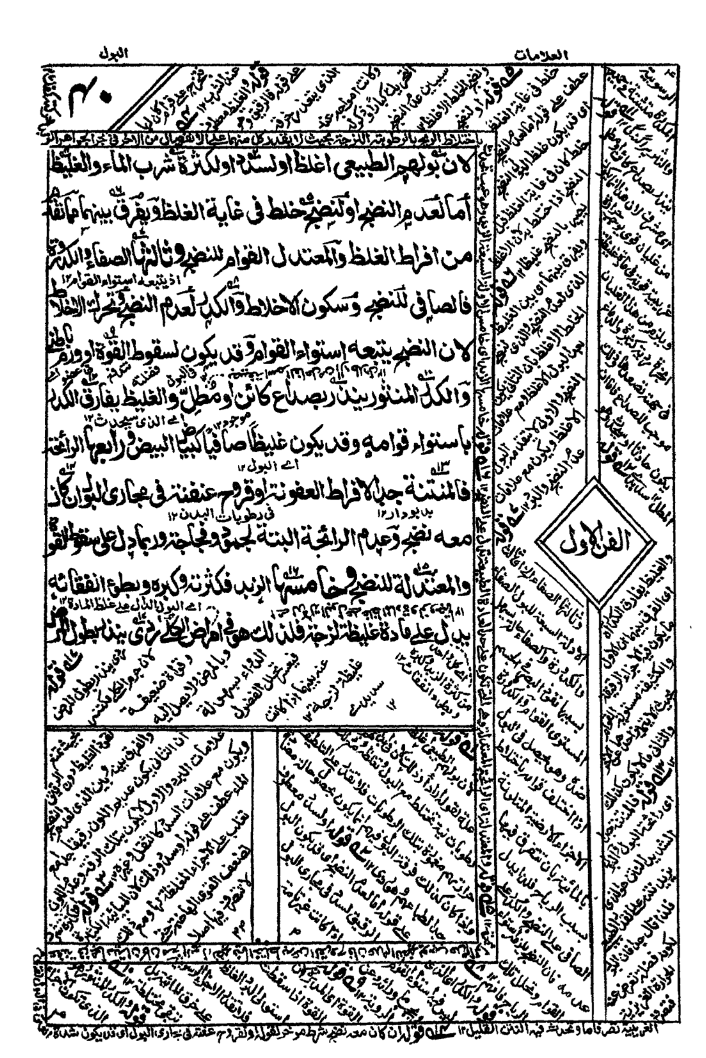

باختلاط الريح بالرطوبة اللزجة بحيث لا يقدر كل منهما على الانفصال من الاخر في اجزاء ...

لان بولهم الطبيعي اغلظ او لسدد او لكثرة شرب الماء والغليظ
اما لعدم النضج او لنضج خلط في غاية الغلظ ويفرق بينهما ما تقدم
من افراط الغلظ والمعتدل القوام للنضج وثالثها الصفاء والكدرة
فالصافي للنضج وسكون الاخلاط والكدر لعدم النضج وتحرك الاخلاط
لان النضج يتبعه استواء القوام وقد يكون لسقوط القوة او ورم باطن
والكدر المنثور بين رب صداع كائن او مطل والغليظ يفارق الكدر
باستواء قوامه وقد يكون غليظا صافيا كبياض البيض ورابعها الرائحة
فالمنتنة جدا لافراط العفونة او قروح عفنة في مجاري البول ان كان
معه نضج وعدم الرائحة البتة لجمود وفجاجة وربما دل على سقوط القوة
والمعتدلة للنضج وخامسها الزبد فكثرته وكبره وبطوء انفقائه
يدل على مادة غليظة لزجة فلذلك هو في امراض الكلى ردي ينذر بطول المرض

الفن الاول

الغريبة نضجا تاما وتحدث فيه التاني القليل ١٢ قوله ان كان معه نضج شرط من جزاء لقوله او قروح عفنة في مجاري البول اي قد يكون شديد الرائحة

وسادسها الرسوب فالدال منه على كمال النضج هو الاملس الابيض المستوى المجتمع والراسب من المحمود لحمه ثم المعلق الذى يرى فى وسط القارورة ثم الغمام وهو ما يرى فى اعلاها واما الرسوب الردى كالاشقر والكمد والاسود والخالى والقشورى والخراطى والصفائحى فاردأها الراسب ثم المعلق ثم الغمام الا ان يكون تعلقه لريح وعدم الرسوب اما لعدم النضج او لسدة او لقلة مادة على ان الرسوب يقل فى الاصحاء والمهزولين خصوصا المرتاضين ويكثر فى المرضى والسمان المتدعين لان الصحيح قد يخلو عن مادة تندفع مع البول بالنضج والرسوب الذى يخالف البلغم الخام بالنتن وتقدم الورم وسهولة الاجتماع والتفرق وسابعها مقدار البول فكثرته لكثرة شرب الماء او لذوبان او لاستفراغ الفضول كما فى البحران ان كان مع قوة وعقبه راحة والبول الردى اسلمه اغزره وقلته يدل على فرط تحلل او افناء

الفن الاول

رطوبة او سدد او اسهال وقلة البول جدا مع قلة الخلل تنذر
بالاستسقاء **القول في البراز** يدل بلونه فالطبيعي منه خفيف
النارية فان اشتدت فالحرارة ولغلبة مرار وان نقصت فلضعفها
وبرد وبياضه لغلبة بلغم او لسدة في مجرى المرارة فينذر ذلك
بالقولنج واليرقان والمدى والقيح لانفجار دبيلة وكثيرا ما يجلس
المتدع التارك للرياضة شيئا شبيها بالقيح فينفعه بزوال
ترهله الحادث له لفرط الدعة والبراز الاسود كالبول الاسود
والاخضر ان لم يكن عن احتراق كالزنجاري والكراثي دل على فرط
جمود ويدل بمقداره فقلته لقلة الفضول الغذائية او الاحتباس
فينذر بالقولنج وقد يكون لضعف الدافعة وكثرته لاضداد ذلك

الفن الاول

لضعف الدافعة الخ والضمير راجع الى قوله قلته فيكون المعنى قلة البراز قد يكون لضعف دافعة الامعاء ويمكن ان يرجع الى قوله

ويدل بقوام فرقته اما لضعف الهضم اولسدد في الماساريقا اولضعف جذبها اولنزلة اولغذاء مزلق واللزج لغذاء لزج اولخلط لزج اولذوبان ان كان معه نتن وسقوط قوة والزبدي لرياح اوغليان واليابس ما افرط تحلل يبسه تعب اوفرط حرارة وخصوصا في الكلى والكبد اولقلة شرب ماء اويبس اغذية اوكثرة بول وافضل البراز ما كان سهل الخروج متشابها خفيف النارية معتدل القوام والقدر والوقت والرائحة غير ذي بقابق وقراقر وغير ذي زبدية والرائحة المنكرة واللون المنكر يدلان على الموت تم الجزء النظري من الطب

الجملة الثانية

في قواعد الجزء العملي من الطب نقول كلي والجزء العملي ينقسم الى علم حفظ الصحة والى علم العلاج ولنبتدئ بحفظ الصحة

الفن الاول

والطبيب لا يلزمه ابقاء الشباب في القوة ولا ان يبلغ كل شخص
الاجل الاطول فضلا عن ان يمنع الموت وذلك لان البدن لا يمكن
تكونه الا من رطوبة مقارنة بحرارة تنضجها وتغذوها وتدفع
فضلاتها فهي لا محالة تفعل في الرطوبة وتحللها واذا دام المؤثر
الواحد في المتاثر الواحد اشتد تاثيره في كل وقت واذا كثر التحلل
ضعفت الحرارة الغريزية لفناء مادتها وضعف الهضم وقل ايراد
البدل الذي لولاه لم يبق البدن مدة تكونه فضلا عن استكماله
ولا يزال كذلك حتى تفنى الرطوبة وتنطفي الحرارة وذلك هو الموت
الطبيعي المقدر اجله لكل شخص بحسب مزاجه وقوته فغاية فعل
الطبيب ان يبلغ كل شخص بحسب مزاجه وقوته منتهى الاجل
ان لم يتفق له مفسد خارجي

الفن الاول

وان يحفظ صحة كل سن على ما يليق به وذلك بحماية الرطوبة عن العفونة البتة وحراستها عن الخلل الزائد على المجرى الطبيعي وملاك الامر في ذلك هو تعديل الاسباب الستة الضرورية وقد بينا ذلك فما هو الافضل من الاهوية تدبير الماكول كل صحة اردنا حفظها على حالها اوردنا عليه الشبيه في الكيفية فان اردنا نقلها الى افضل منها اوردنا الضد وليقتصر من الغذاء على الخبز النقي من الشوائب الردية كالشيلم واللحم الحولي من الضان والعجول والاجدية والدجاج والقبج والطيهوج والحلو الملائم وليقتصر من الفواكه على التين والعنب والرطب في البلاد المعتاد فيها اكله واما الاغذية الدوائية كلها فلا يلتفت اليها الا للتعديل فراج او ماكول ولا يوكل بلا شهوة صادقة ولا تدافع الشهوة الهائجة

وليوكل في الصيف البارد بالفعل وفي الشتاء الحار بالفعل وادخال
الطعام على الطعام ما لم ينهضم الاول ردي ودونه اطالة الزمان للاكل
لما يختلف الهضوم وتكثير الالوان مضر للطبيعة والغذاء اللذيذ
لولا الاكثار منه وملازمة التفه تسقط الشهوة وتكسل والحامض
تسرع الهرم فتجفف وتضر العصب والحلو ترخي الشهوة وتحمي البدن
والمالح تجفف وتهزل فليدفع مضرة الحلو بالحامض ومضرة الحامض
ومضرة التفه بالمالح والحريف وهما به وليترك الغذاء وفي النفس بقية
شهوة وملازمة الحمية تنهك البدن وتهزله بل هي في الصحة كالتخليط

الفن الاول

في المرض ومراعاة العادة في الوجبات وغيرها واجبة ومن
اعتاد ان يستمرئ الاغذية الردية فلا يغتر به فيقول على طول
الايام امراضا فليترك بتدريج والصفراوي غذاؤه مبرد مرطب
والدموي مبرد قامع والبلغمي مسخن ملطف والسوداوي مرطب
مسخن وقد نهى المجربون عن الجمع بين اغذية يعسر علينا اثبات
كثير من ذلك بالقياس قالوا لا يجمع بين السمك واللبن فيولد
امراضا مزمنة كالجذام والفالج ولا اللبن مع حامض حتى نهوا
عن الجمع بين المضيرة والاجاصية ولا السويق على الارز باللبن
ولا العنب على الرؤس ولا الرمان على الهريسة ولا الخل على
الارز تدبير المشروب قالوا لا يجمع بين ماء البئر والنهر
ما لم يجد احدهما وافضل المياه مياه الانهار خصوصا الجارية
على تربة نقية فيتخلص الماء من الشوائب الردية

الفن الاول

قوله احدهما لان ماء البئر غليظ وماء النهر لطيف فاذا اجتمعا اخرج ماء النهر

او على الحجارة فيكون ابعد عن قبول العفونة وخصوصا الجارية
الى الشمال والمشرق وخصوصا المنحدرة الى اسفل فخصوصا
اذا بعد المنبع وان كان الماء مع هذا خفيف الوزن يخيل شاربه
انه حلو ولا يحتمل الشراب منه الا قليلا فذلك هو البالغ خصوصا
اذا كان غمرا شديد الجرية وماء النيل قد جمع اكثر هذه المحامد
وماء العيون لا يخلو عن غلظ واردء منه ماء القنى ثم ماء
البير وماء النزار دأ منه وانما ينبغي ان يستعمل الماء بعد
فروغ الغذاء في الهضم واما عقيبه فيفجج وفي خلله اراد أعلى
ان من الناس من ينتفع بذلك وهو حار المعدة ومن الناس
من يكون شهوته للغذاء ضعيفة فاذا شرب الماء قويت
شهوته وذلك لتعديل حرارة المعدة واما الشرب على الريق
وعقيب الحركة خصوصا الجماع وعقيب المسهل القوى والحمام
وعلى الفاكهة وخصوصا على البطيخ

فردی جداً ماءً كان المشروب وشراباً فان لم يكن بد فقليل
من كوز ضيق الرأس متصاصاً وكثيراً ما يكون العطش من
بلغم لزج او صالح وكلما روى بالشرب ازداد فان صبر عليه انضجت
الطبيعة المادة المعطشة واذابتها فسكن من ذاته ولهذا
كثيراً ما يسكن بالاشياء الحارة كالعسل وخير الشراب ما طاب
طعمه وعطرت رائحته وصفى لونه واعتدل قوامه والعلامة
الجيدة للشراب الجيد الخالي عن الغش انه اذا ترك المقدار
القليل منه مدة طويلة لم يفسد وبقدر طول المدة يعرف
جودته والرقيق الطف واسرع اسكاراً وتحللاً والغليظ ابطأ
اسكاراً وتحللاً وادوم خماراً لكنه يسمن وخصوصاً الحلو

الفن الاول

وليكن شاربه من تشديده على حذر ويختار للشبان و
المحرورين الابيض الممزوج قبل شربه بمدة الكثير الماء
وللمشائخ الاصفر القليل المزج فان ارادوا التغذية والسمن
فالاحمر ودع الشيخ وما احتمله وجنبه الصبيان وعدله في
الشبان وانما يستعمل الشراب عند انحدار الغذاء من المعدة
واما في خلل الاكل وعقيبه فضار لتنفيذه الغذاء على فجاجة
على ان المعتاد به قد ينتفع باستعمال ما يعين على الهضم بمقدار
ما يقوى على التنفيذ وما دام السرور يتزايد واللون يحسن
والبشرة تلين والجلد يربو والحركات نشيطة والذهن سليما
فلا تخف من افراطه فاذا اخذ النعاس يغلب والغثيان
يقوى والبدن والدماغ يثقل والذهن يتشوش والحركة
تسترخي فقد وجب الترك وح يجب القيء والقيء
على القليل منه

ردی لانه يغصب من البدن ما ينفعه والشرب بالاقداح
الصغار خير من الكبار والتبعيد بين الاقداح لينهضم الاول قبل
ورود الثاني افضل وينبغي ان يحف مجلس الشراب بالمنظر
اللذيذ من الازهار والمحبوبين من الناس والروائح اللذيذة
والسماع المطرب وقد رفع كل ما يغم ويقبض النفس كالوسخ
والصنان واللباس القذر والكدر وبعد غسل البدن والاطراف
ولبس المشرف من الثياب وتسريح اللحية والراس وتقليم الاظفار
ويكون المجلس مشرقا فسيحا بقرب المياه الجارية مع ظرفاء
من الاصدقاء وذلك لان الشراب يحرك قوى النفس ويثير
كل الشهوات فاذا لم تجد كل قوة مطلوبها تاذت وانقبضت
فلا تقبل النفس على الشراب كل الاقبال ولا تتصرف فيه كل
التصرف الواجب فيقل نفعه وربما فسد فكان شره اكثر من نفعه
ومنافع الشراب منها نفسانية ومنها بدنية اما النفسانية
فلا يمكن ان يساويه فيها غيره وذلك كالسرور وبسط النفس
وتقويتها وتفسيح املها وتشجيعها

الفن الاول

وازالة البخل والغم والفكر الفاسد وهو نفع الاشياء الماليخوليا
لتفريحه المضاد لايحاش السوداء وبحسين الظن والخلق
ويقوى ذهن قوى الدماغ لان دماغه لاينفعل عن ابخرة الشراب
المسكرة بل عن حرة اللطيف فيصفو ذهنه صفاء لا يصفو مثله
بغيره فلذلك قوى الدماغ لايسكر بسرعة وبسرعة السكر
وبطؤه يعلم قوة الدماغ وضعفه واما البدنية فانها وان امكن
ان تستفاد بغيره من المعاجين والمركبات فذلك يعسر وذلك
كتحسين اللون وانارته وتبريقه واشراقه وتقوية الحرارة
الغريزية وانعاشها بابخرة اللطيف وانضاج الرطوبات وازالة فجها
وتفتيح المجاري وازالة سددها وتفتيح المسام وتقوية الهضم
وتكثير الروح وتلطيفها وانارتها وانارة الدم وتنقيته وانضاج
البلغم وتلطيفه وادرار الصفراء وترطيبها وتعديل مزاج السوداء
وقمع عاديتها واخراجها

بمعنی زدن و قهر کردن و خوار گردانیدن اقماع مثله ۱۲ صراح

ونفعه يتعلق بالقوى الطبيعية والحيوانية أكثر من القوى
النفسانية وإدامته تبلد الذهن وترخي العصب وتورث
الرعشة والتشنج وكثيرا ما يموت السكران بالسكتة والشراب
الصرف محرق للدم مفسد لمزاج الدماغ والكبد وفي المسطار
يخاف منه الذوسنطاريا لنفخه وإسهاله والسكر المتواتر يوهن
قوى الدماغ والعصب ولا بأس به في الشهر مرتين لإراحة
قوى الدماغ والفصل والبلد الباردان يحتملان كثرة
الشراب وقوته وما أمكن ترك التنقل فهو أولى لكن المحرور
قد ينتفع بالتنقل بالسفرجل والرمان المز والتفاح والكمثرى
والزعرور وأقراص الليمو وحماض الأترج وشرابه بل قد يحتاج
إلى التنقل بأقراص الكافور كما يفعل بالمدقوقين

الفن الأول

والمبرد بجوارش التفاح والسفرجل والجلنجبين والتمر
والفستق والمرطوب بالقضامة المشوى وزيتون الماء والفستق
واللوز المملوحين والاشياء التي تبطي بالكسر التنقل باللوز
وخصوصاً المر وخمسون لوزة تستعمل قبل الشراب فتمنع السكر
وكذلك التنقل ببزر القنبيط المسلوق واكل القنبيطية والكرنبية
قبل الشراب وكذلك استعمال المدرات والثرائد الدهنية
وان ابطأت بالسكر لكنها تمنع كثرة الشراب والمسكرات بسرعة
كالتنقل بجوز الطيب ونقعه في الشراب وكذلك العود الهندي
والشيلم وورق القنب والزعفران وكل هذه يسكر مفردة
واما البنج واللفاح والشوكران والافيون فمفرطة وانما
يستعمل من يريد ان يعالج بما لا يحتمله في الصحو ومما يذهب
رائحة الشراب الكزبرة اليابسة والراسن والدارصيني
وافضل ما يمزج بالشراب الماء وقد يمزج بماء لسان الثور
فيزداد تفريحه وهو بذلك يسر سروراً عظيماً

وقد يمزج بماء الورد فيقوى المعدة والقلب اكثر وقد يمزج بامراق الفراريج او اللحم لمن غشي عليه او ضعف وخيف ان لا تطول المدة الى حيث تصل المرقة مفردة **تن** بين الحركة والسكون البدنيين بقاء البدن بدون الغذاء محال وليس غذاء يصير بجملته جزء عضو بل لا بد ان يبقى منه عند كل هضم اثر ولطخة فاذا تركت وكثرت على طول الزمان اجتمع منها شئ له قدر يضر بكيفيته بان يسخن البدن بنفسه او بالعفن او يبرد بنفسه او باطفاء الحرارة الغريزية او يضر بكميته بان يسد ويثقل البدن ويوجب امراض الاحتباس وان استفرغت تأذى البدن بالادوية لان اكثرها سمية ولانها لا تخلو من اخراج الخلط الصالح المنتفع فهذه الفضلات ضارة تركت او استفرغت والحركة من اقوى الاسباب في منع تولدها بما تسخن الاعضاء وتسيل فضلاتها فلا تجتمع منها على طول الزمان

الفن الاول

وهي تعود البدن الخفة والنشاط وتجعله قابلا للغذاء
وتصلب المفاصل وتقوي الاوطار والرباطات والاعصاب
وتؤمن من جميع الامراض المادية واكثر المزاجية اذا استعملت
المعتدل منها في وقتها وكان باقي التدبير صوابا ووقت
الرياضة بعد انحدار الغذاء وكمال هضمه والرياضة المعتدلة
هي التي تحمر فيها البشرة وتربو ويبتدي العرق واما التي يكثر
فيها سيلان العرق فمفرطة واي عضو كثرت رياضته قوي
وخصوصا على نوع تلك الرياضة بل كل قوة هذا شانها فان
من استكثر من الحفظ قويت حافظته وكذلك المستكثر من الفكر
والتخيل ولكل عضو رياضة تخصه فللصدر القراءة وليبتدئ
فيها من الخفية الى الجهرية بالتدريج والسمع يرتاض
بسماع الانغام اللذيذة

الفن الاول

والبصر بقرأة الخط الدقيق احيانا وبالنظر الى الاشياء الجميلة

وركوب الخيل باعتدال رياضة للبدن كله يحلل اكثر ما يحتبس

وينفع الناقهين بتحليل بقايا امراضهم وكذلك الزج بالرفق

واما طرد الخيل فيحلل كثيرا ويسخن كثيرا واللعب بالصولجان

رياضة للبدن والنفس لما يلزمه من الفرح بالغلبة او الغضب

بالانقهار وكذلك المسابقة بالخيل وركوب السفن محرك

للاخلاط مثورها نافع للامراض المزمنة كالجذام والاستسقاء

لما يختلف على النفس من فرح وغم وفزع ويقوي المعدة والهضم

فاذا هاج منه غثيان وقيء نفع باخراجه الفضول فان احتبس

ومن جملة الرياضات الدلك فمنه خشن اي باليد الخشنة

ويخصب البدن ما لم ينفع منه افراط في التحليل ومنه صلب

فيشد ويقوي الاعضاء الضعيفة ومنه لين فيرخي ومنه كثير

فيهزل ومنه معتدل فيخصب وينبغي ان يتقدم على الرياضة

الفن الاول

قوله ومنه معتدل اي من الصلب ما هو معتدل بين الصلب واللين والخشن

الفن الاول

الذلك للاستعداد لها وبعدها ذلك لاسترداد القوة وتحليل
ما ابقته الرياضة في العضل وقريب من الجلد ولكن بايدي كثيرة
يختلف مواقعها في البدن على العضل تدبير النوم واليقظة
افضل النوم وهو الغرق المتصل المعتدل المقدار الحادث
بعد هضم الغذاء وشروعه في الانحدار وسكون ما يتبعه من
نفخة وقراقر ومن استعان بالنوم على الهضم فينبغي ان يبتدئ
اولا على اليمين قليلا لينحدر الغذاء الى قعر المعدة لميله الى اليمين
لسهولة جذب الكبد له فهناك الهضم اقوى ثم على اليسار
طويلا ليشتمل الكبد على المعدة فيسخنها فاذا تم الهضم عاد
الى اليمين ليعين على الانحدار الى جهة الكبد والنوم اكثر تعريقا
من اليقظة على سبيل الاستيلاء من الطبيعة على المادة واليقظة
اكثر تعريقا على سبيل الاسالة ومن عرق في نومه كثيرا ولا سبب له
ظاهر فبدنه ممتل اما من الغذاء او الخلط تدبير
الاستفراغ والاحتباس يجب ان يعتنى بالطبيعة
فتلين ان احتبست بمثل مرقة دهنية

واستفيد باجة كثيرة السلق او بالاسفاناخ او بالليمونية بالقرطم

واما التين بالقرطم فنعم الملين وخصوصا للمشائخ ومثل القثاء

المسهلة والحقن اللينة والاحتقان بالدهن ينفع المشائخ بالتليين

وترطيب الامعاء وتسخينها ويحبس الطبيعة اذا افرط لينها مثل

السماقية والحصرمية والزرشكية والحماضية والتفاحية وتقلل

الدهن والسلق ومن المستفرغات المعتادة في حال الصحة الحمام

والجماع فلنقل فيهما

القول في الحمام

خير الحمام ما كان قديم البناء

وعذب الماء وواسع الفضاء معتدل الحرارة والبيت الاول منه

مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف

ولا يدخل البيت الحار الا بتدريج فكيف الخروج منه وطول

المقام فيه يوجب الغشي والكرب والجفاف والخفقان ويابس

المزاج يستعمل الماء اكثر من الهواء وقد يضطر الى رش البيت

بالماء وحبسه على ارض الحمام ليكثر تبخيره كما يفعل للمهموقين

ومرطوب المزاج يستعمل الهواء اكثر من الماء وقد يضطر الى افراط

العرق قبل استعمال الماء كما يفعل بالمستسقين وما دام الجالس

يربو فلا افراط

م فانها لكونها غليظة من الارواح تتاخر في التحلل ١٢ قوله وما دام الجالس

فاذا اخذ البدن فی الضمور والكرب فی التزيد فقد وقع افراط
ولیزد الدثار بعد الحمام خصوصاً فی الشتاء لان البدن ينتقل
(ای زيادة كثنا جامه برجامه پوشيدن ۱۲ — لقوة البرد ۱۲)
من هواء الحمام الی ابرد منه ولان ما ينتشر به البدن من ماء الحمام
(ای الی هواء ابرد من هواء الحمام وهو الهواء الخارج ۱۲)
يزول عنه حرارته العرضية فيبرد ويبرد البدن ولا يدخل الحمام
من به ورم او تفرق اتصال او حمی عفنية لم تنضج مادتها وقد
يستعمل الحمام عقيب الغذاء فيسمن ولكن يخاف منه السدد
فليحترز عنها بالسكنجبين الساذج او البزوری بحسب الامزجة
وقد يغتذی عقيب الحمام فيسمن باعتدال مع امن من السدد
وكذلك استعمال الحمام بعد الهضم وقد يستعمل علی الخلاء فيهزل
ويخفف وقليل الرياضة ينبغی له ان يستكثر من الحمام المعرق
(لتحليل الرطوبات ۱۲)
والاغتسال بالماء البارد يقوی البدن وينشط ويجمع القوی
ويقويها وانما يستعمل وقت الظهيرة فی زمان الصيف لمن هو حار
(ای من الاغتسال بالماء البارد ۱۲)
المزاج معتدل اللحم شاب ويمنع منه الصبی والشيخ ومن به اسهال

او تخمة او نزلة والاغتسال بمياه الحمات الكبريتية يحلل الفضول

وينفع من الفالج والرعشة والتشنج الرطب ويزيل الحكة والجرب

وينفع من عرق النساء اوجاع الورك ووجع المفاصل القول

في الجماع افضله ما وقع بعد الهضم وعند اعتدال البدن في

حره وبرده ويبوسته ورطوبته وخلائه وامتلائه وان وقع

خطأ فضرره عند امتلاء البدن وحرارته ورطوبته اسهل من خلائه

وبرودته ويبوسته وانما ينبغي ان يجامع اذا قويت الشهوة وحصل

الانتشار التام الذي ليس من تكلف ولا عن فكر في مستحسن

ولا نظر اليه وانما اهاجه كثرة المني وشدة الشبق وان يحصل عقيبه

الخفة والنشاط والنوم والجماع المعتدل ينعش الحرارة الغريزية

الفن الاول

وتهیئ البدن للاغتذاء وتفرح وتحطم الغضب وتزیل الفکر
الردی والوسواس السوداوی وینفع من کثر الامراض السوداویة
والبلغمیة وربما وقع تارک الجماع فی امراض مثل الدوار وظلمة البصر
وثقل البدن وورم الخصیة والحالب فاذا عاد الیه بری بسرعة
والافراط فی الجماع یسقط القوة ویضر العصب فیوقع فی الرعشة
والفالج والتشنج ویضعف البصر جدا وجماع الغلمان اقل استفراغا
للمنی فیکون اضعافه وضرره اقل لکن یحرج الی حرکات متعبة
لکونه استفراغا غیر طبیعی ویجتنب جماع العجوز والصغیرة جدا
والحائض والتی لم تجامع من مدة طویلة والمریضة والقبیحة
المنظر والبکر فکل ذلک یضعف بالخاصیة وجماع المحبوب یسیر
ویقل اضعافه مع کثرة استفراغ المنی واردأ اشکال الجماع
ان تعلو المرأة الرجل وهو مستلق لتعسر خروج المنی وربما
بقی فی الذکر منه بقیة فیتعفن بل ربما سال الی الذکر رطوبات
من الفرج وافضل اشکاله ان یعلو الرجل المرأة رافعا فخذیها
بعد الملاعبة التامة ودغدغة الثدی والحالب ثم حک الفرج بالذکر

الفن الاول

فاذا تغيرت هيأة عينيها وعظم نفسها وطلبت لتزام الرجل او الجأ الرجل لذكره وصب المني لتعاضد المنيان وذلك هو الحبل

يعين على الجماع رؤية المجامعة والنظر الى تسافد الحيوانات وقرأة الكتب المصنفة في الباءة وحكايات الاقوياء من المجامعين واستماع رقيق من اصوات النساء وحلق العانة يهيج الشهوة واتمام العهد بترك الجماع منبهة للنفس والاستمناء باليد يوجب الغم ويضعف الانتشار والشهوة

القول في تدبير الفصول

وليتلق الربيع بالفصد والاستفراغ بالقيء واستعمال المطفيات ومسكنات المواد ويجتنب المسخنات كلها كالحركات المفرطة والحمام والشراب القوى ويقلل الغذاء ويكثر الشراب الممزوج بالماء ويلبس فيه السنجاب والمضربات الخفيفة ويلزم في الصيف الهدوء والدعة والظل والاغذية الباردة القامعة للصفراء المطفية كالرمانية

الفن الاول

وهجر كل ما يسخن ويجفف وينقص من الاغذية ويكثر من
الفاكهة الرطبة كالاجاص والخيار والبطيخ الرقي ويلبس فيه
الكتان العتيق ويجتنب في الخريف كل ما يجفف البدن وكثرة
الجماع والاغتسال بالماء البارد وشربه وكشف الراس والاستكثار
من الفاكهة الرطبة واما القئ فيه فيجلب الحمى ويحترز من برد
الغدوات وحر الظهائر ويستقبل الشتاء بالدثار ولبس الغبب
والنيفق واما الحواصل والدلق فمفرطان لايحتملهما الا المبرود
والمرطوب ويلزم فيه الاغذية القوية الغليظة كالهريسة
والاستكثار من اللحوم واستعمال الملطفات كالرشاد والابازير
الحارة والشراب القوي والقئ فيه يضعف والحركات القوية
العنيفة فيه نافعة الجزء الثاني من جزئي الجزء
العملي من الطب في معالجات المرضى بقول كلي
العلاج يتم باجزاء ثلثة التدبير والادوية واعمال اليد

الفن الاول

والتدبير هو التصرف فى الاسباب الستة الضرورية وحكمه
من جهة الكيفية حكم الادوية لكن الغذاء من جملة احكام
تخصه فانه قد يمنع كما فى البحران وعند المنتهى لئلا يشتغل
الطبيعة بهضمه عن دفع المرض وعند النوب كذلك ولئلا
يكثر الكرب بحرارة الطبخ وقد ينقص اما فى كيفيته وان كانت
كميته كثيرة كما يفعل بمن شهوته وهضمه قويان فى بدنه اخلاط
كثيرة اورديئة فبكثرة كميته يملأ المعدة ويسد الشهوة وتشتغل
المعدة بهضمه وبقلة تغذيته لا يزيد الاخلاط وهذا مثل
البقول والفواكه وقد يعكس هذا اعنى ينقص كميته دون كيفيته
كما يفعل بمن شهوته وهضمه ضعيفان وبدنه محتاج الى التغذية
فبقلة مقداره يمكن هضمه واستمراءه وبكثرة تغذيته يقوى بدنه
وقد ينقص الغذاء كما وكيفا كما اذا اجتمع مع ضعف الشهوة
والهضم امتلاء بدنى وقد يكثر الغذاء كما وكيفا كما يفعل بمن
يراد تهيئته للرياضة القوية وايضا قد يؤثر الغذاء اللطيف السريع
النفوذ اذا لم تف القوة والمدة بهضم البطئ النفوذ ويتوقاه

الفن الاول

بعد الغذاء الغليظ لئلا ينهضم فلا يجد مسلكا فيفسد فيه

وقد يؤثر الغذاء الغليظ كما يفعل لمن يراد تبليد حس عضو منه

يوجعه أدنى سبب ويتوقاه عند خوف السدد والغذاء وان

كان صديقا للقوة فهو عدوها لصداقته المرض الذي هو عدوها

فلذا يستعمل منه في المرض لا ما لا بد منه في التقوية وكلما

كان منتهى المرض أطول كانت الحاجة الى قوة تحتمل المصارعات

الكثيرة اكثر فلهذا كانت عنايتنا بالقوة في الامراض المزمنة

اكثر وكلما قرب المنتهى نقصنا الغذاء ثقة بما سلف وتخفيفا

على القوة وقت جهادها والامراض التي منتهاها في الرابع فما

دونه الظاهر بقاء القوة في هذه المدة اللطيفة فلا حاجة

فيها الى التغذية هذا اذا احتملت القوة والا فلو ضعفت

ولو في البحران وجب الغذاء واما العلاج بالدواء فله قوانين ثلثة احدها اختيار كيفيته وذلك بعد معرفة نوع المرض ليعالج بالضد وثانيها اختيار وزنه ودرجة كيفيته وذلك يحصل بالحدس من طبيعة العضو ومقدار المرض ومن الجنس والسن والعادة والفصل والبلد والصناعة والسحنة والقوة واما طبيعة العضو فيتضمن امور اربعة مزاجه وخلقته ووضعه وقوته واما مزاج العضو فانا اذا تحققنا مزاج العضو الصحي والمرضي عرفنا كمية الخروج عن مزاج الصحي فاخترنا من الدواء ما يقابله واما الخلقة فمن الاعضاء ما يقنع بالدواء اللطيف اما لتخلخله او لان له تجويفا من جانبين فيهما او من جانب واحد ومنها

مالیس كذلك فيفتقر الى الدواء التقوى واما الوضع فالعضو القريب يكفيه من الدواء ما قوته بقدر ما يقابل علته والبعيد يحتاج الى الاقوى واما القوة فالعضو الذكي الحس او الشريف او الرئيس لا يجسر عليه بدواء قوى ولا تبريد مفرط ولا يحلل مواده بغير قابض لما يحفظ قوته ولا يورد عليه دواء له كيفية مخالفة كالزنجار ولا يستفرغ مواده دفعة واما مقدار المرض فالضعيف من المرض يكفيه لا محالة الدواء الضعيف والقوى يفتقر الى الاقوى وباقى العشرة ظاهر وثالثها قانون وقته وهو ان يعرف ان المرض فى اى وقت من الاوقات الاربعة مثلا الورم الحار ان كان فى الابتداء يستعمل الروادع فقط وان كان فى الانتهاء

الفن الاول

المحلل وحده وفيما بين ذلك يمزج بينهما وفي الانحطاط يقتصر
على المحلل الصرفة ومن المعالجات الجيدة المشتركة لاكثر
الامراض الفرح ولقاء من يسر به وملازمة من يستحيي منه
ويستانس بحضرته حتى ربما برئ المدنف من العشاق برؤية
معشوقه بعد الخفاء دفعة وكذلك الارائح اللذيذة والاسماع
الطيبة وربما ينفع الانتقال من هواء الى هواء آخر ومن مسكن
الى مسكن آخر ومن فصل الى فصل آخر وقد ينفع تغير الهيأة
كما ينفع الانتصاب من وجع الظهر والنظر الشزر الى شيء يلوح
من الحول وامراض التركيب تفرق الاتصال الاولى تأخيرها
الى الكلام الجزئي فنتكلم في علاج امراض سوء المزاج

الفن الاول

وسوء المزاج اما مستحكم وتدبيره المعالجة بالضد والبارد
سهل الزوال في ابتدائه وعسر في انتهائه والحار بالضد
والتجفيف اسهل واقصر مدة من الترطيب واما في طريق
ان يكون فتدبيره التقدم بالحفظ بازالة سببه واما في
اول الكون فتدبيره بهما معا وسوء المزاج ان كان ساذجا
كفى فيه التبديل وان كان ماديا استفرغت مادته فان
تخلف بعده بدل والاشياء التي يجب مراعاتها في كل
استفراغ عشرة احدها الامتلاء فالخلاء لا محالة مانع
وثانيها القوة فالضعف مانع الا انه ربما كان ضعف
قوة الحركة اسهل كثيرا من ترك الاستفراغ فيستعمل ثم
يقوى القوة وثالثها المزاج فافراط الحرارة واليبس والبرودة
وقلة الدم مانع ورابعها السحنة

زيادة قلتها وتحليل الحرارة الغريزية ١٢

فافراط القضافة والتخلخل وافراط السمن مانع وخامسها الاعراض اللازمة فالاستعداد للذرب وقروح الامعاء مانع وسادسها السن فالهرم والطفولية مانع وسابعها الوقت فالقيظ وشديد البرد مانع وثامنها البلد فالحار والبارد المفرطان مانع وتاسعها الصناعة فشديد التحليل كالقيم بالحمام مانع وعاشرها العادة فمن لم يعتد الاستفراغ لا يهجم على استفراغه بدواء قوي وينبغي ان يقصد في كل استفراغ خمسة امور احدها اخراج ما يؤذي البدن بكميته او بكيفيته وثانيها ان يكون ذلك بقدر محتمل فلا يهولنك كثرة ما يخرج من الاخلاط بل ما دام الاستفراغ مما ينبغي ان يستفرغ والمريض محتمل له فلا تخف من افراطه

الفن الاول

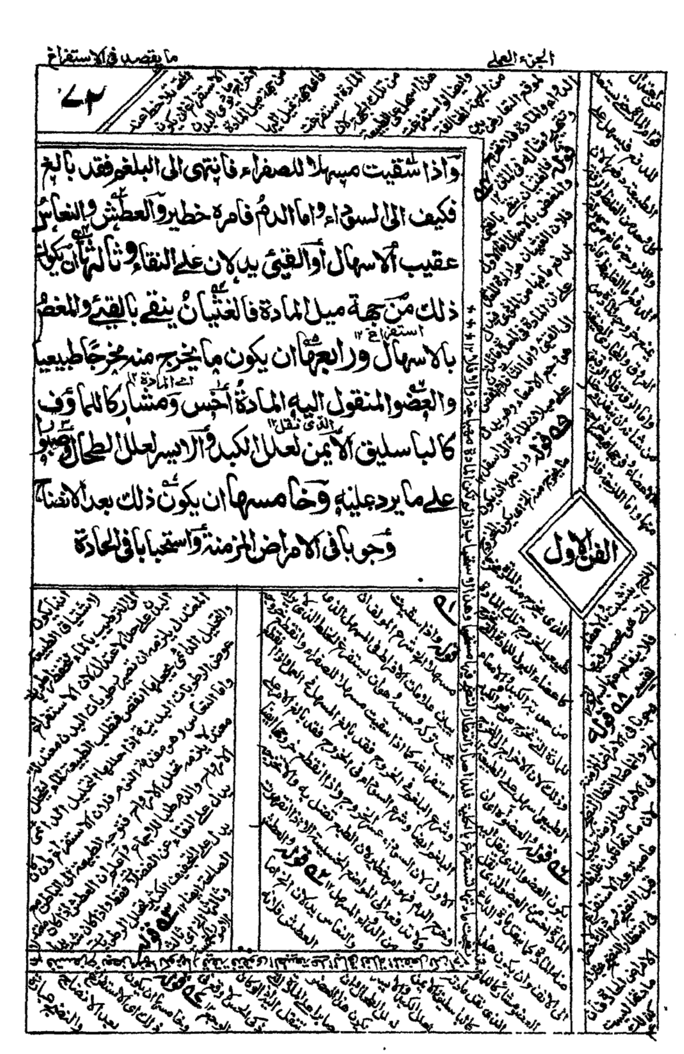

الفن الاول

وإذا سُقيت مسهلا للصفراء فانتهى الى البلغم فقد بالغ
فكيف الى السوداء واما الدم فامره خطير والعطش والنعاس
عقيب الاسهال او القيئ يدلان على النقاء وثالثها ان يكون
ذلك من جهة ميل المادة فالغثيان ينفى بالقيئ والمغص
بالاسهال ورابعها ان يكون ما يخرج منه مخرجا طبيعيا
والعضو المنقول اليه المادة اخس ومشاركا للمأوف
كالباسليق الايمن لعلل الكبد والايسر لعلل الطحال وصبورا
على ما يرد عليه وخامسها ان يكون ذلك بعد الانضاج
وجوبا في الامراض المزمنة واستحبابا في الحادة

الفن الاول

الا ان يكون المادة مهياجة فيكون ضرر تركها اكثر من ضرر
استفراغها غير نضيجة وقد تجذب المادة عن عضو شريف
الى اخس منه مخالف لجهة المادة وان لم تستفرغ كما يفعل
بالحاجم والجذب قد يكون الى الخلاف القريب وقد يكون
الى الخلاف البعيد ويشترط فيه ان لا يتباعد في قطرين بل في
الاطول منهما فاذا ورمت اليد اليمنى فلا تجذب الى الرجل اليسرى
بل اما الى الرجل اليمنى وهو افضل والى اليد اليسرى وينبغي ان
لا تجذب مع امتلاء ولا مع توجه مادة فيندفع الى العضو ما
يعسر دفعه منه الى حيث يجذب عنه ويسكن اولا الوجع فانه
جاذب فيتعارض جذبك وجذبه واذا اوجب الفصد والاستفراغ
وكانت الاخلاط على النسبة الطبيعية بدئ بالفصد فان غلب خلط
فاستفرغ وان لم يكن كذلك استفرغ الغالب ولا تتم فصدين وليكن
بينهما مهلة وكثيرا ما اوقع شرب الدواء الواجب فيه الفصد في
حمى واضطراب وقد يؤمر بالاستفراغ لا لزيادة في الاخلاط بل لرداءة

كيفيتها، وللاستظهار أو للتقدم بالحفظ لمن يعتاده مرض خصوصا
في الربيع وقد يعاف عن الاستفراغ فيتبدل عنه بالصوم والنوم
وبنيل رب سوء المزاج يوجبه ذلك الامتلاء وقد تستفرغ بالجفاف
من خارج كالنوم على الرمل للمستسقي وقد يحتاج في الاستفراغ
إلى أدوية تناسب المستفرغ في كيفيتها فيعد لها بما يوافقها أو لا
ويعدل كيفيتها كالهليلج الأصفر لتعديل المحمودة عند استفراغك
الصفراء وقد ينقلب المسهل مقيئا إما لضعف المعدة أو لكون
المستفرغ ذا تخم أو ليبوسة الثفل أو لكراهية الدواء وقد ينقلب
المقيء مسهلا إما لشدة جوع أو لكون المتقيء ذربا أو غير معتاد للقيء
والشاب أليق بالقيء الصفراوية المطيعة للقيء بخلاف السوداوية
وأما البلغم فباين بين والدواء يسهل بقوة جاذبة لما يختص بها
لا أنه يجذب الأرق أولا والأولى للمشاكلة ولا الجذب الذهب فيهما
بغلبة بالكثرة وجالينوس يقول ذلك ويزعم أن غير السمي من الأدوية

للمشاكلة زعما أن غير السمي الخ ١٢

اذا لم يسهل ولد الخلط الذي يجذبه لاجل المشاكلة فقال
ولذلك يكثر الخلط والحق انه ليس كذلك وان تلك الكثرة تحرك
ذلك الخلط وانتشاره في البدن واستحالة غيره اليه بسبب غلبته الحمام
قبل الدواء معين عليه وبعده بيوم محلل لما بقي ومعه قاطع لفعله
والاكل يقطع اكثر فعل الادوية لاشتغال الطبيعة بهضم الغذاء عن
الدفع ولاختلاط الدواء به فينكسر قوته ومن لم يصبر على الاستفراغ
على الريق اخذ قبل شرب الدواء شيئا قليلا مثل ماء الشعير او ماء الرمان
او ماء السفرجل ان اخذ عقيب استعمال الدواء مثل الرمان فربما عاق
بعصره والنوم على الدواء الضعيف يقطعه او يضعفه وعلى القوي
يقوي فعله وبعد عملهما قاطع ومن عاف الدواء فليمضغ الطرخون والبقل
منه جدا في الحد يرو ورق العناب فقد يخدر الذوق بالثلج ومن نفر
عن رائحته فخيف عليه ان يحدث به غثيان وقيء بسبب النفرة سد
منخريه ومن خاف القذف شد اطرافه وعضديه ويتناول بعده
قابضا مقويا للمعدة كالرمان والريباس والتفاح والسفرجل والنعناع
والماء الحار يشرب منه قدر ما يذيب الحب وما يشبهه واما عند قطع عمل الدواء

الفن الاول

الفن الاول

فقد زاد ما يخرجه ومن وجد مغصا فليتجرع ماء حارا وليتمش
خطوات وعند قطع الدواء يشرب الحر وبزر قطونا بشراب التفاح
او بماء بارد وسكر او بماء ورد والمعتدل المزاج يستعمل ذلك مع بزر ريحان
والمبرود قد يقتصر عليه دون بزر قطونا وليكن الغذاء بعد الاسهال
والقئ شيئا لذيذا جيد الجوهر كالفروج وينقص الاكل فان الاعضاء
لخلوها تجذب الغذاء بقوة فان عاونتها المعدة المتقلة غذاء بالرفع
حدث السدد وصعب الامر ومن شرب الدواء ولم يسهله واكثر
التسكين فعل الاحرى بأكل القوابض او بالحقن اللينة او بالفتل
المسهلة واما جمع المسهلين في يوم واحد فخطر وربما احتيج الى الفصد
ان حصلت اعراض منكرة ومالت المواد الى عضو رئيس فمن افرط عليه
الدواء فليشد اطرافه ويسقى القوابض ويضمد بها بطنه ويعرق
ويطيب مسكنه بالطيب البارد واعلم ان القئ ينقي المعدة ويقويها
ويحد البصر ويزيل ثقل الرأس وينفع قروح الكلى والمثانة والامراض
المزمنة كالجذام والاستسقاء والفالج والرعشة ويدفع اليرقان

وينبغي ان يستعمل الصحيح في الشهر مرتين متواليتين من غير حفظ
دور ليتدارك الثاني ما اقصر الاول وينقي فضلا تنصب بسببه
الى المعدة والاكثار من القيء يضر المعدة ويجعلها قابلة للفضول
ويضر الاسنان وخصوصا الحامض وكذلك يضر البصر والسمع وربما
صدع عرقا ويجب ان يجتنبه من به ورم في الحلق او ضعف في
الصدر او هو دقيق الرقبة او مستعد لنفث الدم او عسر الاجابة
ومن الناس من يحب ان يمتلي طعاما لنهمه ثم يتقياه وذلك
يجلب لهم ما يوقعهم في امراض دية ويجعل القيء له عادة والاسهال
والقيء مع النقاء او يبوسة الثفل وضعف الاحشاء او هزال
المراق صعب خطر ووقت القيء هو الصيف والربيع دون الشتاء والخريف
والاسهال في الصيف يجلب الحمى ويعسر لتعارض جذب الدواء
وجذب الحر في الشتاء اعسر لجمود الخلط والربيع يتلوه الصيف
المحلل فلا يستعمل فيه الا ما لطف واما الخريف فهو الوقت ويجب عند القيء
ان يعصب على العينين ويقمط البطن فاذا فرغ منه فليغسل الوجه

الفن الاول

بماء بارد وقليل خل ليمنع ثقلاً يحدث في الراس وليشرب مثل شراب التفاح مع قليل مصطكي وماء الورد والقيء يجذب من تحت والاسهال من فوق وفصد الباسليق ينقي تنور البدن والقيفال وحبل الذراع للرقبة وما فوقها والاكحل مشترك والاسيلم الايمن لاوجاع الكبد والايسر لاوجاع الطحال وفصد عرق النساء لاوجاع عرق النساء عظيم النفع وللدوالي والنقرس وداء الفيل والصافن لادرار الحيض ولمنافع عرق النساء والحجامة على الساقين تقارب الفصد وتدر الطمث وتنقي الدم وعلى القفاء للرمد والبخر والقلاع والصداع خاصة ما كان في مقدم الراس لكنها تورث النسيان واكثر الناس يكرهون الحجامة في مقدم الراس لانها تضعف الحس وللحجامة فوائد احدها تنقية العضو نفسه وثانيها قلة استفراغها لجوهر الروح وثالثها قلة تعرضها للاعضاء الرئيسة والحقنة معالجة فاضلة في نفض الفضول والجذب من الاعلى وفي القولنج ووقتها الابردان ولنختم هذا الفن بوصية في امر المعالجات ينبغي للمعالج ان لا يعود الطبيعة

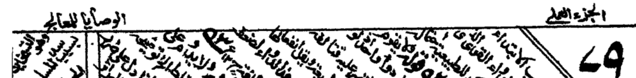

الفن الاول

الكسل بان يعالج كل انحراف عن الصحة ولا ان يحمل شرب المسهل والمقى ديدنا وحيث امكن التدبير باسهل الوجوه فلا يعدل على اصعبها ويتدرج من الاضعف الى الاقوى اذا لم يغن الاضعف الا ان يخاف فوت القوة فحينئذ يجب ان يبدأ بالاقوى ولا يقوم في المعالجة على دواء واحد فتألفه الطبيعة ويقل انفعالها عنه ولا يداوم على الغلط ولا يهرب عن الصواب لتأخر اثرهما ولا يجسر على الادوية القوية في الفصول القوية وحيث امكن التدبير بالاغذية فلا يعدل الى الادوية واذا اشكل عليك المرض احار هو ام بارد فلا تجربن بمفرط واحذر من تغليظ التأثير المرضي واذا اجتمعت امراض فابدأ بما يخصه احدى خواص ثلث احدها ان يكون برء الآخر موقوفا على برئه كالورم والقرحة فابدأ بالورم وثانيها ان يكون احدهما سببا للآخر كالسدة والحمى العفنية فابدأ بازالة السبب فان لم يغن بمثل السكنجبين فلا بأس عليك باستعمال المسخنات فنفع تفتيحها في التبريد اعظم من ضرر تسخينها وثالثها ان يكون احدهما اهم من الآخر كالحاد والمزمن

فابدأ بالحاد ومع هذا فلا تغفل عن الآخر واذا اجتمع مرض وعرض فابدأ بالمرض الا ان يكون العرض اقوى كالقولنج فسكن الوجع اولاً ثم عالج السدة

الفن الثانی يشتمل على الجملتين

الجملة الاولى فی احكام الادوية والاغذية المفردة تشتمل على بابين

الباب الاول كلام كلی فی الادوية المفردة كل ما يكون تأثيره فی البدن بكيفيته فانه اذا ورد على البدن وانفعل عن حرارته الغريزية فاما ان لا يؤثر فيه كيفية زائدة على ما للانسان وهو الدواء المعتدل او يؤثر فيه كيفية زائدة وهو الخارج عن الاعتدال الى تلك الكيفية وذلك التأثير ان لم يكن محسوسا فهو فی الدرجة الاولى وان احس ولم يضر فهو فی الدرجة الثانية وان اضر به ولم يبلغ الى ان يقتل فهو فی الدرجة الثالثة وان بلغ ذلك فهو فی الدرجة الرابعة ويسمى الدواء السمی ومن الادوية ما قوته مركبة وهو الذی يتركب عن اشياء ممتزجة فحصل له منها مزاج ثان وذلك اما تركيب طبيعی كاللبن فانه مركب من مائية وجبنية وسمنية واما تركيب صناعی كالترياق فيؤثر كل واحد من تلك الممتزجات اثره فقد يصدر عنه آثار متضادة كالحرارة والبرودة

كما فى الورد ثم المزاج الثانى قد يكون قويا مستحكما لا يحله النار
فضلا عن الطبخ كما فى الذهب وقد يكون ضعيفا بحيث تحله النار
دون الطبخ كالبابونج فان فيه قوة محللة وقوة قابضة لا يفرق بالطبخ
وقد يكون اضعف فيحله الطبخ دون الغسل كالعدس فانه فيه
قوة محللة تخرج بالطبخ فى المائية وتبقى القوة الارضية فى جرمه
وقد يكون اضعف بحيث يحله الغسل كالهندباء فان جزءه
المفتح الملطف يزول عنها بالغسل ويبقى الجزء المائى البارد ثم تاثير
الدواء اما ان يكون خارجا فقط كالبصل المفرح فما دام مع
عنه ماكولا وذلك اما لاختلاط غيره من ماكول او رطوبة
بدنية او لان الحرارة الغريزية تهضمه وتفرقه وتشتته فلا يبقى
فى مكان واحد الا قليلا او لانه يتحلل منه ما يوثر ذلك واما ان
يكون تاثيره داخلا فقط كالاسفيداج فانه يقتل مشروبا
لا ضمادا وذلك اما لغلظه فلا ينفذ منه ما يوثر او لان حرارتنا
لا تجذب منه ما ينفذ فيوثر واما ان يكون تاثيره خارجا
وداخلا كثير بل الماء قد يكون تاثيره الخارجى مضاد التاثير
الداخلى كالكزبرة فانها تحلل من خارج حتى الخنازير

الفن الثانى

تحليل الباقى خلطا واعلم ان الترديد فى الوجوه الثلثة انما هو على سبيل منع الخلو

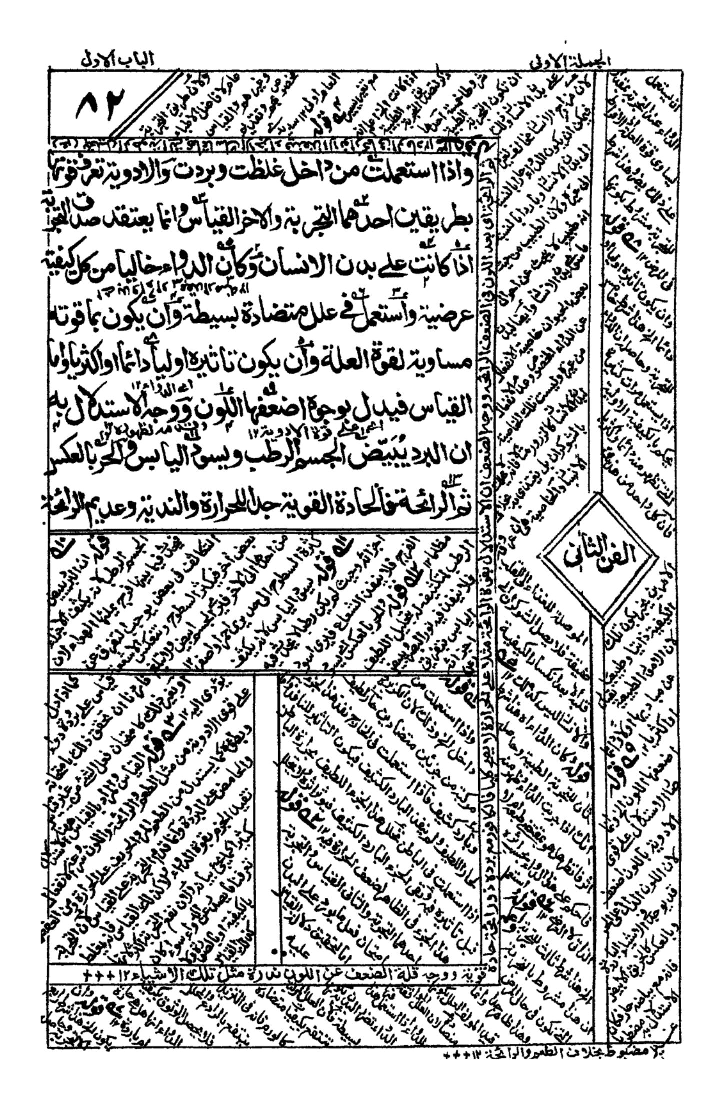

واذا استعملت من داخل غلظت وبردت والادوية تعرف قوتها
بطريقين احدهما التجربة والاخر القياس وانما يعتقد صدق التجربة
اذا كانت على بدن الانسان وكان الدواء خاليا من كل كيفية
عرضية واستعمل في علل متضادة بسيطة وان يكون بما قوته
مساوية لقوة العلة وان يكون تاثيره اوليا دائما او اكثريا واما
القياس فيدل بوجوه اضعفها اللون ووجه الاستدلال به
ان البرد يبيض الجسم الرطب ويسود اليابس والحر بالعكس
ثم الرائحة فالحادة القوية تدل على الحرارة والندية وعديم الرائحة

قوية ووجه قلة الضعف عن اللون ندرة مثل تلك الاشياء ١٢ + + +

بلا مضبوط بخلاف الطعم والرائحة ١٢ + + +

للبرودة ثم الطعم يختلف باختلاف المادة والفاعل فالمادة اما كثيفة
او لطيفة او متوسطة والفاعل اما الحرارة او البرودة او الاعتدال
فالكثيف الحار مر والبارد عفص والمعتدل حلو واللطيف الحار
حريف والبارد حامض والمعتدل دسم والمتوسط الحار مالح
والبارد قابض والمعتدل تفه وقد يقع بسبب الرائحة واللون
والطعم غلط فى الممتزج مزاجا ثانيا بان يكون لاحد مفرداته
طعم او لون او رائحة ويكون ذلك فيه قويا غالبا ويكون حرارته
وبرودته ضعيفة مغلوبة فيغلب على ذلك الممتزج طعم ذلك
المفرد او لونه او رائحته ويكون الكيفية التى هى الحرارة او البرودة
تابعة لمفرده الآخر ومثال ذلك لو خلط برطل من اللبن مثقالان
من الفربيون لكان المجموع حارا جدا مع بياضه ويكون ذلك
البياض للمفرد لا للمجموع ومما يدل على كيفية الدواء سرعة
الانفعال وبطوئه ووجه ذلك ان الجرمين

الفن الثاني

اذا تساویا فی اللطافة والکثافة والتخلخل فایهما قبل الاشتعال اسرع
دل علی ان الجزء الناری فیه اکثر وایهما قبل الحرارة والبرودة اسرع
فتلك الکیفیة فیه اقوی من الآخر بشرط ان یکون المؤثر والقرب منه
متساویین وقد تستعمل فی الباب الثانی الفاظ غیر مشهورة ونرید
ان نشرحها فنقول الدواء اللطیف ما من شانه ان یتصغر عند
فعل حرارتنا فیه کالدارصینی والکثیف ما یقابله واللزج ما لا ینقطع
عند الامتداد کالعسل والهش ما یتفتت بادنی مس کالصبر
والجامد ما من شانه ان یسیل وهو فی الحال مجتمع والسائل ما من
شانه ان ینبسط اجزائه الی سفل واللعابی ما ینفصل عنه
اذا نقع اجزاء فیصیر المجموع لزجا کالخطمی والدهنی ما فی جوهره
دهن کالحبوب والمنشف ما اذا لاقته رطوبة مائیة غاصت فی مسامه

الفن الثانی

فلا يظهر فيه اثره كالنورة والملطف ما يجعل المادة ارق كالزوفا
والمحلل ما يهيئ المادة للتبخير فتتبخر كالجندبيدستر والجالي ما يجرد
الرطوبة اللزجة عن مسام العضو كالعسل والمخشن ما يجعل اجزاء
سطح العضو مختلفة الوضع بعد ملاسة طبيعية او عارضية عن مادة
لزجة كاكليل الملك والمفتح ما يخرج المادة السادة عن المجرى الى خارج
كالكرفس والمرخي ما يلين العضو بحرارته ورطوبته كالماء الحار والمنضج
ما يعدل قوام الخلط ويهيئه للدفع والهاضم ما يفيد الغذاء سرعة
انضاج والمحلل للرياح ما يرقق الريح لينفش كالسداب والمقطع
ما يقسم المادة الى اجزاء صغار وان بقيت على غلظها والجاذب ما يجذب
المادة الى موضعه واللاذع ما يفرق بقوة نفاذة اتصال العضو في
مواضع لا تحس بانفرادها بل بجملتها كالخردل والمحمر ما يجذب الدم
بقوة الى الجلد مع تسخين فيحمر لونه كالخردل والمحكك ما يجذب
الى المسام خلطا لذاعا حادا والمقرح ما يفني الرطوبة الاصلية

ويجذب مادة ردية ويقرح كالبلادر والمحرق ما يفنى بحرارته لطيف الاخلاط ويبقى مادتها كالفربيون والاكال ما يبلغ من تفريحه وتحليله الى ان ينقص قدرا من اللحم كالزنجار والمفتت ما يصغر اجزاء الخلط المتحجر كحجر اليهود والمعفن ما يفسد مزاج الروح والرطوبة الاصلية حتى انفصل لما اعدّ له كالزرنيخ والكاوى وما يحرق الجلد ويجعله كالحممة كالقلقطار والقاشر ما يبلغ من فرط جلائه ان يجلو الاجزاء الفاسدة كالقسط والمقوى ما يعدل مزاج العضو وقوامه حتى لا يقبل الفضول كدهن الورد والرادع ضد الجاذب والمغلظ مضاد الملطف والمفجج مضاد الهاضم والمخدر ما يجعل الروح الحساس والمحرك والعضو غير قابل للتاثير النفسانى قبولا تاما كالافيون والمنفج ما فيه رطوبة فضلية لا تقوى الحرارة على تحليلها بل تستحيل رياحا كاللوبيا والغسال ما ينحى المادة لرطوبته وسيلانه لا لجلائه كالماء والموسخ للقروح ما يرخيها برطوبته والمزلق ما يبل سطح الفضلة المحتبسة فى المجرى فيزلق ويخرج كالاجاص والمملس ما ينبسط على سطح عضو

الفن الثانى

خشن فیسد خشونة والمجفف ما یفنی الرطوبة بتلطیفه وتحلیله
والقابض ما یجمع اجزاء العضو والعاصر ما یبلغ قبضه الی اخراج ما فی
تجویف العضو والمسدد ما یحتبس فی المجری لکثافته وتغرینه
او یبوسته فیسده والمغری شیء یابس فی رطوبة لزجة تلتزق
علی الفوهات فتسدها والملحم ما یجفف ویجعل الرطوبة التی بین
شفتی الجرح لزجة فیلتصق احدهما بالاخری کدم الاخوین والمنبت
للحم ما یعقد الدم الوارد الی الجراحة لحما والخاتم ما یجعل علی سطح
الجراحة خشکریشة تکنها عن الآفات والتریاق والفادزهر
کل ما یحفظ صحة الروح وقوته لتتمکن من رفع السموم

الباب الثانی

فی احکام الادویة والاغذیة المفردة وقد بنیناه علی حروف الابجد

حرف الهمزة

ابریسم حار یابس فی الاول مفرح وخاصة
الخام ویمنع لبسه تولد القمل **اجاص** بارد رطب فی الثانیة
والمزمنه یسکن التهاب المعدة والقلب ویقمع الصفراء واقل
اسهالا وکلما صغر حجمه قل اسهاله والحلو یرخی المعدة وانما
یوکل قبل الطعام وغذائه قلیل ولیشرب للرطوب بعده ماء العسل

الفن الثانی

وصمغه ملطف قطاع وبالخل يقطع القوبا ويقوى البصر ويفتت الحصاة ويلحم القروح والمضمضة بماء ورقه تمنع النوازل اللهاة واللوزتين اقحوان حار يابس في الثانية مقطع ملطف مفتح يدر العرق والبول والطمث شربا واحتمالا ويحلل الدم الجامد في المعدة والمثانة وشمه ينوم وطبيخه اذا جلس فيه يلين صلابة الارحام وينفع الربو ويسهل السوداء ويضر فم المعدة ودهنه يفتح افواه البواسير وينفع اوجاع الاذن واحتماله دهنه يحلل صلابة الرحم ويلين بقوة وينفع اليرقان والاستسقاء اسفاناخ بارد رطب في الاولى جيد الغذاء نافع للسعال والرئة الحارة واوجاع الظهر الدموية ويلين البطن افسنتين حار في الاولى يابس في الثانية مفتح قابض ويدر البول والطمث ويسهل الصفراء وعصارته ردية للمعدة نافعة لليرقان

الفن الثانی

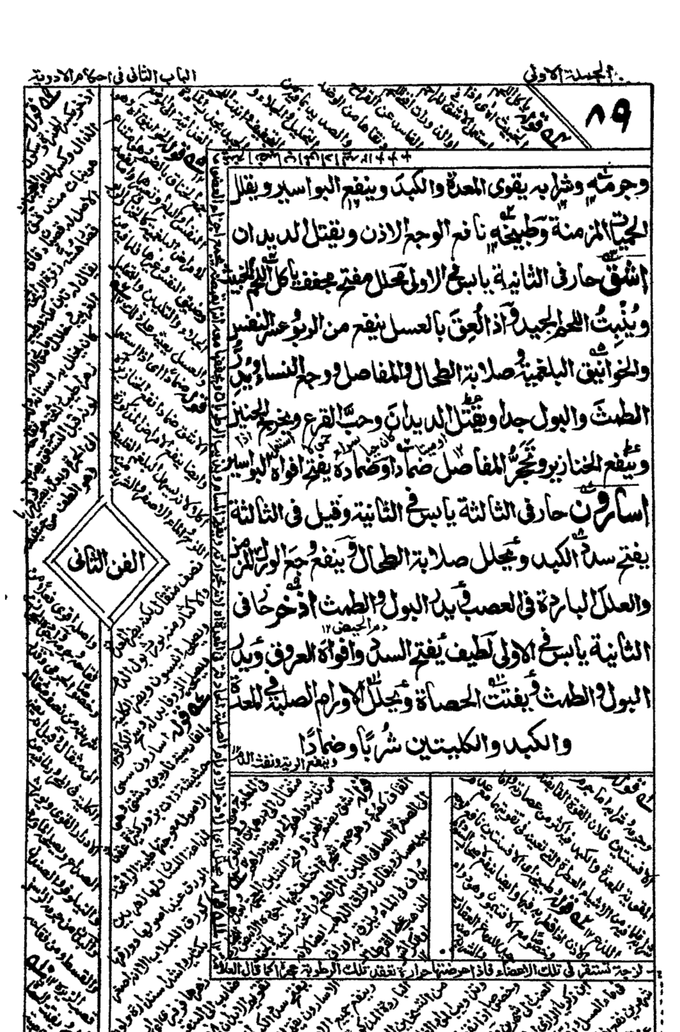

وجرمه وشرابه يقوى المعدة والكبد وينفع البواسير ويقلل
الحميات المزمنة وطبيخه نافع الوجع الاذن ويقتل الديدان
اشق حار في الثانية يابس في الاولى محلل مفتح مجفف يأكل اللحم الخبيث
وينبت اللحم الجيد واذا لعق بالعسل ينفع من الربو وعسر النفس
والخوانيق البلغمية وفي صلابة الطحال والمفاصل ووجع النساء ويدر
الطمث والبول جدا ويقتل الديدان وحب القرع ويخرج الجنين
وينفع الخنازير وتحجر المفاصل ضمادا وضماده يفتح افواه البواسير
اسارون حار في الثالثة يابس في الثانية وقيل في الثالثة
يفتح سدد الكبد ويحلل صلابة الطحال وينفع وجع الورك المزمن
والعلل الباردة في العصب ويدر البول والطمث اذخر حار في
الثانية يابس في الاولى لطيف يفتح السدد وافواه العروق ويدر
البول والطمث ويفتت الحصاة ويحلل الاورام الصلبة في المعدة
والكبد والكليتين شربا وضمادا

الفن الثاني

ودهنه ينفع الحكة ويذهب الاعياء والكلف واصله يقوي عمور الاسنان والمعدة ويسكن الغثيان البلغمي ويعقل البطن اترج حماضه بارد يابس في اخر الثانية يذهب الكلف ويسكن الصفراء ويجلو اللون وينفع من القوباء ويسكن القئ الصفراوي والخفقان الحار ورُبّه وشرابه دابغ للمعدة ويشهي الطعام ويضر الصدر والعصب وقشره حار في الاولى يابس في الثانية ودهنه ينفع استرخاء العصب والفالج ورائحته يصلح الوباء وفساد الهواء والمربى منه بالعسل اجود وحراقة قشره طلاء جيد للبرص ودهن بزره بالشراب يقاوم سم العقرب شربا وطلاء وعصارة قشره ينفع نهش الافاعي شربا وضمادا وحماضه يحبس البطن وينفع الاسهال الصفراوي وكمه بارد رطب في الاولى وقيل حار فيها نفاخ وورقه محلل للنفخ وفقاحه اقوى والطف انبرباريس بارد يابس في اخر الثانية

زرشك بيدانه ١٢

الفن الثاني

بنفسجية بعد النضج ويقال له بالفارسية زرشك واجوده الخراساني الذي لا بزر فيه وقد

قامع للصفراء جدا نافع للمعدة والكبد ويقطع العطش جدا
ويعقل البطن وينفع من السحج وسيلان الدم من اسفل
اسطوخودوس حار في الاولى يابس في الثانية يحلل
ويلطف ويفتح ويجلو وفيه قبض يسير يقوي به البدن والاحشاء
ويمنع العفونة ويوافق العصب البارد ويقويه وطبيخه يسكن
اوجاع العصب في المفاصل وينفع من الصرع والماليخوليا واسهال
البلغم والسوداء لكنه مكرب معطش **افتيمون** حار في الثالثة
يابس في الاولى يسكن النفخ ويوافق الكهول والمشائخ ويذهب
امراض السوداء ويسهلها ويسهل البلغم وينفع الصرع
والماليخوليا ويعطش الشبان والمحرورين **املج** يابس في الثانية
قليل البرد ويطفئ حرارة الدم ويقوي القلب ويزكيه
ويزيد في الفهم ويقوي الشعر والعين وينفع العصب جدا
ويشهي ويدبغ المعدة ويهيج الباه ويقوي المعدة وينفع من البواسير

الفن الثاني

اقاقيا مغسوله بارد مجفف في الثانية وغير المغسول برده
في الاولى وبيبسه في الثانية يسود الشعر وينفع شقاق البرد
الداخس والاورام وقروح الفم ويمنع استرخاء المفاصل ويقوي
البصر ويلطفه ويسكن الرمد ويدخل في ادوية الظفرة
ويعقل البطن شربا وضمادا وحقنة وينفع السحج والاسهال
الدموي ويقطع النزف ويرد نتو المقعدة وينفع من استرخاء
آس بارد في الاولى ويابس في الثانية وقبضه اكثر من يبسه
ويحبس الاسهال والعرق وكل سيلان واذا دلك به في الحمام
قوى البدن ونشف الرطوبات الغريبة من الجلد وورقه
اليابس يمنع صنان الابط وخاصة حراقته ويقوي الشعر
ويسوده وينفع السحج ويسكن الاورام والحمرة والشرى وحرق
النار واذا طبخ ورقه بالشراب وضمد به نفع الصداع لشدته

وينفع السعال والخفقان ويقوى القلب شرابه ويشد اللثة

واذا شرب قبل الشراب يمنع الخمار وعصارة ثمرته تدر وتنفع

حرقة البول ٢ اكليل الملك حار يابس فی الاولى وقيل

معتدل فی الحرارة والبرودة وفيه قبض يسير وتحليل وانضاج

وتسكين للوجع ملطف مقوى للاعضاء يسكن اورام العينين

والاذنين واوجاعهما بالميفختج وينفع اورام المقعدة والانثيين

وينفع القروح الرطبة والشهدية ضمادا مع القوابض كالعدس

والطين الارمنی ويتخذ منه نطول لتسكين الصداع انيسون

يبسه فی الثالثة وحره فی الثانية او الثالثة على اختلاف قولی

جالينوس ويفتح سدد الكلى والمثانة والرحم والكبد والطحال

ويحلل الرياح وخاصة مقلية وينفع نمش الوجه والاطراف

وينفع السنبل المرمن يسكن الصداع الصفراوى والدوار جوا

وسعوطاً او مسحوقه بدهن الورد يقطر في الاذن فيبرى ما يعرض
لها من ضربة او سقطة او صكة وينفع اوجاعها وهو يدر
البول والطمث والرطوبات ويسكن العطش البلغمي ويكثر اللبن
والمني ويدفع ضرر السموم وربما عقل البطن اشنة حار يابس
في الاولى تاخذ من طبيعة الشجر الذي تنبت عليه وتقوي المعدة
وتنفع اوجاع الكبد انزروت حار يابس يجفف بلا لذع
ولذلك يدمل القروح ويلصق الجراحات وينفع الرمد
ويسهل الاخلاط الغليظة من المفاصل اثمد بارد في الاولى
ويابس في الثانية يقبض ويجفف بلا لذع ويدمل القروح
ويذهب لحمها الزائد ويقوي العين ويقطع الرعاف والنزف
احتمالا ايل قرنه المحرق المغسول

الفن الثاني

ايل بكسر الهمزة وتشديد الياء وفتحها يسمى بالفارسية گوزن وهو حيوان في قد الثور وله قرنان ذوا شعب كثيرة يبلغ عددها

ينفع نفث الدم وقروح الامعاء وسيلان الرطوبات الى الرحم
والتبخير به يجفف البواسير ويسقطها ودخانه يطرد الهوام
الانفحة كل الانافح حارة يابسة حادة ملطفة ومحللة مجففة
تحل الدم واللبن الجامدين في المعدة وتجمد كل ذائب واجتماعها
بعد الطهر يعين على الحبل وشربها يمنع الحبل ويعقل البطن
ارز حار في الاولى يابس في الثانية ويجلو الوسخ ويدبغ المعدة
ويعقل البطن **الية** حارة في الاولى رطبة في الثانية
تضر المعدة وتلين الصلابات والعصب الجاسي **حرف**

الباء

بابونج حار يابس في الاولى مفتح ملطف ملين مرخ
محلل بلا جذب وذلك خاصيته ويقوي الدماغ والاعضاء
العصبية نافع للصداع البارد ويستفرغ مواد الراس ويسهل النفث

الفن الثاني

فانه مع الارخاء والتسخين مقوي للعضو بما فيه من القوة القابضة فلا يقبل المواد

ويبرى الغرب المنفجر ضمادا ويذهب اليرقان ويدر البول والحيض
شربا وجلوسا فى طبيخه ويخرج الجنين والمشيمة وينفع من ايلاؤس
بنفسج بارد رطب فى الاولى وقيل حار يولد دما معتدلا ويسكن
الصداع الدموى شما وضمادا وينفع من الرمد والسعال الحار
ويلين الصدر وينفع من التهاب المعدة وشرابه ينفع من
ذات الجنب والرية ووجع الكلى ويدر رطبا ويابسه يسهل
الصفراء وشرابه يلين الطبيعة وينفع من نتوء المقعدة
بورق حار يابس فى اخر الثانية يجلو بقوة ويغسل وينفخ
ويقطع الاخلاط الغليظة ويرقق الشعر نثرا عليه ويحمر اللون
ويجذب الدم ضمادا ويلين الطبيعة احتمالا **بصل** حار فى
الثالثة محلل مقطع جال مفتح **وبصل العنصل** فى ذلك
اقوى ويحمر الوجه وبزره يذهب البهق وهو بالملح يقلع الثاليل
ويصدع والاكثار منه يسبت ويضر بالعقل ويقوى المعدة

الفن الثاني

فاذا تبخرت وصعدت الابخرات الى الدماغ احدثت العلل المذكورة ١٢

ويشتهى الطعام والمطبوخ منه كثير الغذاء ويعطش وينفع
اليرقان ويفتح افواه البواسير ويهيج الباه ويدر البول ويلين
الطبيعة وينفع من ريح السموم وخل العنصل يقوى البدن
ويحسن اللون ويقوى اللثة ويزيل البخر ويثبت الاسنان
ويضر العصب لسليم يسيرا مع نفعه من اوجاع المفاصل
وعرق النساء خاصة والفالج وهو ينفع الصرع والماليخوليا
والربو والسعال العتيق وخشونة الصوت ويقوى المعدة
ويهضم الطعام وينفع طفو الطعام ومن الاستسقاء واليرقان
واختناق الرحم وعسر البول ويدره بقوة ويشرب خله
وسلاقته للطحال ويقتل الفار بصل حار يابس فى
الثانية يقوى القلب جدا ويزيد فى المنى زيادة بينة
ويسمن باقلا قريب من الاعتدال والرطب منه رطب
وفيه رطوبة فضلية ونفخ كثير يقل اذا طبخ او قلى ويولد
لحما رخوا وخلطا غليظا جيد الغذاء عسر الهضم واذا شق

الفن الثاني

الفن الثاني

وجعل على نزف الدم قطعه وخاصته قطع بيض الدجاج
اذا علقت منه واذا ضمد به الشعر بقشره رققه واذا ضمد به
عانة الصبي منع نبات الشعر فيها ويحسن اللون ويضمد به
مع الشراب على ورم الخصية والثدي فينفعهما جيد للصداع
وينفع السعال ويصدع ويرى احلاما ردية مشوشة
بلح وبسر باردان يابسان في الثانية يقبضان ويعقلان
البطن جيدان للعمور واللثة رديان للصدر والرية
يبطئان الهضم يبغان المعدة ويحدثان السدد في
الاحشاء بطيخ بارد في اول الثانية رطب في اخرها
والظاهر ان الاصفر ليس كذلك وبزره اليابس واصله
مجففان في الاولى والنضيج لطيف والفج كثيف في طبع القثاء
وهو منضج جال مدر ينفع من حصاة الكلى والمثانة

البول ويخرجه ولذلك ينفع من حصاة الكلى والمثانة ١٢

ويبقى الجلد وينفع من الكلف والنمش والبهق والحزاز وينبغى
ان يتبع بطعام والا غثى وقيأ ودرهمان من اصله يقيئ بلا عنف
ويستحيل الى اى خلط وجد فى المعدة وهو الى البلغم اميل منه
الى الصفراء فكيف الى السوداء والظاهر ان استحالته الى
الصفراء اكثر واذا احس بفساده يجب ان يقيئ فانه قد يستحيل
سما وليتبعه المحرور سكنجبينا والمرطوب كندر او زنجبيلا من
بيض افضل النيم برشت من مح بيض الدجاج والصلب
من مشويه يستحيل الى الدخانية وهو مائل الى الاعتدال لكن محه
اميل الى الحرارة وبياضه الى البرودة وهما رطبان ومشوى المح
بالعسل طلاء للكلف وبياضه على الوجه يمنع تاثير الشمس و
حرق النار ويسكن اوجاع العين وهو ينفع من السعال
وخشونة الحلق وبحوحة الصوت ومن السل والشوصة
وضيق النفس ونفث الدم وخاصة اذا تحسيت صفرته مفترة

ء فى تسكين الالم بالارخاء والتليين ١٢

الفن الثانى

وهو سريع النفوذ جيد الكيموس كثير الغذاء لطيف وفيه قبض وتدخل فی حقن قروح الامعاء وفی ادوية الزحير **بليلج** بارد فی الاولى يابس فی الثانية يقوی المعدة بالدبغ والجمع وينفع من استرخائها ورطوبتها **بادرنجبويه** حار يابس فی الثانية ينفع من جميع الامراض البلغمية والسوداوية خاصة الجرب السوداوی ويطيب النكهة ويذهب البخر وينفع من سدد الدماغ **بادنجان** قيل بارد وقيل حار يابس فی الثانية وهو الاصح يولد السوداء والدوار والسدد والسدد والسرطان والجرب السوداوی والبواسير والصلابة والجذام ويفسد اللون ويسوده ويصفره ويبثر الفم

ويحيم النضج بة والسقطة والتكميد به مع القلى وعروق الصفر المسحوقين يحلل الاورام الصلبة ويسكن الاوجاع ١٢

بوزيدان حار فى الاولى يابس فى الثانية ينفع اوجاع
المفاصل والنقرس ويزيد فى الباءة بقلة اليمانية
باردة فى الاولى رطبة فى الثانية تسكن الاورام الحارة والعطش
وينفع السعال والصدر والصداع الاحتراقى بزرقطونا
بارد فى الاولى رطب فى الثانية والمقلو منه يدهن الورم قابض
نافع للسحج وبالخل على الجمرة والاورام الحارة ويسكن الاوجاع
ويضمد به الراس فيسكن الصداع الحار ويسكن العطش و
لهيب الحميات وغير المقلو يلين الطبيعة بقلة الحمقاء
باردة فى الثالثة رطبة فى الثانية تقطع الثاليل بخاصية
ويسكن الصداع الحار والتهاب المعدة شربا وضمادا وينفع
من الرمد ونفث الدم ويذهب الضرس بندق مائل
الى الحرارة واليبوسة بطئ الهضم يتولد منه المرار ويهيج القئ

ان لم يكن مقشرا ١٢

الفن الثانى

الفن الثاني

ويصدع ويولد الرياح في النفخ ويزيد في الدماغ وينفع السعال
ويعين على النفث **بسفايج** حار في الثانية يابس في الثالثة
يحلل النفخ ويسهل السوداء والبلغم والمائية والشربة منه
الى درهمين والمطبوخ منه الى اربعة دراهم **بلوط** بارد في
الاولى يابس في الثانية ردي الغذاء بطيء الهضم ينفع من
نفث الدم ورطوبة المعدة ويعقل البطن وينفع قروح الامعاء
والسحج **بقر** قرنه المحرق المغسول يشرب بالماء فيحبس نفث الدم
والرعاف واذا بخر باخثاء البقر الرحم الناتية ردها وطرد البق
ويطلى على بطن المستسقي وينام في الشمس فينفع به
باذاورد بارد يابس في الاولى ينفع الاسهال المعدي ونفث الدم
وينفع الاورام الرخوة ضمادا وطبيخه ينفع من وجع الاسنان
والحميات المتقادمة وبزره ملطف محلل ينفع التشنج ويفتح
ويشفي لذع العقرب ضمادا **حرف الجيم** **جعدة**
وهي صغيرة وكبيرة والصغيرة حارة في الثالثة يابسة في الثانية
والكبيرة حارة يابسة في الثانية وكل واحدة منهما يدر البول
والطمث ويفتح السدد ويقتل الديدان ويخرجها وينفع
من اليرقان الاسود والاستسقاء ولكنهما رديتان للمعدة والرأس

جوزبوا حار یابس فی الثانیة یقوی العین و ینفع السبل
و یطیب النکهة و ینفی النمش و الکلف و فیه قبض و یقوی
الکبد و المعدة و الطحال و یدر البول و الطمث جوزماثل حار فی
الثانیة یابس فی الاولی یبخر الفم و یثقل اللسان و یصدع
وهو عسر الهضم ردی للمعدة وهو بالعسل ینفع المعدة الباردة
و رب قشره ینفع ورم الحلق و الحنجرة جلنار بارد فی الاولی
یابس فی الثانیة یشد اللثة و یقوی الاسنان و ینفع من
نفث الدم و من السحج و یدمل الجراحات و القروح العتیقة
جبن الرطب منه بارد رطب و العتیق حار یابس و افضله
المتوسط و الطری منه غاذ مسمن و المملح العتیق یهزل فهو
ردی للمعدة لکنه یزید شهوة الطعام و خلطه بالملطفات
ردی بسبب تنفیذ ها له و یولد حصاة الکلی و المثانة

الفن الثانی

قوله بسبب تنفیذ ها ای لتنفیذ الملطفات لهذا الجبن قبل انهضامه

الفن الثانی

جزر اصله حار فی اخر الثانیة ورطب فی الاولی ینفخ ویهیج
الباءة وبزره خصوصاً البری لطیف یدر البول والطمث
حرف الدال دارصینی حار یابس فی الثالثة غایة
فی اللطافة جاذب مفتح مصلح لکل عفونة وصدید ودهنه
جلاء من یبس محلل عجیب للرعشة وهو ینفع من الکلف
والنمش وینقی الراس وما فی الصدر ویفرح القلب ویفتح سدد
الکبد ویقوی المعدة وینفع من اوجاع الکلی والارحام وینفع
الغشاوة والظلمة اکلاً واکتحالاً دیك ودجاج افضل
الدجاج ما لم یبیض وافضل الدیك ما لم یصعق وشحم الفروج
اسخن من شحم الدجاج وخصی الدیك محمودة الغذاء سریعة
الانهضام ومرقة الدیك یوافق الرعشة ووجع المفاصل والمعدة
والربو والقولنج ولحم الدجاج یزید فی العقل والمنی ویصفی
الصوت ودماغه یمنع النزف الرعافیة واسفیدباج الفراریج

غلیظا کثیفا فلا یسیل وایضا یسد فوهات العروق بلزوجته ١٢ ١٣ قوله اسفیدباج الفراریج مرقة من اللحم التی ع

يسكن لهيب المعدة **دماغ** بارد رطب مولد للبلغم والاخلاط الغليظة ويغثي ويقئ ويسقط الشهوة وانما ينبغي ان يوكل بالابازير ويلين الطبيعة **دم الاخوين** بارد يابس في الثانية يلصق الجراحات الطرية الدامية ويحبس البطن ويمنع النزف ويقوي المعدة وينبت اللحم وينفع السحج وشقاق المقعدة طلاء **حرف الهاء هندبا** بارد في الاولى ويابسه يابس في الاولى ورطبه رطب في الاولى والبستاني ارطب ويميل في الصيف الى الحرارة ويفتح سدد الاحشاء والعروق وفيه قبض صالح يقوي المعدة والكبد اما الحارة فتشتد به الموافقة لها واما الباردة فلخاصية فيه ويضمد بمائه مع السويق للخفقان الحار ويقوي القلب وينفع مع الخيار شنبر لاورام الحلق وينفع الرمد ضمادا ولبنه يجلو بياض العين **هليلج** بارد في الاولى يابس في الثانية

عدد السواد ضعيف العمل قليل النفخ وتواء الكبد والباقيات قوية العمل ۱۲

الفن الثاني

اكله يطفي الصفراء وينفع من الخفقان والجذام والتوحش والطحال في يقوي خمل المعدة والاسود يصفي اللون والكابلي ينفع الحواس والحفظ والعقل ومن الاستسقاء ويسهل السوداء والبلغم والاصفر يسهل الصفراء مع قليل بلغم والاسود السوداء وينفع البواسير **هليون** يميل الى الحرارة وفيه جلاء ويفتح سدد الاحشاء خصوصاً الكبد والكلية وفيه تحليل وينفع اليرقان وفيه تغثية وينفع وجع الظهر ويدر البول والحيض ويسهل الولادة ويزيد في المني **هزارجشان** حار يابس في الثانية يدر البول ويذهب صلابة الطحال ويلطف الاخلاط الغليظة وينفع الجرب ويقشر الجلد وينفع من الصرع ليبس الهوام ويخرج فضول الرحم حقنة بطبيخه **حرف الواو وج**

الفن الثاني

حار يابس في الثانية يلطف الاخلاط الغليظة ويدر البول ويذهب صلابة الطحال ويجلو ويلطف ما يحدث من الغلظ في الطبقة القرنية والعنبية وينفع اوجاع العصب والجنب والصلب والمفاصل ويجلس في طبيخه لاوجاع الرحم **ورد** بارد في الاولى يابس في الثانية وبزره اقوى ما فيه قبضا ويابسه اقبض فهو مفتح ويسكن حرارة الصفراء ويقوى الاعضاء الباطنة وماءه لا ينفع من الغشي ويسكن الصداع الحار لكن شم الورد يعطس محرور الدماغ ويطيب رائحة البدن وينفع السحج والمربى منه حار يقوى المعدة والكبد ويعين على الهضم وافراطه يضعف الباه وهو يسكن جع المعدة وعشرة دراهم من طريه يسهل عشرة مجالس

حرف الزاء

زعفران حار في الثانية يابس في الاولى يفتح سدد الكبد ومحلل قابض منضج يحسن اللون يسر الشراب جدا حتى يرعن ويصدع وينوم ويجلو البصر ويسهل الولادة والنفس ويقوى القلب ويدر البول والطمث

الفن الثاني

عراى بالخاصية حتى اذا سحق الزعفران وعجن والخلات منه كرة على قدر الجوزة وعلقت

ویسقط الشهوة زعرور اقبض من الحمراء ویقمع الصفراء
ویمنع السیلان زبل حار رطب فی الاولی منضج محلل مرخ
یطلی به البدن فیغذی ویسمن وینفع السعال والصدر
ویسهل النفث وینفع جراحات العصب ویلین الطبیعة
والاکثار منه یسهل زنجبیل حار فی الثالثة یابس فی
الثانیة وفیه رطوبة فضلیة یهیج الباه ویهضم الطعام
ویوافق برد الکبد والمعدة ویزیل بلتها الحادثة من اکل
الفواکه ویزید فی الحفظ ویلین الطبیعة زیت الانفاق
ای المتخذ من زیتون فج بارد یابس فی الاولی والزیت
المتخذ من المدرک حار باعتدال الی الرطوبة والعتیق
اقوی حرارة والزیت یقوی الشعر ویبطی الشیب والانفاق
اوفق للاصحاء ویقوی المعدة بما فیه من القبض وماء الزیتون
المالح ینفع من القلاع یمنع تنفط حرق النار ویشد اللثة وورق
الزیتون ینفع من الحمرة والنملة والقروح الوسخة والشری
ویمنع العرق وهو جید للداحس

حرف الحاء حضض يابس في الثانية معتدل في الحرارة والبرودة وتحليله اقوى من قبضه ويقوي الشعر ويبرئ الكلف وينفع الداحس ويشد المفاصل ويمنع كل نزف وينفع الرمد ويجلو القرنية وينفع اليرقان الاسود والطحال والاورام الرخوة والنملة وقروح اللثة والقروح الخبيثة والاسهال المعدي حنا بارد يابس في الثانية وقيل حار وفيه تحليل وقبض وتخفيف يفتح افواه العروق نافع من الاورام الحارة والبلغمية وفاغيته لاوجاع المفاصل والعصب والفالج والتمدد ودهنه محلل للاعياء وملين للعصب حنظل حار في الثالثة يابس في الثانية يجتنب حبه وقشره والمفردة على الشجرة قتالة وشحمه محلل ملطف مقطع جاذب من بعيد وورقه ينفع المغص ويقطع نزف الدم ويحلل الاورام وينفع وهو نافع من اوجاع العصب والنقرس والمفاصل وعرق النسا ويدلك به الجذام وداء الفيل فينفع ويتمضمض به لوجع الاسنان

الفن الثانی

ویسهل قلعها و الاسهال بهر نافع من نفس الانتصاب و تسهل
البلغم الغلیظ من العصب و المفاصل و السوام و الشربة منه
اثنا عشر قیراطا و ینفع الکلی و المثانة و اصلاحه بالکثیرا و دهن
اللوز حمص حار یابس فی الاولی و الاسود اقوی مفتح منفخ
مقطع و اغذی من الباقلا ینفع وجع الظهر و اورام اللثة
الصلبة و اورام تحت الاذنین و یصفی الصوت و یغذی الریة
اکثر من خبزه و طبیخه نافع للاستسقاء و الیرقان و یفتت
الحصاة من الکلی و المثانة و یخرج الجنین و یدر البول و یزید
الباه جدا حنطة حار فی الاولی معتدل فی الرطوبة
و الیبوسة و المقلیة بطیئة الهضم نفاخة تولد الدود
و الحنطة الکبیرة الحمراء اغذی حب الزلم حار فی الثانیة
رطب فی الاولی مسمن یزید فی المنی جدا حب النیل
حار یابس فی الثانیة ینفع من البهق و البرص و یکرب

ويغثي وليسهل الاخلاط الغليظة والسوداء والبلغم بقوة ويقتل
الديدان وحب القرع حب الصنوبر حار رطب والصغار
وهو قضيم قوبيش حار يابس في الثانية فيه انضاج وتليين
وتحليل ولذع يذهب بنقعه في الماء الحار كثير الغذاء قوية
عسر الهضم جيد للسعال وتنقية رطوبات الرية وفيجها اذا طبخ
بالشراب الحلو ويزيد في المني زيادة كثيرة ويمغص وترياقه
حب الرمان المزجة الخضراء حارة يابسة ييبسها في الثانية
تسخن وتلين وتنضج وتنقي وترطب وفيها قبض وجلاء
قوي وتفتيح جيد وتجذب من عمق البدن وتهيج الباه
وصمغة ينضج الاورام ويدخل في المراهم ويلين البطن
وينفع من شقاق الوجه وهو يجلو الجرب ودهنه ينفع الاعياء
والفالج والرعشة واللقوة جمام النواهض اخف واغذي
من الفروج واجود خلطا ويأكله الحمر وربا الحصرم والكزبرة
ولب الخيار حب السمنة حار رطب يسمن ويزيد في الباه

يابس في آخر الثانية وشربته نصف درهم ١٢

حجر اللاجورد والحجر الارمني كلاهما يسهلان السوداء بقوة والارمني اقوى وغير المغسول منهما يغثي **حي العالم** الصغير منه ينفع من نفث الدم وينقي الصدر والرئة ويدخل في ادوية الفتق واذا طبخ في الشراب ينفع قروح الامعاء والكبير منه اضعف فعلا في ذلك كله **حلبة** حارة في الثانية يابسة في الاولى تحلل الاورام القليلة الحرارة وتهيج الاورام الكثيرة الحرارة ومطبوخها بالعسل يخرج ما في الصدر من الاخلاط الغليظة ويهيج الباه وينفع الطرفة ويجلو الحزاز والنخالة وينفع اوجاع الرحم وصلابتها وانضمامها **حجر اليهود** ينفع من عسر البول ويفتت حصاة الكلى والمثانة **حجر البشب**

الفن الثاني

للجراحات وطلائه بالعسل يحلل للصلابات لكنه يضر الكبد كلا ويصلحه الصمغ وشربته نصف درهم ١٢

يقوى المعدة ولو تعليقا عليها وينفع من جميع عللها وعلل المرى

حرف الطاء

طباشير بارد فى الثانية يابس فى الثالثة يقوى القلب وينفع الخفقان الحار والتوحش والغم والغشى الكائن من انصباب الصفراء ويسكن العطش والتهاب المعدة والكرب ويمنع انصباب الصفراء الى المعدة ويقطع الخلفة وينفع من الحميات الحادة

طين ارمنى بارد فى الاولى يابس فى الثانية يحبس الطبع والدم لان تجفيفه فى الغاية وينفع البثور (كالدمامل والبواسير ١٢) والطواعين شربا وطلاء ويمنع سعى عفونة الاعضاء وينفع القلاع والسل ويمنع النزلة

طرفا ينفع طبيخه ولاسيما المجعول فى آنية منه من الطحال وطبيخه ينفع من وجع الاسنان مضمضة والسيلان المزمن من الرحم جلوسا فيه والعذبة

الفن الثانى

الكامل وابن عمران ١٢

تقع في ادوية الفم ونفث الدم والاسهال المزمن ولحاوة

بينفع من ذلك ايضا طراثيث يحبس البطن والبول وكل

سيلان ويقوى الاعضاء **حرف الباء** **باسمينج** حار يابس

في الثانية ملطف للرطوبات ينفع المشائخ وكثرة شمه يصفر اللون

بالخاصية ودهنه نافع للامراض الباردة في العصب **حرف**

الكاف **كافور** بارد يابس في الثالثة يقطع الرعاف وينفع

الاورام الحادة والصداع الحار وينفع القلاع جدا ويسهر

شمه ويقوى الحواس من المحرورين ويسرع بالشيب ويقطع الباه

وما يوجد منه في خلل خشبه اقوى واصلح **كهربا**

قليلا يابس في الثانية

الفن الثاني

يحبس نفث الدم ونزفه ويقوي القلب وينفع الخفقان

والخلفة والزحير **كثيرا** بارد يابس في الاولى يدخل في

الاكحال واصلاح الادوية المسهلة **كمون** حار في الثانية

يابس في الثالثة يطرد الرياح ويحللها وفيه تقطيع وتجفيف

وقبض ينفع من عسر البول ونفس الانتصاب ويلصق الجراحات

ويفتت الحصاة ويفش الرياح والنفخ **كرويا** حار يابس في

الثانية يطرد الرياح ويجفف وليس في لطف الكمون وينفع

الخفقان ويقتل الديدان **كماة** غليظة جدا تغذو غذاء

غليظا سوداويا لا يدانيها فيه شيء ويخاف منه السكتة والفالج والقولنج

وماءها يجلو العين وترياقها الشراب الصرف والتوابل الحارة

كبر حار يابس في الثانية محلل مقطع ملطف جلاء جدا

بفتح الكاف والباء الموحدة والراء المهملة ۱۲

الفن الثاني

ع واصول كبار في حسن الخشب وهو مضر للمعدة الحارة ومن للمثانة والكلى والبرما ع مطلقا

وغذاء ثمرته قليل ورطبه اغذى من يابسه ينفع الفالج والخدر وهو انفع شيء للطحال والربو ويستفرغ خلطا غليظا خاما ويقتل الديدان وحب القرع والحيات وتمضمض بطبيخه بالخل الشراب فينفع الاسنان الوجعة **كرفس** حار في الاولى يابس في الثانية يحلل النفخ ويفتح السدد ويعرق ويسكن الوجع ويطيب النكهة جدا ردي للصرع ويهيج في المصروعين وينفع السعال والكبد والطحال والكلى والمثانة وينفع الاستسقاء وعسر البول ويفتت الحصاة وبيض الحبالى لادراره القوي ويهيج الباه **كلية** معتدلة الى يبس خلطها ردي عسر الهضم واحمدها كلية الجدي والحمل **كرنب** قليل الغذاء ردي الكيموس **كبد** حارة اجودها كبد الدجاج والبط المسمن وكبد الوزغة يسكن وجع الاسنان

الفن الثاني

المتاكله وكبد التيس اذا اكلها صاحب الصرع صرع وكبد
الكلب يشفي لمعضوضه كزبرة باردة في الاولى يابسة في
الثانية ذات قبض وتخدير وتسكن الوجع وتنفع الاورام
الحارة وتحلل الخنازير ضمادا بالسويق وتقوي المعدة الحارة
وتنفع الخفقان الحار وحموضة الطعام ويجب ان يكثر في
طعام المصروعين واصحاب الدوار والسل واليابسة تكسر
قوة الباه وتجفف المني والاكثار من الكزبرة يولد ظلمة البصر
كمثرى منها بارد في الاولى يابس في الثانية قابض يحبس المواد
ويسكن الصفراء والعطش ويقوي المعدة كراع يولد خلطا
لطيفا محمودا قليل الفضول ينفع السعال صالح الهضم

الفن الثاني

حرف اللام — **لسان الثور** معتدل الى حرارة يسيرة رطب في الاولى وقيل بارد رطب في اخر الثانية ينفع قلاع الصبيان ولهيب الفم وخاصة محرقة ويقوي القلب وينفع الخفقان والتوحش والعلل السوداوية والسعال خصوصا بالسكر **لسان الحمل** بارد يابس قابض يقطع سيلان الدم وينفع حرق النار والشرى والجمرة جيد للقروح الخبيثة والنار الفارسية ويضمد به لداء الفيل فيمنع تزيده للردع وينفع الرمد في النفث الدموي وبزره وورقه نافعان لسدد الكبد **لوبيا** حار يابس وفيه رطوبة فضلية وخلطه رطب بلغمي وهو نفاخ يرى احلاما رديئة جيد للصدر والرئة ويدر الطمث واصلاحه بالفلفل والملح والخل والخردل **لوز** الحلو معتدل الى الرطوبة والمر حار في الثانية يدر الطمث شربا واحتمالا وعن اعره قليل وفيه تفتيح

وجلاء وتنقية والحلو في ذلك كله اضعف والمر يقتل الثالب
وينفع الكلف والنمش بالشراب جيد للشري واذا استعمل قبل
الشراب خمسين لوزة مرة يمنع السكر والحلو يسمن وينفع من
السعال ويفتح سدد الكبد والطحال خصوصاً المر وهو عسر الهضم
جيد للخلط والمر ينقي الكلى والمثانة ويفتت الحصاة **لبن**
افضل لبن النساء مشروباً من الضرع وكلما بعد عهده من الحلب
فهو ارد أو كل حيوان يطول مدة حمله على مدة حمل الانسان
فلبنه ردي والمناسب افضل كالبقر ومائية اللبن حارة
لطيفة غسالة لا لذع فيها يسهل الصفراء المحترقة ومع الافتيمون
يسهل السوداء المحترقة واللبن الحامض بارد يابس والحليب
بارد رطب وقيل حار رطب واللبن الحليب يعدل الكيموسات
ويقوي البدن وينقي القروح الباطنة بالغسل ويزيد في الدماغ
وفي المني وكله يهيج الباه حتى الحامض وهو قريب الى الهضم

الفن الثاني

يَنفع الامزجة الحارة اليابسة ان لم يكن في معدهم صفراء
ويَضر البلغميين لان حرارتهم يقصر عن هضمه واحالته الى
الدموية وينفع المشائخ لترطيبه اياهم فليعاونوا على هضمه
فيهم بالعسل وكثيرا ما يبتدئ اللبن بالاطلاق واخراج ما في
الامعاء من الفضول ثم يتفرق في البدن فيقبض ويحبس الطبع
وهو نفاخ الا ان يغلى واللبأ بطئ الانهضام ردى الخلط
والعسل يصلحه وكل لبن ردى للاحشاء ويسدد خاصة
الكبد الا لبن اللقاح واللبن علاج للنسيان اليابس والوسواس
ويضر الاسنان ويحفرها واللثة والحصف وسحاب البصر
والدوار والطنين ويورث ظلمة البصر والغشاوة وينفع
السعال ونفث الدم والسل ولبن اللقاح نافع من الاستسقاء
وصلابة الطحال والاكثار من اللبن

يولد القمل و بالسكر يحسن اللون و يسمن و اللبن مركب من
بجندی جون ١٢ — فانه يجود هضمه لتوجه الطبيعة ١٢
مائية و جبنية و دسمية تكثر في البقرى و لبن اللقاح و المعز
رقيقان لكثرة المائية لحم افضله لحم الفتى من الضان و
الصغار من العجول و الجدى اقل فضولا و الاسود من كل حيوان
اجود و الذ و كذلك لحم الذكور و السمين و العجيف و الهرم رديان
و الاحمر المنزوع من الحيوان السمين اجود و اخف و الجزء
يطفو في المعدة و لحم البقر ايبس من لحم المعز و هو ايبس من لحم
الضان و اعسر هضما و لحم الجزور غليظ الغذاء عسير الهضم شديد
الاسخان و لحم الارنب حار يابس و الالية حارة رطبة و اللحم
غذاء مقو للبدن و قريب الاستحالة الى الدم و غذاء مشويه
ايبس و مسلوقه ارطب و السمين و الشحم رديان و السمين يلين
الطبع و غذائه قليل سريع الاستحالة الى الدخانية و المراة سريع
الهضم و لحم البقر ينهضم بسرعة اذا طبخ مع قشور البطيخ
تربخاوة جوہر ١٢ — کہ اختر میشوند زود ١٢

الفن الثاني

ع فيستحيل الى الصفراوية والدخانية وكذا الشحم ١٢

وانما ينبغي ان يأكله المحرور في الربيع واوائل الصيف ولحم البط
كثير الغذاء وليس في جودة لحم الدجاج ولحم البقر يولد الجرب
والقوباء والجذام وداء الفيل والطحال وكذلك اللحوم الغليظة
ولحم الايل مع غلظه سريع الانحدار ولحم الخنزير سريع الهضم
كثير الغذاء لزجه **لاذن** حار في الثانية يابس في الاولى
لطيف محلل منضج ينفع علل الارحام ويمنع تساقط الشعر
ويدمل القروح العسرة الاندمال **حرف الميم** **مصطكى**
حار يابس في الثانية اقل فيهما من الكندر محلل قابض وفيه
تليين وهو لطيف جدا يذهب البلغم الرقيق ومضغه
يجلب بلغما من الرأس وينقيه وينفع السعال ونفث الدم
ويقوي المعدة ويطيبها ويقوي الكبد ويفتق الشهوة ويجلو
الجشاء ويذهب البلغم **مغاث** حار في الثالثة رطب في الثانية

الفن الثاني

مقو للاعضاء مسخن ملين لصلابات الحلق والرية محرك
للباءة **ملح** حار في الثالثة يابس في الثانية جلاء محلل مجفف يكسر
الرياح ويذهب الاخلاط الجامدة والحرق منه ينقي الاسنان
من الحفر واستعمال الملح بالعدل يحسن اللون وهو يسهل
اخراج الفضول وانحدار الطعام ويعين الادوية المسهلة
على قلع السوداء بقوة والذراني يسهل البلغم الخام بقوة
والمر يسهل السوداء بقوة والاسود يسهل البلغم والسوداء
ملوخيا بارد في الاولى رطب في الثانية يفتح سدد الكبد
مشمش بارد رطب في الثانية ودهن نواه حار يابس
في الثالثة ينفع البواسير وخلط المشمش سريع العفونة
ونقيعه يسكن العطش وهو اوفق للمعدة من الخوخ ويولد
الحميات بسرعة **موز** يغذو غذاء يسيرا ويلين والاكثار
منه يورث السدد ويثقل في المعدة ويولد الصفراء والبلغم

الفن الثاني

يتولد عنه الصفراء وان كان بارد المزاج بلغميا يتولد عنه البلغم

بحسب المزاج نافع لحرقة الصلب والحلق ويزيد في المني ويوافق
الكلى ويدر البول ماش خير المقشر منه مائل الى اليبوسة
والمقشر معتدل في الرطوبة واليبوسة وخلطه محمود وخصوصا
المقشر وليس فيه بطوء انحدار الباقلا ولا نفخه ولا جلاؤه وان
كان قريبا من جوهره وفيه نفخ يسير واصلاحه ان يجعل معه
قليل قرطم و ينفع وجع الاعضاء ضمادا برب العنب في الرض
والفسخ وقيل فيه مضرة بالباه حرف النون. نرجس
اصل يجذب من القعر و يجفف و يجلو و يغسل و دهنه
كدهن الياسمين لكنه اضعف منه وهو يجلو الكلف والنمش
و ينفع اصله من داء الثعلب وهو يفتح سدد الدماغ و ينفع الصرع
ويصدع الرؤس الحارة واصلحه الفق نيل حار في الاولى
ويابس في الثانية قابض ينفع النزف ويجلو الكلف والبهق

الفن الثاني

الفن الثاني

وينفع الجراحات الطرية وورقه خضاب صالح نسرين حار
يابس في الثانية كالياسمين في افعاله ودهنه كدهنه يقتل
الديدان وينفع الدوي والطنين ووجع الاسنان واورام
الحلق واللوزتين ويفتح السدد التي في المنخرين نمام حار في
الثانية يابس في الاولى يقتل القمل وينفع الاورام البارده
واللثة غسلا والفواق بشراب واورام الكبد البارده نيلوفر
بارد رطب في الثانية منوم مسكن للصداع الحار الصفراوي
لكنه يضعف الدماغ وينقص الاحتلام ويكسر شهوة الباه
ويجمد المني بالخاصية وشرابه شديد التطفية ويستحيل
صفراء ملطف ينفع السعال والشوصة ووجع الجنب
نعناع حار يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية وهو الطف
البقول جوهرا يقوي المعدة ويسخنها ويسكن الفواق ويهضم
الطعام ويمنع القئ البلغمي والدموي ويعين على الباه

وطاقات منہ توضع فی اللبن فیمنع تجبنہ نخالۃ حار یابس
فی الاولی فیہ جلاء قوی و تلیین وتنقیۃ وحسوہا باللوز
والسکر نافع للحلق والسعال بالشراب ینفع اورام الثدی
نشا بارد یابس فی الاولی فیہ تلیین وتقویۃ وبالزعفران
یذھب الکلف وحسوہ یمنع النوازل الی الصدر ویلینہ
و یمنع سیلان المواد الی العین ویدمل قروحہا نبق شبیہ
القوۃ بالزعرور حرف السین سدر ورقہ یذہب
الخزاز اغتسالا بہ ودخانہ شدید القبض سورنجان
حار یابس فی الثانیۃ فیہ رطوبۃ فضلیۃ یزید فی الباہ
وہو تریاق المفاصل و یسکن وجع النقرس فی الوقت ضمادا
و یسہل الاخلاط من المفاصل و فیہ قبض

الفن الثانی

قولہ وطاقات ای ورقات ... قولہ نخالۃ ... قولہ نشا ... قولہ نبق ... قولہ سدر ... قولہ سورنجان ...

يمنع الفضول من ان تنصب الى العضو المستفرغ منه

سقمونيا حار يابس في الثالثة عدو للمعدة والكبد يضر

القلب والامعاء ويكرب ويغثي ويسقط الشهوة ويعطش

ويسهل الصفراء بقوة والشربة منه اكثرها احد عشر قيراطا

واصلاحه ان يشوى في سفرجلة او تفاحة ويخلط برب السوس

والكثيرا والسفرجلة او التفاحة المشوي فيها السقمونيا

يسهل اسهالا ولا تضر مضرته سماق بارد في الثانية يابس في

الثالثة قابض مقو ساد يعقل البطن ويمنع النزف ويجلب

الصفراء الى الاحشاء وينفع الداخس ويمنع تزيد الاورام وينقي

الخبيثة من القروح ويسكن وجع الاسنان واكالها ويسكن

العطش ويدبغ المعدة ويشهي الطعام ويسكن الغثيان

ويحبس الطمث ويسود الشعر

الفن الثاني

عن ان الحموضة تنفذ الاجزاء القابضة منه في جرم الشعر فتكثف الشعر وتقبض

سلق حار يابس في الاولى وفيه رطوبة بورقية ملطفة وفيه تفتيح وتحليل ردي للمعدة قليل الغذاء يغثي وعصارته يقتل القمل ويغسل بها الراس فيذهب النخالة سبستان معتدل ملين للحلق والصدر والبطن سكر حار رطب في الاولى والعتيق الى اليبس فيها وقصبه في طبعه واشد تليينا وكلما صفى قلت حرارته ويلين الصدر والحلق ويزيل خشونته ويفتح السدد وفيه تعطيش يوافق المعدة الا الصفراوية ويجلو البلغم ويلين البطن والاحمر منه اشد تليينا سمسم حار رطب في الاولى منضج مغلظ مرخي يلين الحلق والصدر وينضج فضلاته وخصوصا بالعسل واللوز وهو ترياق السموم المشروبة سفرجل بارد في اخر الاولى يابس في الثانية وهو وزهره قابض وهو مصدع ويقوي الشهوة ويسكن العطش والتنفل به على الشراب

الفن الثاني

يمنع الخمار ويمنع القئ البلغمي ولعابه يلين البطن من غير قبض
وينفع السعال ويلين قصبة الرئة والاكثار منه يورث القولنج

سمك اجوده الصغار اللذيذ الطعم الذي لا ينتن اذا ترك
بسرعة المأخوذ من ماء عذب يشق بين الجرية او كثير التموج
وماواه في محل الرضراض او الرمل او الصخور وما ينتقل من البحار
الى الانهار الحلوة مقابلا في حركته لجريان الماء فهو افضل من
غيره وهو بطبعه بارد رطب لكن بعضه اقل في ذلك من بعض
وافضل المملح ما لم يعتق وهو حار يابس بغلبة قوة الملح عليه
والطري من السمك يولد بلغما مائيا ودما الى الرقة سريع
العفونة ضار بالعصب لا يوافق المعدة الا الحارة جدا وهو سريع
الاستحالة الى الفساد

حرف العين

عنبر حار في الثانية
يابس في الاولى يقوى القلب وينفع الحواس والدماغ

عود حار یابس فی الثانیة لطیف یقوی القلب والکبد والمعدة والحواس وینفع الدماغ جدا ویفتح السدد ومضغه یطیب النکهة ویکسر الریاح عناب بارد فی الاولی معتدل فی الرطوبة والیبوسة والی قلیل رطوبة عسر الهضم قلیل الغذاء ردی للمعدة نافع لوجع الکلی والصدر والرئة ملطف للدم عدس یمیل الی الحرارة والیبس نفاخ مرکب من قوة قابضة وجالیة وجلائه یزول بالطبخ وبالتصفیة وجرمه یولد السوداء وامراضها واصلاحه ان یطبخ مع الشعیر وهو یقلل البول والطمث ویضر البصر وینفع القروح ضماداً عسل حار یابس فی الثانیة جلاء مفتح جاذب یمنع العفونة والقمل ویقتله ملطخا به وینقی القروح الوسخة ویجلو ظلمة البصر شربا واکتحالا ویقوی المعدة الباردة ویشهی الطعام ویسهل البطن عنب الثعلب قشره بارد یابس وحشوه

حار رطب وجيد بارد يابس جيد الغذاء مقو للبدن
والنضيج لحوم والمعلق احمد وبعيد العهد بالقطف اجود
يضر بالمثانة حرف الفاء فضة ينفع الخفقان ويقوي
القلب وينفع الجرب والحكة فستق حار يابس في الثالثة
فيه رطوبة فضلية يقوي القلب ويفتح سدد الكبد ويقال
انه يزكي الذهن فجل حار في الثالثة يابس في الثانية
غذائه قليل بلغمي وفيه تلطيف وبزره اشد تلطيفا
وتحليلا وبزره ينفع النمش والكلف وآثار القروح
والضرب والبهق والفجل يكثر القمل ويفتح سدد الكبد
وينفع اليرقان ويغثي وبزره يحلل النفخ ويقي وهو يعين
على الهضم ويعسر هضمه فقاع ردي للمعدة والعصب
والدماغ نفاخ يولد اخلاطا ردية

الفن الثاني

فلفل حار یابس فی الرابعة والابیض اشد حرارة وحدة
وقیل الاسود اشد حرارة وحدة والدار فلفل اقل یبوسة
منهما والثلثة تحلل الریاح الغلیظة فی المعدة والامعاء ویقطع
الاخلاط اللزجة ویسخن العصب والعضل **فودنج** حار
یابس فی الثانیة ملطف محلل یقتل عصارته الدیدان شربا
وحقنة ویسقط الاجنة احتمالا وینفع نفس الانتصاب
والیرقان ویقرح ضمادا وینفع نهش الهوام بدل العرق
وینفع الجذام والبرص ویقطع الباه وینبت البلغم ویحلل
الریاح

حرف الصاد

صندل بارد یابس فی الثانیة
یمنع التحلب وینفع الاورام الحارة والصداع والخفقان
الحارین ضمادا وشربا ویوافق ضعف المعدة

الفن الثانی

صعتر حار يابس في الثانية يلطف ويحلل ويطرد الرياح
والنفخ ويهضم الطعام الغليظ ويجفف المعدة ويدر البول
والطمث ويحد البصر الضعيف وينفع وجع الورك شربا
وضمادا **صمغ** قوي التعرية والتجفيف والعربي افضل لانه
يلين خشونة الحلق والصدر ويعقل البطن ويقوي الامعاء

حرف القاف

قثاء بارد رطب في الثانية افضله
النضيج يسكن الحرارة والصفراء لكن خلطه مستعد للعفونة
ومولد للحميات والفج اسرع فسادا وينفع الغشي الحار اشماما
ويسكن العطش ويوافق المثانة وفيه ادرار البول وتليين
البطن **قثد** هو الخيار وهو الطف من القثاء وابرد ينفع
الحميات المحرقة ويدر البول وقد يحدث العطش لا كل
طريا ويحدث وجع المعدة والخاصرة ويصلحه العسل
والزبيب **قرع** بارد رطب في الثانية سريع الانحدار
يغذو سريعا وخلطه صالح الا ان يكون قد فسد قبل
الهضم او بعده في يكون الحاصل منه رديا وتفها

الفن الثاني

م هذا الاستثناء عن قوله وخلطه صالح فان القرع اذا فسد في المعدة قبل الهضم

الا ان یغلب علیه شیء نحالطه فان خلطه بالخردل یجعل
خلطه حریفا و مطبوخا بالحصرم او الرمان و السماق نافع للصفراوی
لکن ضرره بالقولنج یتضاعف و بالملح یجعل خلطه الحا و هو
یسکن العطش لکن النیء منه ردیء للمعدة **قوانص** التی
للطیور کثیرة الغذاء و النیء للدجاج بطیء الهضم و الطبقة
الداخلة من قوانص الدیک و الدجاج توافق فم المعدة و وجع
قسط حار یابس فی الثالثة ملطف مفرح للجلد ینفع للنافض
و الفالج لکا و کل مرض یحتاج فیه الی جذب من العمق کعرق
النساء و یدر البول و الطمث بقوة و یقتل حب القرع و یحرک
الباه و ینفع الفسخ و الهتک فی العضل و دهنه جید لاسترخاء
العصب و بردکا- **قنطوریون**

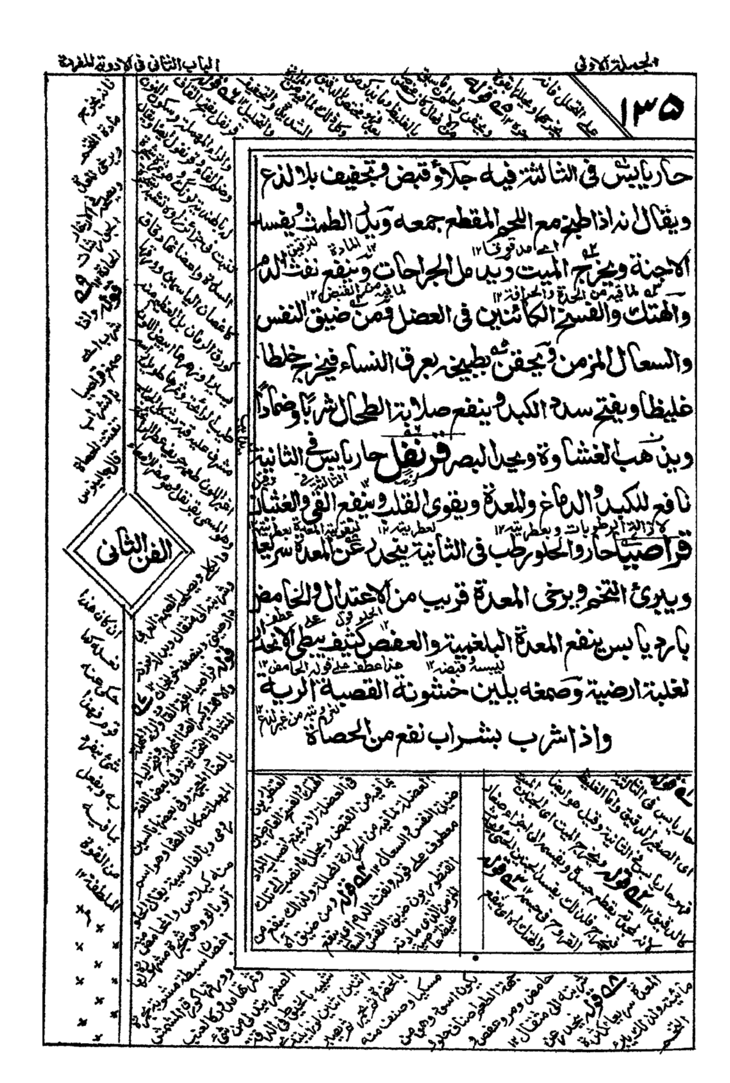

حار یابس فی الثالثة فیه جلاء وقبض وتجفیف بلا لذع
ویقال انه اذا طبخ مع اللحم المقطع جمعه ویدر الطمث ویفسد
الاجنة ویخرج المیت ویدمل الجراحات وینفع نفث الدم
والهتک والفسخ الکائنین فی العضل ومن ضیق النفس
والسعال المزمن ویجفف بطبیخه بعرق النساء فیخرج خلطا
غلیظا ویفتح سدد الکبد وینفع صلابة الطحال شربا وضمادا
ویذهب الغشاوة ویحد البصر **قرنفل** حار یابس فی الثانیة
نافع للکبد والدماغ والمعدة ویقوی القلب وینفع القیء والغثیان
قراصیا حار والحلو رطب فی الثانیة یحدر عن المعدة سریعا
ویورث التخمة ویرخی المعدة قریب من الاعتدال والحامض
بارد یابس ینفع المعدة البلغمیة والعفص کثیف بطیء الانحدار
لغلبة ارضیة وصمغه بلین خشونة القصبة الریة
واذا شرب بشراب نفع من الحصاة

الفن الثانی

حرف الراء - ريحان حار يابس يقوي القلب وينفع البواسير وشم المرشوش منه بالماء منوم راوند قيل حار وقيل بارد وينفع الكلف والنمش والآثار الباقية على الجلد طلاء بالخل واستفراغا به وينفع السقطة جدا والضربة والفسوخ والقروح والفتق والربو ونفث الدم والمعدة والكبد واوجاعهما ومن الفواق واوجاع الكلى والمثانة والحميات المزمنة رازيانج البري منه حار ويبس في الثالثة والبستاني في الثانية يفتح السدد ويحد البصر ويكثر اللبن ويدر البول والطمث وينفع الغثيان والتهاب المعدة بماء بارد وخلطه ردي ريباس بارد يابس في الثانية يطفي الدم ويقمع الصفراء ويسكن الحرارة ويحد البصر وينفع الطواعين

الفن الثاني

الفن الثانی

والاسهال الصفراوی رئیة انهضامها سریع سهل وغذاؤها
قلیل **رمان** الحلو منه بارد رطب فی الاولی والحامض منه
بارد یابس فی الثانیة یقمع الصفراء ویمنع سیلان الفضول
الی الاحشاء وخصوصًا شرابه وفی جمیع اصنافه حتی الحامض
جلاء مع قبض وقحیه مع العسل طلاء نافع لوجع الاذن
والداخس والقلاع وقروح المعدة والقروح الخبیثة واقماعه
نافعة للجراحات وخصوصًا محرقًا والحامض اکثر ادرارًا والمز
ینفع التهاب المعدة والحامض یخشن الصدر والحلق والحلو
یلینها ویقوی الصدر وینفع السعال وافضله الاملسی وجمیعه
ینفع الخفقان **حرف الشین شعیر** بارد یابس فی الاولی
اقل غذاء من الحنطة وماء الشعیر اغذی من سویقه
ولا یخلو من نفخ ونفخ السویق اکثر

[ای مسکن للعطش ومسکن لهیجان الاخلاط الفاسدة مع اخراجها ولا ینتفخ فی المعدة ١٢]

وماء الشعير ينفع الصدر والسعال والجرب والكلف طلاء او ضمادا بدقيقه وردی للمعدة **شبث** حار يابس فی الثانية منضج ملين يفش الرياح وادمان اكله يضعف البصر **شونيز** حار يابس فی الثانية حاد جلاء محلل للرياح يقطع الثاليل المنكوسة والبهق والبرص ويقتل الديدان وحب القرع وتبنه يلقی فی الغدير فيطفو سمكه وينفع الزكام محمصا مصرورا فی خرقة كتان زرقاء **شهدانج** حار يابس فی الثانية يحلل الرياح ويجفف المنی ويصدع وورقه يسكر **شلجم** حار لين خلطه غليظة وادامة اكله يقوی البصر وطبيخه يصب علی النقرس والشقاق العارض من البرد ويمنع مبادی غانغرايا وبزره اقوی جلاء منه **شاهترج** بارد فی الاولی ويابس فی الثانية يفتح السدد ويقوی المعدة وينقی الدم وينفع الحكة والجرب ويلين الطبيعة

الفن الثانی

شكاعى ينفع المعدة والكبد وورم اللهاة والحميات العفنية
والجلوس في طبيخه ينفع نزف الدم حرف التاء
تمر هندي بارد يابس في الثانية يسهل الصفراء ويقوي
المعدة ويسكن العطش والقيء تفاح فيه رطوبة فضلية
باردة بها ينفخ والحامض برد واجف واقل رطوبة
والحلو اقل بردا والتفه اكثر رطوبة يقوي القلب
والمعدة خصوصا الفج وخلطه وخصوصا الحامض خام
مستعد للحميات والعفونية تربد حار يابس في اخر الثانية
مجفف للبدن ويسهل بلغما رقيقا الا ان يقوى بالزنجبيل
فيسهل الغليظ وينفع اوجاع العصب واصلاحه بدهن اللوز
تين الرطب منه حار قليلا رطب كثير المائية والغذائية
سريع الانحدار والفج جلاء يميل الى البرد وما هو اليابس حار لطيف
وهو اغذى من جميع الفواكه والنضيج جدا قريب من ان
لا يضر والعلج اكثر انضاجا وفيه تليين بالغ وتعريق فلذلك
قد يسكن الحرارة ويقمل

وكبنه يجمد الذائب من الدماء والالبان ويذيب الجامد
منهما وهو يصلح اللون الفاسد بسبب الامراض وينضج
الدماميل ضمادا ويعطش المحرورين ويسكن العطش الكائن
عن البلغم المالح وينفع السعال المزمن ويدر البول والطمث
ويفتح سدد الكبد والطحال ويعين على حبس البول في اوفق
الكلى والمثانة والاكل على الريق منفعة عجيبة في تفتيح مجاري
الغذاء خصوصا بالجوز واللوز وبالجوز اكثر تغذية لكنه مع
الاغذية الغليظة ردي جدا والجميز ردي للمعدة قليل
الغذاء **توت** اما الفرصاد فهو قريب من التين لكنه اقل
غذاء وارد أ للمعدة واما الشامي فهو بارد رطب فيه قبض
يمنع سيلان المواد الى الاعضاء خصوصا الفج والفج منه
كالسماق في افعاله وهو نافع جدا لاورام الحلق غرغرة
ومشروبا واكلا منه ويشهي الطعام ويزلق ويسرع
انحداره عن المعدة ويبطئ في الامعاء وفيه ادرار

الفن الثاني

ترمس حار في الاولى ويابس في الثانية يجلو طبيخه
الكلف والنمش والبرص والبهق والسعفة والجرب ويقتل
الديدان ضمادا ومشروبا بالخل ويرقق الشعر ويفتح سدد
الكبد والطحال ويدر البول والطمث ويخرج الجنين احتمالا
ترنجبين معتدل الى الحرارة وفيه تليين وجلاء ينفع
السعال والصدر ويسكن العطش ويسهل الصفراء برفق

حرف الثاء

ثوم حار يابس في آخر الثالثة محلل للنفخ
جدا مفرح ضمادا للجلد ينفع من تغير المياه ومن وجع
الاسنان والسعال المزمن واوجاع الصدر من البرد ويخرج
العلق والدود ويدر الطمث ويخرج المشيمة ويصفي الحلق

بالعسل على الريق ويطلى على البهق وينفع كهبة الدم ويقتل القمل والصبيان ويصدع ويضر البصر ثلج بارد بالطبع قد يعطش لجمع الحرارة والدخانية المحتبسة فيه ويضر المعدة والعصب ويسكن وجع الاسنان الحارة بافراط ثعلب فيه تحليل للمواد والرياح الغليظة وفروه اسخن الفراء يصلح للمبرودين والمرطوبين واقول بل الدلق والحواصل اسخن منه بكثير واذا طبخ حيا ويطلى بمائه المفاصل الموجعة سكنها والطبيخ في الزيت اقوى وكذلك شحمه ووزن درهم من رئته

اى تسكينا فانه يعين عليه بالاسترخاء ١٢

الجحفة ينفع الربو جدا

الفن الثاني

الفن الثاني

حرف الخاء خشخاش الابيض بارد يابس في الثانية
والاسود في الثالثة مخدر منوم شربا وضمادا واكلا مغلظ
النزلة خطمي حار باعتدال فيه انضاج وتليين وارخاء
وتحليل ويسكن وجع المفاصل وعرق النساء وينفع من الانتعاش
وبزره نافع من السعال الحار وورقه من اورام الثدي ويضمد
في ذات الجنب والرية وطبيخ اصله ينفع من حرقة البول
وحرقة الامعاء والزحير واورام المقعدة ومن الاسهال
الردي خس بارد رطب في الثانية اغذى من جميع البقول
واجوده واغذاه المطبوخ منه والغسل يزيده نفخا واذا
استعمل في وسط الشراب منع السكر وهو نافع من اختلاف
المياه ويخدر وينوم وينفع من الهذيان واحتراق الشمس
ويزيد في اللبن وبزره يجفف المني ويسكن شهوة الباه
ويقلل الاحتلام وينفع من العطش والالتهاب وادمان اكله
يضعف البصر

خرنوب قابض عاقل للبطن یمنع سیلان الدم والطمث
وهو ردی للمعدة ولا ینهضم جیدا وخلطه ردی ثقیل
خبازی بارد رطب فی الاولی یلین الحلق والصدر
والبطن وینفع السعال الیابس والحار والکلی والمثانة
والامعاء خوخ بارد فی الثانیة رطب فی الاولی سریع
العفونة ملین وفیه قبض واقبضه الفج دماء ورقه
یقتل الدیدان من الاذن والبطن ضمادا وشربا ویجب
تقدیمه علی الطعام وهو کثیر الغذاء لیس بجید خل
مرکب من حار وبارد وهو اغلب فی کلاهما لطیف ونفاذ
والطبخ ینقص برده وهو مقطع ملطف یقمع الصفراء
ویمنع الورم حیث یرید ان یحدث ویعین علی الهضم
ویضاد البلغم ویضر السوداویین وینفع الجمرة والنملة
والجرب والقوبا وحرق النار ویمنع سعی القروح الساعیة
وهو یدهن الورم نافع للصداع ویتمضمض به لوجع الاسنان

الفن الثانی

ودمويته خبز افضله النقي المعتدل الملح والخمير والنضيج التنوري
المتروك حتى يبرد ويتلوه الفرني وما عدا ذلك فردي وخبز السميد
اكثر غذاء واجود لكنه بطيء الانحدار والنفوذ لحسوبته والخشكار
يلين الطبع ويسرع انحداره ونفوذه لكنه اقل تغذية والوارد
والمتخذ من الحنطة السخيفة في حكم الخشكار وخبز القطائف
يولد خلطا غليظا والفتيت نفاخ بطيء الهضم والمعمول باللبن
مسدد كثير الغذاء بطيء الانحدار وخبز الحنطة يسمن بسرعة
خردل حار يابس في الرابعة يقطع البلغم ودهنه اسخن
من دهن الفجل ودخانه يهرب منه الهوام وفيه جلاء وتحليل
ويزيل الكلف واثر الدم الميت ويخفف اللسان وينفع من
استرخائه وينفع من داء الثعلب ويحلل الاورام وينفع الجرب
والقوباء واوجاع المفاصل وينقي رطوبات الراس ويقطر ماءه
ودهنه لوجع الاذن ويقوي الباه ويعطش ويفتح سدد
المصفاة ويزكي على الريق ويزيل الخشونة المزمنة في قصبة الرية

بالعسل **خيارشنبر** معتدل في الحرارة والبرودة رطب وينفع
الاورام الحارة في الاحشاء ويتغرغر به بماء عنب الثعلب
لاورام الحلق ويطلى على المفاصل الحارة والنقرس وينفع اليرقان
ووجع الكبد ويلين الطبع ويسهل الصفراء والبلغم المحترقين بلا اذى
حتى انه يسهل به الحبالى **حرف الذال** **ذهب** معتدل
لطيف سحالته يدخل في ادوية السوداء وينفع الخفقان ويقوي
القلب وامساكه في الفم يزيل البخر ويقوي العين كحلا **حرف**
الغين المعجمة **غبيراء** بارد في الاولى يابس في الثانية
يشبه الزعرور في احكامه **غاريقون** حار في الاولى يابس
في الثانية محلل مقطع للاخلاط الغليظة مسهل لها من
الصفراء والبلغم والسوداء مفتح لجميع السدد ولطيف وفيه قبض
وينقي فضول العصب وينفع جميع اورام المفاصل وعرق النساء
والصرع واليرقان والربو بالسكنجبين لورم الطحال والشربة
التامة منه درهمان ويدر البول والطمث **غالية** يلين الاورام
الصلبة وشمها ينفع المصروعين وينعشهم يسكن الصداع البارد

ومع الشراب يسكر بسرعة ويقوي القلب وينفع الخفقان
واوجاع الرحم حمولا ويدر البول والطمث ويستنزل به
الرحم المختنقة ويرد المائلة وينقيها ويهيئها للحبل الجملة

الثانية في الادوية المركبة وهي تشتمل على بابين

الباب الاول في قوانين تركيب الادوية

انا لا نؤثر على الدواء المفرد مركبا ان وجدناه كافيا في حصول
الغرض لكنا قد نضطر الى التركيب اما لاصلاح كيفية واما مفرد
لحدة طعمه او رائحته او لتقوية قوته او لاضعافها او لانه
سريع النفوذ فيخلط به ما يلبث ويبطيه او لانه بطيء النفوذ
فيخلط به ما يسرع نفوذه اما مطلقا او الى عضو مخصوص
او ما يخصصه بعضو مخصوص

الفن الثاني

او لان المرض مركب ولا نجد دواء مفرداً ايضاً بل كل مفرد بيه أو وجدناه ولكن احدى قوتيه اضعف او اقوى فيخلط به ما يعدلها او وجدناه وقوتيه متكافئتين ولكن احد مفردي المرض اقوى فيقوى القوة التي يقابلها واذا ركبت ادوية وكان لك بكل دواء غرض فاجعل نسبة مقدار الشربة من كل واحد منها الى مقدار الشربة من الآخر كنسبة الغرض منه الى الغرض من الآخر وان تساوت الاغراض فخذ من كل واحد منها جزءاً من مقدار شربته سمياً لعدد الادوية وربما كان بعض المفردات هو الاصل في المركب كالصبر في ايارج فيقرا فاذا ابطل وابدل بطلت فائدة ذلك

الفن الثاني

التركيب أو نقصت وإذا أردت معرفة درجة الدواء
المركب في حره مثلا أو برده فاجمع الأجزاء الحارة والباردة
من المفردات وأسقط الأقل من الأكثر وخذ من الباقي جزءً
سميا لعدد الأدوية فهو درجة المركب مثاله دواء مركب
من الحار في الثانية والحار في الأولى ففي الحار في الدرجة
الأولى من الأجزاء الحارة جزءان لأن فيه جزءا حارا يعدل
البارد الذي فيه وجزءا حارا آخر به صار حارا في الدرجة الأولى
وفيه جزء واحد بارد وفي الحار في الدرجة الثانية ثلثة
أجزاء حارة وجزء واحد بارد فاجتمع من الأجزاء الباردة
جزءان ومن الحار خمسة أجزاء فإذا أسقطت منها جزئين
بقي ثلثة أجزاء نصفها جزء ونصف جزء فيكون المركب

الفن الثاني

في درجة ونصف من الحرارة ولو ركبت من حار في الثانية مع بارد في الاولى ففي البارد جزآن باردان وجزء حار وفي الحار ثلثة اجزاء حارة وجزء بارد يبقى المركب حارا في نصف الدرجة الاولى ولو ركبت من حار في الرابعة وبارد في الثانية ومعتدل ففي الحار خمسة اجزاء حارة وجزء بارد وفي البارد ثلثة اجزاء باردة وجزء حار وفي المعتدل جزء حار وجزء بارد فاذا اسقطنا الاقل من الاكثر واخذنا ثلث ما بقي كان المركب في ثلثي الدرجة الاولى وعلى هذا القياس في الرطوبة واليبوسة هذا اذا كانت مقادير الادوية متساوية وان اختلفت اخذ من الاعظم مساو للاصغر

الفن الثاني

مساو للدواء القليل مثلا اذا كان في المركب دواء حار في الدرجة الثانية بقدر ثلثة دراهم وآخر حار في الاولى (۴)

فاذا علمت درجة اضيف اليه الباقي ان كان مساويا له وينظر ما درجة الجميع وان كان الباقي اقل اخذ من المركب مساو له وحسب ثم اضيف اليه الباقي ان ساواه وهلم جرا يوخذ من الاكثر ما يساوي الاقل الى ان يقرب الجميع من مقدار واحد في الكيفية

الفن الثاني

الباب الثاني في الادوية المركبة

اما المركبات الغريبة التي لا نستعمل الا نادرا فلا حاجة الى ذكرها واما المستعملة المشهورة فما كان منها مذكورا في القرابادينات المشهورة في زماننا فقد استغني عنها بتلك الكتب وانما نذكر ههنا ادوية مشهورة تخلو عنها الكتب المشهورة

قوله استغنى عنها اي عن المركبات المشهورة المذكورة في كتب المتقدمين

المغلي الحلو عناب وسپستان من كل واحد خمسة عشر
حبة بزر الخطمي والخبازي زهر بنفسج من كل واحد ثلثة
دراهم عرق السوس مثقال زهر نيلوفر ثلثة زهرات
برسياوشان حزمة لطيفة بزر الرازيانج درهم **المغلي
المنضج** بزر كرفس رازيانج انيسون عرق السوس من
كل واحد درهم زبيب منزوع العجم والتين من كل واحد
عشرة دراهم زهر بنفسج وبزر خطمي وخبازي من كل
واحد ثلثة دراهم برسياوشان قبضة لطيفة وربما زيد
فيه اسطوخودوس وفا وانيا في الامراض الدماغية
اي في المغلي المنضج ١٢
والعصبية **النقوع الحلو** مشمش عناب اجاص اصغر
من كل واحد خمسة عشرة حبة زهر نيلوفر ثلثة زهرات
وزهر بنفسج اربعة دراهم عدس مقشر وكزبرة يابسة من
كل واحد ثلثة دراهم بزر هندبا مرضوض مثقال وربما يزاد
فيه اجاص كبار خمس حبات اذا خيف من غلبة الصفراء
اي في النقوع الحلو ١٢
النقوع الحامض مشمش عناب اصغر من كل واحد خمسة عشر حبة
اجاص كبار سبع حبات تمر هندي عشرة دراهم زهر نيلوفر ثلاث
زهرات زهر بنفسج ثلثة دراهم وربما عمل فيه عوض التمر الهندي حب الرمان

اذا كانت الطبيعة مجيبة النقوع المسهل يزاد في النقوع
الحامض سناء مكي وهليلج اصفر منزوع النوى من كل خمسة
دراهم بزر الهندباء المرضوض مثقال ويكثر زهر بنفسج
ويصفى على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر وعشرين
درهما سكر وثلثين درهما شراب البنفسج ونصف درهم
راوند ونصف درهم من دهن اللوز الحلو وعلى عشرين
درهما ترنجبين او شيرخشت بدل خيار شنبر وحينئذ
لا حاجة الى دهن اللوز مطبوخ الفاكهة يسقط من
النقوع المقوي المشمش ويزاد سيستان عشرين حبة
هليلج كابلي منزوع النوى خمسة دراهم هليلج اسود والبرباريس
وبزر خطمي من كل واحد اربعة دراهم بسفائج ستة دراهم

مطبوخ الافتيمون يزاد على مطبوخ الفاكهة اربعة
دراهم الى سبعة دراهم افتيمون وربما زيد فيه ثلث دراهم
اسطوخودوس خصوصا في الامراض الدماغية ويزاد للتقوية
حجر ارمني وحجر لازورد مغسولين من كل واحد نصف درهم
مقل ازرق ومحمودة من كل واحد ربع درهم وقد يستعمل
المقل الازرق والمحمودة في مطبوخ الفاكهة وقد يزاد فيه ورد
طري خمسة اعداد وقد يزاد فيه شكاعي وباداورد من كل
لتقوية القلب والكبد مع الاعانة على الاسهال ١٢
واحد اربعة دراهم وربما يزاد فيه بليلج واملج من كل واحد
ثلثة دراهم فتيلة مسهلة للمحرورين سكر احمر وقليل
ملح اوبورق اخرى اقوى منها زهر بنفسج وسناء مكي من كل
واحد درهم بورق ومحمودة من كل واحد ربع درهم عسل
معقود اوسكر احمر مقدار ما يعجن به اخرى تسهل البلغم
شحم الحنظل وبورق ومحمودة مكي ربع درهم عسل معقود مقدار

الفن الثاني

البواسير فلا يستعمل الا لضرورة شديدة لانه فتاك ١٢

ما يحقن به حقنة لينة مسهلة سپستان ثلثون حبة
زهر بنفسج وبزر خطمي وخبازي وشعير مقشر مرضوض من
كل واحد كف عرق السوس مثقال سلق حزمة لطيفة يطبخ
ويصفى على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر وسبعة دراهم
سكر احمر وسبعة دراهم شيرج ودرهم بورق وربما زيد فيه
ربع درهم محمودة اذا لم يكن الحمى قوية اخرى لينة
ماء ورق السلق ستون درهما يفتر ويقوى بتقوية الاولى
اخرى أحد من هذه ماء السلق مائة درهم يطبخ فيه سفائج
وشنا وقنطوريون من كل واحد ستة دراهم ويصفى على
لب خيار شنبر خمسة عشر درهما زيت سبعة دراهم
عسل عشرة دراهم بورق محمودة ربع درهم وهذه الحقنة
تستفرغ البلغم وتنفع وجع الظهر البلغمي حقنة اخرى
لينة ماء السلق وماء الشعير ستون درهما

الفن الثاني

ورباً يقوى بتقوية الحقنة اللينة وربما عمل بدل ذلك
ماء حار وربما عمل بدل الخيار شنبر معجون البنفسج حقنة
للقولنج وخصوصاً للريحي يزاد في الحقنة اللينة الاولى بابونج
واكليل الملك وشبت مكد حزمة لطيفة بزر كرفس ورازيانج
مكد ثلثة دراهم

الفن الثالث

في الامراض المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها
ومعالجاتها وقد راينا ان نبتدئ في امراض كل عضو
بذكر العلامات الدالة على امزجته ليرجع اليها في كل مرض
ولا نحتاج الى تكرار ولنبتدئ بامراض الدماغ علامات
المزاج الحار التهاب وسهر

وقلق وتشويش في افعاله وطيش وسرعة غضب وكثرة كلام
وسرعته واتصاله وحمرة عين وانتفاع بالمبردات وتضرر
بالمسخنات **علامات المزاج البارد** برد يحس به وكسل
وفتور وبلادة حواس ونقصان في التخيلات وبياض لون
الوجه والعين وانتفاع بالمسخنات وتضرر بالمبردات
علامات المزاج الرطب كسل ونسيان وغلبة النوم
علامات المزاج اليابس جفاف الخياشيم وسهر مفرط
وانتفاع بالادهان الرطبة وسرعة اجتذابها وتضرر بالمحللات
علامات الامزجة المركبة امتزاج علامتي المزاجين
وهذه علامات الامزجة الساذجة واما الامزجة المادية
فعلامات الصفراء ثقل يسير ولذع والتهاب مع حرقة
شديدة وسهر مفرط وصفرة لون الوجه والعين وصفرة
ما يخرج ومرارته ولذعه وحرارته **وعلامات الدم** ثقل زائد

الفن الثالث

وضربان وانتفاخ واحمرار فى الوجه والعين ودرور العروق
ونوم واما علامات البلغم فثقل زيد وسبات مفرط
وترهل وطول مرض وازمانه واما علامات السوداء فثقل
اقل وفكر فاسد ووسواس وكمودة لون الوجه والعين هذه
علامات الامزجة العارضة واما الامزجة الجبلية فتعرف
من الفن الاول وحلق الراس يغلظ الرقبة الصداع الم فى
اعضاء الراس وكل الم سببه اما سوء مزاج ساذج او مادى
واما تفرق الاتصال واما هما معا كما فى الاورام والرطب
يولم بمادته بان تنجذب المادة وتمدد فتفرق الاتصال

الفن الثالث

قوله والرطب يولم بمادته واما الرطب الساذج فلا يولم كما عرفت من قبل ١٢

واليابس يؤلم بذلك وبجمعه فيلزمه تفرق الاتصال
عما تكاثف عنه والحار والبارد يؤلمان بذلك وبذاتيهما
اي عن جانب تكاثف العضو عن ذلك الجانب ١٢
والبارد لتخديره يقل المه وسبب الصداع ان كان باديا
كضربة اوسقطة توجبان تفريقا اوسما ثم توجب تسخينا
او برد هواء او خمارا وفرط جماع او ابخرة رديئة واردة من
خارج كالماء الآسن والجيف دل عليه وجوده وان كان بدنيا
اي كابخرة الماء المتغير بطول المكث ١٢
فالمزاجي يعرف بعلاماته ساذجا كان او ماديا والذي عن تفرق
الاتصال يدل عليه الوخز والتمدد والوجع الثاقب والناخس
والاكال وسيلان الدم وتقدم سبب باد والذي عن سدد
الدماغ يوجع بتمدد بين ما يحتبس من المواد ويدل على ذلك
اي يحدث ١٢
علامات وجود المواد مع احتباسها واحساس التمدد والذي
عن قوة حس الدماغ يشارك الذي عن ضعف في النضج
اي الصداع ١٢
عن ادنى سبب كبخار الاغذية الذي لا ينفك عنه عادة
اي يتخص ١٢
ويخالفه بان الحواس تكون فيه صافية والافعال الدماغية قوية
اي في الصداع الحادث عن قوة الدماغ ١٢

الفن الثالث

ع يشارك اي في نفس الصداع ١٢ ك قوله ويخالف آه معطوف على قوله يشارك اي

والذی عن ریاح والبخرۃ بدنیۃ کثیرۃ ممددۃ مفرقۃ یعرف بدرور العروق وانتفاخ الاوداج وانتقال الوجع وخفتہ ودوی وطنین فان کثر فدو اروسک والذی عن دود متولد فی مقدم الدماغ یکون مع نتن واکال واشتداد الوجع عند الحرکۃ والجوع والذی بشرکۃ المعدۃ یعرف بتقدم ضررھا کالغثیان وقلۃ الشھوۃ وفساد الھضم وضعفہ اوبطلانہ ویبتدئ من الیافوخ وربما مال الی الوسط ثم نزل الی القفاء ویختلف حالہ علی الاکل والجوع والصفراوی یشتد علی الجوع مع عطش ومرارۃ فم والبلغمی یشتد علی الاکل اوبعدہ بقلیل مع کثرۃ ریق وقلۃ عطش وربما یسکن الاکل الصداع المعدی وان کان عن بلغم لردہ الابخرۃ حابسا ایاھا عن الدماغ والذی عن الکبد یمیل الی الیمین

اس لمیل الکبد الی ذٰلک الجانب ۱۲ عبد الرزاق عفی عنہ

بل ان قلیل عندنا یتوجہ الحرارۃ الی الھضم فیمالم تکثرۃ ارتفاع الابخرۃ الی الدماغ فیشتد الصداع ۱۲ ع ح ح

والذی عن الطحال يميل الى اليسار والذی عن الكلى يميل الى
خلف والذی عن المراق يميل الى قدام والذی عن الرحم يكون
فی حاق اليافوخ وبعد ولادة او اسقاط او احتباس حيض و
بالجملة لابد من تقدم الضرر فی العضو الاصلی والذی عن
الحميات يعرف بزيادته لزيادتها وسكونه بسكونها والذی
عن البحران بما يوجبه من تثوير الاخلاط وبزوال بزواله يكون
فی وقته **العلاج** انا نذكر ادوية لكل مرض فليختر منها
الحلوة عند اقتران السعال والملينة للطبيعة عند اعتقالها
وحيث اوجبنا الاستفراغ فانما نريد بعد النضج وتفتيح المجاری
وتليين الطبيعة وبالجملة تسهيل الطريق على القانون المذكور
فی الفن الاول واذا اقترن مع الصداع الم فی عضو فليبتدأ بعلاج

الفن الثالث

فان وجعه يزيد في الصداع واذا اقترن بنزلة تركت المرخيات
والادهان واقتصر على الاسهال وتليين الطبع وتبديل المزاج وتقوية
الدماغ والصداع ينفعه الهدو والدعة وترك الحركة وقلة
الكلام وتليين الطبع ودلك الاطراف ووضعها في ماء شديد
الحرارة نافع جدا والقلنسوة التي من جلد الرفادة تسكن الصداع
ولا يعرض للاسباب صداع علاج الصداع الحار الاشربة
شراب الاجاص والتمرهندي او الليمو ايهما كان مع شراب النيلوفر
والبنفسج او نقوع حامض وحلو بسكر او بشراب نيلوفر او بنفسج
او بزر قطونا بشراب الاجاص او بشراب الحماض الاغذية
مزورة حب رمان او اجاص او تمرهندي او اسفاناخ

الفن الثالث

وضعف القلب ١٢ قوله مزورة من التزوير هي المرقة التي لا يكون فيها شيء من اللحوم ١٢

الفن الثالث

اوبقلة اوخبازی اوبقلة یمانیة اما ساذجا او محضا بماء اللیمو
والحصرم وقد تستعمل هذه مع الفراریج اولحم الجدی اوالضان
عند عدم الحمی وعند خوف الضعف الادویة الموضعیة
برود ماء ورد وصندل اوشاه صینی بخل اوبغیر خل ان کان
معه سهر یستعمل بخرقة کتان ضماد شعیر مقشر وزهر
بنفسج مدقوقان معجونان بلعاب بزر قطونا بماء ورد وربما زید
فیه قشر خشخاش للتخدیر وربما قوی ببزر البنج بل بشیء من
الافیون مع مصلحه وهو قلیل زعفران ولطخ الجبهة بالاقراص
المثلثة المحلولة بماء ورد مسکن منوم نطول زهر نیلوفر
وبنفسج وخبازی وقشر الخشخاش وشعیر مقشر یطبخ ویُطل
بمائه ویُکب علی بخاره ویضمد بثفله المشمومات ماء

الورد والخلاف والنيلوفر والخل وان كان هناك سهر فهذه
مع دهن البنفسج والنيلوفر او دهن الخس فربما قوى بشمة
من الافيون بصلحه وهو الزعفران وايضا زهر النيلوفر
والبنفسج والخبازى وماءه واوراق الخلاف وزهره يشم بها
ويرش البيت ويكثر فيه الخرارات ويجلس بقرب المياه
وشم الكافور للصداع الدموي والصفراوي بالغ علاج
الصداع البارد الاشربة شراب الاسطوخودوس فحده
او مع شراب الليمون ان خيف العطش بماء حار او بمغلي حلو
او منضج او ورد مربى او بنفسج مربى بماء حار او بمغلي حلو
مغلي من اسطوخودوس وعرق السوس وبرسيا وشان
او ماء عرق السوس بسكر او جلنجبين الاغذية بيض نيمبرشت

الفن الثالث

الرطب بسكر او جلنجبين فانه خفيف على المعدة منضج للبلغم الغليظ قال الانطاكي انه نافع للصداع المزمن والشقيقة ١٢

او هليون او عسل او فروج مسلوق او مطبخ مبزر بالكزبرة

الادوية الموضعية دهن زنبق او ياسمين او زيت فيه عنبر او لاذن و بنادق القرنفل على الفرق مسحوقا بدهن الياسمين كما دغالة مسخنة وقد يزاد قليل ملح والخرق المسخنة نافعة ضماد يوخذ خطمي و بزر كتان مع قليل زعفران ومر وربما زيد فيه شئ من الافربيون وربما احتيج الى مخدر كقشر الخشخاش وقد يتعدى الى الافيون نطول طبيخ بابونج واكليل الملك وخطمي ومرزنجوش وورق الغار واسطوخودوس وقشر الخشخاش للتخدير وينطل بمائه ويكب على بخاره ويضمد بثفله المشمومات مسك وعنبر وعود وغالية مفردة ومجموعة وورق الاترج والريحان والقرنفل تفاحة يكثر شمها افيون وفرفيون ومسك وزعفران علاج الصداع اليابس الاشربة جلاب

بماء بارد أو شراب نيلوفر وحده او مع بنفسج أو بزر قطونا أو ماء
الشعير بالسكر أو بزر قطونا بماء بارد وسكر **الاغذية** لحم
الجدي والضأن او الحملان او الدجاج المسمن والفراريج
المسمنة مسلوقة او بحب الرمان والسمك الرضراضي ومح
البيض النيمبرشت أو اسفاناخ او خبازى أو رشتا بدهن لوز حلو
الادوية الموضعية دهن بنفسج و نيلوفر و قرع مفردة
او مجموعة و ماء الورد والخيار والخلاف فوق يغلف الراس
بجرادة القرع والخيار ان كان مع حرارة و صب اللبن الفاتر
ثم بعد حلق الراس و يغسل بسرعة **نطول** طبيخ الخبازي
والبنفسج والشعير مع نصفه دهن البنفسج و يصب فاترا
من مكان عال بعد حلق الراس

الفن الثالث

وقد يقطر دهن البنفسج واللوز في الاذن ويسعط وينشق
الادهان المذكورة والحمام المرطب من انفع الاشياء لضماد
دقيق شعير بلعاب بزر قطونا بماء الخلاف اخر حلاوة
من يقطين وسكر ونشا ودهن لوز حلو يغلف بها الراس بعد
حلقه المشمومات الادهان المذكورة وتقريب الخرارات
وكثرة المياه علاج الصداع الرطب يستفرغ الرطوبة ويقوى
الدماغ وتيسد طريق الابخرة ويقلل الغذاء ويكمد الراس
بالملح المسخن وشراب الاسطوخودوس نافع علاج الصداع
المادى اما الدموى فبالفصد وتعديل المزاج بما قلناه في غير
الدموى بنضج مادته اما الصفراوى فبالاشربة المذكورة

الفن الثالث

للصداع الحار أو بماء الشعير والسكر والغذاء تلك الاغذية
ثم يستفرغ بطبيخ الفاكهة او النقوع المقوى او لعوق الخيار
شنبر او ماء الرمانين المعصورين بالشحم بهليلج اصفر
او كابلي مرضوضين منقوعين فيه او مطبوخين فيه من كل
واحد خمسة دراهم ونصف درهم او نداو من كل احد منهما ثلثة دراهم
من فوقانا عما واما البلغي فينضج بالاشربة والاغذية المذكورة
في الصداع البارد ثم يستفرغ بحب الايارج او حب القوقايا او ايارج
فيقرا وحده او بايارج لوغاذيا او الاطريفل الصغير وحده او مقوى بايارج
او اسطوخودوس نصف درهم واما السوداوي فينضج بما ذكرناه

الفن الثالث

للصداع اليابس ثم يستفرغ بطبيخ الافتيمون أو حب الافتيمون
ستة دراهم في قدح من لبن النعاج محلى بالسكر والصداع
الذي عن ضربة او سقطة يلين فيه الطبيعة ويردع الابخرة
ويفصد ان احتمل ويشد الاطراف ويغرق الراس بدهن الورد
مفترا والذي عن سماء او برد ينتقل الى هواء معتدل ويعالج
الدماغ بما ذكرناه والصداع الخماري يقوى فيه الراس
اولا بدهن الورد ويلين الطبيعة ويردع الابخرة بشراب
الحماض او الليمو او الرمان والحصرم والغذاء مزورة حب الرمان
او اسفاناخ محمضا بماء الليمو او السماق او الحصرم ثم يدخل
الحمام وينطل بنطول الصداع البارد ويدهن بدهن البابونج
وينام والذي عن فرط الجماع يعالج بعلاج الصداع اليابس
مع زيادة تقوية الراس

الفن الثالث

م وبتقوية الاعصاب بدهن القسط مع الخرميان ان حدث بضعف الاعصاب ١٢

والذى عن البخرة خارجية يقابل بضدها من الادوية المذكورة
والذى عن تفرق الاتصال تدبيره تدبير الجراحة والسدى
ينقص المواد فيه بمثل حب الايارج ويستعمل المفتحات كالسكنجبين
البزورى ويشم النرجس او الشونيز المحمص والذى عن قوة الحس
يغلظ التدبير بمثل الهريسة والرؤس وربما استعمل المخدرات
كالخس والخشخاش والذى عن ضعف الدماغ يقوى بما يعدل
مزاجه والقرنفل يذر على الفرق فيقوى الدماغ والذى عن
الابخرة يدبر بما يستفرغ مادة البخار ويعدل الدماغ ويقوى ويلين
الطبيعة ويربط الاطراف ويحبس الابخرة بمثل الكزبرة اليابسة
والسكر او السفرجل والتفاح والكمثرى والزعرور والسماق
او بزر قطونا بالسكر يستعمل اى هذه كان بعد الطعام ويكثر
الكزبرة فى الطعام والذى عن دود ينقى الدماغ من البلغم

الفن الثالث

جب الايارج او ايارج لوغاذيا ثم يسعط بماء ورق الخوخ
او الترمس او سكنجبين بالصبر وبالجملة بالادوية التي تذكرها
لدود البطن والذي بشركة المعدة ينقي المعدة والدماغ بمثل
الاطريفل الصغير ويقوي بايارج فيقرا مع استعمال جوارش الاترج
بالادوية المذكورة والصفراوي من ذلك ينفعه النقوع
الحامض وشراب التمر الهندي او الاجاص او بزر قطونا والقئ
بالسكنجبين قد ينفع ذلك خصوصا ان وجد غثيان وكل
صداع كائن بشركة عضو فعلاجه اصلاح ذلك العضو
وتقوية الدماغ والصداع الذي عن الحميات يستعمل له
تدبير الصداع الحار والبحران لا حاجة الى علاجه الا ان يقع
الم مبرح وح يستعمل مثل ماء الورد والخلاف ودهن البنفسج
ودهن الورد والنيلوفر وماء الآس وماء الخيار مفردة ومجموعة

البيضة والخوذة

صداع مزمن يهيج كل ساعة مع كراهة الضوء والكلام وسببه
خلط غليظ او ورم مع ضعف الدماغ او قوة حسه فان كان
السبب داخل القحف احس الوجع ممتدا الى اصول العينين
وان كان خارج القحف احس الوجع خارج الدماغ واوجع
لمس جلد الراس وفي الغالب تكون من برد لان المرض
الحارة منها تستحيل الى البرد علاجه علاج الصداع
البلغمي والبارد مع زيادة في التخدير واذا حلق الراس و
حك بالحجر المصري والنطرون ثم لطخ بالحناء والملح نفع جدا

الشقيقة هي كالبيضة الا انها تختص بشق من الراس
وتدبيرها تدبيرها **السرسام** وهو قرانيطس وهو ورم حار

الفن الثالث

عن صفراء او دم صفراوى فى احد حجابى الدماغ الداخلين واكثره فيما يلى المقدم او الى الوسط وقد يقال لورم الدماغ نفسه وقد يعم الدماغ كله فيعم الآفة فى جميع الافعال النفسانية وعلامته حمى لازمة وصداع وثقل الراس واضطراب نوم وتشويش احلام وفساد ذهن واختلاط عقل واضطراب نفس ورقة بول فاذا كان مائيا دل على الهلاك ونبض بين المنشارية والموجية فالموجية فى الدماغى اكثر والمنشارية فى الحجابى اكثر وسواد اللسان بعد صفرة او حمرة

الفن الثالث

وتقطير البول بلا ارادة وعدم شعور لمس اعضاءهم الالمة
فاذا اعتقلت الطبيعة في الحمى الحادة مع رقة البول وثقل
الراس وافراط الصداع ولم يقع رعاف او عرق فانذر بالسرسام
والدموي منه يكون مع اختلاط ذهن وضحك وحمرة لون اللسان
والوجه والعين ودرور العروق وقطرات الدم من الانف و
دموع العين والصفراوي منه يكون فيه السهر والجنون
والتوثب اشد وكانه في هيأة مقاتل مع خلق وجرأة وسبعية
اخلاق وصفرة لون الوجه والعين واللسان ويكون الثقل
والتمدد اقل والوخز والالتهاب اكثر العلاج هو علاج الحمى الصفراوية

الفن الثالث

والصداع الحار الصفراوى مع زيادة فى الحرارات وكثرة المياه وجذب المادة الى اسفل بالحقن والفتل ودلك الاطراف وشدها

ليثرغس ويقال له النسيان لانه يلزمه هو ورم عن بلغم عفن فى مجارى روح الدماغ وقلما يعرض لحجبه او جرمه للزوجة البلغم فلا ينفذ فى الحجب لصلابتها ولا فى الدماغ للزوجته وعلامته حمى لينة وصداع خفيف وبطوء نفس وكثرة ريق ونسيان وسبات وكسل حتى عن فتح الجفن وضم الفك وبياض اللسان وعظم النبض وتموجه وبندر به اختلاج الراس مع ثقل وكسل **العلاج** الحقنة اللينة

الفن الثالث

م د اصل الاذخر ويسقط عنها الزبيب و خليب لب القرطم وهذه حقنة متوسطة ١٢

ثم المتوسطة ثم الحادة واستفراغ البلغم وفرق بين الصداع
البلغمي من غير تسخين لاجل الحمى وربط الاطراف وشدها
وذلكها الشبات السهري هو سرسام مركب دماغي
عن بلغم وصفراء فيكون علامته مركبة من علامتي
السرسامين وقد يغلب البلغم فيغلب علامته ويسمى سباتا
سهريا وقد يغلب الصفراء فيغلب علامتها فيسمى سهرا
سباتيا وعلاجه مركب من علاجي قرانيطس وليثرغس
الرعونة والحمق هما نقصان في الفكر او بطلان عن
برد ساذج او مادي

أو يبيس أو هما معًا العلاج تعديل مزاج الراس وتنقيته وتقليل الغذاء وتلطيفه وتسخينه وينفع من ذلك الاطريفل الصغير والهليلج المربى ومعجون الفلاسفة وأقوى منه معجون البلادر ولكنه مفرط الحرارة ومن الادوية الجيدة كندر وزنجبيل وسكر وكثرة الفكر خصوصًا في العلوم العقلية والمحاكمات فيها مما يقوى الذهن ويحدّه

النسيان

هو نقصان او بطلان لقوة الذكر وسببه اما برد ساذج او مادي ويعرف

م وان كان عن سوداء لم يقبلها اليبوستها والبرد بيا ونه على ذلك للقبض والتكثيف

الفن الثالث

بعلاماته او يبس فلا يحفظ الا القديم او رطوبة فلا يحفظ الا الوقتي
وعلاجه علاج الحمق المانيا هو جنون سبعي عن سوداء محترقة عن دم
او صفراء او سوداء ويكون مع اضطراب وتوثب ويكون السكون و
الخوف والجفاف في السوداء الصفراوية اقل ويمكن اسكاته وفي السوداوية
اكثر ويتغافل اذا تكلم فاذا ثار لم يمكن اسكاته ولا الخلاص منه داء الكلب
هو نوع من المانيا الا ان فيه معاشرة وموافقة وقليل ضحك وهو
الى الدموية اقرب ولذلك ليس فيه من الحقد وسوء الخلق كما
في المانيا ويتخذ ربما الكابوس مع حرارة الدماغ وامتلاء القدمين
دما او احمرارهما وانعقاد الدم في ثدي المرأة العلاج
هو بعينه علاج الماليخوليا.

الفن الثالث

مع زيادة فی التبريد والترطيب وربما احتيج فيهما الی ضرب و تقييد ليكف عن تخليطه وكثيرا ما يضرب علی رأسه ليثوب اليه العقل ومن العلاج القوی الجيد ان يسقی نصف درهم افيون فی ماء الشعير عند قوة الاختلاط فربما برأه فی يوم واحد وربما احتيج الی معاودة ذلك مرارا **الماليخوليا** هو تشويش الظنون والفكر الی الفساد والخوف ويبتدی بسرعة الغضب وحب الخلوة والخوف مما لا يخاف عنه عادة فاذا استحكم قويت هذه الاعراض

الفن الثالث

والمستعدّ له من قلبه حار كثير شعر الصدر والبدن ودماغه رطب غليظ الشفتين ألثغ وعروضه للرجال أكثر منه للنساء وأصنافه ثلثة أحدها أن يكون السبب في الدماغ نفسه فيكون السهر والنظر إلى الأرض أكثر مع عدم علامات السوداء في البدن كله وكدورة لون الوجه والعين وهذا أشر الأصناف وثانيها أن يكون السبب امتلاء البدن كله من السوداء فتكون علامات السوداء في البدن كله ظاهرة عامة وهذا أسلم وثالثها أن يكون بمشاركة المراق ويسمى الماليخوليا المراقي وسببه شدة حرارة الكبد فتحترق الدم سوداء

الفن الثالث

وتندفع الى الطحال فيدفعها الى فم المعدة ولهذا يلزمه وجع فى المعدة واللذع والحرقة فيه وشدة الشهوة والقئ الحامض السوداوى وضعف الهضم لاضرار السوداء بالمعدة وكثرة الرياح فى النفخ والبلغم والبزاق ولذلك شدة الشبق لكثرة النفخ وخشونة فى العين لكثرة الابخرة السوداوية وثقل فى الاجفان والم فى فم المعدة والمراق ونفخه وسبب الصنفين الاولين اما سوء المزاج بارد يابس يوحش الروح او خلط سوداوى طبيعى او محترق عن صفراء فيكون الجنون والقحة والجرأة اكثر او عن السوداء فيكون الحقد والسكون والهم وسوء الظن اكثر او عن دم فيكون منه ضحك وفرح يسير

الفن الثالث

وقلما يكون الماليخوليا بلا شركة من القلب **العلاج**
اما الصنف الذى السوداء فيه عامة فالفصد ان وجد
فى الدم كثرة ثم فى جميع الاصناف **الاشربة** ماء الشعير
المبزر والساذج بالسكر او الجلاب بماء الورد او ماء
لسان الثور بالسكر وبزر الريحان او شراب التفاح
بماء لسان الثور **الاغذية** اللحوم اسفيدباجة او
اجاصية او حنطية او رشتا ان احتمل الهضم والرمانية
والتفاحية والحصرمية ان كانت السوداء صفراوية

الفن الثالث

الحلاوة من السكر والنشا بدهن اللوز او خشخاش او بزر البقلة كما هو
او مستحبا الفاكهة كالخيار والقثاء والرمان والبطيخ والاجاص والمشمش
والتفاح والكمثرى الادهان دهن البنفسج واللوز والقرع على الرأس و
خصوصا في الصنف الاول ويدهن المعدة وخصوصا فيها في المراق بدهن الورد و
السنبل والمصطكى مفترة ويكمد بالنخالة المسخنة ويطلى بطبيخ البابونج
واكليل الملك وورق الاترج لتحليل الرياح وتبرد الكبد بماء الورد والصندل
والكافور الرباحي وتضمد بدقيق شعير وصندل بماء الورد ويلين الطبع
بالفتل والحقن اللينة او بامتصاص لب الخيار شنبر بدهن اللوز
وبكثرة المرق والحمام من انفع الاشياء خصوصا للمراقي
ويتعهد الاستفراغ بعد كل زمان قليل

الفن الثالث

بتطبيخ الفاكهة او بتطبيخ افتيمون او حبة او ثمانية دراهم افتيمون
بلبن حليب في سكر او بسفوف السوداء بماء الجبن او الاطريفل
الصغير وقد يقوى بالافتيمون خصوصا في الصنف الاول و
يجب ان تريحهم من المعالجة بعد كل حين ويستعملوا المفرحات
الياقوتية وغيرها عقيب الاستفراغ وان يلزموا العقل
بملازمة من يستحيون منه وان يمال معهم في بعض
ظنونهم الفاسدة واكثر عروض الماليخوليا للعقلاء من الناس
ويتولد في الربيع لحركة السوداء وفي الخريف لرداءتها
وكثرتها ونوع من الماليخوليا

الفن الثالث

يقال له القطرب يكون صاحبه فرارا من الناس محبا للخلوة والمقابر جاف البصر وعلى ساقيه قروح لا تندمل لرداءة اخلاط وكثرة ما يعرض له من الصدمات او لعض الكلب لانه يهرب من كل امر فاذا رأى الآخر فر منه راجعا فلا يزال بعده فزعا من الناس وسببه سوداء محترقة وعلاجه كالمانيا ونوع آخر منه يقال له العشق وهو يعتري للعزاب في البطالين والرعاع

الفن الثالث

وسببه افراط الفكر في استحسان بعض الصور والشمائل فربما لم يكن معه شهوة مجامعة وعلامته غور العينين وجفافهما الا عند البكاء وسمن الجفن المسهر ولكثرة ما يتصعد اليه من الابخرة مع ان حركة العين ضاحكة كانه ينظر الى شئ لذيذ وسهر وهزال والنفس الصعداء وان لا يكون لشمائله نظام ويعرف معشوقه بوضع اليد على نبضه وذكر اسماء وصفات فايما اختلف النبض عنده وتغير لون الوجه عرف انه هو والعلاج الاشئ كالوصال فان لم يتفق على الوجه الشرعي فتسليط العجائز لبغض المعشوق بحكايات قبيحة واستهانة به مع تدبير الماليخوليا فان كان العاشق من العقلاء نفعه النصيحة والعظة والاستهانة والاستهزاء به والتصوير له بان ما حل به ضرب من الجنون والوسواس وربما اعترى ذلك قوما اخرين

الفن الثالث

ومن المسليات الصيد والاشتغال بالعلوم العقلية والمحاكمات فيها
وكثرة الجماع واللعب في السماعات المقصود منها اللعب كالتي بالخيال
واما التي يذكر فيها الهجر والنوى فكثيرا ما تهلك عشقا **السبات**
نوم طويل غرق ثقيل سببه اما افراط تحلل الروح لتعب او الم فتجتمع
داخلا لتستريح وتستخلف بدل المتحلل كما كانت تجتمع في النوم الطبيعي
لتستريح من تعب اليقظة وليستكمل هضم الغذاء واما بسبب منسد مسالك
الروح عن النفوذ كضربة او سقطة على عضلات الاصداغ واما برد او رطوبة
من خارج يسد المسالك او شرب مخدر كالافيون ويعرف ذلك بتقدم السبب وبما يجيء

الفن الثالث

الا فيون والبنج واللفاح وجوز ماثل من سقوط النبض والعرق البارد وبرد
الاطراف واما برد او رطوبة مزاجية ساذجة او مادية عذبة ويدل عليها علامات
ذلك فالفرق بين السبات والسكتة ان المسبوت يمكن ان ينتبه ويفهم وسحنته كسحنة النوم
ولا كذلك المسكوت ولا المغشى عليه ولا مختنقة الرحم العلاج ان يعدل الدماغ
وينقى ويقوى ويداوى المخدرات بما نذكره فى علاجها ويكلف بالانتباه ويمنع
وجذب اطرافه واسعاط الخل وماء الاس جيد مقو مفيق السهر يقظة مفرطة
عن حر او يبس بحران الروح ويوجب حركتها الى الخارج ويعرف ذلك بعلامات
او بورقية خلط يعرف بوجود بلة فى المنخرين او فكر عام او شدة ضوء لمستعد

الفن الثالث

أو فساد هضم وتبخير أو غذاء مشوش للنوم كالباقلا ويعرف ذلك بوجوم أو خلط سوداوي فيكون ذلك مع الماليخوليا العلاج لا شيء كالحمام فإن لم ينم فسوء المزاج وفساد الاخلاط قوي فاستعمال ماء الشعير الساذج والمزر بالسكر أو بشراب الخشخاش وقد يحتاج إلى مثل الأفيون وتدهين الأنف بدهن البنفسج مع قليل الأفيون والزعفران بالغ وقد ذكرنا في علاج الصداع الحار ضمادات ونطولات منومة فليستعمل ههنا

السدر والدوار السدر ظلمة تعتري البصر عند القيام والدوار أن يتخيل صاحبه أن الأشياء تدور والسدر مقدمته ويندران إذا داما في الشيخ بصرع أو سكتة وقد يتحلل الدوار بصداع وبالعكس وسببه أبخرة كثيرة تظلم البصر أو تدور رقيقة ومعها الأرواح فيتغير معها النسب التي بين الروح

الفن الثالث

الباصرة وبين المرئي فيرى المرئي دائرا وذلك البخار اما من الدماغ نفسه لرطوبة بلغمية وحرارة مبخرة او من المعدة او من اعضاء اخر او سوء مزاج مختلف تضطرب الارواح منه دائرة في الدماغ ويعرف كل ذلك بعلاماته او بسبب دوران الانسان على نفسه فتدور الارواح في الدماغ ثم يبقى بعد السكون دائرة كالقنينة المملوءة ماء اذا ديرت ثم سكنت او ضربة او سقطة تدير الارواح كالضربة على الماء ويعالج في ذلك بتقديم العلاج يقوي الدماغ ويعالج الضربة والسقطة وسوء المزاج العارض ويستفرغ الدماغ من الرطوبة المبخرة ويقوي المعدة والاعضاء المشاركة ويسد طريق بخارها الى الد

الاطراف ويحك بالحجر المصري ويوضع في الماء الحار ويسخن و

يسقي مثل شراب الحماض او الليمو والتمرهندي او الاجاص مع بزرقطونا

وشراب البنفسج ويلين الطبيعة بفتيلة مسهلة او حقنة لينة او

نقوع حامض بشراب بنفسج ويجعل في نقوعهم واغذيتهم الكزبرة اليابسة

والغذاء مزورة حب الرمان او الليمو بالاسفاناخ او السماق او القرع

او اجاص وان كان البلغم غالبا فشراب الاسطوخودوس مع شراب الليمو

وربما احتيج الى الاطريفل وحده او باياريج فيقرا وقد يقتصر الى قرص البنفسج

او حب الايارج **الكابوس** هو ان يتخيل النائم في نومه خيالا يقع عليه

ويعصره ويضيق النفس ويمنع الحركة وهو من المنذرات بالصرع و

سببه بخار دم او بلغم او سوداء يرتفع الى الدماغ عند سكون الحركة

وعدم اليقظة المحللة وربما كان لبرد يقبض الدماغ دفعة فيغلظ ما

الفن الثالث

ويوجب الثقل المذكور ولا يخلو من ضعف الدماغ العلاج الاستفراغ
وتنقية الدماغ وتقويته ومنع الابخرة المرتفعة اليه الصرع سدة
دماغية غير تامة بتشنج بها جميع الاعصاب لانقباض مبدئها ويمنع
الحس والحركة والانتصاب وسببه اما تقبض الدماغ لمؤذ من بخار
ردى او كيفية سمية خارجية كما عند لسع العقرب على العضل او
بدنية من عضو يشاركه الدماغ كما يعرض عن فساد المنى او رطوبة ردية الجوهر
مستكنة فى الدماغ او ريح غليظة فى منافذ الروح او غليان رطوبات
لفرط حرارة او خلط ساذج من بلغم غليظ او رقيق او دم او صفراء
وهو نادر او سوداء فيكون مع علامات مرت فى السوداء وعلامات ما يخص

الفن الثالث

ومختلطا بها وإذا كان السبب في الدماغ دل عليه الثقل الدائم في الرأس واللسان وظلمة العين وكدورة الحواس وسلامة باقي الأعضاء وأما ما هو في جوهر الدماغ فهو أردء مما هو في أغشيته ويدل على الريحي والبخاري الدوي والتمدد وقلة الثقل والتشنج ويعرف كل خلط بعلاماته ويكون الريق في البلغمي زبديا وفي البول شيء كالزجاج الذائب مع جبن وكسل ونسيان وإذا كان بشركة المعدة كان عروضه على الامتلاء أكثر مع غثيان وكرب وخفقان قبل النوبة ويعرض في النوبة صياح وكثيرا ما يعرض في الذي بشركة أوعية المني إنزال وقد يكون بسبب الديدان وقد يكون المادة في عضو بعيد

الفن الثالث

ء الى الدماغ فيتاذى بها ويتشنج ويتعصر فيحدث الصرع وايضا لا يبعد ان يصل الاذى

الفن الثالث

كما يكون عن ابهام الرجل فيحس به بدبيب النمل يصعد قبل النوبة العلاج يستفرغ المادة اما الدم فبالفصد وتقليل الغذاء واما البلغم فبحب الايارج او بحب القوقايا او ايارج لوغاذيا او دواء يتخذ من شحم الحنظل والمحمودة وملح هندي ومقل ازرق من كل واحد ربع درهم اسطوخودوس ومثقال غاريقون درهم هليلج كابلي واسود وايارج فيقرا من كل واحد درهم او معجون الزبيب او اطريفل صغير مقوى بايارج فيقرا واسطوخودوس وغاريقون من كل واحد درهم مقل ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم واما السوداء فبطبيخ الافتيمون او حب او اطريفل مقوى بايارج فيقرا او حجر ارمني مغسول من كل واحد درهم او دواء من بسفايج واسطوخودوس وافتيمون من كل واحد درهم وحجر ارمني ولاجورد مغسول وايارج فيقرا من كل واحد نصف درهم محمودة وكثيرا او رب السوس ومقل ازرق وشحم الحنظل من كل واحد ربع درهم يغرغر بدهن اللوز بعد سحقه ويعجن ويحبب كبارا واما الصفراء

فبقرص البنفسج او طبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج والمنضجات
قد علمتها فى باب الصداع والمعدى قد ينفع فيه القئ وتنقية المعدة
باطريفل والايارج نافع والذى عن دود يعالج بعلاج الدود
مع تقوية الدماغ والذى عن سمية المنى او اختناق الرحم فيستفرغ
المنى ويصلح العضو ويقوى الدماغ والذى بشركة بعض الاطراف
كاصبع الرجل يربط العضو وربما قطع وربما شرط ووضع عليه
الادوية المقرحة ليستفرغ المادة الفاسدة مع تقوية الدماغ وشراب
السكنجبين العنصلى نافع ذكر انه يبرئ الصرع فى اربعين يوما وشراب
اسطوخودوس منق للدماغ مقوله وربما احتيج بعد الاستفراغ الى
استفراغ الدماغ نفسه مثل السعوطات والعطوسات والنشوقات سعوط خفيف

الفن الثالث

زنة ربع درهم يستعمل فى عصارة السلق اخو صبر وعصارة
قثاء الحمار من كل واحد ربع درهم يستعمل بماء العسل ويجب ان
يتبع السعوطات بدهن الورد مفترا وربما احتيج الى تبديل المزاج
بعد الاستفراغ بمثل الترياق الكبير ومعجون الفلاسفة والمثروديطوس
والى تشميم السداب والمسك والعنبر وقيل ان تعليق الفاوانيا يبرئ
الصرع وقيل ان ذلك مختص بالرومى الرطب ومن حدث به الصرع و
له خمسة وعشرون سنة وخصوصا بسبب دماغى فليس من برئه و
كذلك اذا استمر به الى هذا السن ويضر الصرع كل ما يبخر ويملأ الرأس
فضولا كالاكثار من الشراب والبصل والكراث والكرفس بخاصية فيه و
الخردل والباقلا والقنبيط وكل ما يولد خلطا غليظا او فاسدا كاللبن والسمك
والفواكه الرطبة الغليظة والشراب وخصوصا الحديث والاستحمام عقيب الطعام

الفن الثالث

ويلزم من الاغذية اللحوم الخفيفة كالجداء والعصافير والفراريج
مبزرة بالكزبرة اليابسة ويحترز من الاصوات الصارة كصرير الباب و
الهائلة كزئير الاسد **السكتة** سدة تامة في بطون الدماغ و
مجاري روحه فتعطل الاعضاء عن الحس والحركة الا التنفس لضرورة الاستنشاق
وسببها اما انصباب الدم الى الدماغ لموضع من تمريد الدماغ دفعة او خناقا او ضربة او
سقطة او امتلاؤه من خلط سادّ بلغم او دم او سوداء والعلامات هي المذكورة في
الصرع والرديئة منها هي التي لا يظهر فيها النفس حتى يشتبه صاحبها بالميت والتي
يكثر فيها الغطيط لا تبرأ والسهلة وهي التي يكون النفس فيها سليما
ظاهرا يعسر برءها ويفرق بين المسكوت والميت بوضع القطن

الفن الثالث

المنفوش على الانف والماء على البطن فان تحركا فليس بميت وقيل يدخل
الاصبع في الدبر فههنا شي لا يزال يتحرك مدة الحيوة فيعرف السكتة بحركته ومن
العلامات الجيدة ان ينظر في عينيه فان رأى فيها الخيال فليس بميت العلاج
ان وجد دم غالبا وحمرة لون فالفصد من القيفال او الوداجين او من تحت الساقين وتليين
الطبيعة بالحقن المتوسط ثم الحاد واما البلغمية فيجب ان يبتدئ بالحقن الحادة بشحم
الحنظل والقنطوريون الكبير يكرر مرارا ويفتح الفم ويدخل فيه ريشة مغموسة
بدهن وقليل من ايارج فيقرأ ليتحرك القئ ويحمى طابق ويوضع بالقرب من الدماغ
حتى يحترق الشعر ويشم الكندش والقرنفل والمسك وجند بيدستر والفربيون
ويدلك الاطراف بقوة ويحلق الرأس ويضمد بادوية مفرحة كالبابونج والفربيون
والجند بيدستر واذا امكن البلع يسقى ماء العسل وقليل من الترياق الكبير او ترياق
الاربعة فاذا افاق دبر بتدبير الصرع ويسقى الاطريفل مقوى باسطوخودوس

الفن الثالث

والا اى بارح والكائن عن ضربة او سقطة يعالج الجراحة ويقوى الدماغ ويلين الطبيعة والكائن عن برد يسخن الرأس بالطابق المذكور

الفالج هو استرخاء اى عضو كان وفى العرف الطبى استرخاء شق من البدن طولا وسببه اما عدم نفوذ الروح الحساس والمحرك او نفوذه لكن العضو لا يقبله وذلك لسوء مزاج مفرط واكثره من البرد والرطوبة وانما يكون ذلك فى المختص بعضو كالمثانة ولا يقع دفعة ويكون باقى الاسباب معه وعلامات البرد والرطوبة ظاهرة وعدم النفوذ اما لانسداد او قطع والانسداد اما لخلط يسد بكثرته او غلظه او لزوجته او لانقباض من برد مكثف او ربط قوى من خارج فيزول بزواله او ضربة او لمجاورة ضاغط

الفن الثالث

كالورم او ميل حتى الفقرات الى جانب وقد ينقبض المسام لفرط غلظ جوهر
العضو او لانسداد وانقباض معاً كالورم في منابت الاعصاب كما يعرض
عند السقطات او في شعبها والقطع انما يفلج اذا كان عرضاً ويخالف
الذي عن ورم بعروضه فجأة والورم قليلاً قليلاً ويعرف الورم
الحار بالتمدد والحمى والوجع والصلب بتقدم وجع احساس بثقل
عصبي وكونه عقيب ضربة والرخو لا يخلو من حمى لينة وخدر و
وجع يسير يزداد عند الحركة واذا كان السبب في شعبة فلج من
الاعضاء ما يأتيه الحس والحركة منها وان كان السبب في احد
شقي نخاع العنق فلج نصف البدن الا الوجه وان كان في احد
شقي البطن المؤخر من الدماغ فلج مع ذلك نصف الوجه والحس
يخدر في نصف جلد الرأس فان اعم البطن الاخير كله فلج البدن كله

الفن الثالث

الا الرأس اذ لو عمه لكان سكتة فيجب ان يكون المعالج للفالج
عالما بمبادي العصب لعلاج اما ما كان عن قطع العصب فلا رجاء
واما المزاجي فدواءه تعديل مزاج العضو بالادهان والاضمدة واستعمال
الترياق والمثروديطوس والورمي يعالج الورم ويقوي العصب والامتلائي
يستفرغ المادة اما الدم فبالفصد ولا تجسر عليه الا بعد تحقق غلبة الدم
جدا بافراط حمرة الوجه واللون وانتفاخ الاوداج واما البلغم فيستعمل الحقن
اولا المتوسطة ثم الحادة ويكثر فيها شحم الحنظل والقنطوريون ويستعمل للنضجات
كماء العسل او شراب السكنجبين العنصلي بمغلي منضج وربما زيد فيه فوذنج
مربي عسلي ثم يستعمل المفتحات كشراب الاصول او مغلي متخذ من اسطوخودوس
وبزر كرفس وانيسون ورازيانج وعرق السوس يصفى على سكنجبين العنصلي او ورد
عسلي ثم يستفرغ بحب الايارج او ايارج لوغاذيا ثم يعود الى المنضجات والمفتحات

الفن الثالث

م لان المادة لما كانت في منافذ الاعصاب لا تنضج بكليتها في دفعة واحدة

ثم يعاد الاستفراغ ويستعمل الاطريفل المقوى بالايارج والاسطوخودوس
فاذا مضى ثلثة اسابيع استعمل الادوية القوية كحب المنتن وحب
من شحم الحنظل ومحمودة وملح هندي ومقل ازرق وكثيرا وزر البسوس
من كل واحد ربع درهم وايارج فيقرا وغاريقون من كل واحد
درهم وفربيون ثمن درهم اسطوخودوس مثقال يفرك بدهن
اللوز ويعجن بعسل الخيارشنبر ويحبب ويستعمل ويجب ان
يلطف الغذاء ويقتصر في الايام الاول على ماء الحمص بالعسل او ماء
العسل وحده او ماء الشعير بعسل ثم ماء الفروج بالشبت والدارصيني
والفلفل والصعتر والخردل ورغوته او لحم الظبي برغوة
الخردل ولحوم الصيد لهم مشوية او مطبخة او فق من لحوم
الحيوان الاهلي ولحم الارنب ودماغه بالخاصية بالابازير
المذكورة وبالمري او العصافير مبزرة بتلك الابازير او النواهض

الفن الثالث

من الحمام بتلك الابازير ويكثر مضغ المصطكي والزنجبيل والكندر
والقرنفل ثم يتبع هذا استعمال الترياق والمثروديطوس ايهما كان نصف
درهم كل يوم ويوخذ ورق الغار ومرزنجوش وحرمل وبابونج وخطمي
واكليل الملك وورق الاترج وسداب ورطبة وشيح وقيصوم
وفنجنكشت اجزاؤه سواء جند بيدستر نصف جزو يطبخ في
ماء كثير حتى يبقى نصفه ويضاف اليه مثل نصفه زيت ويجلس
فيه حارا او يطبخ ضبع او ارنب او ثعلب في ماء او زيت ويوضع فيه حيا
حتى يتهرى ويجلس فيه او يجلس في زيت عتيق مسخن فيه جند بيدستر
وقليل فربيون او يوخذ قليل من شمع ودهن قسط او دهن غار وقليل
فرفيون ويسخن ويدهن به ويكثر شم الكندس والكندر والمسك والجند بيدستر
والفرفيون والعنبر ويقيء كل يوم قليلا وقلب الصنوبر يسخن العصب ويقويه فاذا
قاربوا البرء فيجب ان يرتاضوا ويحركوا الاعضاء المسترخية رياضة قوية كثيرة ثم
في الشمس الحارة ويغتسل بالماء الحار المائي والكبريتي ومياه الحمامات نافعة جدا

الفن الثالث

التشنج هو تقلص يعرض للعصب يمنع الاعضاء عن الانبساط
وذلك اما الموذي ينفر عنه العصب الى مبدئه من خلط لذاع فيكون مع وجع
او برد مكثف او كيفية سمية كما عند لسع العقرب والحية والرتيلا
على العصب واما الامتلاء يزيد في العرض وينقص من الطول والكثرة
من بلغم غليظ وقد يكون من خلط اخر واما الجفاف في العصب
ينقص الطول والعرض وانما يكون بعد الحميات المحرقة وامراض
مجففة كالاسهال والقئ المفرطين ويكون مع نحافة وقشف واما
للرياح ويسمى العقال ويكون دفعة ويفارق بسرعة واما الذي
في عضو خاص كالمعدة عند ورود خلط حاد عليها كشرب الخربق
او الزحير ويعرف كل ذلك بعلاماته التمدد هو مرض الى يمنع انقباض الاعضاء

الفن الثالث

وأسبابه هي بعينها اسباب التشنج لكن المادة ههنا واقعة في
خلل الليف ثم جمدت فيعسر رجوع العضو الى انقباض من غير نقصان
في الطول أو لموضع وقع في مبدء الوتر او العضلة لقرب العصب منه طولا
أو ليبس جفف العصب فيعسر عطفه وينقص عرضه لا طوله

اللقوة مرض ينجذب به شق من الوجه الى جهة غير طبيعية
فيخرج النفخ او البزاقة من جانب واحد ولا يحسن التقاء
الشفتين ولا ينطبق احدى العينين وسببها اما استرخاء او تشنج
ويفرق بينهما بان الاسترخائية يكون مع كدورة الحواس
ولين في الجلد ولا يحس بتمدد ويشتد استرخاء الجفن ويرى
الغشاء الذي على الحنك المحاذي لتلك العين رهلا مسترخيا
وفي التشنجية يكون الريق اقل مع تمدد يبطل الغضون
ويميل الجلد الى جانب الرقبة اكثر

الفن الثالث

ورده الفك اعسر ويعرف الشق المأوف بانه اذا اصلح ورد الى شكله سهل رده والشق الاخر

الرعشة

مرض يحدث عن عجز القوة المحركة من تحريك العضل وثباتا على الاتصال فيختلط حركات ارادية وثبات ارادى بحركة ثقل العضو الى اسفل وذلك اما لضعف القوى كما يحدث عند الفزع او الغضب او الغم المشوش لنظام الروح واما لرداءة حال الالة لاسباب الاسترخاء اذا لم يستحكم واما لهما معا كما يعرض عند لسع العقرب يضر بكل واحد منهما واصعب الرعشة ما يبتدئ من اليسار

الخدر

علة تحدث في الحس اللمسي نقصانا لبرد يحدث غلظا في الروح او لكيفية سمية كمن لسعته الحية او لغلظ جوهر العصب او لسدة من اى خلط كان او بسبب ضغط من ورم او ربط كما يحدث عند الجلوس على الرجل

الاختلاج

الفن الثالث

سببه ريح غليظة تتحرك بها العضلة وما يلتصق بها من الجلد
ليتحلل وعلامات هذه الامراض وعلاجاتها مذكورة في الفالج واذا دام
الاختلاج يتحلل العضو بالنطولات المتخذة من البابونج واكليل
الملك والمرزنجوش وتكمد بالنخالة المسخنة وما كان من هذه
الامراض عن يبس فهو بعيد عن الرجاء فان كان له خلاص
فبالجلوس في دهن البنفسج مفترا وبطبيخ القرع والبطيخ
والقثاء والخيار ويضاعف اليه دهن بنفسج ويجلس فيه
ويدهن به كل وقت ويسقى ماء الشعير المبزر بالسكر
ويسعط بدهن البنفسج ويغتذى بمرقة اللحم والفراريج
قليلة الملح ويلزم الهدوء والدعة واذا شرحت الالية
وربطت على التشنج اليبسي الى ان تنتن نفعت

امراض العين علامات احوال العين تستدل

علی احوالها من امور احدها من اللمس فحرارتها وبرودتها و
صلابتها ولينها تدل علی احد الامزجة الاربعة وثانيها من الحركة
فخفتها للحرارة او يبس ويفرق بينهما باللمس وثقلها للبرد او رطوبة
وثالثها من عروقها فخلاءها لليبس وامتلاءها لكثرة مادة و
ظهورها للحرارة ورابعها من لون العين فالحمرة للدم والصفرة للصفراء
والبياض للبلغم والكمودة للسوداء وخامسها من الافعال فقوة البصر
للاعتدال وفي القوة ان قصرت عن البعيد دون القريب فالروح الباصرة
قليل رقيق صاف وبالعكس لغلظة وكثرته وكدورته وسادسها
من حال ما يسيل منها فعدم الرمص والجفاف لليبس والرمص للمفرط
للرطوبة والمعتدل للاعتدال وسابعها من حال الانفعال فالتی
ينتفع بالبرد ويتضرر بالحر فهی حارة المزاج وعلی هذا القياس

الفن الثالث

وامراض العين قد تكون اصلية وقد تكون بالشركة واقرب المشاركات الدماغ والحجب والمعدة ويدل على المعدي اختلاف الحال بالخواء والامتلاء وعلى الحجابي اما الخارج فتمدد في الجبهة وحكة وكثرة المضرة في الجفن واما الداخل فان يبتدئ الوجع من غور العين علامات الدم حمرة وانتفاخ ودرور العروق ورمص والتصاق وضربان الصدغين وثقل وعلامات الصفراء حمرة الى صفرة والتهاب ونخس ورقة دمع مع حدة وقلة الالتصاق وعلامات البلغم شدة ثقل وتهيج والتصاق وقلة وجع وعلامات السوداء ثقل قل وكمودة لون وقلة دمع وعلامات الامزجة الساذجة هذه العلامات مع عدم الثقل

التكدر هو تسخن وترطب يعرض للعين فيشبه الرمد ويكون من اسباب بادية كضربة او سقطة حادثة عليها او شمس محرقة مسخنة او برد مكثف فان زال بنفسه وبالحمية فيها ونعمت

الفن الثالث

والا احتيج الى الخفيف من علاج الرمد الرقل ورم حار
في الملتحمة عن مادة في العين او منحدرة من الرأس
فيعرف ذلك بثقله ويتقدم الصداع وقد يكون من الحجاب
الداخل وقد يكون من الحجاب الخارج فيسبق الانتفاخ
الى الجفن ويعرف مادة الرمد بالعلامات المذكورة
ويعرف الريحي بالخفة وفرط التمدد مع قلة الحمرة فيه
العلاج يحترز الارمد من كل ضار بالعين
كالدخان والغبار والاهوية الخارجة عن الاعتدال وفي
كثرة الضوء والنظر الى الثلج والبياض المفرط والتحديق
الى شيء واحد لا يعدوه والاستكثار من الجماع من اضر
الاشياء له وكذلك الاستكثار من السكر والتملي من الطعام

الفن الثالث

قوله والتملي اى الامتلاء وكذلك التخمي وهو امتلاء المعدة من الطعام بالافراط ١٢

وخصوصاً عشاء وخصوصاً اذا نيم عليه وجميع الاطعمة
والاشربة الغليظة وكل ما له حرافة كالكراث والثوم والبصل
وكل مبخر ومكدر كالكرنب والعدس وكل مالح ومفرط الحموضة
كالخل وتدهين الرأس يضر الارمد جداً وكذلك اعتقال الطبيعة
وفرط النوم واليقظة وكل هذه ضارة حتى في حال الصحة ايضاً
ويجب ان يلين الطبيعة ولو بالحقن او الفتل الاشربة
كل يوم شراب البنفسج بيزر قطونا او شراب نيلوفر اوهما معاً
او احدهما مع شراب الاجاص ان كانت الصفراء غالبة
او شراب الورد والنيلوفر الاغذية مزورة قرع او ملوخية
او خبازى او رجلة او مح بيض نيمبرشت ويضره اللحوم
كلها فان خيف الضعف لفرط وجع او غيره فمرقة الفروج مسلوقة
ويضره الشراب الا ان يكون المادة غليظة جداً فقد ينفع من
الشراب الصرف اقداح الادوية المسهلة طبيخ الفاكهة وقرص

البنفسج وحده او يقوى بايارج فيقرا وحب الايارج ان كانت
المادة غليظة والسوداوى بطبيخ الافتيمون او يحتجم على ان
ذلك قليل نادر والدموى بفصد القيفال ويحجم الساق والادوية
الموضعية اما فى الابتداء فرقيق بياض البيض بل كل ما احسن
بوجه بيسكن به او لبن جارية ويجب ان يغسل سريعا بماء
فاتر والشياف الابيض او شياف ماميثا محلولا فى ماء ورد
فذا على فيه حلبة او اكليل الملك او ماء الرازيانج عند قرب
الانحطاط فاذا انحط كمد بماء الحلبة او بماء حار وحده
بقطنة يضع على العين والحمام انفع الاشياء للتحليل بشرط
النقاء ويجرب ذلك بالتكميد بالماء الحار فان اعقبه الم

الفن الثالث

فالمادة بعد لم تنضج وان حدث ان المادة غليظة والرأس والبدن
كلا نقى سقيت من الشراب الصرف اقداحا ثم الحمام بعد فربما احتيج
فى الدموى الى الحجامة فى النقرة وتعليق العلق على الجبهة وفصد
شريان الصدغ او قطعه بعد ربطه بخيط من الابريشم وان كان
الرمد عن نزلة من السمحاق ضمد الجبهة بدقيق العدس او سويق
الشعير او بزر الورد بماء الحصرم او ماء الورد او ماء الآس و
شيف الجفن بشياف الورد اما البلغمى فيكون رادعه اقل
تبريدا ومنضجه اقوى تسخينا وينفعه تقطير لعاب الحلبة
وبزر الكتان ثم الشياف الاحمر اللين فاذا دام الرمد مع
صواب التدبير فايقن ان فى طبقات العين او عروقها آفة تفسد
الغذاء الوارد فيه افزع الى التوتيا المغسول مع الاسفيداج والاقليميا
المغسول الذهبية والنشا وقليل الصمغ وربما كفى الاكتحال بالصبر

الفن الثالث

وحده وأمّا الريحي فالتكميد بما ذكرنا وربما كفاه فاعلم أن لعاب بزر قطونا مسكن للوجع رادع ولعاب حب السفرجل أكثر انضاجًا منه والتكميد والحمام قبل النقاء رديّ يجذب أكثر مما يحلل **الوردينج** رمد عظيم يرم فيه البياض حتى يمنع التغميض وأكثر ما يعرض للصبيان لرطوبة أمزجتهم وضعف أعينهم **العلاج** هو بعينه علاج الرمد إلا أنه أقوى ومنه يبالغ في إخراج الدم بالفصد والحجامة على النقرة وتعليق العلق وفصد الشريان الصدغي وقطعه ويضمد بأوراق الكزبرة ومح البيض مع قليل زعفران **النفاخات** قد يعرض في العين نفاخات مائية فيحتقن بين إحدى طبقات القرنية التي هي أربع طبقات فما هو قريب لا يحجب لون العنبية فيرى أسود وما هو بعيد يرى لونه وفي الغالب يكون

الفن الثالث

ابيض وقد تكون المائية عذبة وقد تكون مالحة او حريفة كالت
العلاج اما الصغار فيكفي فيه الادوية المجففة واما الكبار
فيحتاج الى عمل الحديد قروح العين تحدث اما عقيب رمد
او بثور او ضربة او سقطة وانواع القروح سبعة اربعة في سطح
القرنية تسمى قروحا وخشونة احدها قرحة على ظاهر سواد العين
شبيهة بالدخان يسمى قتاما وثانيها اصغر واشد عمقا و
بياضا ويسمى سحابا وثالثها يكون على اكليل السواد فيرى
ما على الحدقة ابيض وما على الملتحمة احمر ويسمى اكليليا ورابعها
كأنه صوف على ظاهر الحدقة ويسمى الصوفي وثلثة غائرة احدها
قرحة عميقة ضيقة نقية وثانيها اقل عمقا واوسع خلا وثالثها
ذات خشكريشة ووسخة وان يكون مع القروح ضربان شديد
واذا كانت المدة الخارجة بالرفادة بيضاء مثل الجص فالوجع
عظيم وان كانت رقيقة او صفراء او كمدة كان الوجع اخف

الفن الثالث

واخف من ذلك ان كانت حمراء العلاج ان كانت القرحة على
العين اليمين ينام على اليسار وبالعكس ويلطف التدبير
فاذا انفجرت نقلت على الفراريج والاطراف لئلا يضعف القوة
فلا يبل القرحة والعمدة على الاستفراغ ونقل المادة الى اسفل
بمثل الفصد وحجامة الساقين وفصد الصافن والاستفراغ
في كل ايام قلائل بمثل طبيخ الفاكهة وان كانت القرحة
وسخية نقيت بماء العسل وبلبن جارية وان كانت هناك
وجع فالشياف النشاستجي وتقطير اللبن فاذا نقيت القرحة
استعملت المجففات كشياف الكندر او الكندر نفسه والشياف
النشاستجي وقد يستعمل ذلك بلبن جارية الطرفة
هي نقطة حمراء عن دم حادث عن ضربة او غليان مفجر للعروق

الفن الثالث

قوله او غليان آه اي من غليان الاخلاط بحيث يفجر العروق بزيادة الحجم او بحدة الكيفية ١٢

او انفتاح فوهة عرق بسبب حركة عنيفة كالقئ العلاج

يقطر دم الحمام او الفواخت خاصة من تحت الريش او دم نفسه فان

كان في الابتداء خلط بعض الروادع كالطين الارمني والقيموليا

السبل غشاوة تعرض للعين في سطح ملتحمة لانتساج عروق

تمتلئ دما وتعلو وتحمر واكثره مع حكة فيتأذى بضوء السراج و

يصغر العين والقوى منه علاجه الحديد الخفيف مرذلك جرب له

بول ترك فيه برادة النحاس القبرسي يوما وليلة والشياف الاحمر اللين

والاحمر الحاد فان اقترن مع السبل جرب فلا شئ كشياف السماق

ويتخذ من السماق وحده وربما زيد فيه صمغ عربي وانزروت

فانه يقطع السبل ويزيل الجرب **الظفرة**

زيادة في الملتحمة او الغشاء المجلل للعين يبتدئ من الموق الانسي

في الاكثر ويكون احمر او اصفر او كمد وقد يمتد حتى يغطي اكثر العين ويمنع الابصار ولا شيء كالكشط بالحديد ثم يقطر في العين كمون ممضوغ بملح ويوما بتقليب الحدقة لئلا يلتصق بالجفن وذكروا لها ادوية كالروشنائي والباسليقون وانا اكره جميع ذلك لما يجلب على العين من المضرة اكثر من نفعها للظفرة

القمقام والقمل في الاجفان اكثر ما يعرض للمتنفسين في الاغذية القليلي الرياضة وسببه مادة عفنية تدفعها الطبيعة الى الجفن فتقبل عنها الحيوة فيحصل لها صورة قملية **العلاج** تنقية البدن والرأس و غسل الجفن بماء البحر وماء الملح

السلاق غلظ في الاجفان عن مادة غليظة ردية اكالة تحمر بها الجفن وتنتثر الهدب وربما ادى الى تقرح الجفن وفساد العين

الفن الثالث

فمنه حديث ومنه عتيق وكثيرا ما يحدث عقيب الرمد العلاج
ينقي البدن والرأس ويضمد الحديث من ذلك ليلا بعدس مطبوخ
ان كان قضيا ممتليا بها ١٢
بماء الورد او بقلة الحمقاء وهندبا او بياض بيض او دهن ورد ويدخل
اى ورقه ١٢
الحمام بكرة واما القديم فيحجم فيه الساقان ويفصد عرق الجبهة
ويكثر من الحمام ويؤخذ نحاس محرق نصف درهم زاج ثلثة دراهم
لتنضيج المادة ١٢
زعفران وفلفل من كل درهم يسحق بشراب عفص حتى يصير كالعسل الرقيق
بالفتح ١٢
ويستعمل خارج الجفن البردة رطوبة يتغلظ وتتحجر في باطن الجفن
وتشبه بالبرد العلاج يطلى بانزروت وصمغ البطم بقليل خل او دهن
لينضج المادة وتحللها ١٢
ورد الشعيرة ورم مستطيل يظهر على طرف الجفن كالشعيرة في
شكلها واكثر ما يكون عن دم العلاج الفصد والاستفراغ بالايارج
من الثقل ١٢
ويضمد بالشحم المذاب مع دقيق شعير او يطلى بدم الحمام او دم الورشان

الفن الثالث

او دم السقانين الشرناق زيادة شحم في الجفن الاعلى تثقله وتجعله كالمسترخي ويعرض كثيرا للصبيان والمرطوبين ومن يكثر به الرمد وعلامته انك اذا لبست الشحم باصبعيك ثم فرقتهما نتأ من بينهما العلاج لا شئ كالحديد فان بقي شئ من شرناق ذر عليه ملح نيا كله ثم يوضع عليه خرقة مبلولة بخل فاذا امنت الرمد فيعالج بالادوية الملتصقة وفيها حضض في شياف ومامينا وزعفران الشعر المنقلب والزائد علاجه

الفن الثالث

الا لصاق او الكي او النظم بالابرة او تقصير الجفن بالقطع
او النتف المانع وصفات ذلك يعرفها الكحالون

ضعف البصر سببه اما سوء مزاج بدني او
دماغي او في العين خاصة واكثره من يبس بسبب فرط
استفراغ من جماع او اسهال وتعب او لافراط رقة الروح كما يعرض
لمن ادام النظر الى قرص الشمس ويعرف ذلك بانه ان كان
قليلا لم يقو على النظر الى المشرقات وان كان كثيرا لم ير
الاشياء البعيدة او لافراط غلظها فيكون الامر بالعكس وقد يكون
افراط الغلظ الحاصل بالاجتماع موديا الى حركة الروح او افراط رقتها

كما يعرض للمحبوسين في ظلمة مدة طويلة وقد يكون ذلك بسبب
الرطوبات اذا لم تكن صافية وقد يكون بسبب في الطبقات وبعسر
معرفة ذلك العلاج يجب ان يعدل المزاج ويقوى الدماغ والعين
واستعمال الاطريفل الصغير نافع لمنع البخار وتنقية الدماغ وتقوية
المعدة وان كان الروح غليظا استعمل التوتيا بماء الرازيانج او بماء
المرزنجوش وبماء البادروج وادامة الاكتحال بالحضض تنفع العين
جدا وتحفظ قوتها الى مدة طويلة ومن الادوية المعتدلة النافعة لضعف
البصر ان يحرق جوزتان وثلثون نواة من الهليلج الاصفر ويسحق و
يلقى عليه مثقال فلفل وايضا عصارة الرمان المز يطبخ الى النصف و
يخلط به نصف عسل ويشمس في القيظ شهرين ثم يصفى ويجعل عليه قليل
فلفل وصبر وكلما كان عتيقا كان اجود وماء البصل مع العسل نافع جدا
وتناول اللفت دائما مشويا ونيا ومطبوخا يقوى العين ويحد البصر
جدا ولحوم الافاعي يحفظ صحة العين ويقوى البصر جدا

الفن الثالث

ولحوم الافاعي معطوف على قوله اللفت اي تناول لحوم الافاعي مطبوخة على الوجه الذي يطبخ طريا في وجع ما فصل في باب

ومشط الرأس كل يوم ينفع البصر خصوصا للمشائخ والسباحة في
الماء الصافي وفتح العين فيه تنفع البصر خصوصا للشبان ويضر البصر
الامتلاء والسكر خصوصا النوم عليهما والبكاء وكل ما يعكر الدم كالعدس
وادامة الجماع والفصد والحجامة والاستفراغ وكل ما يؤذي فم المعدة
وكل ما يعقل الطبيعة واكل الباذروج والزيتون النضيج والشبت و
جميع الاشياء المذكورة في اول علاج الرمد **الخيالات** هي اشكال
ذوات الوان ترى في الجو وسببها اما قوة البصر جدا فتحس الهباء
الموجودة في الجو والابخرة الغذائية التي لا يخلو عنها البدن فيكون
مع سلامة الحواس وقوة الابصار واما بسبب في الرطوبات او في الطبقات
واما في الطبقات فبان يحدث على القرنية اثار عن الجدري او رمد

الفن الثالث

او برد مكثف لا تظهر لصغرها للحس وتحجب الابصار لابطالها

للقرنية ١٢

الاشفاف فيرى على هيأة اشكالها وعلى نسبتها من موقع الشبح

سواد الا يتغير ولا يضعف البصر والا ينقص ولا يزداد بحسب

اذ لا نقصان فى القوى والروح ١٢

الاغذية واما فى الرطوبات فاما بسبب فى ذاتها اما لسوء مزاج

بعرض لاجزائها بارد رطب يتغير لتشفيفها او لحرارة توجب غليانا

يحدث عنه هوائية يخالطها الرطوبة فيصير كالزبد فى عدم

الاشفاف او لشدة برد ويبس جماع مكثف جدا مزيل الاشفاف واما

بسبب لوارد من خارج فمنه غير متمكن كما يحصل عن الاغذية

او البحران او لغضب ويختلف حاله بحسب ذلك ومنه متمكن ينذر

بنزول الماء فى العين وهو الذى يتدرج فى كدورة البصر و

اضعافه وقلما يتجاوز ستة اشهر فمن استمر به الخيالات ستة

اشهر فقد امن من نزول الماء العلاج ما كان عن قوة الحس يغلظ التدابير

ويحد الحس وما كان عن بخارات المعدة تنقية المعدة مثل حب الايارج والايارج نفسه

الفن الثالث

او الاطريفل مقوی بالايارج واولی الخيالات بان يهتم الكحال
بعلاجه هو المنذر بالماء ولا يستعمل الاكحال الجلاءة الا بعد تنقية
الرأس والمعدة واما العطوسات وان نفعت فلا تخلو من
خطر لعنف تحريكها وربما حركت الماء الى العين وايارج فيقرا
ممدوح لذلك وكذلك حب الذهب يستعمل حبوبا كبارا
وقيل الاكتحال ببذر الكتم يؤمن الماء ويبرءه وينبغي
ان يقبل على التخفيف كحلا واغتذاء واقتصارا
على مثل المقلو والمطجن والمشوي واجتناب الامراق
والثرائد والفواكهة وهذا التدبير يأمن ابتداء الماء

الماء

هو رطوبة غريبة تحتبس في ثقبة العنبية بين الصفاق
القرني والرطوبة البيضية ويندر بالخيالات المذكورة

م ان الماء يقف بين الطبقة العنبية والرطوبة الجليدية والظاهر ان هذا موضع الرطوبة البيضية واظهر لمرين كون الماء ورا مها

علی الوجه المذکور والرقیق الصافی المبتدئ منه ربما زال بالادویة المجففة وبالتدابیر المذکور فی الخیالات والمستحکم منه ربما انتقل الی قدح واما الغلیظ المکدر والازرق او الجصی فلا برء له وربما کان فی کل الثقبة فیوجب العمی وربما وقع فی جانب منها فوق او اسفل او یمنة او یسرة او من حاق الوسط فیستتر من المبصرات بقدر نسبته من موقع الشبح

امراض الانف

نقصان الشم وبطلانه وسببه اما سوء مزاج بارد ساذج او مع بلغم فی مقدم الدماغ او الزائدتین الشبیهتین بحلمتی الثدی او سدة تعرض ویعرف بامتناع

او فی مجری الانف والسدة توجب البطلان اذا کانت تامة والنقصان اذا کانت ناقصة ١٢ نفیسی

فما يخرج معه ثقل وغنة في الكلام العلاج تعديل المزاج واستفراغ
الدماغ في المادي بمثل حب الايارج او الايارج نفسه بحب ماء
السماء فيستعمل مثل الاطريفل المقوى بايارج واسطوخودوس
وشراب اسطوخودوس وحده او مع لبنو معلى نافع
واما ما كان عن سدة فعلاجه فيما نذكره في الزكام

الرائحة الكريهة في الانف واستلذاذها والاقتصار
على ادراكها سببه ذلك خلط عفن في مقدم الدماغ او الخيشوم
او الزوائد تين واكثره عن البلغم او قروح عفنة في الانف او بخار
عفن عن المعدة او الرئة فيحس برائحة وانه رائحة نفسه لتكيفه بها
فلا يحس الا بذلك وربما استلذ الرائحة القذرة كالعذرة
العلاج تنقية الدماغ بما ذكرناه وتشميم المسك الى ان يدرك الرائحة
الطيبة ويستلذ بها ومن السعوطات النافعة لذلك جدا بول الحمار

وذلك من الخواص في فتيلة من سعد وصبر وسنبل وورد وقرنفل يعجن بماء الفوتنج والآس وينبغي ان يغسل الانف اولاً بالشراب ودوام ادراك الرائحة الطيبة والاقتصار على ادراكها وقد يدرك في الحميات الحادة رائحة الطين المبلول ورائحة المسك اورائحة السمن ولا يكون هناك شيء فيدل على الموت العلاج اذا لم يدرك الا الرائحة الطيبة فينقي الدماغ ثم شم الجند بيدستر الى ان يدركه

جفاف الانف سببه اما حرارة مفرطة كما في الحميات المحترقة او يبس مفرط كما يعرض للمدقوقين او خلط لزج فعلت فيه حرارة يسيرة ويعرف ذلك بما يجتمع منه في الانف العلاج ما كان عن حرارة او يبس فدهن البنفسج او القرع او دهن النيلوفر وقد يجعل معها في الذي عن حرارة قليل كافور وما كان عن خلط لزج فليستفرغ وينقي الدماغ بما علمت مراراً **قروح الانف** العلاج اما الرطبة السيالة فبمرهم الاسفيداج او هليلج

الفن الثالث

من زيت الانفاق وهو المتخذ من زيتون فج واختصاص هذه الثلثة لما في جميعها من القوة القابضة بها تقوى العضو ومن القوة المحللة

بدهن الورد المتخذ من زيت الانفاق واما اليابسة فبدهن
البنفسج مع شمع ابيض او كثيرا ولعاب بزر قطونا هذا مع اصلاح
الغذاء وترك اللحوم وتليين الطبيعة وتسكين الابخرة الحادة
وغيرها ومنعها عن الصعود بمثل السفرجل والتفاح او الكمثرى
او بزر قطونا بالسكر او الكزبرة اليابسة بالسكر يستعمل بعد الطعام
وقد يحتاج الى فصد القيفال وحجامة النقرة والاستفراغ ان
كان البدن ممتليا والمادة كثيرة الانصباب الى الانف

الرعاف منه بحراني لا يقطع الا عند افراط وخوف سقوط القوة
ومنه عن امتلاء شديد يفجر العروق ولا يقطع الا اذا اعتدلت
السحنة عن انتفاخها واللون عن فرط حمرته وزال ثقل
كان يحس به ومنه عن انفجار العروق الشبكية او الشرائين
ويعسر علاجه واكثره عن ضربة او سقطة او فرط غليان فيقدمه
صداع مبرح والتهاب وحرقة ويفرق بين العروقي والشرياني

بانه في الشريان يكون خضرا رقيقا اشقر والادوية الرعافية
منها قابضة كالاقاقيا والجلنار والعدس والعفص ومنها مبردة
اي جامعة لاجزاء العضو سادة لفوهات العروق ١٢
مجمدة كالافيون والبنج والكافور وعصارة الخس وعصارة لسان الحمل
ومنها مغرية كغبار الرحى ودقاق الكندر ومنها كاوية كالزاج ومنها
فاعلة بالخاصية كعصارة روث الحمار وبيت العنكبوت وماء الباذروج
والنعناع الادوية المركبة فتيلة من بيت العنكبوت تغمس في الحبر
ويذر عليها غبار الرحى ويحشى بها الانف اخرى افيون انزروت غبار الرحى
والجلنار والعفص من كل واحد نصف درهم يعجن بعصارة روث الحمار
ويخلط ببيت العنكبوت ويحشى بها الانف ويلطخ الجبهة بماء ورد
وكافور وصندل وتعلق المحاجم على الكبد ان كان الرعاف من اليمين
ويبرد الكبد بماء ورد وصندل وتعلق المحاجم على الطحال ان كان
الرعاف من اليسار وتعليق المحجمة على النقرة نافع
وكذلك شد الانثيين وجذبهما بقوة

وهي المحجمة التي في مؤخر اعلى العنق عند منقطع شعر الراس ١٢ قوله شد الانثيين آه اي ربطهما ومدهما بقوة الى اسفل ليجذب

وربما احتيج الى فصد دقيق الى ان يحصل الغشى فيبرد الدم ويقطع الرعاف

الزكام والنزلة

علامات الحار منهما حدة ما ينزل وحمرة الوجه والعين ولذع السائل ورقته وحرارته ونخس والتهاب ونفث الى الصفرة او الحمرة وعلامات البارد برودة السائل وغلظه وغدغدة الانف وتمدد الجبهة وبياض ما يخرج والانتفاع بحدوث الحمى

العلاج الغرض في علاج النزلة قصد امور ستة اولها تقليل المادة بالفصد في الحارة واستفراغ الخلط الموجب كالبلغم وتليين الطبيعة وثانيها تعديل المزاج كالتبريد في الحارة بالحمام الفاتر والاغذية الباردة الرطبة كالقرع والملوخية والاسفاناخ

الفن الثالث

والرّجلة ايّهاكان بدهن اللوز والشيرج وتدهين السّرة
والشّرم والاطراف بدهن البنفسج والتّسخين في الباردة بالخرق
المسخنة والجاورس وربّما احتيج الى الملح لشدّة البرد والرطوبة
والاغذية الحارة اللطيفة كالعسل والهليون وشمّ المسك و
العنبر والشونيز المحمّص مصرّرًا في خرقة كتان رقاق وثالثها منع
السيلان بشراب الخشخاش او بماء الشعير في الحارة وبمغلي حلو في
الباردة وكذلك المضمضة والغرغرة بطبيخ الخشخاش والعناب و
العدس باردًا في الحارة وحارًا في الباردة ورابعها تعديل قوام المادة
امّا الحارة فبالتغليظ بمثل الخشخاش واما الباردة فبالتلطيف بمثل
شراب الزوفا او الجلاب بعرق السوس والسكنجبين العنصلي او شراب

واما اختيار السكنجبين من ان الحموضات كلها ضارة بالنزلة فلما فيه من قوة العنصل فهو اقوى في تقطيع البلاغم ومنع تولد

اللیمو القلیل الحموضة وخامسها امالة المادة الی جهة مخالفة
کما یمال النزلة عن الحلق الی الانف بالمعطسات خوفا علی الریة و
قصبتها وسادسها تدبیر ما یخشی ان ینبع النزلة باعضاء الصدر
بمثل ماء الباقلا وماء الشعیر معجون البنفسج ودهن اللوز
وبمثل حب السعال واعلم ان الحمام فی اول النزلة الباردة
ضار وفی اخرها نافع وفی النزلة الحارة نافع مطلقا والعطاس
ضار فی الاول لمنعه النضج ونافع بعد النضج وماء الشعیر معجون
البنفسج نعم الجامع المنفث وتقلیل الغذاء والشراب والنوم خاصة
نوم النهار واجتناب الامتلاء والتخم والنوم علی الاکل واجب
فی النزلة وبخار الخل علی حجر الرحی یفتح سدد الزکام الحار
والشونیز المحمص المنقوع فی الخل الحاد یوما بلیلة

الفن الثالث

المدقوق مع قليل زيت عتيق استسعاط السدة في الحال

امراض اللثة والشفتين والاسنان والفم

من احب حفظ صحة اسنانه فعليه بامور احدها الاحتراز من فساد الطعام والشراب في المعدة اما لجوهرهما او لسرعة استحالتهما كالسمك واللبن والصحناء المصرية او لفساد استعمالهما وثانيها الاحتراز من كثرة القئ وخصوصا الحامض وثالثها الاحتراز عن علك الاشياء العلكة وخصوصا الحلوة كالفراصية والتين اليابس ورابعها الاحتراز من المضرسات وكل شديد البرد وخصوصا عقيب الحار

قوله المضرسات بصيغة اسم الفاعل من باب التفعيل من الضرس بفتح الاولين ذهاب الاسنان وقيل هو خدر ما يعرض لها والضرس

وکل شدید الحرارة خصوصاً عقیب البارد وکل ما یضر الاسنان
بالخاصیة کالکراث وخامسها الاحتراز من کسر الاشیاء
الصلبة بالاسنان کالجوز واللوز وسادسها ان یدیم تنقیة
الاسنان من الاوساخ والرطوبات اللزجة من غیر استقصاء
یؤذی اللحم ویقلقل الاسنان وسابعها استعمال السواک باعتدال
حتی لا یضر ولا یبلغ الی ذهاب ظلم الاسنان فیهیئها للنوازل والابخرة الساعدة
وافضل الخشب للسواک ما فیه مع المرارة قبض کالاراک والزیتون والسواک
یجلو الاسنان ویقویها ویقوی العمور وینفع الحفر ویمنعه ویطیب النکهة وثامنها
ان یتعهد بتدهین الاسنان عند النوم بمثل دهن الورد والآس ان
احتیج الی التبرید ودهن ناردین ان احتیج الی التسخین والدلک بالعسل
نافع وبالسکر اولی والعسل اکثر جلاء وتنقیة ومما یحفظ صحة الاسنان
ان یتمضمض فی الشهر مرتین بشراب طبخ فیه اصل الیتوع فلا یصیب

صاحبه وجع الاسنان وكذا الملح مع العسل محرقا وغير محرق **ضعف الاسنان** ينفعه القوابض كالعفص والملح الاندرانى المقلى المطفى بالخل وبزرالورد والجلنار والاقاقيا وسنون السورنجان والمضمضة بماء الورد وماء الآس والسماق نافع **دود الاسنان** يسقطها التبخير ببزر البنج و الكراث والبصل **صرير الاسنان فى النوم** يكون لضعف عضل الفكين وكالتشنج لها ويعرض كثير للصبيان ويزول اذا ادركوا وعلاجه تنقية الرأس وتدهين العنق بالادهان المحللة والعطرة التى فيها قبض **الضرس** سببه خشن بقبضه اوحموضته اوعفوصته امّا وارد من خارج او صاعد من المعدة وربما كان عقيب القئ العلاج مضغ البقلة الحمقاء او علك البطم والجوز واللوز والنارجيل

قوله وكذا الملح اى وكذلك دلك الاسنان بالملح محرقا او غير محرق مع العسل يحفظ صحة الاسنان ۱۲

قوله ضعف الاسنان اى كونها قابلا للتضرر بادنى سبب وتحركت عند مضغ الاشياء الصلبة وتنكسرا وتتحرك عند مزاج الاسنان

قوله القوابض اى الحارة والقوابض فيها الضعف الحادث عن البرودة والرطوبة فالقوابض تقويها وتحلل

قوله المطفى بالخل يقوى لان الخل يقوى قوة الملح فى جرم الاسنان ويعين فى التحليل

قوله سنون السورنجان اى سنون يعملها الاشتراط بالملح اللثة جدا صفته على ما نقله الرازى فى الفاخر عن اسحاق ابن حنين سورنجان ثلثون درهما سماق خمسة عشر درهما عفص وقشر رمان ...

قوله وكذا الملح ... يتولد الدود فى الاسنان لرطوبة تجتمع فيها وتعفن وتستعد لقبول هيأة دودية

قوله التبخير ... يحرق ويستعمل عند تجويف الاسنان ... فى قصبة الى موضع الدود

قوله كالتشنج اى كالتشنج الحاصل فى اعضاء الفك ...

قوله الادراك ... اى البلوغ والبلوغ بتقوى الحرارة وتقل الرطوبات وتنتقص الفضول ...

قوله تنقية الرأس ... فى الغشاء ...

قوله وتدهين العنق ...

الفن الثالث

صفة الخشن اى ... من الخارج كالاشياء القابضة ... الغليظة ... رطيب وجوهر الاسنان ...

او الملح شدید النفع والمضمضة باللبن الحلیب نافعة **اللثة الدامیة** ینفع فیه الشب المحرق المطفی بالخل مع ضعفه ملح ومثل الجمیع بزر الورد **نقصان لحم اللثة** علاجه یوخذ کندر وزراوند مدحرج ودم الاخوین وکرسنة واصل السوس اجزاء سواء یدق الجمیع ویعجن بسکنجبین عنصلی ویستعمل **استرخاء اللثة** القلیل منه یکفی فیه ما ذکرنا فی ضعف الاسنان والکثیر القوی یحتاج الی شرط وارسال الدم الصالح ثم ذلک التدبیر **وجع الاسنان** ان وجد مع ورم فی اللثة

الفن الثالث

الفن الثالث

وكان اللمس يؤذيها وخصوصا ان كانت قبل ذلك رهلة
مستعدة لانصباب المواد اليها فح لا يفيد القلع وان كانت سليمة
واحس الوجع ممتدا فى طول السن فالوجع فيه فح يفيد القلع وخاصة
ان كان مثقوبا وان كان الوجع فى العمور فهو فى العصبة والقلع
قد ينفع بما يجد المادة طريقا الى التحليل وقد لا ينفع ويعرف
سوء المزاج الموجع بما يوافق ويخالف فالحار ينتفع بالبارد و
بالعكس ولون السن يدل على ما يغلب عليه من الصفراء او الدم
او السوداء واليابس بقلق السن وضموره والاورام تعرف
بلونها ولمسها **العلاج** اما ورم اللثة فغالبه حار ويجب
فيه فصد القيفال واستفراغ الصفراء بمثل النقوع المقوى
او بماء الرمانين بالهليلج او بطبيخ الفاكهة

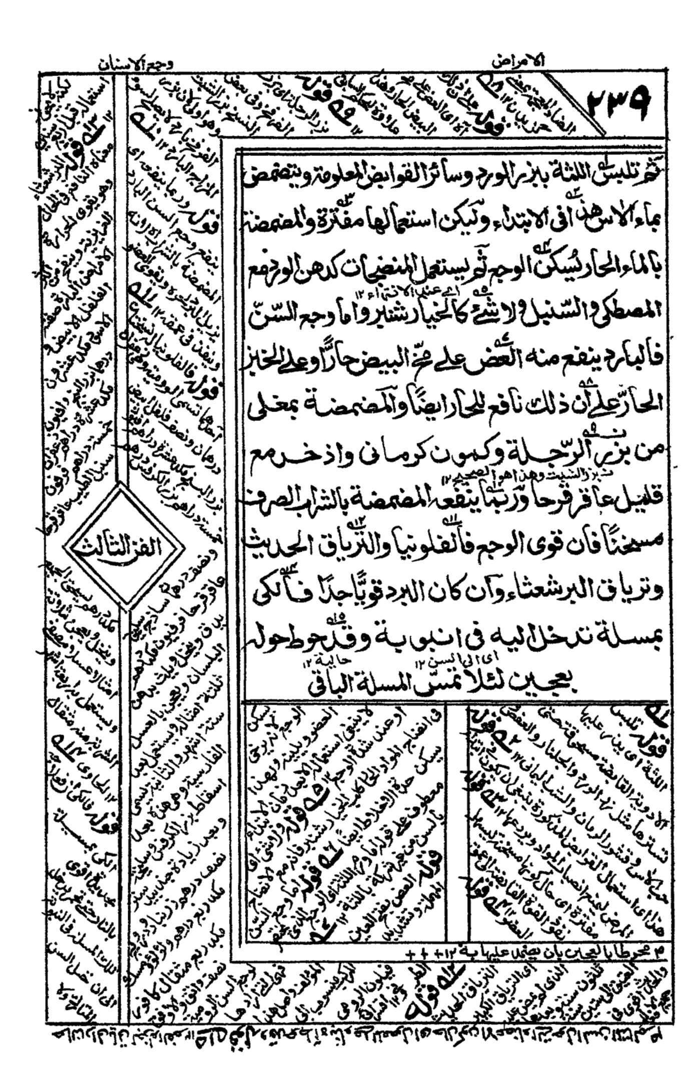

ثم تليس اللثة بابزرالورد وسائر القوابض المعلوة ويتمضمض بماء الاس هذا في الابتداء ولكن استعمالها مفترة والمضمضة بالماء الحار يسكن الوجع ثم يستعمل المنضجات كدهن الورد مع المصطكي والسنبل ولاشئ كالخيار شنبر واما وجع السن فالبارد ينفع منه العض على مح البيض حارا وعلى الخبز الحار على ان ذلك نافع للحار ايضا والمضمضة بمغلى من بزر الرجلة وكمون كرمانى واذخر مع قليل عاقرقرحا وربما ينفعه المضمضة بالشراب الصرف مسخنا فان قوى الوجع فالفلونيا والترياق الحديث وترياق البرشعثاء وان كان البرد قويا جدا فالكى بمسلة تدخل اليه فى انبوبة وقد حوط حوله بعجين لئلا تمس المسلة الباقى

الفن الثالث

ويكمد الرحى بالنخالة والبابونج والجاورس مسخنة
ليتجذب المادة الى اللحى فاذا ورم يسكن الوجع واما الحار
فبالمضمضة بماء الورد والخل مفترين وربما زيد فيه سماق
وبزرورد وربما زيد فيه كافور وربما احتيج لشدة الوجع
الى قليل افيون وربما ينفع الماء المثلوج واما اليابس فالزبد
ودهن البنفسج وكبد سام ابرص اذا وضعت على السن المتاكلة
الوجعة سكن وجعها واما العصبي فالمضمضة بما ذكرناه
من غير افراط في التبريد البخر قد يكون لعفن اما في اللثة
ويعرف بترهلها او في السن ويعرف بتاكله وتغير لونه او في سطح
الفم او في المعدة ويعرف الصفراوي منه بمرارة الفم وكثرة العطش و
قلة الشهوة والبلغمي بكثرة الريق ودلاعة الفم وقلة العطش وقد يكون من
الرية ونواحيها كما في السل وقد يكون من البدن كله كما في الحميات الوبائية

فتنفصل حينئذ ابخرة فاسدة متعفنة تختلط بالهواء المستنشق الخارج برد النفس فتحدث فيها النتن ١٢

العلاج ما كان من اللثة فدواءه المضمضة بخل العنصل
فاذا نقيت الاسنان دلكت بقلع معجون بخل عنصل مشوي
في قصبة فانه يزيل العفونة وينبت لحما جيدا وكل ما قلنا في
استرخاء اللثة ينفعه واما الذي من السن فلا شيء كالقلع ان
لم يمكن فاصلاح مزاجها وتنقيتها او حكها او بردها و
تقويتها ان كان السبب ضعفها واما المعدي والذي عن سطح الفم
فالصفراوي ينفعه المشمش فان لم يحمض فنقوعه او النقوع الحامض
اي المشمس الرطب ١٢
او السويق وكل ذلك بالسكر وينفعه ايضا البطيخ والخوخ والخيار ثم
يستفرغ الصفراء بماء الرمانين بالهليلج او النقوع الحامض او بطبيخ الفاكهة
واما البلغمي فشراب الليمو او السكنجبين السفرجلي او الرماني ثم
استفراغ البلغم بايارج فيقرا او حب الايارج او اطريفل مقوى بايارج
وينفعه الاطريفل اياما مع ترك الفاكهة والاقتصار على المقلي للنشوي
وترك المرق واستعمال ورق الآس بالزبيب المنزوع العجم كل يوم

الامر الثالث

كالجوزة نافع القلاع اما الابيض البلغمى فمرقة الزيتون
المملح نافعة والجلنار مع زرورد والاقاقيا نافع واما الاحمر
الدموى فهذه القوابض مع الهليلج الاصفر والسماق والكزبرة
اليابسة واما الصفراوى الكثير التلهب فالسماق والجلنار
والكافور له خاصية عجيبة وكذلك فى الاسود السوداوى
وعصارة الحصرم نافعة وربما احتيج الى الاستفراغ والفصد
من القيفال ثم حجامة النقرة او تحت الذقن او فصد جهار رگ
وربما كان القلاع خبيثا غائصا وح ينفعه الشب و
العفص مسحوقين كالغبار واقوى منه الفلفل فيون والقلقطار
بالاقاقيا وعلاج السوداوى كعلاج الصفراوى ويجب ان
يعدل المزاج بالنقوعات والاشربة المبردة والاغذية الباردة

الفن الثالث

يجب ان يكون الترطيب فى السوداوى اكثر والتبريد فى الصفراوى ابلغ ١٢ قوله ان يعدل المزاج اى بعد الاستفراغ فى كلا النوعين

مع هجر اللحوم **قلع الاسنان وتنقيتها** لبن اليتوع
يعجن بدقيق ويوضع على السن ساعات فيفتت وشحم
الضفدع الشجري مفتت قالع **سيلان اللعاب** يكون لحرارة
ورطوبة خاصة في فم المعدة وقد يكون لبرودة وبلغم وقد
يكون من دود ويخالف الاولين بانه يختص بالليل
العلاج تعديل المزاج وتنقية المعدة من البلغم والاطريفل
للبلغمي غاية ومن الادوية المشتركة استعمال الهندباء مع درهم
ملح جريش يستف بكرة كل يوم **تشقق الشفة**
ينفعه جميع القوابض المجففة وامساك الكثيرا في الفم
وتقليبه باللسان وكذلك الزبد الحادث من القثاء
والخيار اذا دلكا ولعاب بزرقطونا

وتدهن بين السرة والمقعدة بدهن البنفسج اورام الشفة يستفرغ الخلط الغالب ثم يعالج بعلاج اورام اللثة

امراض الوجه

الماشرا يطلق في العرف على ورم حار عن دم صفراوي يعم الوجه وربما غطى العينين ويلزمه الحمى **العلاج** الفصد واستفراغ الصفراء بالنقوع المقوى وطبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج او لعوق الخيارشنبر وتدبير الحمى الصفراوية

الباد شنام هو حمرة مفرطة تعرض في الوجه وتشبه حال من ابتدأ به الجذام ويتولد عن دم حار متحرك الى فوق و الى خارج وربما كان معه قروح **العلاج** الفصد وتنقية الدم من الخلط المحترق وتبريده وتطبيبه والشاهترج بالسكنجبين نافع

وَالسفوف المسهل بماء الجبن جيد

أمراض اللسان

شقوق اللسان علاجه إمساك بزر قطونا في الفم وبزر السفرجل وكثيرا والاغتذاء بالأكارع والحنطية جفاف اللسان إن كان عن حرارة ويبس كما في الحميات المحرقة يمسح بلعاب السفرجل بماء النيلوفر والسكر وربما زيد فيه لعاب بزر بقطين أو رجلة والمضمضة بحليب بزر البقلة أو بماء البطيخ نافع وكذلك بالقثاء والخيار وما كان عن خلط لزج يعرف بغروية الريق فيدلك بقصب خلاف قد غمس في سكنجبين أو بماء بطيخ وسكر استرخاء اللسان وثقله والتمتمة والفأفأة قد يكون ذلك من رطوبة دموية ويعرف بحمرة اللسان وحرارته وقد يكون من رطوبة رقيقة بلغمية

الفن الثالث

نزخي العصب ويعرف بكثرة الريق والانتفاع بالقوابض اكثر من
المحللات وقد يكون بشركة الدماغ والفالج العلاج تنقية البدن
والرأس بحب الايارج او ايارج لوغاذيا والادوية الموضعية
خل عنصل طبخ فيه قليل وج ويستعمل مضمضة
وطبيخ الخردل والكبر والصعتر وقليل عاقرقرحا
وقد ينفع ذلك اللسان بخيض ومصل فيهما قليل نوشادر
والدموي يجب فيه الفصد والمضمضة بالحوامض المقطعة
مع تحليل اللعاب كالحصرم ومياه الفواكه القابضة
وفقاح الاذخر والطباشير نافع والصبي اذا ابطأ كلامه دلك
لسانه بعسل وملح واجبر على الكلام الفصيح ومما يطلق اللسان كثرة
استعمال البلاغة وحفظ الكتب المصنفة في ذلك والكتاب العزيز

امراض الاذن

الطرش منه خلقي يكون اما عن غشاء مخلوق على المجرى او لحم زائد او ثؤلول ومنه عارضي اما لسدة في المجرى من وسخ اودود او خلط غليظ او من ورم فان كان في العصب حدثت عنه حميات حادة واختلاط ذهن وان لم يكن في العصب فلا يجب الحمى الا ان يكون حمى يوم او من اسباب خارجة كرمل ونواة او جمود دم سال فدخل الاذن واما من سوء المزاج في العصب واكثره عن البرد واما بشركة من الدماغ ويدل عليه تقدم الآفة في الافعال النفسانية وعلى المزاجي الانتفاع بضده مع خفة وعلى الدود اكال ودغدغة

الفن الثالث

قوله وعلى المزاجي الخ اى ويدل على الطرش الحادث بسبب سوء المزاج الانتفاع بالاشياء ... من الحس والحركات الارادية ١٢

وعلى السدد الثقل وعدم نفوذ الصوت وتقدم اسبابها
وقد يكون عن حركات بحران او عن دفع بحراني وكثيرا
ما ينقطع الاسهال الصفراوي فيحدث طرش وقد يكون
عقيب القيء وقد يكون عقيب الحميات فينذر بالنكس
العلاج ان كان خلقيا فلا برء له واما العارض فان طال زمانه
فقلما يبرء والقريب العهد ان كان عن برد بلغم نفعه جميع
الادهان الحارة وخصوصا دهن الفجل او دهن البلسان او دهن
القسط او دهن الغار ولدهن اللوز المر خاصة نفع عظيم او شيرج
طبخ فيه حنظل واصوله او عصارة السذاب مع العسل
او جند بيد ستر بدهن شبت وخصوصا ان كان
هناك رياح غليظة

الفن الثالث

ويحلل فيزيل الامراض الباردة وخصوصا اذا احل فيه قليل من جند بيد ستر وصنعته ان يؤخذ زهر الشبث الطري او بزر الطري

الاشربة شراب اسطوخودوس بماء حار او مغلى حلو او مغلى من اسطوخودوس واكليل الملك وبابونج ونخالة وخطمى يصفى على ورد مربى او بنفسج مربى ان كانت الطبيعة معتقلة ونطول اكليل الملك وبابونج وخطمى وورق الغار يطبخ وينطل بمائه ويكب على بخاره ويضمد بثفله وفى الصياح الشديد ضرب الطبول ينفعه وقد يستفرغ البلغم بما ذكرناه وان كان من حرارة صفراء او دم فصد واستفرغت الصفراء بطبيخ الفاكهة والاشربة مثل شراب الاجاص والنيلوفر والبنفسج والنيلوفر وبزر قطونا وترك اللحوم والاقتصار على مثل الاسفاناخ او الرجلة او الملوخية او الخبازى او القرع مطجنة بدهن اللوز الحلو ويصب فى الاذن مثل دهن القرع او دهن اللوز الحلو ودهن ورد معلى فيه قليل خل خفى يفنى وربما احتيج الى عصارة الخس او شياف ماميثا بدهن بنفسج او لبن جارية ويجب ان يكون جميع ما يصب فى الاذن

الفن الثالث

فاتراً وما كان عن دود فمما ذكرناه من ادوية الدود
الخفيفة تستعمل قطوراً مفتراً وما كان من سدة عن غشاء
او لحم فدواؤه قطعه او اخراجه بالآلات المعمولة لذلك فان كان السدة
وسخية ينفعه تقطير دهن اللوز المر الجبلي في الاذن ليلاً حاراً
ويدخل الحمام بكرة وينام على الارض الحارة

الطنين والدوي سببه تحرك الهواء الذي في التجويف
فيحسه الصماخ كما يحس في الخارج فما كان بقوة
الحس حتى يدرك الخفي الذي لا يخلو عنه عادة كتحريك
بخار الاغذية دل عليه سلامة الدماغ وصفاء الحواس
وما كان عن ضعف الدماغ والحاسة

الفن الثالث

قوله وما كان الخ اي الطنين والدوي الحادث عن ضعف الدماغ والقوة السامعة لانفعالها عن ادنى تموج لا يخلو عنه البدن

كانت الحواس معه كدرة وما كان من رياح او ابخرة
كثيرة متولدة في الدماغ يحس بحركتها كأنها تدور في الرأس
مع علامة غلبة المادة المثيرة لها وما كان عن رياح او ابخرة
متصعدة عن المعدة اختلف بحسب الخواء والامتلاء مع
خفة الراس وما كان لشدة الخواء بان تضطرب الرطوبات
دل عليه تقدم جوع مفرط العلاج ينقى البدن والرأس و
المعدة بما ذكرناه مرارا ويغلظ الحس ويقوى الدماغ وتلين
الطبيعة وتحبس الابخرة المتصعدة بما ذكرناه وشراب
اسطوخودوس مع شراب الليمو للدماغ نافع والاطريفل الصغير
خصوصا اذا كان بشركة المعدة نافع ويقوى الدماغ بمثل دهن الاس

الفن الثالث

ويستفرغ الخلط الغالب في تلك الاطراف ويجتنب الحركات
كالقيء والصياح والشمس الحارة والحمام والامتلاء والمبخرات
كلها وقد يحدث ذلك عن البحران ويزول بزواله وقد يحدث
عن انقطاع الاسهال فيعالج الاسهال فلذلك يجب ان يكون
الطبيعة في كل اصنافه لينة **وجع الاذن** سببه اما
سوء مزاج ساذج او مادي واما تفرق الاتصال او هما
معاً كما في الاورام والورم اما حار غائص وهو قاتل
خاصة للشبان او خارج وهو اسلم او بارد ويعرف بالثقل
والحمى اللينة وتفرق الاتصال قد يكون عن ضربة او
سقطة او ريح ممددة والريحي يكون مع خفة وانتقال
العلاج تعديل المزاج اما الحار منه فبالادهان الباردة

الفن الثالث

كدهن البنفسج بشياف ماميثا او بكافور او عصارة القرع

الخيار او دهن النيلوفر وقد يطلى ماحا وقد يحاذى به الاذن

فيسكن وجعها واما البارد فيدهن البابونج والسوسن او الغار

او البلسان او البان واما الريحي فالتكميد بالنخالة والجاورس مسخنة

نطول للريحي والبارد طبيخ اكليل الملك والبابونج و

القيصوم وورق الغار وورق الاترج وقشور الخشخاش

والنعناع والنمام كل هذه ان كانت البرودة غالبة

او بعض منها ويكب على بخاره ويضمد بثفله والثوم

المطبوخ في الزيت نافع للريحي والبارد واما الورد الحار

الغائص ينفعه اللبن الحليب ودهن الورد وشيئ فيه

قليل خل في الابتداء ثم دهن الورد بلعاب الحلبة

الفن الثالث

لان فيه قبضا يسيرا يمنع المادة عن الانصباب الخل يبرد ويقبض ويقبض ينفذ الدواء الى العمق واما الرواد ع الصرفة فصارة

اولعاب بزر الكتان فان اشتد الوجع فالسمن العتيق
مسكن للوجع واما البارد فما ذكرناه فی علاج البارد مع تقليل
التسخين فی الابتداء هذا مع تقديم الفصد والاستفراغ و
تليين الطبيعة وفی كل يوم يشرب ما يعدل كشراب الاجاص
والنيلوفر بلعاب بزرقطونا او مع شراب البنفسج او نقوع
بسكر او شراب بنفسج فی الحار او شراب اسطوخودوس او
مغلی حلو بشراب الليمو او معجون بنفسج فی البارد ومما
يبرئ الريحی والبارد شرب شراب صرف مفترا وليكن
ما يصب فی الاذن فاترا مسخنا كان او مبردا وليترك
اللحوم ويقتصر علی المزاوير والبقول كالاسفاناخ والهندباء
والهليون ومح البيض لنيمبرشت

قروح الاذن

اما المبتدأة فشياف ماميثا بالخل وماء الحصرم بالعسل

او مرهم اسفيداج او باسليقون واما العتيقة المزمنة فيعرف بنتن ما يخرج منها وكثرته فقد يحتاج فيها الى القطران

دخول الحيوان في الاذن وتولد الدود فيها

العلاج يقطر في الاذن القطران فيسكن حركة الحيوان في الحال ثم يقتله او يقطر الزيت مسخنا ويقام في الشمس فيموت وكذلك ماء ورق الخوخ او ورق الاجاص وكل ما نذكره في ادوية الدود .

دخول الماء في الاذن

يعرض منه وجع شديد وربما ورم فان لم ينفعه القي والتحريك

الفن الثالث

والحجل على جانب فيه ادخل فى الاذن عود بردى وشبت قد لف على طرفه قطنة غمست فى الزيت ثم يشتعل فاذا قربت النار من الاذن جذبت فمه فيخرج الماء لاضطرار الخلاء واقوى من ذلك صوف الارجوان يحشى منه الاذن ثم يخرج ويعصر مرارا حتى يستنفى الماء باجمعه

امراض الحلق

الفن الثالث

الخناق هو امتناع النفس والبلع او تعسرهما لالم حار او ما يعرض عنده زوال فقرة من العنق الى قدام فيتقعر موضعها ويوجع لمسه

لان الزوال الى القدام يوجب تقعر خلف الرقبة وارد الخناق ما كان من زوال الفقرة الاولى او الثانية لان الاعصاب الثابتة منهما

ويمنع من الاساغة الاعند النوم على القفاء واما العجز القوة

المحركة للآلات عن التحريك كما عند شدة جفافها فيكون

الفم جافا ويسهل البلع والنفس بتجرع الماء الحار مع عدم علامات

ورم وتقدم اسباب مجففة وكما يكون عند تناول ادوية خانقة

او عند جمود اللبن في المعدة واما الورم في العضلات التي للحنجرة

اما الخارجة فيظهر للحس وهو اسلم واما الداخلة فيضيق النفس

جدا وهو ردي وفيهما يكون النفس اعسر من البلع واما في عضلات

المري العالية الخارجة او الداخلة وفيهما يكون البلع اعسر

وفي الدموي من الورم يكون اللسان احمر

وينفخ الاوداج وتتمدد ويكون

الوجع اقوى وفي الصفراوي يكون

الفن الثالث

التهاب ونخس وصفرة لسان ومرارة فم وقد يتركب الورم
منهما فيتركب العلامات وفي البلغي يكون ملوحة او دلاعة
في الفم وقلة عطش ووجع ليس بشديد وفي السوداوي
يكون صلابة وحموضة وعفوصة ولا يكون الا نادرا واكثره
انتقالي وثقل اقل والكلبي من الخناق ما يدوم فيه فتح الفم
ودلع اللسان وهو ردي واذا اخضر وجه المخنوق واسودت
محاجر عينيه فهو ميت وكذلك اذا سقط نبضه وبردت
اطرافه وغلظ لسانه واسود واذا زبد المخنوق فلا يرجى صلاحه

العلاج يبتدأ فيه بالفصد واستفراغ الخلط الموجب له
وفصد العرق الذي تحت اللسان وتليين الطبيعة بالفتل
والحقن اللينة وحجامة الساقين وشدهما

الفن الثالث

من السناء ... والحقن اللينة اي المتخذة من العناب والسبستان والبنفسج والخطمي

وحك الاطراف بالحجر وتسخينها الاشربة شراب البنفسج مع شراب الاجاص والتوث أو بنفسج ونيلوفر بلعاب بزرقطونا وحب السفرجل أو ماء الرمانين بشراب البنفسج أو ماء الشعير بشراب البنفسج ودهن اللوز الحلو وخصوصًا في اليبسي و السوداوي أو شراب الليمو والبنفسج خصوصًا في البلغمي او ما يغلب فيه البلغم وبالجملة كل ما يستعمل في الحمى مع مراعاة الحلق وماء لسان الثور ببعض هذه الاشربة او بالسكرجبين فاذا فرغ من الرادعات انتقل الى الملينات كالجلاب باصل السوس أو شراب بنفسج بماء عرق السوس أو مغلى حلو بشراب بنفسج ان لم يكن من الحمى مانع الاغذية ليهجر الغذاء يومين او ثلثة ثم يستعمل مثل ماء الشعير بالسكر او بشراب النيلوفر

م الجلاء القوى أما اذا خيف من حرارته فماء الشعير بشراب النيلوفر واعلم انه اذا كانت الاحتياج الى التغذية أشد وكان

فاذا هان البلع وقلت الشهوة فاسفاناخ او ملوخية او قرع
او خبازى بدهن اللوز الحلو وكل ما لا يحوج الى المضغ فهو لي
الادوية الموضعية اما اولا فالروادع كرب التوث بماء الورد
يتغرغر به او بماء الكزبرة الرطبة برب التوث او برب الجوز او مغلي
من عدس وكزبرة وبزر قرد وسماق او ريباس او ماء الرمانين
يقوم بالطبخ بشراب البنفسج ويتغرغر بحب من السماق وبزر ورد
وجلنار وكثيرا ما زيد فيه كافور وخصوصا في الصفراوي
وبعد يومين او ثلثة يستعمل المنضجات كاللبن الحليب او مغلي
من تين وجعدة وفتاء ونخالة وعرق السوس بسكر او برب
توث او مغلي حلو برب التوث او لب خيار شنبر بلبن حليب
او دهن لوز حلو ورب التوث بقليل مر وزعفران وتطويق
العنق بخيط خنق به الافاعي غاية في ذلك كل وقت وكذلك

لعق زبل الذئب الابيض او زبل الكلب عن اكل العظام
ببعض الاشربة المذكورة وكذلك تطلى العنق بذلك
من خارج ورجيع الصبى كذلك ويطعم الترمس بقدر الفم
ليقل النتن فلا يستكره ويجب ان يكون التبريد فى الصفراوى
اقوى وفى البلغمى اضعف والترطيب والتليين فى
السوداوى اكثر ويجب ان يكون جميع ما يستعمل
شربا وغرغرة مفترا ودلك القدمين والكفين
ووضع المحاجم على موخر العنق مما يعين على النفس والبلع

استرخاء اللهاة

ينفع منه جميع الغراغر
المذكورة لابتداء اورام الحلق

الفن الثالث

ضيق النفس يكون لجميع اسباب الخناق او التكاثف
من برد هواء او يبس وقد يكون معه جفاف الفم وخفة
باستعمال الماء الحار والادهان الحارة او لابخرة
دخانية فيكون مع حرارة وسوداوية واحساس
بالدخانية او لضيق الصدر خلقة او لآفة في
العصب والحجاب وهما اولى بان يكونا من باب عسر
النفس العلاج ما كان لاسباب الخناق فقد ذكرنا تدابير
فيه وما كان للبرد فمغلي حلو بسكر او الجلاب بعرق
السوس وتدهين الصدر بدهن السوسن ودهن
البان مع قليل مغاث وكثير اسخنة وما كان من يبس
فالادهان واللعابات المرطبة المعتدلة في الحر والبرد

وما كان عن ابخرة دخانية فيسقى ماء الشعير بالسكر اياما
ولزوم الحمية ويستفرغ بطبيخ الافتيمون او حب افتيمون
بلبن حليب في سكر ثم يعدل القلب بالمفرحات الياقوتية مع اجتناب
كل حامض بافراط وكل حريف مالح شديد الملوحة وكل ما
يولد السوداء كالعدس والقديد وماء لسان الثور بالسكر نافع
وشراب الرمان الاملسي بماء لسان الثور بالغ وينفعه من الفاكهة
الرمان الحلو نيا ومشويا وقصب السكر واللوز بالسكر جيد

الفن الثالث

الربو هو عسر النفس يشبه نفس المتعب وسببه اما
خلط غليظ لاحج اما في قصبة الرية فيكون الضيق في اول
النفس مع نخنخة ونخير واحساس مادة واقعة هناك

ه و فتح النون الثاني والحاء المهملة الثانية هو ترديد الصوت في مخرج الحاء المهملة ١٢ قوله نخيرا

واما فی خلل اجزاء الرئة فیکون الثقل فی الصدر واما فی
العروق فربما ادی الی الخناق وقد یکون المادة متولدة
هناك وقد یکون منصبة من الرأس فیکون مع علامات النزلة
ووجود الآفة فی الدماغ وحادثا دفعة واما ریاح او بخرة فی اعضاء النفس
مزاحمة لها فیکون مع خفة وسکون بقلة استعمال النوافخ
کالحبوب واما بسبب کثرة البخار الدخانی فیتبعه خفقان
وضعف قلب وعلامات السوداء واما لمزاحمة المعدة
لامتلائها غذاء فیزول بانحدار الغذاء ویکون ثقل
المعدة ظاهرا العلاج استفراغ المادة بحب الایارج
اوایارج لوغاذیا اوایارج فیقرا وحده فی البلغمی

الفن الثالث

لان البلغم المحدث للربو یکون غلیظا بطیٔ الانفعال فی الاکثر فراعی التنزل الی الادویة الضعیفة فی العلاج ١٢

او نجيب الافتيمون فى السوداوى الاشربة كل يوم
للانضاج جلاب بعرق السوس او ماء لسان الثور او مغلى
من عرق سوس وجعدة قنا وتين وسبستان و
لسان الثور وربما زيد فيه نخالة محلى بالسكر او بالعسل
الاغذية فى الايام الاول ماء الباقلا او ماء الحمص بالسكر
ثم ماء الشعير بالعسل و بسكر او عسل و قليل خبز
ثم امراق الفراريج او مرقة الديك وخصوصا الهرم
ثم الفروج المطجن المبزر بالابازير الحارة او لحم النواهض
وبعد الاستفراغ ينفعه القئ لاستفراغه و تسخينه لاعضاء
الصدر ثم يستعمل القراءة الجهرية والعوقات والحبو انفع فى ذلك

الفن الثالث

من المشروبات لطول مرورها بالمري فيترشح منها ما يصل الى القصبة
وهو على قوته وذلك اكثر واقوى مما يصل من جهة الكبد وانما يستعمل من
اللعوقات والادوية ما فيه جلاء وانضاج وتفتيح وتليين وتنقية و
تلطيف من غير تخفيف قوي وفي شراب السكنجبين العنصلي نعم الملطف
ولعوق العنصل عظيم ومن اللعوقات الجيدة عسل ودقيق بزر الكتان
ودهن اللوز الحلو اخر لوز مقشر وفستق وتين وقلب الصنوبر
وقليل زوفا يابس يعجن بجلاب طبخ فيه عرق السوس وجعدة قنا
وللسوداوى لعوق الرمان الاملسي في شراب ماء لسان الثور او ماء الشعير
بالسكر وادامة ماء لسان الثور بالسكر غاية وقد يضيق النفس لامتلاء
العرق العظيم الممتد على الصلب بالامتلاء الدموي فيكون دواءه
الفصد وقد يكون الربو من فرط حرارة فضلية فيكون دواءه التبريد

الفن الثالث

بالاشربة والنقوعات والمزورات المبردة وربما احوج
مثل شراب النيلوفر والبنفسج والرمان
الى الكافور **نفس الانتصاب** وهو ان لا يتأتى النفس له
الا بانتصاب الرقبة ومدها الى فوق فينفتح المجرى وسببه
مادة غليظة او ورم وعلاجه كالربو ويجب ان لا يقرب
الادهان الى الصدر لارخائها وترطيبها **بحة الصوت**
ما كان عن برد وبلغم فعلاجه ما ذكرناه في الربو
وما كان عن حرارة وكثرة صياح فما نذكره في السعال
اليابس وينفعه الزبيب بالسكر والغرغرة بدهن البنفسج
ومن الاشياء النافعة لحفظ الصوت الاحتراز عن الصياح
الكثير الا على سبيل الرياضة وعن الغبار والدخان وكل
مالح وحريف وقوي الحموضة اذا افرط البلغم فقد
ينفعه مثل شراب الليمو والسكنجبين وخصوصا العنصلي
وليكثر من اكل الباقلاء والثين وحب الصنوبر

الفن الثالث

والزبيب والتمر والصمغ والحلتيت وبزر الكتان والسبستان
وعرق السوس وقصب السكر وعلك البطم والزاتينج وخل
العنصل والنشا والكثيرا وبزر القثاء والخيار وبزر
القرع وجميع اللعابات ومح البيض النيمبرشت
السعال ما كان عن بلغم غليظ او برد اصاب الصدر
فما ذكرناه في علاج الربو وربما احتيج الى الترياق
ولعوق بصل العنصل غاية وما كان عن حرارة او يبس
ينفع فيه ماء الشعير بشراب البنفسج ودهنا او دهن اللوز الحلو
ومعجون البنفسج ابلغ من شرابه ولعوق الرمان الحلو وشرابه
وحب يتخذ من لب بزر القثاء وبزر الخيار وبزر القرع والخشخاش من
كل واحد درهم وكثيرا ونشا ورب السوس من كل واحد ربع درهم
يعجن بعد تنعيمه بشراب الرمان الحلو وربما زيد فيه
بزر بقلة ان كان مع حرارة قوية **الاغذية** مزورة قرع

اوخبازی اوملوخیة اوبقلة یمانیة اوبقلة الحمقاء او مح
البیض النیمبرشت واذا تحسی مح البیض المسخن حسوا نفع
فی الوقت وربّ العنب بالغ وان احتیج الی اللحوم فالاکارع
بالحنطة اوالرشتا اوببعض البقول المذکورة وحلواء من نشا
وسکر وقوم جید ویکن دهنها دهن اللوز الحلو وماکان
من السعال عن نزلة فتمال المادة بالمعطسات الی الانف
وتحبس عن النزول الی قصبة الرئة بشراب الخشخاش المتخذ
من المقشر بماء الشعیر المدبر وبالغرغرة بالمغلظات ومن
ذلک عدس وعناب وسبستان وخطمی وخبازی وخشخاش یغلی
ویتمضمض بمائه وربما نفعت المضمضة بماء الثلج للتغلیظ وماکان
عن ذات الجنب او ورم الکبد او غیر ذلک من المشارکات فعلاجه
علاج الاصل من الامراض واذا اقترن مع السعال اسهال فشراب الاس او الرمان
الاملیسی او الصندل او الرمان الحلو ویستعمل الصموغ والنشا
الذی فی الحب محمصة نفث الدم ماکان نفثا فهو من الفم
وماکان تنحنحا فهو من الراس وماکان تنحیا فهو من القصبة

الفن الثالث

الفن الثالث

وما كان قيئا فهو من المرى او المعدة او الكبد ويفرق بينها
بوجود الآفة في العضو وما كان سعالا فهو من القصبة او الرية
او الصدر وكلما كان السعال اقوى فهو من مكان ابعد ويكون
اميل الى السواد والجمود مع قليل زبدية والذي من الرية
يكون زبديا والذي عن انصداع عرق يكون كثيرا دفعة
والذي عن انفتاح فوهة عرق يكون قليلا قليلا مع احساس
راحة بخروجه والراشح عن ورم يكون مع علامات الورم ويكون
قليلا قليلا والذي عن تاكل يكون قيحيا وصديديا مع قشور
وتقدم نوازل حادة او تناول اشياء حريفة والذي عن
العلق يكون مع غم وكرب وتقدم شرب ماء عليق
العلاج يجب ان يجتنب كثرة الكلام والصياح
والضجر والجماع والوثوب والنفس العالي

والنظر الى الاشياء الحمر البراقة والشراب والمسخنات والمفتحات كالكرفس وكل حريف ومالح والجبن العتيق خاصة واما الحديث فنافع ويستعمل الفصد قبل حدوثه خاصة لمن صدره ضيق وخصوصا في الربيع فاذا حدث نفث الدم فليفصد من الاسافل كالصافن والنساء فصدا ضيقا ويمنع النوازل الى الصدر بشراب الخشخاش مع دم الاخوين والصمغ والدواء النافع المشتركة لجميع الاصناف شراب الانجبار بماء لسان الحمل وكهربا ودم الاخوين وصمغ عربي من كل واحد نصف درهم وربما زيد فيه شعيرة كافور ان كان مع غليان وفرط حرارة من الدم وربما احوج الى قيراط من الافيون ان كان الامر عظيما جدا ولعوق يتخذ من الجبار ودم الاخوين وكهربا وبسد وطراثيث من كل واحد مثقال كثيرا ونشا وصمغ عربي محمصة من كل واحد

درهم افيون ربع درهم يبندق ويعجن بشراب الرمان الامليسي و

يستعمل لعقا ويشرب عوض الماء ماء لسان الحمل الغذاء

في البيض النيمبرشت فقد ذر عليه دم الاخوين وكهربا وكزبرة

يابسة او لحم جدي طبخ بالاسفاناخ ولسان الحمل وكزبرة يابسة

وبزرورد على ان ترك اللحوم واجب الا ان يقع افراط فيخاف

الضعف وربما احتيج في الامتلاء الى ترك الاغذية ثلثة ايام او

اكثر والبقلة الحمقاء غذاء جيد وشرب عصارتها بالسكر نافع

ولسان الحمل بالكزبرة وماء الشعير قد طبخ فيه عناب وعدس و

لسان الحمل وذر عليه دم الاخوين **العلق الناشب في الحلق**

يجب الاحتراز عن المياه التي يظن انها علقة ولا تشرب الا من

وراء فدام فان لم يفطن لها ولم يحترز منها لصغرها فشربت وتعلقت

بالحلق وكبرت على طول الايام فيعرض منها نفث دم رقيق وغم وكرب

قوله غم وكرب لانها لا تخلو عن عفونة بل عن سمية ما خصوصا ما كانت منها في المياه الردية او كانت سوداء

العلاج يفتح الفم قبالة الشمس فان ظهرت للبصر
أخذت بالاصبع او بالكلبتين مع توق من ان تنقطع وان
لم تظهر يتغرغر بالخل والخردل مع قليل ملح او بماء البصل
او يسحق الشونيز والخردل وينفخان فى الفم فان لم تسقط
أُدخل الحمام واطيل المقام فيه متدثرا بكثير من الثياب
ليشتد الكرب ثم يقرب من الفم قطعة ثلج فتتحرك اليها
العلقة فربما قربت فاخذت باليد وربما خرجت بنفسها فان
بقى بعد سقوطها نفث الدم فيتغرغر بطبيخ قشور الرمان و
الجلنار والسماق وينفخ فى الحلق جلنار ونشاء ودم الاخوين

الفن الثالث

مسحوقة اللقمة والشوكة يتشبث فى الحلق ان لم يخرج
بشرب الماء واكل اللقم الكبار والقيء ادخل الحمام
ويسقى من الزيت مرات ثم يبلع لقمة كبيرة
من لحم البقر او من تين قد ربط بخيط

فاذا تجاوز الناشب شرب عليها ماء ثم جذبت بسرعة ومما
اخترعناه ان يربط اسفنجة بخيط وتبلع فاذا جاوزت
الناشب شرب عليها ماء ثم تجذب بسرعة

تدبير من غرق في الماء يعلق منكسا حتى يخرج الماء ثم
يشرب سكنجبين قد طبخ فيه قليل فلفل ويغذى بحسو الحنطة

امراض الصدر والرية وعلامات امزجتها

علامات الحرارة عظم النفس والحرارة والاستراحة
بالنسيم البارد وعلامات البرودة صغر النفس والانتفاع
بالهواء الحار وعلامات اليبوسة خشونة الصوت وقلة الفضول
وعلامات الرطوبة الخرخرة وكثرة الفضول والثقل دليل المادة
والانتقال مع الخفة دليل الريح والنفث بالخفيف من السعال
دليل قرب المادة وبالقوى دليل بعدها

الفن الثالث

المادة المعتدلة في القوام بالسعال القوي يدل على بعدها عن المدفع لانها تحتاج في اندفاعها الى حركة اقوى ١٢

الفن الثالث

ذات الجنب وذات الرئة

اما ذات الرئة فهو ورم حار عن دم او صفراء او بلغم عفن او مالح يلزمه ثقل في الصدر وضيق النفس جدا وحرارة ووجع ممتد من الصدر الى الصلب وامتناع الاضطجاع الا على الظهر وحمى حادة وانتفاخ الوجنة واحمرارها بسبب ما يتصعد اليها من الابخرة ونبض موجي وسبات وانتفاخ العين وغلظة الجفن وهو قاتل في سبعة ايام وقد يتحلل وقد ينتقل الى ذات الجنب وهو اسلم من العكس وقد ينتقل الى السرسام

فان جاوز الاسبوع انتقل الى السل والتقيح والبلغمى يفارق الدموى بكثرة الريق والنقل والسبات وقلة الحمرة وضعف الحرارة واما ذات الجنب فيسمى شوصة وبرساما فهو ورم حار اما فى العضلات الباطنة للصدر او الحجاب المستبطن للاضلاع واما فى الحجاب الحاجز بين اعضاء التنفس و اعضاء الغذاء وهو الخالص واما فى الحجاب الخارج او فى العضلات الخارجة فيظهر فى الحس ومادته فى الاكثر صفراء او دم صفراوى وقلما يكون عن بلغم بخلاف ذات الرية لصفاقة هذا الموضع وتخلخل ذلك ويلزمه حمى حادة لقربه من القلب ووجع ناخس لان العضو حساس ونبض منشارى وسعال يابس فى الابتداء ثم ينفث واذا كان اشتد الوجع عند بسط النفس فالورم فى العضلات الباسطة وان كان عند رد النفس فهو فى العضلات القابضة

ويكون التمدد في الدموي اكثر والنخس في الصفراوي اقوى و
لون النفث يدل على المادة فالاحمر دموي والاصفر صفراوي
والاشقر لاجتماعهما والاسود ان لم يكن من خارج ما يسوده كالدخان
فسوداوي واشتداد نوائب الحمى يدل على المادة واذا لم ينحل
في اربعة عشر يوما فقد جمعت وتقيحت واذا لم ينق القيح
في اربعين يوما آل الى السل ويعرف ابتداء الجميع بشدة
الاعراض وتمامه بسكون الحمى والوجع والانفجار
بحدوث نافض واستعراض النبض وتموجه وربما
عرض حمى شديدة بسبب لذع المادة فاذا عرضت
علامات هائلة بعد علامات محمودة والقوة قوية فذلك
للجمع وادل الاشياء على النضج والوقت والسلامة والعطب
هو النفث في ذات الرئة والجنب وافضل النفث اسهله

الفن الثالث

الخطمی واصل السوس ولب الخيار شنبر و الترنجبين ودهن اللوز ١٢

وافرزه وانضج وهو الابيض الاملس المستوی الذی لا لزوجة له و اذا حصل النفث فی الاول توقع النضج فی الرابع والبحران فی السابع وان حصل فی الثالث او الرابع لم ينضج فی الرابع ينضج فی السابع والبحران فی الحادی عشر او الرابع عشر بحسب قرب النفث من النضج وان تأخر النفث مع سلامة الاعراض فالمرض طويل ومع رداءتها دليل الموت واذا استعجل النفث و كان نضيجا فلا تخف من اشتداد الاعراض واعتمد علی القوة والنفث الردی هو الاحمر والاصفر والابيض اللزج والاسود وخصوصا المنتن والمستدير لغلظ المادة و الاخضر لجمود او احتراق العلاج الذی بين المشترك لذات الرية والجنب هو الفصد من القيفال والباسليق واستفراغ الخلط الغالب وتليين الطبيعة بالفتل

الفن الثالث

والحقن اللينة والحقن خير من المسهلات لانه يخاف منها

حركة المادة الى القلب **الاشربة** كل ما فيه تليين وانضاج و

تنفيث وتنقية مع تبريد كماء الشعير بشراب البنفسج او ماء الشعير

المدبر وهو ان يخلط ماء الشعير بالمغلي الحلو او طبيخ العناب و

السبستان وبزر الخبازي والخطمي وعرق السوس بشراب

البنفسج مبرداً عند قوة العطش فان زاد عليه وفي اوقات

اشتداد العطش ماء عرق السوس المستحلب فيه بزر قثاء على

شراب بنفسج وحده او مع شراب نيلوفر مبرداً او يستعمل معه

المضمضة بجليب بزر البقلة وسكر وشراب الرمان الاملسي

لسان الثور او شراب بنفسج ونيلوفر بلعاب حب السفرجل او شراب

العناب والنيلوفر وان كانت المادة رقيقة فشراب الخشخاش

والعناب او مغلي من خشخاش وعناب وسبستان على بعض

الاشربة فان كان مع ذلك اسهال مفرط

الفن الثالث

وهو ردی جدا فشراب الاس و رمان الاملیسی و الصندل او ماء
الشعیر المحمص بشراب الاس و ماء البطیخ و السکر عند افراط الحرارة
و العطش الشدید و قد یحتاج الی شراب الاجاص لفرط الصفراء
و خوف استحالة الاشربة الحلوة الیها و شراب النیلوفر مع حلاوته
لا یستحیل الی الصفراء و هو شدید التلطیف و التطفیة و الاغذیة
ماء الشعیر بالسکر او ببعض الاشربة او لباب خبز مدروس
فی ماء بارد محلی بسکر او بشراب نیلوفر او حسو لوز و سکر
او اسفاناخ او خبازی او ملوخیة ان کانت الشهوة قویة
او مرقة الفروج بالشعیر المقشر عند شدة الضعف و
یجب ان یعتنی بالقوة فی هذین المرضین اکثر لحاجتهما مع
مقاسات المرض الی قوة علی النفث و ذلک بالتغذیة و تکثیر
الغذاء یکثر المادة فیضر من هذا الوجه فیجب ان یقلل بحسب
الاهم و الادویة الموضعیة ضماد فی الابتداء شمع
ابیض مغسول و دهن بنفسج مفترین

الفن الثالث

الشمع الابیض مائل الی البرد و فیه انضاج ضعیف و اذا غسل بالماء زال عنه القوة المنضجة و نقی عن کل ما یشوبه م

ويعد له ضماد منضج من خطمى وبزر كتان وشمع احمر

حب يوضع تحت اللسان لب بزر قثاء وقرع وخيار وبزر

خشخاش من كل واحد درهم لوز مقشر ثلثة دراهم رب

السوس نصف درهم يعجن بشراب الرمان الامليسى او

يضاف هذه الادوية الى مقدار كثير من شراب الرمان

الامليسى ويعمل كاللعوق ويستعمل الادوية المسهلة بعد كمال

النضج لب خيار شنبر خمسة عشر درهما بثلثين درهما من شراب

البنفسج ونصف درهم دهن لوز حلو وقد يضاف اليه

الترنجبين الابيض والشير خشت والورد المربي ليعدل

وقليل راوند صيني آخر نقوع من اجاص كبار

خمسة حبات وعناب ومشمش وسبستان من كل واحد خمسة

عشر حبة زهر نيلوفر ثلث زهرات زهر بنفسج سبع زهرات يصفى

على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر وعشرين درهما

شراب بنفسج او عوض الخيار شنبر ترنجبين او شير خشت

آخر سبستان وعناب من كل واحد عشرون حبة واجاص

كبار خمسة اعداد وزهر بنفسج وسناء مكى من كل واحد ستة

دراهم يطبخ ويصفى على ثلثين درهما شراب البنفسج

الفن الثالث

م صلے عشرة حبات كان اولى لتقليله على المعدة ١٢ قوله ستة دراهم قال السديد الكازرونى وان نقص من مقدار

ولحوف الخيار شنبر جيد فاذا نضج الورم نفع طبيخ العناب والتين
والنخالة والشعير المقشر والبرسياوشان مصفى على معجون
البنفسج وحسو النخالة نافع بالسكر وامتصاصا قصب السكر
جيد فاذا نضجت العلة وزالت الحمى فالحمام العذب بالماء
الفاتر مع الاحتراز عن كشف الرأس والصدر ويعرف الشق
الوارم من الرئة بان يحس بثقل اذا نام على الجانب الآخر ويوضع
خرقة مبلولة بماء وطين على الصدر فاى جانب يجف اولا ففيه الورم

الفن الثالث

السل هو قرحة فى الرئة يلزمها حمى دقيقة للقرب من
القلب وفى نفث المدة ويفرق بينها وبين البلغم باستدارتها و
نتن رائحتها وخصوصا اذا وضعت على الجمرة وبرسوبها
فى الماء وقد يكون ذلك انتقاليا

من ذات الجنب وذات الرية اذا انفجرت وقد يكون لنزلة اكالة وقد يكون من تفرق اتصال تقادم ويتقدمه نفث دم والمبتدئ من هذا فقلما يبرأ والمستحكم لا علاج له وانما يتلطف به ليهون امره على المريض والذي جرت به العادة في زماننا وان كان فيه خروج دم اعني الواجب ان يسقى كل يوم ماء الشعير المزور بشراب الخشخاش وسفوف السرطانات وتارة ماء لسان الثور والسكر والبان الاتن مرضوفة بالسكر وسفوف السرطانات وكذلك لبان النساء

م بل هي اوفق واقرب الى المزاج الانساني من جميع الالبان وخصوصا اذا انضم من الشيء ويهذا لبن الماعز ولكن يجب ان لا يسقى الالبان

واصلاح الاغذية وجعلها من لحوم الجدي والدجاج و
الفراريج والاكارع واستعمال الحبوب في اللعوقات التي للسعال
ومما يسكن جدا وقيل انه يبرأ ذلك الاستكثار من
الجلنجبين الطري حتى يأكل بالخبز وينبغي ان يكثر
منه جدا فان اوجب ضيق نفس تدورك باللعوقات
المذكورة في ذات الجنب وان اشتعلت الحرارة طفئت بمثل
بزر البقلة على شراب الرمان الامليسي وربما قوي بالكافور و
مما جربته وكان يخفف عليهم امرهم غري السمك يحل في
الماء الحار ويحلى بالسكر ويتجرع قليلا قليلا واذا الطأ
الصدغان وغارت العينان واغبر الوجه وفحلت
جلدة البطن وامتدت الجبهة فهو ميت واذا تساقط الشعر

الفن الثالث

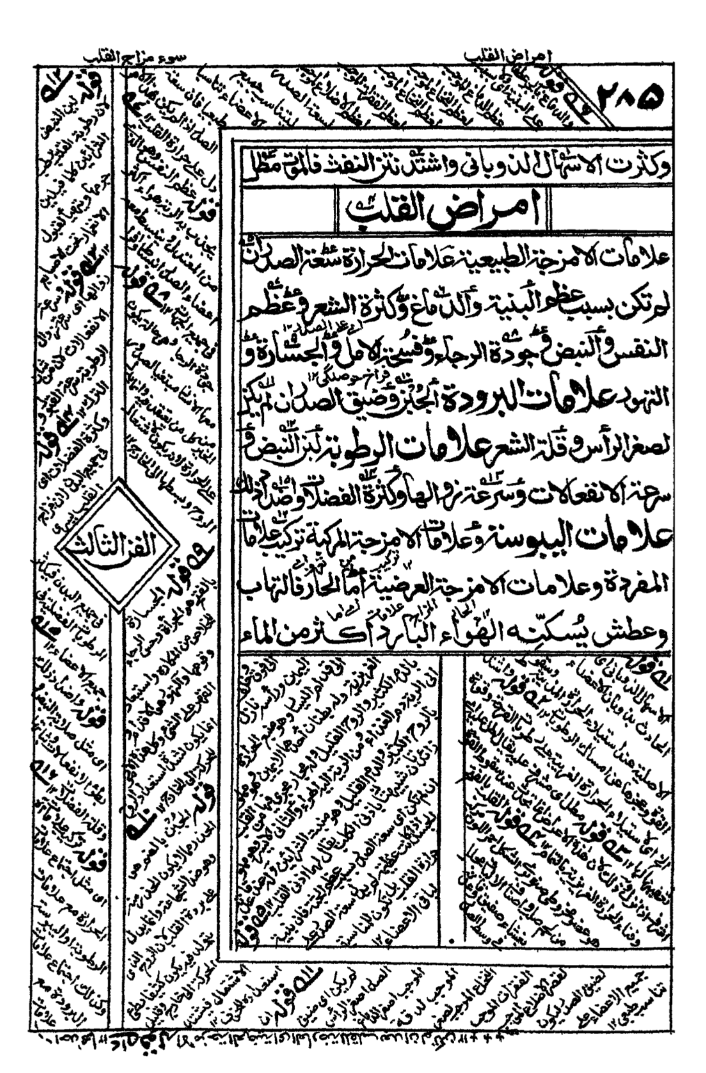

وكثرت الاسهال الذوبانى واشتد نتن النفث فالموت مطل

امراض القلب

علامات الامزجة الطبيعية علامات الحرارة سعة الصدر ان
لم تكن بسبب عظم البنية والدماغ وكثرة الشعر وعظم
النفس والنبض وجودة الرجلة وفسحة الامل والجسارة و
التهور علامات البرودة الجبن وضيق الصدر ان لم يكن
لصغر الرأس وقلة الشعر علامات الرطوبة لين النبض و
سرعة الانفعالات وسرعة زوالها وكثرة الفضلات وضد ذلك
علامات اليبوسة وعلامات الامزجة المركبة تركيب علامات
المفردة وعلامات الامزجة العرضية اما الحار فالتهاب
وعطش يسكنه الهواء البارد اكثر من الماء

الفن الثالث

بخلاف المعدي وسرعة النبض والنفس وتواترهما وغم و
كرب وحرارة النفس وقساوة واما البارد فصغر النبض و
النفس وبطوءهما وتفاوتهما ورحمة ورأفة وجبن واما اليابس
فصلابة النبض بعد لينه واما الرطب فبالعكس من ذلك
ويوافق كل مزاج ما يضاده ويضره ما يناسبه

الادوية القلبية اما الحارة فالمسك والعود والعنبر
والبهمنان والابريسم والزعفران والقرنفل واما الباردة
فالكافور والبسد والصندل والورد والطباشير والكزبرة
والتفاح واما القريبة من الاعتدال فلسان الثور والذهب
والفيروزج والياقوت والفضة ومن المركبات النافعة
المفرحات الياقوتية الحارة والباردة والمعتدلة

الخفقان اختلاج يعرض للقلب ليدفع به المؤذي فان
افرط اوجب الغشي وان افرط اوجب الموت وسببه اما سوء

يؤذي القلب من اقسام سوء المزاج الساذج او المادي فيضعفه ويوجب الخفقان ١٢ + + +

الفن الثالث

مزاج ساذج وما دى فى المادى اما ان يكون لمادته قوام كالاخلاط الاربعة او بلا قوام كالريح والابخرة الدخانية او دم ينصب اليه دفعة فيظهر فى النبض اختلاف وعجيب دفعة مع لهيب ويكون المتنفس كالعادم للهواء ثم يتبعه الغشى ثم يموت واما سدد تمنع وصول الهواء بكماله الى القلب

اى وسبب الخفقان اما الخ ١٢

فى التنقية مما احترق من جوهر الروح

اى وتمنع التنقية اه ١٢

فيظهر اختلاف النبض فى الصغر والعظم والقوة والضعف مع عدم علامات الامتلاء واما قوة الحس او ضعف القلب

اى سبب الخفقان ١٢

فيتأذى مما لا ينفك عنه عادة مثل بخرة الغذاء او سخونته والانفعالات النفسانية

مثل الفرح والغضب والفكر وغيرها ١٢

ويفرق بينهما بقوة النبض وضعفه واما لورود شئ غريب كما

اى وحدوث الخفقان اما الخ ١٢

عند تناول السموم واوجاع اللسوع

قوله عند تناول السموم فانها تفسد مزاج القلب فى توذيه بصورتها النوعية

م غالبة عليه الغالبة عليه اشن ١٢ قوله ويفرق بينهما اى يفرق بين الخفقان الحادث من قوة حس القلب والحادث

وأما عن دود وحيات في البطن يتصعد منها ابخرة ردية ومن يعتريه الخفقان والغشي عن ادنى سبب وليس عن قوة الحس فهو في الاكثر يموت فجاءة العلاج ما كان لسوء مزاج عدل واستفرغت مادته فان كان دما فبالفصد والحجامة للدموي بالغ واما الاخلاط الاخر فبالادوية المسهلة والمبدلة وقد عددناها مرارا ويجب ان يضاف الى المسهلة او المبدلة ادوية قلبية لتوصل الدواء اليه وان كان مناسبا لسوء المزاج كما يخلط الزعفران بالادوية المبردة ثم يعدل مزاج القلب واما الحار فبالاشربة الباردة العطرة كشراب الحماض والتفاح والنيلوفر والرمان بماء لسان الثور وماء النيلوفر وماء الورد او بحليب بزر البقلة وبالمفرحات الباردة اليافوتية وغيرها وربما احتيج الى الكافور ان كان سوء المزاج الحار مفرطا

الفن الثالث

والا فلا تجسر على الادوية الباردة فانها وان بردت
جرم القلب لكنها تطفى الروح فان لم يكن منها بد فخلطه
بادوية حارة ولهذا امرنا بالزعفران فی قرص الكافور والطبيعة
باذن خالقها تستعمل البارد بجرم القلب والحار لانعاش الروح
وتشم الطيوب الباردة كالورد والخلاف والنيلوفر والخيار و
الآس ومياهها والكافور والصندل والتفاح والكمثرى و
السفرجل الاغذية الرمانية والحصرمية والتفاحية والريباسية
والزرشكية الادوية الموضعية يطلى الصدر بلعاب بزرقطونا
بماء ورد ضماد سويق بماء الهندبا اخو بزرقطونا وسويق و
خطمى بماء الورد ويرش البيت ويكثر الخزامات ويجلس بقرب المياه
الجارية ويفرح ويلذذ ويودع ويكثر عنده المراوح واما البارد
فالاشربة شراب التفاح المسك وبزر ريحان بماء لسان الثور و
القرنفل والمفرحات الحارة الياقوتية وغيرها والترياق الكبير نافع

الفن الثالث

وجوارش التفاح والسفرجل والاترج المفوّهة وماء لسان
الثور وبزر بادرنجبويه وبزر ريحان وسكر وزعفران والشمومات
الحارّة كالرياحين والنرجس والمنثور والقرنفل والاترج والليمو
والنارنج واوراقها وازهارها والعود والمسك والعنبر
الاغذية الفراريج والدّجاج مطجنة مبزرة بالدارصيني
والقرفة والبسباسة والفلفل والزعفران أو مطبوخة بالسكر
والفستق او بالعسل والارز والزعفران الادوية الموضعية
يدهن الصدر بدهن البان او دهن السّوسن او دهن زنبق
وان كان في هذه الادهان قليل مسك فهو اولى واما اليابس والرطب
فيعالج بما يضاده من الادوية والاغذية والشمومات الحارة والباردة مخلوطين
مع اتفاقهما في تعديل سوء المزاج وما كان من ابخرة دخانية عولج بما ذكرناه
في ضيق النفس وما كان عن لسع او شرب سم فعلاجه علاج ذلك وكذلك
الكائن عن المشاركات وما كان عن الدّود يعالج

العضو كما اذا حدث الخفقان بشركة المعدة بان يجتمع فيها اخلاط فاسدة تؤذي القلب فعلاجه تنقية المعدة وتقويتها ١٢

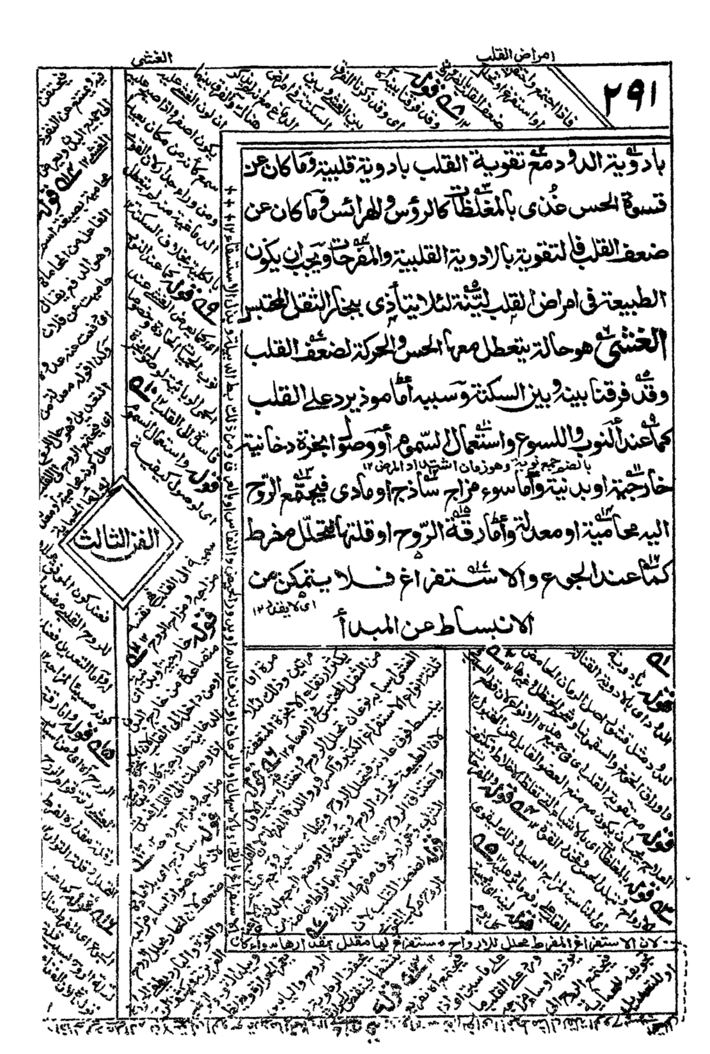

بادوية الدماغ مع تقوية القلب بادوية قلبية وما كان عن
قسوة الحس غذى بالمغلظات كالرؤس والهرائس وما كان عن
ضعف القلب فالتقوية بالادوية القلبية والمفرحات ويجب ان يكون
الطبيعة في امراض القلب لينة لئلا يتأذى ببخار الثفل المحتبس

الغشي هو حالة يتعطل معها الحس والحركة لضعف القلب
وقد فرقنا بينه وبين السكتة وسببه اما موذ يرد على القلب
كما عند النوب واللسوع واستعمال السموم او وصول ابخرة دخانية
بالضم جمع نوبة وهو زمان اشتداد المرض ١٢
خارجية او بدنية واما سوء مزاج ساذج او مادي فيجتمع الروح
اليه محامية او معدلة واما مفارقة الروح او قلتها لتحلل مفرط
كما عند الجوع والاستفراغ فلا يتمكن من
الانبساط عن المبدأ
اي لا يقدر ١٢

وقد يكون بشركة المعدة او عضو اخر العلاج يعالج
سوء المزاج الساذج بالتعديل والمادى بالاستفراغ
ويقوى القلب بالادوية القلبية المعدلة وتصلح العضو
المشارك ويمنع الابخرة وتداوى السموم ويقيئ في اول النوبة
وجميع الروائح العطرة مقوية للقلب ورش الماء البارد على الوجه
يفيق المغشى عليه امراق اللحم بالشراب افضل الاغذية
لصاحب الغشى الا ان يكون من حرارة مفرطة

الفن الثالث

امراض الثدى اورام الثدى اما دموية او بلغمية او صفراوية
وقلما تكون سوداوية وفي الاكثر تكون مختلطة وقد يتعقد الثدى
عند البلوغ وعلامات المواد ومعالجات الاورام معروفة والذي
يختص الثدى في الابتداء دقيق الباقلى بسكنجبين او دهن ورد
بخل وتطول من زهر بنفسج ونيلوفر وعدس وفي التزيد

شديد لا استعداد ولا انعقاد المادة فيه لاجل سخافة الجوهر فيخلط الباقلا البارد الرادع بالسكنجبين الملطف ١٢ ++

يخلط بالضماد والنطول حلبة واكليل الملك وبابونج ثم
يستعمل هذه صرفة لبقاء الثدي على صغره طين وخل و
ماء العفص واسفيداج وبزر البنج وعصارته مفردة ومركبة
تستعمل بخرقة كتان قلة اللبن يكون اما لقلة الدم او لقلة
الاغذية او نزف الدم واما لرداءة الدم لغلبة خلط ردي او فساد
مزاج واما لكثرة الدم جدا فلا تقوى الطبيعة على هضمه لبنا
ويعرف غلبة الصفراء برقة اللبن وحدته وصفرته والبلغم
بغلظ اللبن وبياضه والسوداء بكمودته وغلظه هذه مع
العلامات المتقدمة للمواد واذا اخرج اللبن كالخيوط فالمزاج يابس
العلاج تعديل المزاج والاغذية واصلاحها واستفراغ الخلط
المفسد وحبس الاستفراغات المفرطة وتقليل الاخلاط الكثيرة المفرطة

الفن الثالث

وتقليل ما يولده كثيراً وليكن العمدة على الاغذية اكثر منها على الادوية وترك الصفراوية ونودع وتلزم البلغمية الحركة والتعب وماء الشعير بالعسل البلغمية وبالسكر للسوداوية وشراب النيلوفر للصفراوية والمبرد لها اولى واكل ضرع الضأن والمعز نافع والاحساء المتخذة من الحنطة والسمن البقر وشرب اللبن بالسكر والعسل والرطب خاصية وكل ما يغزر المني يغزر اللبن وكل ما يجفف المني يجفف اللبن والاغذية المسخنة نافعة

امراض المعدة

علامات امزجتها علامات الحرارة عطش لا يسكن بالهواء البارد ودخانية الجشاء وسهوكة الريق واحتراق الاغذية اللطيفة فيها وسرعة انهضام الغليظة الا ان يفرط سوء المزاج فيها فلا ينهضم اللطيف

الفن الثالث

ولا الغليظ ويكون الهضم اقوى من الشهوة علامات البرودة
كثرة الجشاء وبطوء انهضام الاغذية اللطيفة وعدم
انهضام الغليظة وربما اوجبت نفخا ورياحا وقلة عطش و
الشهوة اقوى من الهضم علامات اليبوسة قلة الريق وافراط
العطش وتخضخض الماء فيها ونفورها عن الاغذية اليابسة
واشتهاء المرق والادهان ونحل البدن واضداد ذلك علامات
الرطوبة واما الامزجة المركبة فعلاماتها العلامات المركبة فالمزاج
الحار ينفعه البارد على هذا القياس وعلامات المواد طعم الفم وخروج ما يخرج
بالقئ مع علامات الامزجة وجع المعدة سببه اما سوء مزاج مادي وكثرة صفراوي
او سوداوي او عن ماكول الكثرة الحار اللاذع واما تفرق الاتصال
عن ريح تمدد او خلط يلذع واما هما معا كما في الاورام

الفن الثالث

م وتفرق الاتصال كلاهما جميعا كما عند ورم المعدة فان المادة الورمية تنفذ في جوهر العضو وتفرق اتصاله بالتمديد ف

وأصحاب المراقيا منهم من يوجع معدته عقيب الاكل و
بزول بانحدار الغذاء ومنهم من يعرض له ذلك بعد سبع
ساعات واكثر ولا يزول الا بالقيء الحامض وذلك لانصباب السوداء
الحراقية اليها ويعرف ذلك بخروجها بالقيء ومن الناس من
توجع معدته على الجوع فاذا اكل سكن وذلك بسبب انصباب
الصفراء على المعدة للخواء ويعرف ذلك بمرارة الفم وعلامات
الصفراء وخروجها بالقيء وقد يكون وجع المعدة لقوة حسها
فتتأذى بادنى سبب مع جودة افعالها وقد يكون من شرب ماء
بارد على الريق ويعرف ذلك بتقدمه وقد يحدث وجع المعدة الى الامعاء فيصيبه قولنج
العلاج استفراغ الخلط الغالب بادوية كطبيخ الفاكهة او ماء الرمانين
بالهليلج للصفراوي وبالقيء وطبيخ الافتيمون للسوداوي وتعديل المزاج
اما الحار فبالاشربة الباردة كشراب الحصرم وشراب التفاح والحماض او ربوبها

الفن الثالث

سوء المزاج ساذجا اما ان كان ماديا فبعد الاستفراغ ان بقي بقية منه ١٢ قوله او ربوبها اي ربوب هذه الاشياء الثلثة

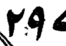

وكل واحد من ذلك اما وحده او مع طباشير وبزر بقلة وقد يحوج الى الكافور او شراب الليمو او اقراصه او شراب انبرباريس او عصارته وماء الورد باحد هذه الاشربة او بالسكر او شراب الليمو السفرجلى او السكنجبين السفرجلى او الرمانى بالغ والرائب عظيم النفع وربما كفى شرب ماء بارد على الريق وقرص الطباشير الحامض او الكافورى باحد هذه الاشربة عند افراط الحرارة الاغذية الحصرمية او الرمانية او الزرشكية او السماقية او القرعية بماء الليمو او الزيرباج او السكباج او الزبيب بحب الرمان وجميع الفواكه العطرة الباردة كالتفاح والكمثرى والسفرجل والنبق والزعرور والزيتون الفج المملح والصحناء الشامية **الاضمدة** سويق بماء ورد وصندل برب التفاح وربما زيد فيه الكافور **الادهان** دهن السفرجل ودهن الورد واقاقيا او دهن ورد طبخ فيه ماء الاس وماء التفاح او ماء السفرجل قدر ما حتى يبقى الدهن وحده **واما البارد** فالمعاجين والجوارشنات كالجلنجبين والكمونى والسفرجلى القابض وجوارش التفاح والاترج

بالرازيانج والانيسون والمصطكى وربما خلط فيها بعض الاشربة الباردة ليقل حرها كشراب السكنجبين السفرجلى او الليمو السفرجلى الاغذية الفراريج والدجاج في العصافير مطبخة او الجدى والنواهض من الحمام مطبخة او مشوية مبزرة بالدارصينى والمصطكى والسنبل والفلفل والزنجبيل الاضمدة سنبل ومصطكى وقرنفل وجوز الطيب وبرك الآس وماء القرنفل الادهان دهن الياسمين او القسط والمصطكى والسنبل او دهن الورد او زيت بمصطكى وسنبل وعود وقرنفل والزنجى بالنخالة المسخنة او الخرق المسخنة وباقى علاجه علاج البارد واما اليابس فالترطيب بمثل ماء الشعير بالسكر او شراب التفاح وماء الشعير المبزر غاية ودهن البنفسج بلعاب بزر قطونا بالغ الاغذية الامراق والترائد الدهنية الاضمدة جرادة القرع او لعاب حب السفرجل وبزر كتان وبزر قطونا بماء الورد الادهان دهن البنفسج والورد واما الرطب فماء الورد بشراب الآس وسكر وكزبرة يابسة وسماق وزرورد وجلنار

يمحق ويستعمل بماء الورد وأما الامزجة المركبة فعلاجها تركيب
العلاج وأما الورمي فالاستفراغ مع تعديل المزاج والانضاج
ثم التحليل بشرط ان يخلط معه بعض القوابض لئلا يحل قوة
المعدة وإذا فرط وجع المعدة ادى الى ورمها واكثر ورم المعدة
عن دم او صفراء لا يخلو عن الحمى فينبغي ان يفصد اولا ويسكن
سورة الحمى بما نذكره في معالجاتها ويضمد الورم اولا بجرادة
القرع وماء عنب الثعلب او ماء حي العالم او ماء ورد وسويق
او ماء خيار وصندل وسويق وبجميع الاضمدة المذكورة
الباردة ثم يسقى ماء الهندبا بلب خيار شنبر وشراب
بنفسج ودهن لوز حلو ويضمد بزهر البنفسج وورد
ودقيق شعير وخطمى بماء ورد وماء الهندبا ثم يكثر
المحللات ويضمد بدقيق شعير وخطمى وحلبة وبزر
كتان مع بابونج وزر ورد وسنبل الطيب وسعد

الفن الثالث

ويجب ان يقلل الغذاء في اورام المعدة جدا التخمة وفساد الغذاء اذا احس بفساد الغذاء بالحموضة او الجشاء الدخاني او الثقل فقط فليبادر الى القيء فان تعسر او كان الثقل قد مال الى الاسفل فليلين الطبيعة بشراب الماء القوي الحرارة بقليل مصطكي او يحمل فتيلة مسهلة او يحقن بحقنة لينة فاذا نقيت المعدة استعمل بعض الاشربة المقوية للمعدة كالتفاح والحصرم بقرص العود او قميه مطبية او ساذجة بحسب المزاج ويترك الغذاء ويلزم الهدو والدعة ثم يدخل الحمام وينام ويلطف التدبير بعده اياما

نقصان الشهوة وبطلانها

يكون لكل سوء مزاج مفرط مميت للقوة الشهوانية

بالعربية الجمع البقري تشبيها له بالبقر في العظم او لانه يعرض البقر كثيرا ۱۲ قوله لكل سوء مزاج اي سواء كان حارا او باردا

أو لحرارة مشوقة الى الماء دون الغذاء او لصفراء غالبة
أو اخلاط ردية توجب الغثيان وتقلب النفس والحاجة الى
الدفع اكثر من الجذب وكذلك ما يكون عقيب التخم وقد يكون لقلة
الدم والضعف كما يكون للناقهين ولمن افرط به الاسهال وقد
يكون لقلة انصباب السوداء الى المعدة فاذا استعمل حامضا
هاجت الشهوة وقد يكون لاشتغال الطبيعة بما هو اهم من الغذاء
كدفع المرض وقد يكون الشهوة ساقطة فاذا استعمل شئ من الغذاء
نهضت وذلك اما لتنبه القوة او لتعديل مزاج المعدة ومن الناس من
ينهض شهوته بالماء البارد لتعديله وقد يكون الشهوة
حاصلة فاذا احضر الغذاء نفرت عنه وسببه ضعف الجاذبة
وقد يكون لديدان تصعد الى فم المعدة وقد يكون قلة الشهوة
لقلة التحلل كما يعرض لكثرة السكون وقد يكون لانقطاع الشراب

الفن الثالث

بعد اعتیادہ لفقدان انتعاش القوة بعطریته وقد یکون لما یلزم الغذاء من مستقذر کما عند کثرة الذباب و جمیع الغموم والهموم یسقط الشهوة العلاج تعدیل المزاج بما ذکرناه فی وجع المعدة ومقابلة الاسباب الاخر والادویة المقویة للشهوة مثل المیبة الساذجة او المطیبة وشراب اللیمو السفرجلی والسکنجبین السفرجلی وخل العنصل والکبر بالخل والنعناع بالخل والزبیب والصحناء الشامیة والبصل والثوم والکمثری والتفاح والسفرجل والسماق والمخللات کلها والزیتون الابیض المملح والسمک المالح والنبق والزعرور والزعفران عن والشهوة ویسقطها بحرارته المضادة لحموضة السوداء

فساد الشهوة

قد یکون ذلک لخلط ردی مخالف للطبیعی المعتاد فیشوق الطبیعة الی شفائه بضده

فيكون مخالفاً للمعتاد كالطين والجص والفحم والثلج
وقشور البيض وغير ذلك العلاج يتقيأ بماء الفجل و
الملح على اكل السمك المالح الاغذية الفراريج ولحم الحولى
من الضأن بزيرباج مبزرة بالدارصينى والابازير المفتحة ويشرب
بكرة النهار كمون كرمانى وانيسون من كل واحد ثلثة دراهم
زبيب منزوع العجم عشرة دراهم هليلج اسود وكابلى وبليلج
واملج من كل واحد نصف درهم يسحق وينقع فى خل خمر يوما
بليلة ويصفى على سكر او جلنجبين فان لم ينق استفرغ بايارج
فيقرا درهم هليلج اسود وكابلى وبليلج واملج وملح هندى وغاريقون من كل
واحد نصف درهم رب السوس مقل ازرق من كل واحد ربع درهم يعجن بماء
الثمار ويحبب كبارا ويستعمل ليلا ويكثر مضغ المصطكى والانيسون والعلك
والكمون والنانخواه ويبتلع ريقه الشهوة الكلبية سببها اخلاط حامض
يلذع فم المعدة سوداء او بلغم او نوازل حادة او ديدان كبار

اوحرارة مفرطة كما يكون عقيب الحميات المنطاولة اوشدة
خلاء لفرط استفراغ او تحلل العلاج يطعم الاشياء الدهنية
الدسمية والحلوة ويهجر كل حريف ومالح وحامض ويستعمل
الشراب الحلو العتيق صرفا على الريق اقداحا العطش سببه
اما فرط حرارة القلب فيسكن بالهواء البارد اكثر من الماء البارد او فرط
حرارة المعدة فيسكن بالماء البارد اكثر من الهواء او خلط او غذاء معطش
اما بالملوحة فيشوق الطبيعة الى غسل او باللزوجة او
بالغلظ فيشوقها الى ترقيق لينفذ فع والسمك المالح
فدجمع الكل العلاج اما القلبي فالروائح الباردة اللذيذ
كالخيار والقثاء والصندل وماء الورد والخلاف والنيلوفر
ويبرد القلب بالاشربة والاطلية والاضمدة المذكورة لعلاج
واما الحار المعدي فحليب بزر البقلة واليقطين بشراب السكنجبين
وكذلك بزر القثاء والخيار والقرع ومياهها

الفن الثالث

وماء البطيخ بالسكر غاية والنقوعات الحامضة نافعة و
اما اذا خيف العطش الحار في السفر فليكثر من بزر البقلة بالخل
او بشراب السكنجبين وما كان عن خلط غليظ او لزج
فماء العسل او ماء حار بسكر او جلاب بعرق السوس وانيسون
وان كان مالحا فماء الشعير هذا كله بعد تنقية المعدة واخراج
ما فيها بالقيء والاسهال وان كان من الاغذية بهذه الصفة برئ

نقصان الهضم وبطلانه

يكون لسوء مزاج مضعف حتى الحار فربما ينشفي بعضهم
بماء بارد يشربه على الريق لافراط العطش الذي اوجبه
خطأ الاطباء لمنعهم الماء البارد ولكن البارد الرطب اولى
بذلك ويكون بجميع اسباب ضعف الشهوة
وضعف جرمها اولى الاسباب بذلك

الفن الثالث

(عدم) تولد الدم بيان وقلة التحلل فان كلها كما تضعف الشهوة تضعف الهضم ايضا ١٢ قوله وضعف جرمها اه اي وضعف جرمه

وقد يكون لطفوء الطعام كما يكون عن اللبن او الخمر والخبز الحار او لسرعة نزوله كما يكون عند الغذاء المزلق العلاج تعديل المزاج وفي الاكثر يكون عن برد ورطوبة والادوية النافعة لذلك الجلنجبين وجوارش الاترج والسفرجلي القابض والمبية المطيب افرادا او مجموعة مع المصطكي والسنبل والقرنفل ومن الاقراص قرص العود وقرص الورد الصغير والكبير على حسب المزاج وقرص الليمون وقرص الاتبرباريس الكبير ومن السفوفات المقوية للهضم كزبرة يابسة وزرورد من كل واحد درهم سنبل مصطكي كندر انيسون من كل واحد نصف درهم طباشير ولك وبسر من كل واحد ربع درهم عود نية مثقال مسك خرنوبة يدق ناعما ويستعمل بجلنجبين سكري والغذاء من لحم الفراريج والدراج والجدي مطجنة مبزرة بالابازير الحارة والكزبرة اليابسة

الفن الثالث

وتعليق حجر اليشب على المعدة يقوي الهضم ويقفع اوجاعها

فساد الهضم

سببه اما من الغذاء بأن يكون اكثر مما ينبغي فيختل تصرف القوة الهاضمة فيه أو أقل مما ينبغي فيحترق أو سريع الفساد بجوهره كالسمك أو بسرعة استحالته كاللبن أو لفساد ترتيبه أو لاستعماله في غير وقته أو لاتفاق حركة عنيفة عليه أو شرب ماء كثير وقد يكون بسبب في المعدة بأن تكون حارة بإفراط فيحترق الغذاء أو لرياح او قروح تمنع جودة الاشتمال على الغذاء أو بأن ينصب اليها من الطحال والكبد خلط ردي سوداوي ويفسد الغذاء

٣ أي البارد المولد للرياح او مثل قروح حادثة فيها او اخلاط ردية منصبة اليها ١٢ قوله او قروح الخ اي حادثة في المعدة

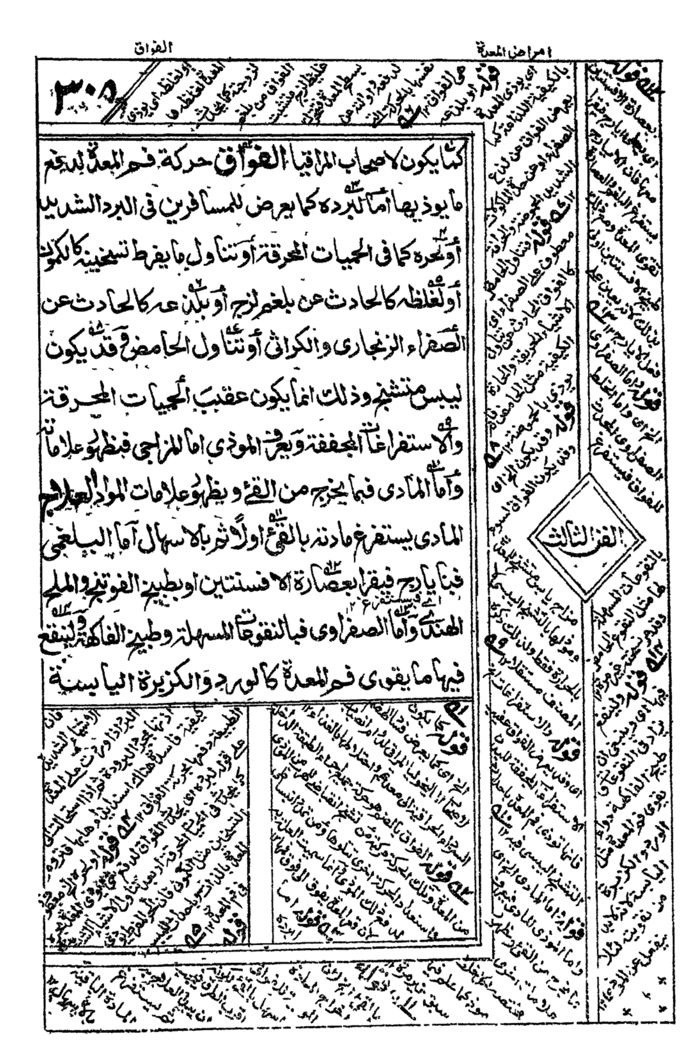

كما يكون لاصحاب المراقيا الفواق حركة فم المعدة لدفع
ما يوذيها اما لبرده كما يعرض للمسافرين في البرد الشديد
او لحره كما في الحميات المحرقة او تناول ما يفرط تسخينه كالكمون
او لغلظه كالحادث عن بلغم لزج او بلذع كالحادث عن
الصفراء الزنجاري والكراثي او تناول الحامض وقد يكون
ليبس متشنج وذلك انما يكون عقيب الحميات المحرقة
والاستفراغات المجففة ويعرف الموذي اما المزاجي فبظهور علاماته
واما المادي فبما يخرج من القيء وبظهور علامات المواد العلاج
المادي يستفرغ مادته بالقيء اولا ثم بالاسهال اما البلغمي
فبايارج فيقرا بعصارة الافسنتين او بطبيخ الفوتنج والملح
الهندي واما الصفراوي فبالنقوعات المسهلة وطبيخ الفاكهة وينفع
فيها ما يقوي فم المعدة كالورد والكزبرة اليابسة

ثم يشتغل بتعديل المزاج ويخلط في الادوية محللات و
مقويات لفم المعدة كالفلونيا وللبلغمي والبارد قرص بهذه
الصفة زعفران ورد مصطكى سنبل من كل واحد اربعة
مثاقيل سارون مثقال صبر مثقال افيون ربع مثقال ولك
ان تزيده وتنقصه بحسب ما يوجبه الحال ومطبوخ من الافسنتين
وقشور الفستق والنعناع والفوتنج وقشور الخشخاش فان كانت المادة غليظة
صفى على سكنجبين عنصلي فان تاثيره في ذلك عجيب واما الصفراوي
والحار فلا شيء كماء الشعير المطبوخ فيه قشور الخشخاش وبزر ورد المذرور
عليه قليل طباشير وشراب الورد او التفاح الفجي بماء الورد وحليب
بزر البقلة بشراب التفاح وربما احتيج الى قليل كافور وحليب بزر بقلة بماء الورد
وشراب التفاح وشيء من الافيون مصلحة بجزء نوبته من زعفران له
نفع عظيم واما اليبسي فالمبتدئ ربما نفع فيه ماء الشعير المدبر
بدهن اللوز وشراب نيلوفر بقليل افيون وليكثر فيه الخشخاش

الفن الثالث

والمستحكم منه لا رجاء له وليحرص على اطالة الحيوة بما ذكرناه

الاغذية اما البلغى فالنواهض من الحمام او الفراريج او

العصافير كل ذلك مبزرا بالكزبرة اليابسة والمصطكى و

الفلفل والدارصينى والزعفران واما الصفراوى فالفراريج او

لحم الضأن فان كان الهضم قويا فالقرع والاجاص مخزا بالخشخاش

مطيبا بالكزبرة اليابسة او الرطبة او ماء الشعير المقشر والكزبرة معا

واما اليبسى فالفراريج بماء الشعير او الحنطة او الخشخاش او القرع وبلّ

وفى الكل لا بد من الكزبرة الادوية الموضعية اما الباردة والبلغى فدهن

السوسن او القسط او دهن الورد بالسنبل والمصطكى والقرنفل وضماد من سنبل

ومصطكى وزعفران وبنفسج او سوتو بماء القرنفل واما الصفراوى فجرادة القرع

او دهن البنفسج او دهن القرع مخلوطين بدهن الورد او ماء الورد او صندل ودهن

الورد مخلوطين وربما زيد فيه كافور هو مرهم جيد شمع ابيض مغسول وماء الكزبرة

الرطبة وجرادة القرع ودهن البنفسج وماء ورد وشعيرة كافور

الفن الثالث

قوله دهن القرع اى بضمد بصندل ودهن الورد حال كون كل واحد منهما مخلوطا بالآخر ١٢ قوله مرهم جيد اى للفواق ١٢

يستعمل فاترا واما اليبسى فدهن البنفسج ولعاب بزر قطونا
او دهن الورد وبزر قطونا وماء الورد وينبغى ان يكثر الطيب و
العطر وكل ما قلناه فى تقوية المعدة وللحركات المزعجة تاثير
عجيب فى تسكين الفواق المادى وكذلك العطاس والقئ
ودونهما حبس النفس والصياح القوى والارتعاد عن صب
اى اضعف من العطاس والقئ فى ابراء الفواق ۱۲
الماء البارد وغسله وخصوصا اذا رش على الوجه
وكذلك مفاجاة الغضب او الفزع والاكثار
من السفرجل الذى يوجب الفواق فى الوقت

القئ والتهوع والغثيان

سببها اما خلط صفراوى او سوداوى محتقن
اى سبب الامراض الثلثة المذكورة ۱۲
كما يعرض لصاحب المراقيا او رطوبة مرخية
او سوء مزاج ساذج واكثره الحار وتخيل قذر

الفن الثالث

كتخيل العسل عذرة أو ملازمة أشياء مستقذرة للطعام كالذباب أو تواتر التخم وفساد الهضم العلاج الأدوية المانعة من القيء هي القابضة العطرة وجميع الأدوية المشهية نافعة من الغثيان وتقلب النفس و التهوع والقيء والسفوف المركب من سماق وكزبرة يابسة وزرد ورد وطباشير بالغ في تسكين القيء والتضميد بالقوابض نافع فإن اتفق مع القيء اعتقال من الطبيعة فماء نقوع التمر الهندي غاية وقد يستعمل القوابض ويلين الطبيعة بالحقن اللينة وقد يعالج القيء بتنقية الخلط الفاسد لينقي المعدة فينقطع القيء

الفن الثالث

أمراض الكبد وعلامات أمزجتها

علامات الحرارة عطش شديد وشهوة قليلة والتهاب

وانصباغ البول والتضرر بالمسخنات علامات البرودة بياض الشفتين واللسان وقلة العطش وبياض القارورة وفساد اللون وجوع مفرط علامات اليبوسة يبس الفم والعطش ورقة البول وصلابة النبض ونحافة البدن علامات الرطوبة تهبج الوجه والعين ورطوبة اللسان وترهل لحم الشراسيف وقلة العطش فعلامات الامزجة المركبة تركيب العلامات ضعف الكبد اكثره عن سوء مزاج ساذج او مادي ويعرف الضعف بحدوث الضرر في افعالها من غير علامة ورم او دبيلة ولون المكبود في الاكثر يميل الى صفرة وبياض وقد يكمد عند افراط البرد ويلزمه في الاكثر وجع لين وقت نفوذ الغذاء فان كان الضعف في الجاذبة دل عليه كثرة البراز ولينه وبياضه فان كان في البول صبغ ونضج فالضعف في الجاذبة فقط وان كان في الهاضمة كثرت المائية في الدم وكان ما يصل الى الاعضاء غير منهضم وابيض لون البول فالبول على الهاضمة ادل والبراز على الجاذبة

الفن الثالث

وان کان فی الماسکة لم یدم ثقل یحس عند امتلاء الکبد
غذاء ونقص الهضم بقدر تعجیل الماسکة وان کان فی الدافعة
قل تمیز السوداء والصفراء والمائیة عن الدم وقل صبغ البول والبراز
وقلت الحاجة الی القیام ونقصت شهوة الطعام ویستدل علی
سوء المزاج المضعف بعلامات الامزجة العلاج تعدیل المزاج
بما فیه عطریة تقوی القوی وقبض یقوی جرمها وتفتیح یزیل السدد
وانضاج وتلیین ونحن نعد الادویة الحارة والباردة وهی
الزعفران والزبیب بعجمه والدارصینی وفقاح الاذخر والشراب الریحانی
والراوند وحب الرمان والانبرباریس وماء الهندباء والهندباء نفسه
بسکر او عسل ومن المرکبات الشراب الدینباری والاصولی وقرص
الانبرباریس والورد والطعام المتخذ من الزبیب وحب الرمان غایة

سدد الکبد اکثر حدوثها عن الحرکة عقیب الاغذیة

الحرکة تخضخض الغذاء ولا تدعه ان یستقر فی قعر المعدة وتعین علی انحداره الی الکبد قبل کمال الهضم فیحدث منه م

وخصوصاً الغليظة كالبهطة والقطائف والهريسة و
خصوصاً ان كانت مع غلظها لزجة كالبهطة وخصوصاً
ان كانت مع ذلك حلوة شديدة الانجذاب الى الكبد كالخبيص واما
الشراب الحلو فانه وان كان يفتح سدد الرئة فهو يسدد الكبد بسرعة
نفوذه لانه شراب ولشدة جذب الكبد له لانه حلو ومجاري الكبد
ضيقة فيصل اليها على فجاجته فيسدد واما الرئة فمجاريها متسعة
وصول الشراب اليها بعد تصفيته اما من جهة الكبد على مجاريها
الضيقة وبعد هضمه واما من مسام الحاجز بين المرئ وقصبة الرئة
وهي ضيقة جداً وقد يحدث السدد عن الماكولات الفاسدة كالطين والفحم
والجص وعن الفاكهة الشديدة القبض كالزعرور وقد تحدث عن الاخلاط
اما لكثرتها او لغلظها او للزوجتها واكثر السدد في الجانب المقعر لان
ما يصل الى الحدبة يكون قد تصفى ولان عروقها اوسع وقد يلزم السدد
كثرة البراز ولينه وان يكون كيلوسيا وثقل في الجانب الايمن

الفن الثالث

عه قوله كالزعرور فانه بقبضه يجمع اجزاء العروق ويضمها من كل جانب ويضيق المجاري ويوجب السدد ١٢

وهزال ويخالف السدد الورم بان الثقل يكون في السدد اكثر
وغير مختص بموضع من الكبد ولا يكون معها حمى ولا وجع في
الاكثر ولا يظهر للحس نتو ولم يتغير السحنة كثير تغير واذا كانت
السدد في المقعر كان معظم الثقل في الماساريقا وان كانت في المحدب
كان معظمه في الكبد **العلاج** ان كانت السدد في المقعر استعملت الادوية
المفتحة المسهلة كالراوند بماء الهندباء او بماء الرازيانج او الكرفس
او الاصول مجموعة بشراب السكنجبين الساذج او البزوري
بحسب ما يرى من المزاج وربما خلط بذلك قليل من لب الخيار
شنبر ودهن لوز حلو ومن الاشربة الجيدة الشراب
الديناري والسكنجبين بالراوند وان كانت السدد في
المحدب فالمفتحة (اي المعمول بالراوند الصيني ١٢) المدرة كشراب الاصول والسكنجبين
الساذج او البزوري بماء الرازيانج وقليل من لك

الفن الثالث

ولعلت الآفة بجميع الكبد لعموم المادة السادة في المقعر ايضا ١٢

البسر لتقویۃ الکبد وان کانت الحرارۃ قویۃ والعطش مفرط فخلیب بزر قثاء والخیار والھندباء بالسکنجبین وقرص الانبرباریس جید الاغذیۃ مزورۃ زیرباج او ھندباء مطجن بدھن اللوز محمض بقلیل خل او مزورۃ حب الرمان اوملوخیۃ بخل وربما احتیج الی الفروج عند الضعف ومہما امکن ترک الخبز واللحم فھو اولی والاکارع لسدد الکبد ردیۃ وان اقترن مع السدد اسہال مفرط فشراب السفرجل لقبضہ وتفتیحہ جید وماء ھندباء نقع فیہ حب الرمان انبرباریس وزرد ورد وایاک ان تحبس الطبیعۃ بالقوابض فتزید السدد وتزید الاسہال وسدد الماساریقا یعالج بعلاج سدد الکبد النفخۃ والریح فی الکبد یدل علیہا عدم الثقل والوجع التمددی وتحدث لضعف الھضم وغلظ الماکول العلاج یستعمل المسخنات القویۃ المفتحۃ اشربۃ واضمدۃ وسفوفاً سنبل وبزر الورد وجاورس یعجن بماء القرنفل مع قلیل مسک وعود خام

الفن الثالث

وَالحمام والشراب الصرف مفترا على الريق ينفعه

وجع الكبد سببه اما سوء مزاج مختلف في ناحية الغشاء أو سدد أو ريح يمدد أو ورم

ورم الكبد الفرق بينه وبين ورم العضلات ان ورم الكبد هلالى والفرق بين ورم المقعر وورم المحدب ان ورم المحدب قد يظهر للحس والمقعر يشارك المعدة و يزاحمها ويوجب الفواق ويفرق بين مواد الاورام بعلامات الامزجة **العلاج** اما الورم الحار فليبتدأ فيه بالفصد من الباسليق الايمن واستعمال الرادعات من غير مبالغة في التبريد فتجمد المادة وحيث كانت المادة صفراوية

دماء الورد ودهن الورد تترش القرنفل يخلط معها البابونج والاكليل ودقيق الشعير وفي الاخلاط يستعمل الصندل لان الفوفل م

فالجسارة على التبريد اكثر وكيمزج الرادعات بما فيه
تلطيف وتفتيح لئلا تسد الرادعات الصرفة ثم تعد
ذلك تخلط بالمنضجات فاذا جاوز الانتهاء فالتحليل ولا تخلو
من قابض لئلا يحل القوة او يجر المادة بتحليل لطيفها
وكيحفظ هذه القوانين فى الاضمدة ايضا واياك ان تسهل و
الورم حار بى وتند الورم مفعرى فيعم الورم وافراط الاسهال
يحلل القوة ويضعف واعتقال الطبيعة يولد بالمزاحمة فعليك
بالتوسط الاشربة اما فى الابتداء فماء الهندباء بالسكنجبين
الساذج او البزورى ان كان الورم حار بيا وقرص الانبرباريس الكبير
او قرص الورد او الشراب الدينارى و السكنجبين بجلاب بزر القثاء
والهندباء وبقلة وخيار مستحلبة على سكنجبين او نقوع من
انبرباريس وحب الرمان وتمر هندى واجاص وزهر نيلوفر
وبزر هندبا مستحلبا بمائه بزر قثاء ويحلى بالسكر

او بشراب نيلوفر وربما احتيج الى التبريد بمثل الكافور شربا وضمادا وذلك عند شدة الاشتعال واما في التزيد الى الانتهاء فيخلط بماء الهندباء ماء الرازيانج او ماء الكرفس وكلما قرب المنتهى زيد ما فيه التفتيح واما في الانحطاط فماء الرازيانج فقد نقع فيه زرورد وانبرباريس او بقرص انبرباريس كبير على شراب السكنجبين الاغذية ماء الشعير بسكر ودونه سويق وسكر ثم مثل الهندباء المطجن بدهن اللوز محمضا بالخل او مزورة حب الرمان او زيرباج الادوية الموضعية ضماد صندل وزرورد وسويق وقليل خل ثم زيد افسنتين او زعفران ثم يترك الصندل ويقتصر على الباقي ثم يقتصر على افسنتين وزعفران وعود ويعجن بماء الفرنقل واذا اردت الاسهال فلا شيء كالخيار شنبر بالمياه المذكورة ودهن اللوز او مطبوخ من بسفايج وزهر بنفسج وتمر هندي وغاريقون وبزر قثاء وبزر هندباء وافسنتين مصفى على ترنجبين او شيرخشت وراوند ولا يقرب الهليلج ولا السقمونيا واذا اردت الادرار فاستحلب في بعض المياه المذكورة بزر قثاء وخيار ويطبخ

وأما الورم البارد فعلاجه الملطفات والمنضجات و
المحللات ولا بد من قابض يحفظ القوة وفي الابتداء يقوى
القوابض وفي الانحطاط يقوى المحللات ويدخل في الاشربة
والاضمدة السنبل والقوة واللك والاسارون والزعفران
والمسهل مثل حب الايارج أو مطبوخ من قرطم وبسفايج
من كل واحد ستة دراهم افتيمون وافسنتين وعرق السوس
وخطمي وجعدة قنا من كل واحد ربعة دراهم بزر قثاء و
هندبا وانبرباريس وغاريقون وبزر كرفس من كل واحد
درهمين يطبخ ويصفى على لب الخيار شنبر ثلثة عشر درهما و
سكر عشرين درهما وراوند ودهن لوز من كل واحد نصف درهم

سوء القنية

سوء القنية هو مقدمة الاستسقاء سببه ضعف الكبد
وسوء مزاجها فيصفر اللون ويبيض ويتهبج الوجه والاطراف
والاجفان خاصة وربما فشى في البدن كله

الفن الثالث

حتى صار كالعجين ويلزمه كثرة النفخ والقراقر في البطن
وعدم ترتيب مجيء الطبع ويعرض في اللثة بثور لفساد
البخارات المتصعدة وعلاجه الخفيف من علاج الاستسقاء

الاستسقاء

مرض ذو مادة باردة غريبة تتخلل الاعضاء فتربو بها
اما الظاهرة كلها او مواضع تدبير الغذاء والاخلاط
وانواعه ثلثة واردأها الزق ثم اللحمي ثم الطبلي ويحدث الزق
عن كثرة المائية واحتباسها في الاكثر بين
الثرب والصفاق فيحس خضخضتها عند الحركة
والانتقال من جنب الى جنب فيكون لجلدة البطن
صقالة كالجلد المبلول المدهون وتصير المائية الى هناك

في النفاطات ويكون مسه كمس الزق المملوء ماء ١٢

لاحتباسها عن مخرجها الطبيعي فترجع الى غيره اما على سبيل للترشح او التبخير الذي يوجبه الاحتقان او لتفرق الاتصال يقع في المجرى او لانها لما منعت من المخرج الطبيعي عادت الى حيث كانت تخرج في حالة كون الانسان جنينا وهو من السرة فتجدها منسدة فتنبعث الى البطن و سبب كثرة المائية اما ضعف المميزة فتخالط الدم فلا يقبلها البدن فتخرج وتوجب ما قلناه او كثرة شرب او ذوبان يتفق معه ورم المجرى المعتاد او انسداده ويحدث الاستسقاء اللحمي عن ضعف الهاضمة في العروق والاعضاء

الفن الثالث

او الى فضاء البطن ويحدث الاستسقاء الزقي باحد الوجوه المذكورة ١٢ ١٣ قوله عن ضعف القوة الهاضمة التي في العروق

وقد يسبقه ضعف هضم الكبد والمعدة فيكثر الرطوبات
في الدم ولا يلتصق ما يتولد منه من اللحم بالاعضاء فتربو
ويلين لمسها واذا ضعف هاضمة الاعضاء وهاضمة الكبد
ماسكتها وقوي جذب الاعضاء وجب الاستسقاء اللحمي
واكثره مع برد الكبد وربما كان لقوة برد خارجي او برد العروق
او امراض عرضت لها او سدد كما يكون عن اكل الطين
ويحدث الاستسقاء الطبلي لفساد الهضم الاول اما لضعف
القوة او لغلظ المادة وعصيانها على القوة المتوسطة و
استحالتها رياحا وقد يكون لقوة حرارة تبخر الاغذية و
الرطوبات قبل استيفاء هضمها ولا يكون الاستسقاء
من غير ضعف الكبد خاصة او بمشاركة المعدة او الطحال او
الماساريقا او الكلى **العلاج** يجب عليهم مصابرة الجوع والعطش

الفن الثالث

فان امكن ترك الخبز فهو احسن واولى والا فقليل
من خشكار نضيج ويهجر الاغذية الغليظة كالهريسة و
الرؤس والبهطة واللزجة حتى الاكارع ويجتنب الامتلاء
البتة وقلة استعمال الماء حتى ان رؤيته ضارة لهم
وانما يستعمل بعد هضم الغذاء قليلا عند فرط العطش ويلزمون
الرياضات المحللة وركوب السفن والتعريق بالجلوس
في الشمس بل في تنور مسخن مخرجا راسه ليستنشق
الهواء البارد والسكن بقرب البحر المالح والتمرغ في الرمل
والاتن فان فيه والهجرة الى الحجاز وكيعتنى باصلاح
اكبادهم وادرار بولهم وتعديل مزاج الطبع فيهم
واحتباسه خير من افراط الاشربة ماء الهندباء
بالسكنجبين البزوري وقرص انبرباريس الكبير
ان كان هناك حرارة والا خلط به ماء الرازيانج او ماء الكرفس
وشراب الدينار او الاصول بالسكنجبين البزوري

الفن الثالث

وقرص انبرباريس والورد وعصارة الغافث والترياق الفاروق يستعمل منه كل يوم قدر حمصة فيبرأ في احد وعشرين يوماً ولبن اللقاح الاعرابية الراعية للشيح والقيصوم وخصوصاً اذا استعمل عوض الغذاء والماء نفع جداً وقد وقع منهم جماعة في بلاد العرب فاضطروا الى ذلك فبرءوا وكذلك بول الابل والمعز الاعرابية وقد عرض لامرأة استسقاء مع حرارة فاكلت من الرمان ما تشتهي من ذكره فبرئت واقراص الماذريون مشكورة لهم ومسهلاتهم راوند بشراب سكنجبين من نصف درهم الى درهم مسهل للصفراء هليلج اصفر وراوند وافسنتين من كل واحد نصف درهم آخر للبلغم غاريقون وتربد مكي نصف درهم ملح هندي ربع درهم آخر للسوداء غاريقون وافتيمون وهليلج اسود وكابلي واسطوخودوس من كل واحد نصف مثقال ويجب ان يخلط بهذه الادوية كلها مقل ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم ويفرك بدهن اللوز واذا احتجت الى اخراج اخلاط كثيرة فاخرجها في مرات لئلا يضعف قوى معدهم واكبادهم ومن ادويتهم فوة وبزر الكرفس وانيسون ورازيانج وبزر هندبا ...

قوله فوة بضم الفاء وتشديد الواو وهي عروق اشقر مرة الطعم مع عفوصة يستعملها م مع حفظ القوة ١٢

وقثاء وبطيخ وقرص ماذريون غاية تستعمل هذه او بعضها بحسب
المزاج بما تراه من المياه والاشربة المذكورة الاغذية كل جيد الجوهر
لطيف قليل الفضول كالفروج والدراج والنواهض من الحمام
زيرباجا اوسكباجا بالزبيب والرمان الحامض والنعناع ومطجنا
مبزرا بالابازير الحارة كالدارصيني والمصطكي والفلفل والزنجبيل
والزعفران والكزبرة اليابسة الادوية الموضعية ضماد
بعر المعز واخثاء البقر وبورق وخل وربما زيد فيه كبريت يستعمل
صاحب اللحمي على جميع بدنه والزقي على بطنه والطبلي على اطرافه
واضعف منه ملح وخل وسنبل ويكمد بطن صاحب الطبلي بالنخالة
والجاورس والملح مسخنة وينفع جميعهم الاغتسال بالحمات
والحمام المعرق واما الحمام الرطب العذب الماء فضار لهم جدا

امراض الامعاء

الاسهال يكون اما من المتناولات واما من الاعضاء

الفن الثالث

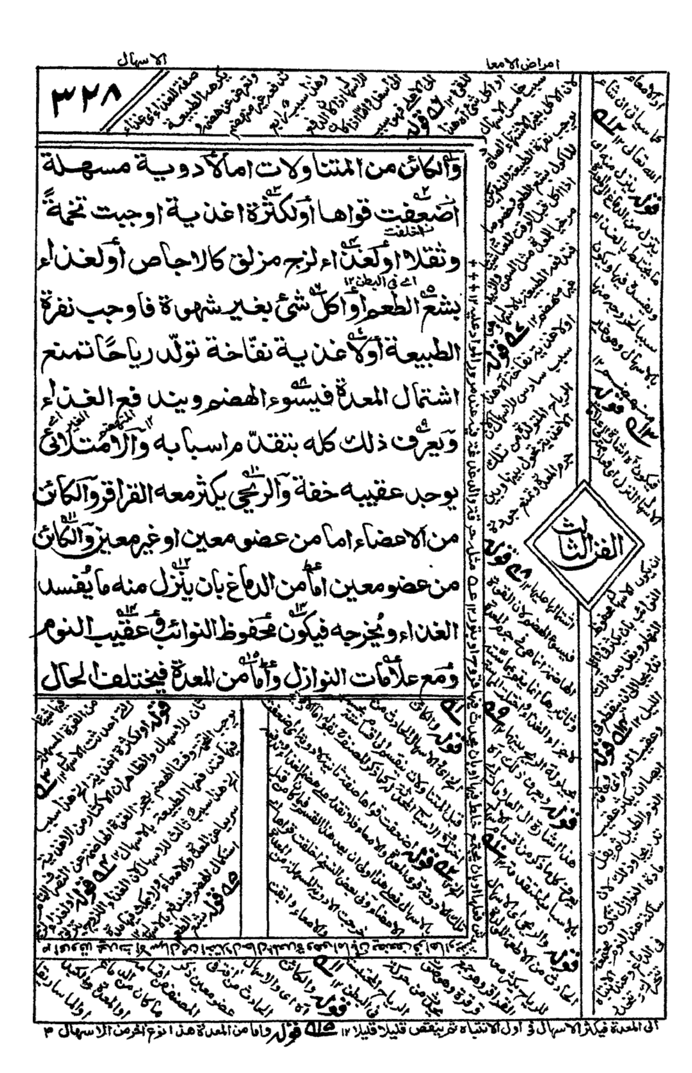

والكائن من المتناولات اما الادوية مسهلة
ضعفت قواها او لكثرة اغذية اوجبت تخمة
وثقلا او لغذاء لزج مزلق كالاجاص او لغذاء
بشع الطعم او اكل شئ بغير شهوة فاوجب نفرة
الطبيعة او لاغذية نفاخة تولد رياحا تمنع
اشتمال المعدة فيسوء الهضم ويندفع الغذاء
ويعرف ذلك كله بتفقد ما سبابه والامتلائي
يوجد عقيبه خفة والريحي يكثر معه القراقر والكائن
من الاعضاء اما من عضو معين او غير معين والكائن
من عضو معين اما من الدماغ بان ينزل منه ما يفسد
الغذاء ويخرجه فيكون محفوظ النوائب وعقيب النوم
ومع علامات النوازل واما من المعدة فيختلف الحال

الى المعدة فيكثر الاسهال في اول الانتباه ثم ينقص قليلا قليلا ١٢ قوله واما من المعدة هذا نوع آخر من الاسهال

باختلاف جودة التدبير ورداءته ثم ان كان ذلك لضعف الهاضمة وبطلانها كان مع ثقل تقدم ويخرج قليل الهضم او عادمه او لتشوش فعلها فتفسد الغذاء وتدفعه فاسدًا او لضعف القوة الماسكة فلا تقوى على اقلال الغذاء فيندفع قبل الهضم ويخرج وفيه هضم ما مع قصر مدة الثقل او لضعف الدافعة فتخرجه قليلا قليلا متواترا لادفعة او لكثرة رطوبات فيها مزلقة فيخرج الغذاء قبل وقته ويخرج معه رطوبات وقد تكون تلك الرطوبات لزجة وقد تكون مالحة بورقية ويفرق بينهما بطعم الفم وقد ينزلق الغذاء لقروح في المعدة ويدل عليها وجع يزول بزوال الغذاء ويتوق في الفم وقيح وقشور يخرجان بالقئ واكثر ما يضعف المعدة من سوء مزاج هو البارد والرطب

واما من الكبد والماساريقا ويفرق بينهما وبين المعدي
بان فيهما يكون المعدة قد استوفت فعلها وتمت كيلوسية
الغذاء ولا ضرر في المعدة والطبيب المجرب لا يشتبه عليه لون
المعوي بالمكبود والمعدي يكون كثيرا غير متصل واكثر المعدي
نهارا واكثر الكبدي ليلا والفرق بين الكبدي والماساريقي ان
الكبدي يتغير معه اللون والبول والفرق بينهما وبين
المعوي ان الخلط المندفع عن الكبد يكون كثيرا قليل المرات
غير مختلط بالبرازيل بعده من غير مغص وسبب الكبدي
اما من الهاضمة بان يبطل او يضعف او يتشوش
فيخرج الاسهال كيلوسيا او ازيد هضما بقليل
او فاسدا مع عدم النضج في البول

الفن الثالث

قوله ١٣ مع عدم النضج اه متعلق بقوله فيخرج الاسهال اي يخرج الاسهال بهذه الاوصاف مع عدم النضج في البول لان النضج فيه

أو من الماسكة فيخرج نضيجا وقد ازداد هضما من الكيلوسية
ولم يطل بقاء الغذاء في الكبد او من المميزة فيخرج غساليا
أو من الجاذبة فلا تجذب من الكيلوس الا ما قدرت عليه
فيكون الخارج كثيرا كيلوسيا و يعرف الامزجة المضعفة
بعلاماتها او لورم او لسدة فلا ينفذ المجذوب و يشاركه
في ذلك الماساريقي لكن يفرق بينهما بعلامات اعراض الكبد
وعدمها و بان الثقل اكثر في الكبدي واميل الى الجنب و ربما
لم يظهر في الماساريقي ثقل اذا كانت السدة او الورم عند
اطرافها من جهة الامعاء لانه لا يصل اليها ما ينفذها او لانفتاح
عرق الكبد او انشقاقه او قطعه او قطع في جرم الكبد عن
ضربة او سقطة و يعرف ذلك بتقدمه او لخلط حاد اكال

فيخرج الدم مع التهاب وحدة وقوة عطش وقد يكون
الاسهال الكبدي لمادة فاسدة تحوجها الى الدفع ويعرف
ذلك ونوع تلك المادة بما يخرج مع الاسهال من صديد
(اي الاسهال الكائن عن خلط حاد اكال او فاسد ١٢)
او قيح او صفراء او خلط محترق وربما ادى الى خروج قطع
من جرمها لحمية كانه ذوب بالنار واما من الامعاء
فما كان من سحج فسببه اما خلط حاد او الصفراء تقرح في
اسبوعين وربما بلغت القرحة الى ان تثقب الامعاء و
يخرج الثفل الى البطن وربما بلغ ذلك الى ان يجتمع الثفل في
بطنه حتى صار كانه مستسق ثم يموت وفي الاكثر يتقدم
ذلك الموت واسلم القرحة ما كان في الامعاء الغلاظ
وارداها ما كان في الصائم لكثرة عروقه وقربه من الكبد
وكثرة انصباب المواد اليه والسوداء تقرح في اربعين يوما

اي لكثرة انصباب الصفراء الحادة الى الصائم ومع ذلك انه رقيق الجرم قليل اللحم وسهل الانخراق ١٢

وهو قاتل وآ الاسهال السوداوي الذي يغلي على الارض قاتل
اذا وقع ابتداء حتى في حال الصحة والبلغم المالح يقرح في شهر
او ثقل يابس يقرح الامعاء ويعرف ان السحج في اي موضع من
الامعاء بموضع الوجع وقوته فان وجع الدقاق اشد وجع
الغلاظ اهون ومن القشرة فان كانت رقيقة فهي في الاكثر من الدقاق
وان كانت غليظة فهي اما من الغلاظ ولجرادة والخراطة لا تدل قطعا
على القروح فان كانت منتنة الريح دلت على تأكل وقد يكون السحج
عقيب الادوية المسهلة وهو سليم يبرأ في الاكثر في رابوع فما دونه
وقد يكون عقيب الامراض الحادة وهو ردي قليل الافلاح وقد يكون
الاسهال المعوي بلا سحج فيكون اما من ضعف الماسكة او
لرطوبة مزلقة واما من البدن كله لفضلات اجتمعت
فيه بسبب ترك الرياضة او لبرد خارجي

الفن الثالث

٣ ترك الرياضة المعتادة مدة مديدة وامتناع التحلل بسبب برد خارجي وحبس استفراغ معتاد مثل حبس دم البواسير والفصد

حابس للتحلل وحبس بواسير أو قطع عضو ورعاف معتاد
أو لسدد في العروق فلا ينفذ الواصل من الكبد فتدفعه
الطبيعة اسهالاً ومن البدني ما هو على سبيل البحران فيكون مع علامات
الامتلاء وقوة القوة ويحصل عقيبه خفة وكل ذلك ففي
قطعه خطر ومن البدني ما هو لذوبان فيكون مع التهاب و
حمى دقية ونتن رائحة ما يبرز واختلاف الوان وعدم علامات
آفة في عضو توجب اسهالاً فاذا كان لذوبان لحم شحمي كان
صديديًا غليظًا مع دسومة ثم يصير في قوام الشحم متشابهة
القوام وكذلك ذوبان الاحمر من اللحم الا انه لا يكون مع دسومة
لعدم الشحم واذا كان لذوبان خلط حاد مثل
الصفراء كان صديديًا مائيًا ومن البدني
ما هو لاخلاط فاسدة تكرهها الطبيعة فتدفعها

الفن الثالث

قوله ومن البدني ما هو ای ومن اصناف الاسهال البدنی ما یحدث بان تدفع اخلاط فاسدة كانت اجتمعت في عروق البدن

وربما كان في خروجه الوان كثيرة وراحة وخفة واما الاسهال الكائن من عضو غير معين فقد يكون مديا لانجارد بيلة من اى عضو كان حتى من الصدر ويدل عليه تقدم الورم في ذلك العضو ويعقبه خفة **العلاج** الاسهال يمنع اما بالمقبضات او بالمغريات ومغلظات المواد وقد يحتاج الى المخدرات وقد يمنع بعكس المادة الى الخلاف وذلك اما بالمدرات او (اى عكس المادة واما لتها ١٢) بالقئ او بالتعريق او تعليق المحاجم على الاعضاء العالية لجذب المواد وما كان بسبب المتناولات منع سببه وعولج .

الفن الثالث

اثرہ بما قلناہ فی التخمۃ وفساد الہضم وما کان من الاعضاء فما کان من سوء المزاج عدل بضدہ وما کان عن انفتاح عرق او انشقاقہ او قطع او قروح او فساد اغذیۃ او سدد کبدیۃ او ماساریقیۃ او بدنیۃ او نزلۃ او ضعف قوۃ بدنیۃ عولج بعلاجہ وایاک والمقبضات الصرفۃ حیث الاسہال سددی او ورمی وان تضع علی الکبد ادویۃ شدیدۃ التبرید مع سددہا فیکون ذلک سببا لتعفنہا ولا شیء کشراب السفرجل الحلو فانہ مع قبضہ مفتح وکذلک ماء الہندباء المنقوع فیہ حب الرمان وزرورد وانبرباریس وسفوف المقلیاثا نافع للسددی وربما احتیج الی خلط ماء الہندباء بماء الکرفس والرازیانج اذا لم تخف من حرارۃ

الفن الثالث

والادوية الحابسة للاسهال هي العفص والاقاقيا والورد والجلنار والصمغ المحمص والطين الارمني والطراثيث والطباشير خاصة المقلو وحب الآس والعذبة والكافور وحب الرمان الحامض وعصارة لحية التيس وبزر قطونا وبزر ريحان وبزر المرو وبزر لسان الحمل مقلوة وكذلك الكزبرة المقلوة والكمون المقلو والانيسون المقلو والفواكه القابضة كالتفاح والزعرور والكمثرى والسفرجل والبسر والبلح وحماض الاترج وربوبها واشربتها وقد تستعمل هذه الادوية مشروبة وقد تستعمل مع غذاء وثفلاً وقد تستعمل ضمادا واذا كان مع الاسهال سحج فلا ايثار على المغريات كالبزور المقلية والطين الارمني ومن المركبات قرص الطباشير الكافوري والحماض وسفوف الطين الارمني ينفع السحج والمغص وسفوف حب الرمان يقوي المعدة والامعاء والله اعلم

الفن الثالث

ادويته شديدة القبض مشروبة وسفوفات واضمدة
ورب الآس والسفرجل جيدان له وربما ذر عليهما سماق او
سفوف حب الرمان او سفوف من عفص وسماق وقشور رمان
من كل واحد نصف درهم يسحق ويعجن ببياض البيض ويجعل في رمانة
حامضة ويترك على الجمر حتى ينشوي ثم يسحق ويستعمل ومما جرب للذرب
قانصة النعام مجففة يبرد بالمبرد ويستعمل منها درهما برب السفرجل او رب
الآس وقد يستعمل من هذه الادوية حقنة وماء الآس وماء السفرجل اذا
اغلي في دهن الورد حتى يبقى الدهن وحده ويبل به خرقة كتان ووضعت
على المعدة والامعاء نفعت وقد يزاد فيه قليل سنبل واقاقيا وربما احتيج
الى استفراغ الرطوبة المزلقة واجود ما يستفرغ به الهليلج لاعقابه القبض
في السحج من كثرة الحوامض وخصوصا القوية الحمض كالسماق
تدبير جيد مشترك للكبدي والمعدي والبدني من حرارة

او خلط حاد مع العطش بزر بقلة محمص مستحلبا على شراب
صندل او تفاح او هما معا او شراب رمان او ريباس وقد يزاد بزر قطونا
محمصا مغروكا بدهن ورد عند خوف حدوث المغص وايضا
حب الرمان عشرة دراهم خشب صندل وزرورد وانبرباريس
حب الآس من كل واحد اربعة دراهم ينقع في ماء حار او ماء لسان الحمل
او ماء هندباء ثم يصفى ويستحلب بمائه بزر بقلة محمصا ويحلى
بشراب التفاح وقد يزاد قليل طباشير وقد يقوى بشعيرة
كافور او قرص كافور يلعق قبل شربه بقليل شراب التفاح
ويبرد الكبد والامعاء بماء ورد نقع فيه خشب صندل
او زرورد او ماء السفرجل او ماء الآس ويوضع عليهما
بخرقة كتان وقد يعجن ذلك بالسويق ويستعمل
ضمادا وقد يزاد قليل سنبل او زعفران

الفن الثالث

ويلزم هذا التدبير خمسة ايام او ستة والغذاء فيها سويق
بشراب التفاح او الصندل او ماء شعير محمص بشراب التفاح او
مزورة حب الرمان المدقوق او الزيرباج بماء الحصرم ان كانت
الشهوة قوية او مرقة فروج بماء الحصرم او بماء حب الرمان المدقوق او
السماق او بشعير مقشر محمص او بخشخاش محمص ان كانت القوة
ضعيفة فاذا اعتدل المزاج قليلا وصلحت كيفية الخلط المندفع
فحينئذ استعملت القوابض القوية كشراب الآس والسفرجل
وما كان من الاسهال عن برد فشراب الآس والورد او جوارش
السفرجل القابض وربما زيد فيه سفوف المقليائاثا وقرص العود
جيد **وسفوف** من سماق وعدس وكمون وانيسون
محمصين واقاقيا وسك وحب الآس وزر ورد وكندر محمص

الفن الثالث

يدق ويستعمل منه بكرة كل يوم ثلثة دراهم برب الآس والسفرجل
الاغذية للمسهولين ما ذكرناه للاسهال الحار واما الاسهال
البارد فالفراريج مطجنة ومشوية مبزرة ببزر الورد وكزبرة
يابسة او السماق والكمون المحمص ومغموسة في ماء الحصرم
وجميع الامراق لا يناسب المسهولين وانما تستعمل عند
خوف العطش وكذلك شرب الماء بل يجب ان يحتال في
تسكين عطشهم والنواهض من الحمام بالابازير القابضة جيد
للاسهال اذا كان مع البرد وكذلك الدراج والجبن العتيق
المغسول عنه الملح اذا شوي واخذ منه بعد سحقه ناعما
من مثقال الى مثقالين في بعض الربوب والاشربة و
العصارات القابضة قطع الاسهال ونفع جدا حتى انه
اقوى من الانافح ولا يضر مضرتها وينفع السحج واكثر مضرته
العطش فليتدارك بالطباشير المقلو وبزر الرجلة محمصا

الفن الثالث

اويستعمل بعصارة الرجلة او يطبخ فيها او اللبن الحامض
اذا طبخ حتى يزول مائيته وافضل من ذلك ان يطفى
فيه الحديد المحمى او الحصى المحمى واستعمل اصلح
كيفية الخلط الحاد وقطع الاسهال حتى في يوم او يومين
ويجب ان لا يستعمل مع الحمى واذا غذوت المسهول
فلم يزد في نبضه قوة فلا تعالجه

السحج وقروح الامعاء

اكثر ما يكون مع اسهال وقد اشرنا الى اسبابه وعلاماته
وقليل من معالجاته في باب الاسهال ومن الادوية الجيدة
اللبن المطفى فيه الحديد حتى يذهب مائيته وقد يزاد فيه صمغ عربي

ونشا وطباشير مقلوة وقشور الخشخاش اذا سحقت ولعقت
بشراب الانجبار او التفاح او الآس نفعت جدا حقنة جيدة
شعير محمص ارز مغسول محمص ذرة محمصة لسان الحمل قشور الخشخاش
جلنار زرد ورد وخطمي حب الآس وورقه يطبخ ويصفى ويقوى
بصفار بيض مشوي محلول في دهن الورد او شحم كلى الماعز او هما
معا ومن الصمغ العربي المحمص والنشا المحمص ودم الاخوين والكهربا
والبسد درهم درهم دواء جيد شعير محمص وخطمي وزرد ورد
وقشور خشخاش يطبخ ويصفى ويحلى بشراب الانجبار او شراب
الآس والتفاح وقد يستحلب به بزر البقلة المحمص وقد يزاد فيه من
البزور المحمصة ثلثة دراهم او من سفوف الطين ثلثة دراهم و
قد يزاد نشا وصمغ عربي وطباشير محمصة فان كان القرحة مع تاكل و
وسخ احتيج الى جلائها بمثل الجلاب او ماء الشعير

الفن الثالث

ثم يستعمل هذه الادوية المذكورة **المغص** سببه
اما ريح محتقنة او فضل صفراوي او بلغمي مالح حاد او سوداوي
غليظ لاذع او قرحة او ورم او حيات وقد يكون السبب في
البدن كله وقد يكون لغذاء يولد ذلك وقد يكون
بحرانيا فينذر بالاسهال فاذا ابيض البول في الامراض
الحادة وقل ولم يكن هناك علامة آفة في الدماغ
ولا في شيء من الاحشاء وهناك مغص فقد وجب ان يقع
اسهال فاذا اشتد المغص اشبه القولنج وعولج بعلاجه
القولنج مرض معوي مولم يعسر معه
خروج ما يخرج بالطبع وقد يقوي الوجع فيقتل

الفن الثالث

باسم خاص ١٢ قوله ما يخرج بالطبع اي بالبراز احترز به عن المغص الذي لا يكون معه احتباس البراز وعن القروح المعوية

بخلاف الصداع واكثر عروضه في معاء قولون وسببه

اما ريح تحتبس بين طبقات الامعاء فيحس كانها تثقب

وكانها اوتدت الامعاء مسلة ويكون الوجع صغيرا

واما سدة وهي اما من ثفل يابس جففته حرارة مفرطة

في الامعاء او الكبد او الكلى او البدن كله او يبس مفرط

او فرط تحلل بعرق او ادرار او طول احتباس اختيارا

ولفقدان المنبه للقوة الدافعة كما في اليرقان السدي

او لاغذية جافة كالشواء والقلايا واما من ريح في

ويضيق منفذها ويوجب الاحتباس ١٢ او غليظة ١٢

الفن الثالث

تجويف الامعاء غليظة ممددة لها فيكون معه خفة
وانتقال من الوجع وتنوفى موضع من البطن وانتفاع
بالجشاء وخروج الريح بالتكميد واكثر القولنج عن ريح او ثفل
واكثر تولده عنهما عن اكل التفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور و
القرع والخيار والقثاء والسويق والكشك والعنب والشراب الكثير
المزج بالماء والمدافعة بالريح وبالطبع وكثرة الجماع على الاكل والشراب
على الفاكهة والحركة عليها وخصوصا الجماع وقد يكون عن سدة من خلط
غليظ لزج كالبلغم وربما كان من صفراء وهو قليل نادر وقد يكون
لديدان كثيرة سادة وقد يكون السدة من ضغطة ورم في الكبد
او الكلى او الطحال او في البطن فيزاحم الامعاء ويسدها

وفي الامعاء نفسها ويعرف ذلك بوجود الورم وقد
يكون من التواء المعاء او زواله عن موضعه بفتق
او بغايا فتق واذا ابتدأ القولنج قلت الشهوة خصوصا
للحلو والدسم وكثر الغثيان والتهوع واحتبس الريح
والبراز وحصل المغص وضعف الهضم وظهر وجع
في الظهر والساقين ثم يقوى الالم في الجوف وفي
الاكثر يبتدي من اليمين ويشتد العطش
لانسداد فوهات الماساريقا فلا يصل الماء الى الكبد
ولا يحصل بالشرب راحة وري

العلاج

اول شيء يبدأ به الحقن ولتكن اولا لينة ثم تستعمل

الفن الثالث

م السداب والبابونج والمرزنجوش وبزر الكرفس والرازيانج والبنفسج والسلق والزبيب والسكر الاحمر والخيار شنبر ودهن ال

الحادة وقد يغلط بان يكون السبب السادّ فى اعلى
الامعاء فاذا جذب بالحقن الى اسفلها عظم الوجع
فيظن ان الحقنة ضارة فلا يفزع من ذلك وليعد
الحقنة وربما كفى جوارش السفرجل المسهل والترهندى
والاول مع القئ اولى والكمونى وهو فى الريحى اولى فربما
اعقب ذلك بمغلى من سناء وبسفايج وتين وزبيب منزوع
العجم من كل واحد ستة دراهم برسياوشان خزمة لطيفة عرق سوس رازيانج
وبزر كرفس من كل واحد ثلاثة دراهم فربما كفى الماء الحار وحده او بالمصطكى
او معجون البنفسج فى الريحى يجب ان يقع فى حقنة مثل السداب او اكليل
الملك والبابونج وبزر الكرفس وبزر الرازيانج والقرطم والقنطوريون
وتسقى الترياق الكبير والترياق الاربعة والبرشعثا والفلونيا

عند قوة الوجع جدا ونسقيه الكمون والانيسون والرازيانج و
المصطکی والکندر والکرویا ای هذه کان مع السکر ویکمد بالنخالة
والملح والجاورس او الخرق المسخنة حقنه للریحی و الثفلی بسفائج
وسنا وکرفس و سداب و خطمی و بابونج واکلیل الملک ونخالة و
قرطم من کل واحد کف غاریقون ثلثة دراهم یطبخ فی مائة درهم ماء
السلق حتی یبقی نصفه ویصفی علی عسل وزبیب من کل عشرة
دراهم بورق مثقال محمودة ربع درهم وتستعمل حارة مرتین
الاغذیة مرق دیك هرم مبزرة بشبت وحمص اسود
ودارصینی ومصطکی و فلفل او مرقة الفراریج او الفراریج نفسها
ان کانت الشهوة قویة الادویة الموضعیة الکمادات المذکورة
ویدهن الجوف بدهن الورد وسنبل و مصطکی و عنبر ویغسل
بالصابون والماء الحار فی الحمام الحار بعد خفة الوجع هذا اذا لم یکن حارا

الفن الثالث

وأما ان كان من حرارة او يبوسة فالحقنة اللينة وشراب
البنفسج بماء حار ولعاب حب السفرجل او بزر الكتان الادوية
النافعة للقولنج بالخاصية هي مرقة الهدهد وجرمه وايضا
الخراطين المجففة نافعة فيما ذكروا اما خرء الذئب الذي يكون
من عظام اكلها وعلامته ان يكون ابيض لا يخالطه لون لخرو
خصوصا ما طرحه على الشوك فانه انفع شيء ويسقى في شراب او
في ماء العسل او يلعق في عسل بعد ان يعجن به على الرسم او
بطيب بملح او بفلفل وشيء من الافاوية وان جعل في خرءه عظم كما هو
فهو عجيب النفع وبذكران تعليقه نافع فضلا عن شربه ويامرون
ان يعلق في جلد نمر او ايل وصوف كبش تعلق به الذئب و
انقل منه وجالينوس ممن يشهد بمنفعته تعليقا ولو في فضة
وقد قيل ان جرم امعاء الذئب اذا جففت وسحقت كان ابلغ من زبله

الفن الثالث

لمستفت منه ابلغ في النفع ١٢ محمد عبد الرزاق

ولیس ذلك ببعید والعقارب المشوية شديدة النفع من
القولنج وايضا يسقى قرن ايل محرق عند شدة الوجع فيسكن
الوجع من ساعته **الدود** انواعه اربعة احدها المتولد في
اعالي الامعاء وهي طوال كبار قد تبلغ قدر الذراع ويعرف
بدغدغة فم المعدة ولذعها ومغص وعسر بلع ونفور من الطعام
وخصوصا من الدسم وربما اوجبت ضررا في القلب كالغشي
والخفقان وقد تحدث السعال وسبب عظمها (اي الديدان الطوال ١٢) ان
مادتها التي هي البلغم لم ينقسم بعد بجذب الكبد
ولا بعفونة الثفل وثانيها المتولدة في المعاء
المستقيم وهي صغار كدود الخل لضعف
ذلك ولاخراج الثفل مادتها

الفن الثالث

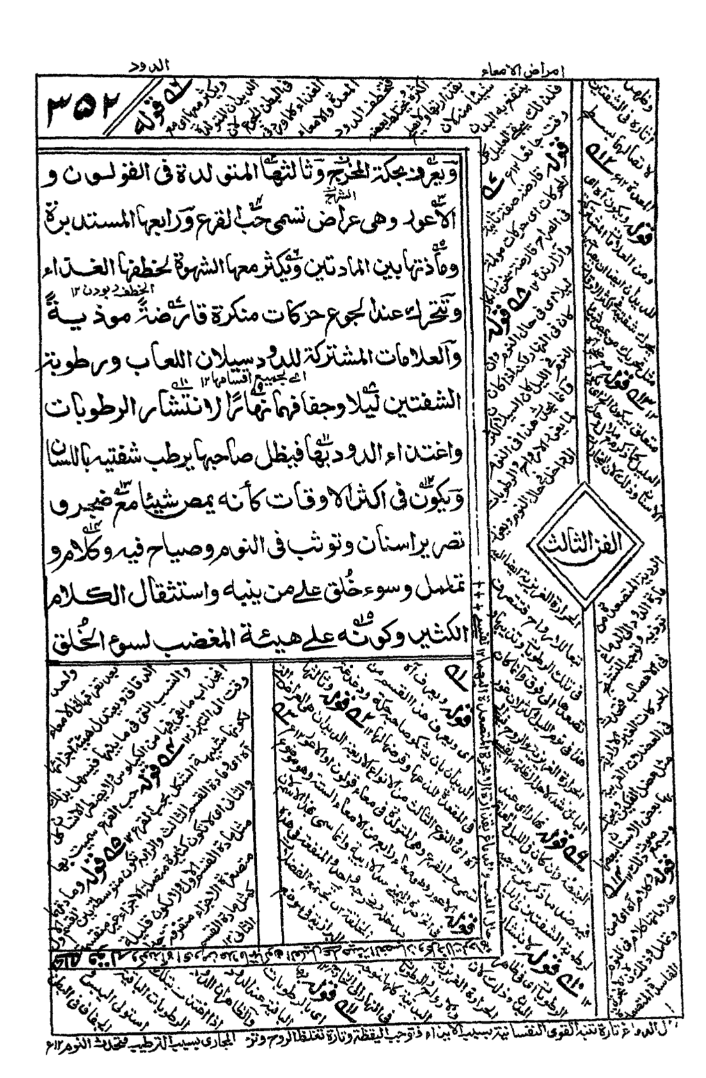

ويعرف بحكة المخرج وثالثها المنى لدقة فى الفولون و
الأعور وهى عراض تسمى حب لقرع ورابعها المستديرة
ومادتها بين المادتين ويكثر معها الشهوة لخطفها الغذاء
وتتحرك عند الجوع حركات منكرة قارصة موذية
والعلامات المشتركة للدود سيلان اللعاب ورطوبة
الشفتين ليلا وجفافهما نهارا لانتشار الرطوبات
واغتذاء الدود بها فيظل صاحبها يرطب شفتيه باللسان
ويكون فى اكثر الاوقات كأنه يمص شيئا مع ضجر و
تصريراسنان وتوثب فى النوم وصياح فيه وكلام و
تململ وسوء خلق على من بنيه واستثقال الكلام
الكثير وكونه على هيئة المغضب لسوء الخلق

الفن الثالث

الفن الثالث

وغثيان على الطعام وكرب وتزطب البراز

العلاج

استفراغ البلغم وقتلها بالاشياء المرة او بما له خاصية مثل القنبيل او اسكارها بمثل الكزبرة اليابسة واخراجها بتليين الطبع واخراج الصغار بالفتل والحقن المتخذة من ادوية الدود ومن الحيل الجيدة فى اسقاط الدود بالادوية القتالة فانها تعافها فلا تقربها ان يطعم صاحبها اللبن اياما فانها تحبه ثم يجوع جوعا شديدا ويخلط الادوية باللبن على بعد حتى لا تشمها ثم يشرب دفعة سادا المنخرين وربما امتص قبل شربه قليلا من اللحم المملح فوق المقلى من غير ابتلاع وليكن بغير ملح ولا كزبرة فتهيج الدود وتفتح افواهها ملتقمة لما يرد اليها

وهذه الادوية مثل الشيح وورق الخوخ وماء
الخشيزك والثوم والترمس والقطران والشونيز
والنعنع والفوتنج والكبر والصعتر والسعد والحاشا و
القنبيل ومثل الافتيمون وشحم الحنظل وحب النيل من المسهلات
تستعمل اذا لم تخرج هي بنفسها ومثل الطراثيث والكزبرة اليابسة
والسماق وبزر البقلة من القوابض يستعمل اذا اقترن مع الدود
اسهال وبزر البقلة قتال وماء البطيخ قيل يقتلها والخل خاصة
خل العنصل اذا تحساه صاحب الدود كل ليلة بقدر ما يحتمل
مزاجه نفع جدا وقطع مادتها وخصوصا ببعض الادوية وقد يستعمل
الادوية اضمدة من خارج ضماد يتخذ من ترمس بري وصبر وشحم حنظل
يعجن بماء ورق الخوخ والاجاص ويضمد به حوالي السرة فان كانت
المعدة ضعيفة فليعجن الادوية بماء السفرجل او بربه فتيلة
للدود الصغار شحم حنظل وقنطوريون وملح حقنة قنطوريون وسرخس

وافتیمون وبسفائج وقسط ومرو قشر اصل التوث من کل
واحد ثلثة دراهم یطبخ ویستعمل بزیت

امراض المقعدة

عسرة البرء لانها مجری الفضلات والیها تنصب بالطبع
ولانها مقلوبة الی فوق وموضوعة الی اسفل وقویة الحس **شقاق**
المقعدة یکون اما لحرارة ویبس ویعرف بالتلهب والجفاف واما لورم حار فیعرف بوجود
ونتو المکان وقوة الالم واما لثفل یابس غلیظ ویعرف بتقدمه واما لبواسیر
انشقت واما لقوة اندفاع دم الیها فیکون مع سیلان مفرط **العلاج**
یعدل المزاج ویداوی الورم والبواسیر ویسکن حرارة الدم ویلین الطبیعة
بمثل شراب البنفسج بلعاب حب السفرجل **الاغذیة** مثل الاکارع او مح
البیض النیمبرشت او اسفاناخ او مزورة ملوخیة **الادویة الموضعیة**
مرهم المقل ومرهم الشادنج او مح البیض ومقل ازرق ودهن
نوی المشمش او سنام الجمل ومقل ازرق وشمع احمر یلطخ هذا

الفن الثالث

يقطنة فاترة ويحترز من الماء البارد ومن جميع الاشياء
قوية الحموضة وقوية القبض في اعتقال الطبيعة صنار لهم

استرخاء المقعدة قد يكون لبرد ويعرف هذا ببرد ملمسه
او تقدم سبب مبرد كالجلوس على الحجارة طويلة او لرطوبة ويعرف بنزها
او لورم ويعرف بالوجع ولقطع اعصاب العضلة عقيب ضربة او سقطة
فيكون دفعة ولا برء له او لاسترخاء في العصب او العضلة او لتمدد
ويكون مع صلابة **العلاج** يداوى الورم ويعدل المزاج ويقوى العصب وفي
الغالب يكون من برد ورطوبة **نطول جيد** طراثيث وزر ورد
وخطمي وقشور رمان وآس وقرظ وقسط ومر واذخر يطبخ ويجلس في مائه
تدهن بدهن قسط مسخنا ويذر عليها اسفيداج وزر ورد وآس وعفص ومقل
ازرق وكمون واذخر وكندر هذه كلها او بعضها بحسب ما يرى

خروج المقعدة يكون اما للورم فيعسر معه رجوعها او لاسترخاء العضلة المشيلة **العلاج** يعالج الورم ويجلس في الماء المطبوخ فيه القوابض المذكورة ويذر عليها القوابض بعد تدهينها بدهن القسط او دهن الورد وترفد بقطن وتعصب لترتفع فان لم ترتد فليجلس في ماء طبخ فيه المليلنا ومسكنات الوجع كالخطمي وقشور الخشخاش والبابونج وزهر البنفسج [illegible] **حكة المقعدة** [illegible] او لقروح او لكدورة وقد يكون من البواسير **العلاج** ينقى البدن ويقتل الديدان ويداوى القروح وينفع في ذلك كله مسح المقعدة بالخل مع العسل

اورام المقعدة اكثرها حارة عن دم او صفراوي وقلما تكون مبتدأة وفي الاكثر تكون عقيب الشقاق او القروح او الحكة او قطع البواسير **العلاج** الفصد ويطلى اولا بدهن الورد والشمع

ومح البيض وربما زيد فيه قليل من ماء الكزبرة الرطبة عند قوة الوجع أو مرهم خل محلول في دهن الورد فاذا جاوز الابتداء فمرهم داخليون والنطول بالمنضجات الملينة كالخطمي و البابونج والخبازي وزهر البنفسج ويجب ان يبط قبل النضج لئلا يصير النواصير البواسير تنقسم الى ثؤلولية تشبه الثاليل الصغار والى عنبية مستعرضة مدورة ارجوانية اللون والى توثية رخوة دموية وايضاً الى نائتة ظاهرة وهي احمد والى غائرة وهي اردأ وايضاً الى منفتحة سيالة والى عمياء لا يسيل منها شئ واكثرها عن السوداء والدم السوداوي فان تولدت عن البلغم كانت كنفاخات بطون السمك والثؤلولية اقرب الى السوداء والتوثية الى الدم والعنبية بين بين

ولا بد فيها من انتفاخ عروق المقعدة وسيلان دم البواسير لا ينقطع الا اذا احس الضعف وضعف حركة الرجل فان في سيلانه امانا من الأكلة والجنون والصرع السوداوي ومن الجمرة وذات الجنب وذات الرية والسرسام واذا احتبس المعتاد منه قبل وقته خيف فيه شيء من ذلك وخيف الاستسقاء والسل واذا حل باصحاب البواسير رعاف او حيض انتفعوا به والوان الممسورين بين الصفرة والخضرة **العلاج** ينقي البدن حتى يفصد الصافن وعرق المابض وحجامة ما بين الوركين واستفراغ السوداء وتقوية الطحال والكبد وتليين الطبيعة والادوية الباسورية منها مسقطات ومنها مفتحات ومنها حابسات للدم

الفن الثالث

ومنها مملات ومنها مسكنات للوجع وهي اما اشربة
واما اضمدة واما نطولات واما بخورات اما المسقطات
فانما تستعمل عند عدم الصبر على الحدين ولا يجوز اسقاط
كل البواسير ليحتبس ما كان معتادا من الدم ويورث ما قلناه
من الامراض وهي مثل الديك برديك بابك الفلفل فيبرز وما اشبههما
فاذا اسودت وضع عليها سلاقة الكرنب ليسكن الوجع ثم يعاد
المسقطة حتى تسقط ويذر الزنجار ليسقط التوتية ويجففها ثم يجلس
في ماء طبخ فيه القوابض كالعدس وقشور الرمان والعفص وزهر الورد والجلنار وربما
احتيج الى تسكين الوجع بمثل طبيخ الخطمي والخبازي والبنفسج

وربما يستعمل السمن الكثير قبل القوابض ثم بعده مرهم الاسفيداج والمرتك واما المفتحات فانها تستعمل اذا احتقن دم كثير وقوي الوجع وحينئذ يدخل الحمام مرارا فيبرأ وربما فصد الصافن وعرق المابض ثم يمرخ بادهان سنام الجمل ومخ ساق الايل ودهن نوى المشمش المر او دهن نوى الخوخ والمقل مفردة او مجموعة ثم يستعمل المفتحات وهي مثل خرء الحمام او القنة ومرارة البقر وبخور مريم وفصد الصافن ربما فتحها وحده واما حوابس الدم فمنها ادوية قوية كالزاجات ومنها دون ذلك كدم الاخوين والبسد والجلنار والكندر والصبر ووبر الارنب ونسج العنكبوت والاقاقيا والعفص ويجب ان يبزر ويشد شديدا وثيقا الى ان يختم والانجبار

الفن الثالث

وشرابه عظیم النفع فی قطع الدم من ای عضو کان وخاصیته
انه لا یعقل الطبع واما المدملات فهی الادویة
القابضة وقد ذکرناها واما مسکنات الوجع فقد اشرنا
الیها واما الاغذیة فینبغی ان یمنعوا من کل غلیظ وکثیف ومحرق للدم
والابزار والتوابل ویلزمون کل ما یسرع هضمه ویجود غذاءه
کاللحم اللطیف سفیدباجه وجوازبیة ومح البیض النیمبرشت
یوافقهم الزحیر منه ما یحدث عن ورم حار او خلط لاذع صفراوی او بلغمی
مالح او برد نال الموضع او صلابة من رکوب فی منه باطل عن ثفل
یابس محتبس یولم الامعاء فیروم اخراجه بالعصر فربما
جرد الامعاء فاوجب قیام الاغراس وهی اللزوجة التی

المذکور الی ان جرد سطح الامعاء بخشونته فاوجب الخ ١٢ محمد عبد الرزاق رحمه الله

على سطح الامعاء الداخل فيوهم ذلك وخروج عصا الثفل
اسهالا فربما عولج بالقوابض فيقتل والفرق بين الحق من ذلك
والباطل انه في الباطل يعرض ثقل في البطن والم في الظهر
للمزاحمة وربما كان معه مغص دائم لا يزول بخروج ما يخرج
وربما بلغ ذلك الى حد القولنج وقلة الشهوة وخروج ثفل يابس
كالحمص واكبر منه في حال الزحير او قبله وتقدم الاغذية
اليابسة المجففة للثفل ومن الحيل الجيدة في تعرف الفرق بينهما
ابتلاع الحبات من حب الخرنوب فان خرجت فهو حق والا سدة
وكذلك غيره من البزور اللعابية كبزر قطونا **العلاج**
اما الباطل فتليين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بماء
اصول الخطمي ولعاب حب السفرجل او معجون بنفسج
بماء حار قد اغلي فيه اصول الخطمي وحب السفرجل

الفن الثالث

وربما احتيج الى عسل الخيارشنبر بدهن اللوز او الكثيرا ورب
السوس وقد يكفى فيه الماء الحار وحده يشرب ويجلس فيه
وربما افتقر الى الحقن اللينة ويجعل فيها مقل ازرق والغذاء
بمثل الملوخية او الاسفيدباجة او خبازى واسفاناخ واما
الحق فما كان لبرد فقيروطى بدهن القسط ويكمد المقعدة و
العجان والشرج بالخرق المسخنة والنخالة المسخنة ويجلس فى ماء
حار قد اغلى فيه كمون واذخر وبابونج وخطمى ويجلس على ارض الحمام
او يجلس على اجرة حماة او لبدة حمى وللشراب الصرف بالكمون
نفع عجيب شربا ونطولا وخصوصا القابض منه وما كان
لحرارة او خلط حاد فنطول من قشور الخشخاش والخطمى وزر الورد
ويجلس ما ينصب اليه وفتائل الزحير عند قوة الوجع ومرهم
المقل وقيروطى بماء الكزبرة الرطبة وما كان لورم فالفصد
وترك الغذاء يومين او ثلثة وعلاج الورم

الفن الثالث

اى الزحير الصادق ١٢ — اى فعلاجه ان يستعمل قيروطى فى الخ ١٢

وَمَا كان عن صلابة مركوب فدهن الورد ومخ البيض ومقل ازرق مفترا او اكثر الزحير ينفعه التكميد والتسخين اللطيف والنطول الفاتر وبيضة البارد وكل ما يولد خلطا غليظا

امراض الطحال والمرارة

منها اليرقان الاسود والاصفر واجتماعهما **اليرقان** تغير فاحش من اللون الى صفرة او سواد او اجتماعهما وسببه كثرة السوداء او الصفراء او امتناع استفراغهما او احدهما (اى كثرة تولدهما ۱۲) واكثره قد يكون لاغذية وقد يكون لغير ذلك اما الاغذية فكل ما يولد الصفراء والسوداء بذاته او بسرعة

استحالة واما غير الاغذية فاما البرد فيجمد الدم و
يجعله سوداء او الحر يحيله صفراء او يحرقه سوداء وذلك
اما لسوء مزاج الكبد او لمزاج البدن كله او بسبب غريب كلسع
الجرارة او الحية وضرب من الزنابير واما افراط حر الهواء
او برده واما امتناع الاستفراغ فاما السدة فى مجرى الكبد الى
المرارة ومجرى المرارة الى الامعاء ويفرق بينهما بان الطبع فى الثانى يبيض
دفعة واما فى مجرى الكبد الى الطحال او مجرى الطحال الى المعدة ويفرق
بينهما بان الشهوة فى الثانى تسقط دفعة والسدة قد تكون لورم
وقد تكون لغير ورم ومادة اليرقان ليست عفنة والا اوجبت الحمى
العلاج بعدل المزاج المولد للمادة ويداوى لسم ويفتح السدد

الفن الثالث

سواء كان مشروبا او ملدوغا وغايعالج بما يختص به من التدابير والادوية المفردة والمركبة كما سياتى فى باب تدارك السموم ١٢

بما ذكرناه في امراض الكبد ويستفرغ المادة الموجودة بالاسهال
او القيء والتعريق بالحمام والجلوس في الابزن **الاشربة**
ماء الهندباء وحده او مع ماء الكرفس بالسكنجبين الساذج او البزوري
او ماء الرمانين بسكنجبين او سكنجبين وحده او شراب ديناري
او شراب الاصول مع ماء الشعير للاسود والسوداوي **المستفرغات**
راوند بسكنجبين واقوى منه غاريقون وراوند وبزر شاهترج
مسهل جيد للصفراوي ماء شاهترج مائة وسبعون درهما يطبخ
بالاجاص كبار عشرة اعداد تمر هندي عشرون درهما بزر قثاء وخيار
انبرباريس من كل واحد ثلثة دراهم غاريقون درهم يغلى حتى يبقى نصفه
يصفى على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر ونصف درهم دهن اللوز
...ونصف درهم راوند **آخر** للسوداوي طبيخ الافتيمون بالاهليلج
...افتيمون واسطوخوس وغاريقون وراوند وحجر ارمني مغسول
من كل واحد نصف درهم يغرك بدهن لوز ويعجن بعسل خيار شنبر

الفن الثالث

مقى فجل منقوع فى سكنجبين بماء حار آخر عصارة الفجل بسكنجبين وملح بماء حار المعرقات مما جرب ان يسقى اصول الحماض ويقام فى الشمس ثم يمشى حتى يحمى ويعطش ثم يسقى مطبوخ من برسياوشان وفوة ونعناع فانه يشفى فى الحال بالعرق الاصفر ودوام الجلوس فى الابزن نافع جدا الاغذية مزورة زيرباج او سمك رضراضى بزيرباج او مزورة حب الرمان او هندباء بالخل وسكر او هندباء مطجن بدهن اللوز محمض بخل اوغير محمض او ماء شعير بسكر او خس وخل او فروج بحب رمان او زبيب وخل ولحم القنفذ ينفعهم لادراره والخراطين المجففة تبرئ فى الحال الادوية الموضعية مما يغسل العين من الصفرة ماء الورد وماء الكزبرة واما اذا كانت سدة اليرقان من ثؤلول او التحام او لحم زائد لم يرج برؤه

ورم الطحال ونفخته

قوله لم يرج برؤه لعجز قوى الادوية عن ازالتها وافنائها وبالجملة يلجأ الى استعمال الادوية القوية التحليل والارخاء ١٢

الفن الثالث

ورم الطحال اكثره سوداوي وبعضه دموي لكنه قد يسرع استحالته الى السوداء لغلبتها على دمه وقد يكون من بلغم او صفراء وهما نادران واكثر ما يكون الورم في اسفله لثقل المادة فيفارق الورم النفخة بالثقل وبان الورم يوجعه المس والنفخة يسكنها وربما حدثت قرقرة وسببها احتباس الرياح في الامعاء المجاورة له لمزاحمته اياها بالورم ولهذا يعتريهم القولنج كثيرا وقلما تعتريهم النوازل ويعرض للمطحول ان يسخن كفاه وركبتاه وقدماه لانهزام الحرارة الى الاطراف عند انصباب السوداء الى المعدة وان يبرد طرف انفه واذنيه لرقة دمهما وسرعة قبولهما البرد واذا عظم الطحال جدا

ضاق النفس وكبر البطن وضعف الكبد وتغير اللون
الى السواد والصفرة والكمودة ودقت الرقبة وتطأطأت
وكلما اكبر الطحال نحف البدن وكلما صغر سمن البدن
العلاج يستعمل التدبير القوي في اورام الطحال والمفتحة
القوية لانها تنكسر قوتها بمرورها في الكبد ولان موضعه
ابعد ولانه اغلظ جوهرا ومما يخصه وينفعه جدا ان
يشرب المطحول من بوله بكرة كل يوم ثلث كفوف فيبرأ في
قريب من عشرة ايام وقيل ان تعليق بصل العنصل على المطحول يبرء في
احد واربعين يوما **الاشربة** شراب السكنجبين البزوري وشراب
الاصول وقرص الكبر والشراب الديناري والسكنجبين الساذج
او ماء الرازيانج والكرفس بالسكنجبين العنصلي او سكنجبين عنصل
وشراب الاصول والترياق الكبير نافع خصوصا للنفخة فان كان مع حرارة
قوية فحليب بزر البقلة وبزر القثاء بالسكنجبين الساذج

وقشور الفرع اليابس وزن درهمين بالسكنجبين وأما بزر الهندباء فقد قيل انه يضر بالطحال الاغذية يجب ان يقلل الغذاء ما امكن ويلطف ويحترز من كل غذاء سوداوي كالعدس والقديد والكمأة والباذنجان ويلزم الدجاج المسمن والفراريج خصوصا المخصية والخل في بعض الاوقات بالتين او بالسمار او بالكبر وللكبر خاصية عظيمة في النفع الادوية الموضعية ضماد جيد اشق واسقولوقندريون فله خاصية عظيمة شربا وضمادا ويستعمل خل العنصل بعد الحمية والتلطيف والمداواة اياما ودخول الحمام وخلخلة الطحال حتى يدلك بالخرق الخشنة وربما زيد فيه بورق وكبريت كماد للنفخة ملح وجاورس ونخالة مفردة ومجموعة يسخن ويكمد بها وربما ينفع التكميد بالخرقة المسخنة وحدها

الفن الثالث

امراض الكلى والمثانة

علامات احوال الكلى علامات الحرارة

انصباغ البول وحرقته وسخونة القطن

وشبق وعطش وعلامات البرودة بياض البول وقلة
الشهوة بالجماع وضعف الظهر وعلامات هزالها هزال البدن
وسقوط شهوة الجماع وضعف الصلب ووجع لين وعلامات
رياحها وجع وتمدد بلا ثقل وخفة على الخواء وانتقال الوجع

وعلامات احوال المثانة علامات الحرارة احساس الحرارة
في موضعها وقوة الصبغ زائدا على ما يوجبه مزاج الكبد و
الكلية والبدن كله وتقدم المسخنات وعلامات البرودة بياض
البول كما قلناه في الكلية وكثرة الحاجة اليه واحساس البرودة
وتقدم المبردات وعلامات اليبوسة تقدم الامراض والاسباب
المجففة وقلة البول وعلامات الرطوبة سلس البول وغلظه
والبارد ينفعه الحار وعلى هذا القياس

الحصاة

الفرق بين حصاة الكلى والقولنج قد يقع الشبهة بين القولنج
وبين حصاة الكلى بسبب مشاركة القولون للكلية

والفرق بينهما ان وجع حصاة الكلى صغير كانه مسلى الى اسفل يبتدى من اعلى وينزل الى حيث تستقر من اى جانب كان والقولنجى يبتدى من الاسفل ومن اليمين ثم ينبسط والقولنجى يخف على الحقن والحصوى يشتد عليه والقولنجى قد يكون دفعة ويتحرك الى جانب والحصوى قليلا قليلا ثم يثبت والقولنجى قد ينفعه لين الطبع وخروج الريح كثيرا والحصوى لا ينفعه ذلك الا بمقدار قلة المزاحمة والحصوى يتقدمه بول رملى والظهر والقولنجى قد يتقدمه تخم وغثيان وسقوط شهوة ورياح فى المعدة

حصاة الكلى والمثانة

علامات حصاة الكلى ثقل فى القطن ووجع عند امتلاء الامعاء للمزاحمة وبول فيه رمل احمر علامات حصاة المثانة حكة فى اصل القضيب والعانة

الفن الثالث

ووجعهما وانتشار القضيب وكثرة العبث به ويشتهى البول
عقيب الفراغ منه واذا تعسر البول يسهل بغمز العانة واشالة
(اى ومن علامة اذا تعسر البول ١٢)
الوركين وادخال الاصبع فى الدبر وتنحية الحصاة وبول فيه
رمل مادى وابيض فى السبب المادى لها بلغم غليظ لزج او مدة
او دم وهما نادران والفاعل حرارة قوية والكلوية حمراء لان
مادتها اكثر دموية والمثانية بين الرمادية والصفرة والكلوية
تكثر فى المشائخ لان قواهم الطبيعية ضعيفة بخلاف الصبيان
فان قواهم الطبيعية قوية فيتقوى على دفعها من الكلى الى المثانة
ولا يتقوى اذا كانت فى المثانة لانها فى طرف البدن والمثانية فى
(اى حصلت ١٢)
الصبيان والشبان اكثر لان قواهم تقوى على دفع موادهم الى اسفل
الاعضاء والمشائخ اغلظ اخلاطا واكثر من به حصاة الكلى
سمين واكثر من به حصاة المثانة نحيف والنساء يقل فيهن حصاة
المثانة لسعة مجرى بولهن وقصره وقلة تعاريجه من الناس

الفن الثالث

من يكون لتوليد الحصاة فيهم ولخروجها نوائب محفوظة ما بين ستة اشهر الى سنة والحصاة مما يورث العلاج تمنع المادة بالقئ الكثير والاسهال للبلغم وتلطيف الغذاء والادرار في بعض الاوقات لئلا يجتمع شئ يقبل التحجر ثم يستعمل الادوية المفتتة وينبغي ان يقترن بها مادة لتوصلها وذلك كبزر الكرفس والقوة لكن المدر يخرج المفتت بسرعة فينبغي ان يخلط به ما يثبته في العضو مدة ليقوى عمله وذلك كصمغ الاجاص في كل ما فيه دسومة لزوجة وقوة الوجع خصوصا الحصوي يخاف منه الورم والمدر ايضا يحرك المواد الى العضو الحصوي فينبغي ان يخلط به مقويا للعضو كالسليخة والسنبل ولان الوجع يحلل القوة فينبغي ان يخلط به ما يسكن الوجع اما بالخاصية كبزر الخطمي والكرفس وبالتخدير كالخشخاش والطبيعة باذن خالقها تستعمل كل دواء في الاليق

ولنعد الادوية الحصوية وهى الحسك والقسط وحب البلسان وعوده ودهنه قوى جدا والحرشف واسقولوقندريون والبرسيا وشان ورماد العقرب ودهنها عجيب فى رماد الارنب والزجاج المنعم بسحقه كالهباء ورماده ورماد قشر البيض ساعة انفقائه عن الفرخ ورماد الكرنب والحجر الموجود فى الاسفنج ودواء يسمى يد الله بجلالته وهو ان يذبح تيس له اربع سنين اول تكون العنب ويراق اول دمه واخره ويترك الوسط حتى يجمد ويقطع صغارا ويجفف فى الشمس على منخل ويغطى بخرقة تستره من الغبار فاذا استعمل منه ملعقة بماء الفجل او الكرفس يفعل فعلا عجيبا والعصفور المسمى باليونانية اطراغوليديطوس واظنه المعروف عندنا بابى فضيل

قوله واظنه آه وجه الظن ان الاوصاف التى توصف بها اطراغوليديطوس الافعال والخواص التى تنسب اليه فى الكتب وجد للعص[illegible]

على ما وصفوه في الكتب ولعله هو الذي يعرف بصفراغون
بالافرنجية يوكل نيًا ومطبوخًا ومملحًا فينفع الحصاة جدًا
والخنافس المجففة نافعة وحجر اليهود ينفع حصاة الكلى
واما ادوية حصاة المثانة فيجب ان تكون اقوى من الكلوية
لبعدها وصلابتها وهذه الادوية تستعمل بشراب السكنجبين العنصلي
والبزوري بماء الفجل وبماء الكرفس وبماء الرازيانج وادوية
تتركب من هذه المذكورات على القانون المذكور
ويجب ان يدام الابزن والنطول بالمرخيات
لتلين المجرى وتسهل خروجها فيسكن الوجع

قروح الكلى والمثانة

والفرق بينهما بموضع الوجع والرائحة المنكرة في المثانة

الفن الثالث

مع اشتراكهما فى خروج القيح والقشور وتكون فى الاكثر
عن سحج حصاة وقد تكون عن خلط لذاع او انفجار ورم
العلاج بنقى البدن بالقئ والاستفراغ وامالة المادة الى
الامعاء بتليين الطبيعة واصلاح الاغذية فلا يقربوا الحريف
ولا المالح ولا القوى الحموضة ولا الشديدة الحلاوة وكل ما
يستحيل خلطا حادا ويلزموا الثقيلة كالرشتا والملوخية
والاسفاناخ والماش بدهن اللوز ويقلل اللحم فان لم يكن بد
فبشعير مقشر او حنطة وجميع الحركات ردية وخصوصا الجماع
ويستعمل بكرة كل يوم ماء شعير مبرد او ساذجا بالسكر وربما احتيج
الى التخدير بقوة الوجع وذلك مثل قرص الكاكنج او شراب الجاص
او قراصيا بحليب بزر البقلة وخشخاش وقثاء ولا يبالغ فى المدرات
حتى يحصل النقاء اورام الكلى قد تكون دموية وقد
تكون صفراوية وقد تكون بلغمية وقد تكون صلبة سوداوية
مبتدئة او انتقالية من الدموية الى الصلابة وجميع اورام
الكلية يسرع الى الصلابة وكيف لا والكلية

الفن الثالث

بيت الحصاة وايضا قد تكون عامة فى الكليتين جميعا فيعم الافة والوجع وقد تكون فى احدهما فان كان الوجع بقرب الكبد فهو فى اليمنى وان كان يسارا وبقرب المثانة فهو فى اليسرى ويعسر النوم على جانب الكلية الوارمة واذا نام على الجانب الاخر احس ثقلا معلقا فى الجانب الاخر وايضا الورم قد يكون فى جميع اجزاء الكلية وقد يكون فى ناحية الظهر وقد يكون فى ناحية الامعاء وربما بلغ الى ان يوجب القولنج واحتباس الطبع وقد يكون داخلا وقد يكون بقرب الغشاء والورم الحار يصحب حمى لازمة اوذات فترات بلا نظام واقشعرار يخالطه التهاب وقوة وجع وربما شاركها الدماغ فاختلط الذهن فاذا صار دبيلة عظم الوجع

والثقل والحمى واذا انفجرت زالت الحمى وحصل نافض
للذع المادة وربما اوجبت حرارة ما بسخى نتنها واذا كان البول
فى اول الحمى رقيقا ابيض مع سلامة الدماغ والاحشاء والكبد و
عدم الاسهال فالكلية وارمة فاذا دامت الرقة فالورم يجمع او
يصلب فى الورم البلغمى يكون فيه الثقل والتمدد وقصور فى افعالها
اكثر وعدم التهاب وربما عرض ترهل فى الصلب يكون فيه الوجع
اقل مع خدر فى الحقوين والوركين وضعف فى الساقين **اورام
المثانة** يقل حدوث الورم فى المثانة واكثر ما يكون حارا من دم
او صفراء او من اختلاطهما بخلاف البلغم وعلامته ثقل فى العانة
وانتفاخ فيها ووخز ونخس وضربان وعطش وبرد اطراف واحتباس البول
وخصوصا مضطجعا او تعسره واسهال عند القيا وقد يعظم حتى
يحتبس الطبع فان لم ينفجر ولم ينضج قتل فى اسبوع ويعرف النضج

الفن الثالث

بنضج البول لان الطبيعة تشتغل بالورم فلا تفعل في البول الا
بعض النضج والانفجار يعرف ببول القيح العلاج يبدأ اولا في علاج
اورام الكلى والمثانة بالفصد من الباسليق والاستفراغ والقئ وتليين
الطبيعة واجتناب كل حريف وحاذ والمدرات القوية الاشربة
ماء الشعير المبزر بالسكر او بشراب البنفسج والنيلوفر ولعاب حب
السفرجل او حليب بزر البقلة وخشخاش وقثاء على شراب اجاص
او قراسيا واذا جاوزت الايام الاول فماء الشعير الساذج بالسكر
او بشراب الهليون واذا انفجرت فالمدرات القوية كبزر البطيخ والقثاء
والخيار بشراب قراصيا وقد يحوج الى السكنجبين فاذا لم يكن الحمى قوية فماء
الشعير بالعسل ليجلو وينقي ثم البزور المدرة كبزر الرازيانج والكرفس
تستعمل مع بزر القثاء والخيار والبطيخ ثم يستعمل المدملا كالنشا
والكثيرا والصمغ محمصة جميعا ودم الاخوين وبزر البقلة

الفن الثالث

على شراب القراصيا المسهلات ماء الهندباء بلب الخيار شنبر
ودهن اللوز او مغلى حلو تلب خيار شنبر ودهن لوز او مطبوخ
من سنا وبسفائج او زهر بنفسج وبزر قثاء وهندباء واجاص وعناب
وسبستان وشاهترج يصفى على لب الخيار شنبر ودهن اللوز
او القرح الاغذية في الابتداء ماء الشعير بالسكر او بشراب
النيلوفر فاذا قويت الشهوة وخفت الحمى فاسفاناخ او قرع وماش
او ملوخية بدهن اللوز الادوية الموضعية اما في الابتداء
فنطول على القطن او الخاصرة او على العانة من الخبازي والخطمي
في ورم المثانة فقط
ودقيق الشعير وزهر بنفسج وبزر الكتان يطبخ وينطل بمائه و
يضمد بثفله وبعد ايام يزاد بابونج واكليل الملك وحلبة
وينقص من البوارد كل يوم حتى يبقى المسخنات وحدها
عند التحليل والانحطاط جرب المثانة
يدل عليه حرقة البول ونتنه ووجع شديد مع حكة

الفن الثالث

بن الملك ١٢ محمد عبد الرزاق رحمه الله +++

ورسوب نخالي وربما سالت مع البول طوبات ودم العلاج بما
قلناه في القروح جمود الدم في المثانة يعرض منه كرب وغشي
وبرد اطراف وسقوط نبض العلاج اخراجه بما ذكرنا في الحصاة وربما
السكنجبين العنصلي ومما هو بالغ كبد الحمام ومرارة السلحفاة وانفحة الارنب و
خصوصا في ماء رماد حطب الكرم والقيصوم ولبن التين المجفف في تطول
او مزروق في شيء من المياه كماء رماد حطب الكرم او ماء رماد حطب التين او
ماء رماد حطب القيصوم او ماء طبيخ السداب او ماء الحمص الاسود خلع
المثانة يكون عقيب ضربة او سقطة على الظهر ويعرض منه سلس
في البول واحتباسه العلاج خصى الارنب يابسة في شراب
ريحاني او حنجرة الديك محترقة بماء فاتر والغالية جيدة
ريح المثانة يحدث عن ضعف الهضم وتولد النفخ والاغذية نافخة العلاج

الفن الثالث

نذ هيئن العانة بالادهان الحارة العطرة و بمثل ماء السداب والتكميد بالمخالة المسخنة **حرقة البول** سببها اما حدة البول وكثرة بورقيته بحرارة مزاج الكبد وكثرة صفراء فيكون البول منصبغا او قروح في مجرى القضيب فيخرج مع البول مدة او عدم الرطوبة المعدة لتعديل حدة البول في مجرى القضيب واكثره لكثرة الجماع فيكون مع الجفاف وعدم الصبغ والمدة **العلاج** ماذكرناه في علاج قروح الكلى والمثانة وتزريق لبن المرضعات الجواري مع دهن البنفسج نافع وكذلك لعاب الخطمى وشياف الماميثا بدهن الورد والبنفسج واللوز **عسر البول** سببه اما من المثانة لضعفها عن الدفع بسبب سوء مزاج خارجي او بدني وكثرة البارد او ضربة او سقطة او حبس بول او ورم واما من المجرى وذلك اما بالشركة اولا والذي ليس بالشركة فهو اما من سدة او ورم او تقبض من جفاف او خلط او مدة او علقة او حصاة والصغيرة منها تسد اكثر لانها تستقر وتثبت في المجرى والكبيرة تزول سدتها بالتمايل يمنة ويسرة او لقروح توجع فيعسر البول ولو صبر عليه يجري البول

ای قد یکون عسر البول بسبب وجع لازم لقروح فی المجری بلا سدة ولا ورم فکلما اراد ان یبول اوجع فلم یعص لبا ثل مثانته

والذي بالمشاركة فمثل ورم حار او تقل يابس مزاحم او بلغم كثير

ممدد او ريح معارضة او خصية ارتفعت الى المراق فزاحمته العلاج

اما الضعف فيعالج بالمدرات المعدلة للمزاج واما الورم فبلا استفراغ

والانضاج والادرار والحصى والعلق والذى عن المشاركة علاج

علاج سببه والقرحى الخدير بمثل اقراص الكاكنج ثم علاج القرحة والمدرات

الحارة مثل بزر الكرفس والفوة والشبت وبزره وبزر الفجل ومائه و

الماء الفجل تاثير قوى فى تسهيل البول وماء الحمص وخصوصا الاسود

والبزور المدرة الباردة كبزر البطيخ والخيار والقثاء ومثانة ابن عرس

مجففة يشرب منها ثلثة دراهم بشراب ريحانى فيبرأ وكذلك

وزن درهمين من السرطان النهرى محرقا بشراب ريحانى ومن

قانصة الرخمة والملح الهندى من كل احد ربع درهم يستعمل بماء حار

والملح الطبرزد اذا ادخل فى المقعدة لين الطبيعة وادر واذا ادخل

فى الاحليل طاقة من زعفران او قملة او بقة ادر فى الحال واذا

ازرق فى الاحليل زيت شمست فيه العقارب البيض التى

قوله عسر البول الذى لا يكون لسبب... (حاشية غير واضحة)

قوله ارتفعت الى المراق... (حاشية غير واضحة)

قوله... (حواشي الهامش غير واضحة)

الفن الثالث

لیست بردیة نفع جدا وفتح السدة واذا امن من القروح فیشرب
البزور بالسکنجبین العنصلی او البزوری واذا خیف منها فیشرب
الفراصیا **سلس البول** والبول فی الفراش یکون اما لکثرة
استعمال المدرات کالشراب والبطیخ او لاسترخاء المثانة او
العضلة لسوء مزاج بدنی او خارجی واکثره البارد وقد یکون لفرط
حرارة جاذبة الی المثانة وقد یکون لضغطة من ورم مجاور او ثقل
یابس او زوال فقرة لسقطة او ضربة فلا تسع المثانة بولا کثیرا یجتمع فیخرج دفعة
ویعین علی ذلک فی النوم کونه غرقا ولذلک یکثر بالصبیان وربما خیلت
القوة النفسانیة لتأذیها بحدة البول خیالا یحرک القوة الدافعة
الارادیة الی دفع البول کالمنامات التی یراها من یبول فی الفراش **العلاج**
ما کان سببه حرارة فالقوابض الباردة کبزر الورد والسماق والکزبرة
الیابسة والحصرم والبلوط وبزر الخس وبزر البقلة والکافور
تستعمل مفردة او مجموعة بشراب الرمان الحامض او اللبن الحامض
وما کان لبرودة فالقوابض الحارة کالمسک والسعد والقسط
والمر والاسطوخودوس والکندر والکمون نافع یوخذ الادویة
تسحق ناعما لینفذ ویستعمل بورد مربی بسکر بکرة وعشیا درهما
والغذاء سماقیة او حصرمیة للحار وقد یزید الابازیر الحارة

الفن الثالث

قوله وربما خیلت الخ ای کما یتخیل الانسان فی النوم صورة الجماع فتتحرک القوة الدافعة الی دفع المنی ١٢ قوله تسحق ناعما

للباردة أو لحم مقلی بکزبرة یابسة الادویة الموضعیة دهن الورد فی الحار ودهن البان ودهن القسط فی البارد وما کان بسبب تخرعولج بعلاجه ومن یبول فی الفراش یتعهد نفسه قبل النوم ولا یمتلی من الطعام فیمتلی من الماء ویثقل نومه ویجتهد فی تصور المکان الذی یری فی النوم انه یبول فیه فیجعله مسجدا او غیر ذلک مما یحترم لیتذکر ذلک اذا تخیلت المتخیلة الخیال المبول ولم یستعمل منه دراهم والشراب علی الریق فیبرأ به وکذلک قرص مخبوز من عجین فیه قلیل من خرء الحمام بماء بارد ودماغ الارنب بشراب أو کلیته تدخل فی ادویة ذلک **ذیابیطس** هو ان یدوم العطش وکلما شرب بال وسببه داء فی حال الکلی لضعفها او اتساع مجاریها او قوة حرارتها الجاذبة فیجذب ما لا یطیق حمله فیندفع ولا یزال جذب ودفع وقد یکون من برودة ویکون معه عطش لکن اقل وهو قلیل نادر

الفن الثالث

واذا ادمن ذيابيطس اورث ضعف الكبد ومخافة البدن
وربما اوجب الدق وذلك لعدم وصول المائية الى البدن
وقوة جذب الرطوبات من البدن الى الاعضاء الاصلية
العلاج الترطيب والتبريد بجميع الربوبات والفواكه الباردة
والادوية الباردة القابضة والسكون الى الهواء البارد وجميع
ما قلناه في سلس البول واذا احسيت ثلث بيضات قد نقعت في الخل
يوما بليلة نفع جدا **تقطير البول** حال بين العسر والاسترسال
وسببه اما حدة البول فلا تمهل الى حيث يجتمع ولا تصبر الطبيعة
على دفعه بالتمام او ضعف المثانة او ضغط ورم او ثقل او
قروح او جرب او فقدان الحس كما يعرض للمسرسمين
وقد يكون للبرد كثيرا ولهذا يعرض في الشتاء اكثر

حتى يجتمع فيها فلذا كثير ١٢ **قوله** وقد يكون للبرد وذلك لان المثانة من الاعضاء العصبانية واكثر امراضها يكون من البرد م

العلاج علاج حدة البول وتقوية المثانة وازالة الضاغط ومعالجة القروح والجرب وتعديل مزاج المثانة

امراض اعضاء التناسل

علامات امزجتها اما الحار فشدة الشبق وكثرة الشعر على العانة والفخذين وسعة عروق الذكر وظهورها وكثرة وكبر الانثيين وحدة المني وكثرته وسرعة الانزال واما البارد فاضداد هذه واما الرطب فرقة المني وكثرته وضعف الانعاظ واما اليابس فضد ذلك مع حدة المني

كلام في المني المني يتولد من فضلة الهضم الرابع ولذلك يضعف منه خروج المقدار الذي لا يضعف خروج اضعافه من الدم والقوة العاقدة في الذكور والمنعقدة في الاناث وجالينوس يزعم ان في كليهما عاقدة ومنعقدة لكن العاقدة في الذكور اقوى والمنعقدة في الاناث اقوى وليس كذلك والا لامكن ان يتكون من مني احدهما وحده

الفن الثالث

فی الانتشار سببه امتلاء عصب الذکر طولا وعرضا
لما ینصب الیه من ریح کثیرة قویة یبسو فها روح کثیرة
شهوانیة ویصحبها دم کثیرة ولذلک یحمر وینقل ویکثر
ذلک فی النوم لکثرة الریح والروح فی الشرائین لعدم تحلیل
الیقظة ویکثر فی اواخر النوم لکمال الهضم فتشتاق الطبیعة
الی دفع الفضل او یعین علی الانتشار کل ما فیه رطوبة غریبة
یتولد منها ریح غلیظة فی العروق وکثرة استعمال هذه العضو
تعظمه وترکه یزیله ویهزله فی الشهوة سببها کثرة
المنی وحدته فتشوق الطبیعة الی دفعه او کثرة
ریح ینفخ الذکر فیذکر النفس کما یعرض لاصحاب المراقیا
او تخیل مستحسن نقصان الباه سببه اما من المنی
بان یقل حدته او من العضو بان یسترخی ولا ینتشر
او لقلة الریح والروح النافخة او لضعف الشهوة وقد
یعوق عن الجماع اوهام لبغض المجامع او احتشامه

او وهم سبق كالعجز عنه أو دوام تركه فاهملته الطبيعة
كاللبن في الفاطمة العلاج يجب ان يقوى البدن كله
بالاغذية الخفيفة ان كان ضعيفا و يقوى القلب بالمفرحات
لينبعث الريح والروح والكبد ليكثر مادة المني و الدماغ ليقوى
العصب و الشهوة وللاشياء العطرة في ذلك مدخل عظيم فان
كان السبب قلة الريح اما افراط البرد فليستعمل الدلك اللطيف
والمروخات بالادهان التي نذكرها ثم الحبوب المنفخة كالحمص و
البصل و الزنجبيل و الدارصيني و اما افراط حرارة عدلت
بالابزنات والنوافج الباردة كالخوخ والباقلي و اللبن و ان كان
السبب سوء مزاج عدل بما نذكره في الادوية الباهية و يجتنب كل ما يضر الباه
كالتخمة و كثرة شرب الماء و كثرة الاستفراغ و الفصد و الحجامة و كل ما يجفف المني
او يحلل الرياح كالشراب اليابس و الكموز و النانخواه و الحرمل و الخرنوب و الفوتنج
والعدس والحوامض لتجفيفها و المخدرات القوية التبريد كالافيون
والورد والنيلوفر و بزرقطونا و ان كان السبب كثرة ترك الجماع
ندرج اليه و ما كان لتوهم احتيج الى ازالته و العمدة في تقوية الباه

الفن الثالث

على الاغذية اكثر منها على الادوية اذ منها يتكون المني

ذكر الادوية الباهية

الجزر والجرجير والبصل والهليون وبزورها وبزر الكتان و
الحبة الخضراء والكرفس وبزره والسمسم وحب الزلم والباقلى
والحمص واللوبيا والقرفة والدارصيني والبسباسة وحب الصنوبر
والبندق والفستق والكثيراء والحلتيت هو حار منفخ وشرب مثقال
منه بالشراب عظيم النفع للمبرودين والبهمنان والقسط والوشنا
وخصية الثعلب والزرنباد والشقاقل والزنجبيل وخصوصا المربيات
والخولنجان والبوزيدان والسورنجان والمغاث والورل والاسقنقور
وخصوصا اصل ذنبه وكلاه وسرته وملحه وبيض الحمام والعصافير
والفيج والبصل والدجاج ببعض الادوية كالزنجبيل وملح الاسقنقور
وذكر الثور مجففا مسحوقا على صفرة البيض النيمبرشت او مطبوخا باللحم
وجميع الادمغة وخصوصا التي للعصافير والدجاج والبط والحملان تنفع

استعملت وحدها ١٢ محمد عبد الرزاق رحمه الله تعالى

بملح الاسقنقور وقدر حمصة من انفحة الفصيل بماء
فاتر عظيم فان اذى اغتسل بماء بارد ولبن النعاج بخمسة دراهم
ترنجبين نافع للمعتدلين يعقد بالطبخ ويستعمل منه بكرة كل يوم
مقدار قدح ويقوي للمبرودين بالزنجبيل والشقاقل وماء العسل
جيد خصوصا بماء اطفي فيه الحديد مرارا كثيرة والشراب الحديث والعنب
الطري جيد ومن شرب من عصارة الجرجير مع النبيذ الصلب فظهر
نفعه في الحال ومن ادمن اكل العصافير وشرب اللبن عوضا عن الطعام
والشراب الجيد يزل منتشرا كثير المني ومن المركبات المثروديطوس
ودواء المسك وثلثة مثاقيل من جوارش البزوري في ماء الجرجير
ودواء الاسقنقور ومعجون الفلاسفة

الاغذية

لحم الضان بالحمص والبصل والحنطة والرشتا والباقلي مفردة
مبزرة بالدارصيني والخولنجان وملح الاسقنقور والزنجبيل او جوذابة
والجدي الذكر السمين والدجاج المسمن والفراريج المسمنة و
الهرائس والعصائد والارز باللبن وخصوصا مع اللحم واللحم
بالهليون والبيض بالكراث والبيض النيمبرشت والسمك المشوي

الفن الثالث

والخيار والقرع والقثاء والخوخ واللبن وكل هذه يوافق المحرورين وكذلك السرطانات النهرية والفواكه الرطبة كالعنب ويجتنبوا اقوى الحموضة كالخل والكريف والقوى المالح والمخدر كالخس والنعناع يقوى اوعية المنى فيثير الشهوة ولحم التيس غاية والنقل بمثل الفستق والبندق وحب الزلم وقلب الصنوبر والنارجيل اشياء ذكرناها حلواء فستق وقلب الصنوبر وبزر الجرجير والجزر يقلى بالسمن ويضاف اليه من العسل مقدار الكفاية ومعجون الجزر بالغ الاشربة الشراب الزبيبي والشراب الحديث الحلو ويوخذ جزر وجرجير وتين وشلجم يطبخ ويوخذ من مائها جزء ومن الزبيبي جزء ويحلى بالسكر ويستعمل الادهان والمروخات والمشمومات ودهن البان ودهن الزنبق والياسمين والقسط والغالية يدهن بهذه كلها او ببعضها الشرج والعانة والذكر وقد يتخذ من الادوية الباهية حقن وحمولات فتنفع واحتمال فتيلة من شحم الحمار عجيب النفع حقنة رؤس اكارع وحنطة وفراخ الحمام جزء جزء جرجير مغاث وبوزيدان وشقاقل وقلب الصنوبر ربع جزء تطبخ في التنور ليلة كاملة حتى تتهرى ويضاف اليه سمن ولبن وشحم كلى المعز ولحم الاسقنقور ودهن النارديين ثم جزء يحقن بها

مستلقیا وما کان بسبب رخاوة القضیب فان کان یتقلص فی الماء البارد عولج بالادهان المذکورة وان کان لم یتقلص فلا برء له

کثرة الشهوة

ان کان ذلک مع قوة وعدم تضرر بالجماع فهی حالة مطلوبة وانما یعالج ما کان من قروح و بثور فی آلات التناسل وحکة کما یعرض للنساء حکة فی فم الرحم فلا تهدأ الا بالجماع واما من قوة اعضاء المنی وضعف باقی الاعضاء الرئیسة کمن دماغه وعصبه ضعیفان واعضاء منیه قویة فان ترک الجماع اجتمع منی کثیر فیفسد الدماغ بتبخیره لکثرته وقبول الدماغ لضعفه وان استعمل تضرر عصبه ودماغه فهؤلاء یجب ان یبرد اعضاء المنی منهم ویجذر بمثل عصارة الخس ودهن النیلوفر والتضمید بزهر النیلوفر والتنطیل بمائه وترک الاغذیة الباهیة واستعمال الادویة المجففة للمنی ویجب ان یخلط بها ادویة باهیة لتوصلها

کثرة الاحتلام

مع بطوء الانزال وعدمه عند الجماع

وضعف الشهوة وقلة القدرة على الجماع وقد يكون الناس
بهذه الصفة لكثرة الجمود منهم فلا يهيج الشهوة ولا يتولد النفخ
لفرط البرد فلا يحصل انزال لجمود المني او يبطئ جدا ومع ذلك
يحتلمون كثيرا لسخونة المني عند النوم **العلاج** جميع الادوية
المسخنة المذكورة وللادهان المذكورة في ذلك نفع بين **سرعة**
الانزال قد يكون لكثرة المني او لطول العهد بالجماع وقد يكون
لحدته فيخرج بحركة وتعينه سعة المجاري **العلاج**
الاغذية الباردة الرطبة وكثرة الشراب الممزوج واستعمال الجماع
كثرة الانعاظ بلا شهوة سببه كثرة الرياح لرطوبة كثيرة و
حرارة قاصرة عن التحليل **العلاج** ينفعه جميع الاطلية و
الاضمدة المبردة ويجعل على الظهر قطعة اسرب في يفرش الورد و
النيلوفر والخلاف وللخس تاثير قوي وربما نفع الفنجنكشت
والبابونج والتنطيل بمائه او غير ذلك مما فيه تحليل وتلطيف (اى في صنم الشعوط ١٢)
بلا تسخين كثير **العذيوط** هو ان يكون الرجل كثير الشبق رخو
المفعدة فاذا جامع استرخت المفعدة لفرط اللذة فالقى زبله **العلاج**

الفن الثالث

وقال صاحب التحفة والمغني علاجه ان يلزم قبل الجماع ويسف الاشياء القابضة للمقعدة والبطن ويكون بطنه عند الجماع خاليا م

يتفقد نفسه قبل الجماع ويجلس في طبيخ الاشياء القابضة
المذكورة لاسترخاء المقعدة ويحقن بالحقن القابضة المقوية
للمقعدة الابنة يعرض لمن يعتاد ان يجامعه الرجال ومنيه
كثير قليل الحركة وقلبه ضعيف ونفسه ساقط وانتشاره قليل
فمنهم من يتمكن بذلك من ان يجامع غيره فيلتذ لذة القدرة
ومنهم من ينزل بذلك فيلتذ لذة الانزال ومنهم من لا يحصل
له واحد منهما لكنه يلتذ بحصول الجماع وخصوصا في نفسه
واقول ولا يبعد ان يحصل للرجال حكة في الامعاء لا يزول
الا بالمني كما تعرض للنساء في فم الرحم ولهذا قد يكون بعض
هؤلاء كبير النفس قويا على الجماع والمستكثر من اتيان زوجته
فاترا امن من ولد ذي ابنة **العلاج** الضرب والحبس

الاستهانة به وايقاعه في غموم وهموم ومحاكمات ومخاصمات وما كان عن حكة كما قلناه فاستفراغ الخلط الحاد وفي الاكثر يكون بلغماً مالحاً والاحتقان بالادهان المسكنة للحكة كدهن البنفسج واللعابات وربما كان ذلك لمزاج انوثي افيض على القلب وحصل للاعضاء صورة الذكران وربما كان اعضاؤه اجمل من الذكران

تدبير من استكثر من الجماع فاضره

ليشتغل بتسخينه وترطيبه وتوديعه وتفريحه بالملاهي المطربة ولبن الضان والبقر معين على انعاشه وتقويته ومن عرض له من ذلك رعشة دهن دماغه وعصبه ومرخ بما ذكرناه في الرعشة ومن عرض له ضعف في بصره دهن دماغه وسعط بدهن البنفسج وادخل الحمام ويفتح عينيه في الماء العذب

معظمات الذكر

الدلك بالخرق الخشنة والتدهين بالادهان الحارة ثم يلصق الزفت عليه فيجذب الدم ويحبسه ومما يفعل ذلك بالخاصية العلق والخراطين المجففة وضرب من اللبلاب

معالجة الامراض التي تختص بالنساء

تضييق القبل عود ومسك وسنبل وسعد وراسن وراملك وقرنفل وقليل مسك يجعل فی صوفة مغموسة فی شراب قابض واقوی منه بحيث يعيد البكارة عفص فج جزءان قفاح الاذخر جزء وزر ورد جزء يسحق ناعما وينخل بحريرة ويبل بالشراب الريحانی ويحتمل به فی خرقة كتان مبلولة بشراب قابض **مسخنات القبل** مسك وزعفران وعود يغلی فی الشراب الريحانی ويبل به خرقة كتان ويحتمل به وهو مطيب مسخن والكرمدانة عجيبة فی ذلك **الملذذات** ريق من اخذ فی فمه كبابة او حلتيت او عسل الاملج او عسل عجن به سقمونيا وفلفل وزنجبيل يطلی به الذكر او نصفه الاخير **امراض الرحم** علامات امزجتها اما الحارة فقلة الطمث وانصباغه اما الی الحمرة فيدل علی الدم او الی الصفرة فيدل علی الصفراء او الی السواد مع النتن فيدل علی العفونة ومع عدم النتن علی البرودة والسوداء وبياضه علی البلغم وكثرة الشعر علی العانة وجفاف الشفتين وسرعة النبض وانصباغ البول فی الاكثر

الفن الثالث

وأما البرودة فطول الطهر وبياض الطمث ورقته وقلته وسواده للسوداء وقلة شعر العانة وقلة صبغ البول وفساد لونه وأما الرطوبة فرقة الحيض وكثرة سيلان الرطوبة واسقاط الجنين كما يعظم وأما اليبوسة فالجفاف وقلة السيلان

العقر وعسر الحبل

سببه إما من المني لقلته او فساده او كونه ممن ليس بصحيح او من سكران او من شيخ او من صبي او كثير الجماع او مزاج الاعضاء فلو بدل الزوج علقت وقد يكون الفساد عنهما معا على وجه لا يتعالجان وقد يتفق آخر بعد خروجه عن الاعتدال فيتعلق وإما من الرحم لسوء مزاجه والكثرة عن البرد او لسدة او لميلانه

او انضمام فمه او ورمه او لزلقه للرطوبة المزلقة او لمزاحمة
من ريح او لكثرة شحم الثرب واما من القضيب لقصره او لفرط
فانه ينضغط فيسد فم الرحم ١٢
سمن في الرجل والمرأة فلا يصل منيه الا القليل او لفرط طوله
فيبرد المني في المسافة الطويلة واما الآفة في المبادي كضعف الدماغ
او القلب والهضم واما لخطأ طرأ كاختلاف الانزال او حركة عنيفة
او عارض نفساني كالغم والخوف الطاري بعد الاشتمال وانت تعرف
سد الرحم بعدم وصول البخور المبخر للرحم في فمه وعدم الاحساس
بطعم الثوم المتحملة في الرحم ولا برائحتها وتعرف كثرة الاخلاط
والرطوبات المزلقة بثقل محسوس ورطوبة الفرج وتعرف ميل الرحم
بان لا يكون فمه محاذيا للفرج وبوجع يحصل عند
المباضعة والانضمام في فمه يظهر للحس والورم

الفن الثالث

فمن يكون معه ثقل وانتفاخ وحمى وقشعريرة ووجع وربما شارك
المعدة فحدث كرب وغشي وفواق وفي اي جهة كان الورم امتنع النوم
على خلافها والعاقر اكثر امراضا واطول شبابا والولود بالعكس العلاج
قد ذكرنا هيئة الجماع المحبل وينبغي ان يلزم الرجل المرأة بعد الجماع ساعة
ليستقر المني واذا قام عنها ان تبقى على حالها ضامة فخذيها مدة وان نامت
على تلك الحالة فهو اولى وليكن الجماع عقيب طهر وفي الوقت الذي ذكرنا
فان كان سبب العقر سوء مزاج عولج بضده اما الحار فبالادهان والعصابات
والاضمدة الباردة توضع على الرحم وعلى القطن والمذاكير من الرجال واما
البارد والرطب وهو الاكثر فاستفراغ الرطوبة واستعمال مثل الترياق
والمثروديطوس ومعجون الفلاسفة ودهن البان والبلسان والسوسن
واما اليابس فالعصابات المرطبة والادهان المعتدلة في الحرارة و
البرودة والاستحمام وشرب اللبن واما كان لكثرة شحم على البدن
ومن الحيل الجيدة في احبال المسمنة ان يجامع على هيئة الراكع

الفن الثالث

وما كان لاورام الرحم اوسدة اوميل فما نذكره في علاج ذلك وما كان لانضمام فيما استعمل المرخيات من الادهان واللعابات والنطولات وادخل فيه ميل من اسرب وغلظ دائما بتدريج واستعمل مثل الكمون والكرفس والانيسون ويكثر جماعها وما كان لرياح فالكموني وشراب الاصول ومياهها والشراب الصرف

ذكر الادوية التي تعين على الحبل

نشارة العاج مثقال حاضرة النفع وبول الفيل عجيب ويشرب عند الجماع او قبله وبزر السيسيا لوس جيد مجرب واحتمال الانفحة خاصة انفحة الارنب بعد الطهر يعين على الحبل وكذلك مرارة الظبي المذكر وبعره وفرزجة من مرارة الذيب والاسد قدر دانقين وايضا فرزجة متخذة من سك وسنبل وخصي الثعلب ودهن البلسان ودهن البان ودهن السوسن كل ذلك جيد. **علامات المني المولد** وهو الابيض اللزج البراق الذي يقع عليه الذباب وتأكل منه ورائحته منه كرائحة الطلع او الياسمين

علامات الحبل

واحكام ان ينوافق الانزالان ويخرج الذكر الى يبوسة كانه امتص ويـنضم فم الرحم حتى لا يبسع مرودا ويرتفع الى فوق وقدام ويوجع ما بين السرة والفرج قليلا وتكره الجماع خصوصا الحبلى بذكر ويعرض لها عند الجماع الم ولا تنزل وينقطع الحيض ويقل او يتأخر ويعرض الغثيان والكرب والكسل وثقل البدن وصداع ودوار وظلمة عين وخفقان وشهوة فاسدة بعد شهر او شهرين وفساد لون وصفرة بياض العين وكل ذلك في حمل الانثى اكثر ثم اذا عظم الجنين تغذى بدم الحيض فزالت هذه الاعراض ومن العلامات المجربة ان يسقى ماء العسل خصوصا بماء المطر عند النوم فان اصابها مغص فهي حاملة والا فلا وكذلك ان تبخر المرأة متزملة بثياب من قمع او اجانة مثقوبة بعد ان تصوم يوما

فان احست رائحة البخور فليست بحاملة وكذلك احتمال
الثوم على الخوى فان لم تحس بطعمها ورائحتها فهي حاملة
وان احست فلا وقد يوجد في بول الحبالى شئ كالقطن المنفوش
وقد يكون بولهن صافيا يرى فيه كالضباب وربما كان فيه كالحب
يصعد وينزل وفي اول الحمل يكون الى الزرقة وفي آخره الى الحمرة
واذا علقت الصغيرة خيف عليها الموت وكذلك
اذا عرض للحامل حمى حادة او ورم في الرحم

سبب الاذكار

وعلاماته غزارة مني الرجل وحرارته وخروجه من اليمين وموافقة
الجماع وقت الطهر والبلد والفصل البارد والريح الشمالية وكذلك سن الشباب
دون الصبي والشيخوخة والحبلى بذكر انشط واحسن لونا واصح شهوة

الفن الثالث

واسكن اعراضا وتحس الثقل في اليمين وعظم الثدي الايمن او
واحمرار حلمتيها والتي حملت بالانثى كان ثديها ابيض ويكون
اللبن غليظا ابيض وتحرك الرجل اليمنى اولا اذا مشت واذا قامت
اعتمدت على اليد اليمنى ويكون عينها اليمنى اخف واسرع حركة و
الذكر يتحرك بعد ثلثة اشهر والانثى بعد اربعة اشهر علامات
اسقام الجنين كثرة اسقام امه وكثرة استفراغها وجريان الطمث
في اوقاته ودرور اللبن في اول الحمل وضعف حركة الجنين او عدمها

الاسقاط

سببه اما باد من ضربة او سقطة او وثبة شديدة وخصوصا الى
خلف او حركة نفسية مفرطة كغضب عظيم او حزن او خوف او طول
المقام في الحمام او فرط حر الهواء او برده او شم رائحة ماكول

الفن الثالث

الشوق ان لم يطعم وان اكل فلا ۱۲

ولم يطعم منه وأما بدنى كاسقام الحامل فى فرط خلوها اما لفرط
جوع او استفراغ او فصد او فرط جماع او فرط الامتلاء والتخمة
واما فساد حال الجنين بان يضعف او يموت فتدفعه الطبيعة
لا من جهة امه ١٢
واما لحال الرحم لسعة فمه او لكثرة رطوبته فيزلق او لرياح او
لسوء مزاج كحرارة محترقة او برودة مجمدة واذا علقت النحيفة حبلت
اسقطت قبل ان تسمن والمعتدلة البدن التى تسقط فى الشهر الثانى
او الثالث تكون نقر رحمها مملوءة مخاطا فلا تقدر على ضبط الطفل ولكنه
ينهتك منها وعلامة الاسقاط ان يضمر الثديان دفعة واذا ضمر
احدهما والحبل توأم يسقط الجنين الذى فى جانب الضامر
تدبير الحوامل يمنع الفصد والاسهال وخصوصا قبل الرابع
لانه اول التكون وبعد السابع لان تعلقه حينئذ يكون اضعف

الفن الثالث

كالثمرة عند ابتداء تكونها وانتهائها فان لم يكن بل لكثرة الاخلاط الفاسدة فالخيار شنبر محمود وان كان هناك سبب يوجب الاسقاط كسوء مزاج وضعف عدل مزاجها وقويت بالاغذية الصالحة وان كان لكثرة رطوبة مزلقة وهو الاكثري فليترك المرق والفواكه والحمام المرطب وينقي الرطوبات بالاسهال بالرفق والحقن والادرار والتعريق وهو خير من الادرار بما تعلم **الادوية الحافظة للجنين عن الاسقاط** هي الادوية القلبية كالمفرحات الياقوتية وغيرها والترياق الكبير والمثرود يطوس ودواء المسك والبهمنان والدرونج والزرنباد وليعتنى بتليين طبائعهن ولا يحتبس فيزلق الجنين ويتعهدن المشي الرقيق ليتحلل فضولهن فانها تكثر لاحتباس الحيض ويحرم عليهن الحمام والوثبة والطفرة وكل منفخ وكل مدر للحيض كاللوبيا والكرفس والحمص والسمسم والترمس ويأكلن الخبز النقي واللحم الحولي اسفيذباجة والسفرجل والكمثرى ينبه الشهوة والتفاح والرمان والزبيب والشراب الريحاني كل ذلك جيد **تسهيل الولادة** تدخل الحمام وتنطل بالماء الحار وتجلس فيه الى السرة وتعريق فرجها بالادهان المزلقة وربما حقنت بها في القبل

ذكر الادوية المسهلة للولادة واخراج المشيمة

ان سقيت المرأة من قشور الخيار شنبر اربعة مثاقيل بجلاب او بمرق دجاج سمين ولدت مكانها والدارصيني يسهل الولادة والحلتيت مع جند بيدستر بالغ وكذلك ان امسكت المرأة في يدها اليسرى مقناطيس او تبخرت بحافر الحمار او الفرس او بجلد السمكة المالحة وتعليق البسد على الفخذ الايسر يسهل الولادة ويسرعها وقيل ان علق الاصطرك الافريقي على فخذها الايمن لم يصبها وجع وقيل ان الخرزة المتخذة من الزعفران المسحوق اذا علقت على فخذها خرجت المشيمة والتبخير بسلخ الحية او زبل الحمام يسهل الولادة لكن السلخ ربما قتل الجنين واذا اردت اسقاط المشيمة فضع في الانف واعطسها وامسك المنخرين والفم واذا دام الطلق اربعة ايام فقد مات الجنين فليحتل في اخراجه ليعيش الام وربما احتيج الى ادخال اليد في الفرج وتقطيع الجنين ثم اخراجه واذا مال الوجع قبل الولادة الى العانة والقطن فالولادة سهلة

وأن مال الى فوق والى الصلب فهي عسرة **كثرة الطمث**
إما لامتلاء البدن من الدم ودفع الطبيعة له فعلامته امتلاء
الوجه والجسد ودرور العرق وأن يكون البدن مع سيلانه قويا واللون
بحاله لا يتغير ولا يحتبس ما لم يظهر ضعف في النبض وتغير في اللون
وأما لرقة الدم وحدته وعلامته ضعف البدن وصفرة اللون ورقة
ما يسيل وحرقته وسرعة خروجه وصفرة لونه وأما لغلبة الرطوبة
على الدم المرخية لماسكة افواه العروق وأما لغلبة الخلط السوداوي
الحاد المفتح لافواه العروق كتفتيح الصفراء لها وعلامة كل واحد
منها ان يحتمل المرأة بالليل قطنة ثم ينظر اليها بعد جفافها فيظهر
عليها لون الخلط الغالب وربما يبقى عليها ذلك اللون بعد الغسل
بالماء وأما من البواسير في الرحم وأما لقروح في الرحم وأما بعقب
عسر الولادة وعلامة البواسير والقروح وعلاجهما يجيء في
مواضعهما **العلاج** اما الامتلاء من كثرة الدم اذا افرط
ففصد الباسليق وشد اليدين

الفن الثالث

ووضع المحاجم بالنار على اسفل الثديين وسقی اقراص
الکهربا بالاشربة القابضة المطفیة المسکنة لثوران الدم
کشراب الرمان والحماض وشراب الفواکة ایها اتفق الاغذیة
سماق بالفروج اوالعدسیة المتخذة بالعناب الحمض بالانبرباریس
وماء الرمان الحامض لفواکه الرمان المز والتفاح المز الفرجة
المسکنة للحیض المتخذة من السك والجلنار والشب الیمانی وتکار
الصناغ والعفص وقشار الکندر واقاقیا ودم الاخوین وطین ارمنی
وصمغ عربی وکهربا وورق الآس بعجن بماء لسان الحمل ان
وجد والا بصفرة البیض ویحتمل واحد بعد واحد حتی ینقطع
باذن الله سبحانه وتعالی وعلاج رقة الدم وحدته وحرقته
مثل النوع الاول وسقی الاشربة والربوب الحامضة
المطفیة المغلظة للدم والاغذیة کذلك الا الفصد واما
الذی لغلبة الخلط فاستفراغ ذلك الخلط وهو البلغم
السوداء بمسلاتهما والتدبیر الذی تقدم ذکره واما الذی
حدث عن الولادة فعلاجه علاج نوع الاول من الاشربة
والاغذیة والشیافات والادویة النافعة للقروح و
الشقاق فی الرحم **احتباس الطمث** اما قلة الدم

وعلامته نحافة البدن وصفرة اللون وتقدم الجوع والتعب والاستفراغات كسيلان الدم من البواسير والرعاف ونحو ذلك واما لغلظ الدم من البرودة واما لكثرة ما يخالطه من الاخلاط الغليظة وعلامته ترهل البدن وبياضه وخضرة الاوردة وكثرة البول والبلغمية البراز وثقل النوم واما السدة في افواه عروق الرحم اما من حر مجفف مقبض وعلامته الالتهاب وجفاف الرحم واما من برودة محصفة مكثفة وعلامته بياض اللون وتفاوت النبض وبرد العرق وسائر علامات سوء المزاج البارد او من يبس مكثف في البدن وعلامته يبس الرحم وهزال البدن وخلاء العروق واما الورم في الرحم او رتق او قروح اندملت فسدت افواه العروق او افراط السمن ضيق المسالك بالمزاحمة العلاج التوسع في الاغذية والدعة والنوم والحمام الى ان يرجع البدن الى الحالة الطبيعية و

الفن الثالث

يكثر الدم في البدن واما غلظ الدم فيعالج بالادوية المسخنة
الملطفة مثل بزر الكرفس والانيسون والرازيانج والفوتنج و
المشكطرامشيع ونحوها يغلى ويصفى على السكر ويشرب وتقعد
في المياه التي طبخت هذه الادوية فيها وتكمد ايضا بالافاوية
مثل السنبل والدارصيني والسليخة وحب البلسان وعود
وجوز بوا وهيل وقسط بعد ان يدق ويصر في كيس ويوضع
على العانة وتفصد الصافن ويحجم الساق قبل النوبة بيوم
واما السدة التي من الحرارة فيعالج بالمفتحات الباردة مثل بزر الهندباء
والرازيانج والراوند وبزر الخيارين بشراب السكنجبين السكري
والتي سببها البرودة بالمفتحات الحارة الملطفة مثل بزر الكرفس و
الرازيانج ونحوها وينفع في هذا اقراص المر واما الذي عن يبس
فيعالج بالمرطبات من الاغذية والاشربة واما الذي من الورم فسنذكره
عند ذكرنا ادوية الاورام واما الرتق فسنذكره في موضعه واما التي
عن قروح اندملت فسدت افواه العروق فلا ينجح فيها المعالجة الا
بالفصد واما الذي سببه افراط السمن فعلاجه التهزيل والرياضة
وسقي ما يدر عند قرب النوبة **الرتق** والرتقاء هي التي يخرج
على فم فرجها شئ زائد عضلي او غشائي يمنع من الجماع

م قد يكون من جنس اللحم وقد يكون من جنس الغضروف وقد يكون غشاء صفيقيا والرابع ان ينضم طرفا فم الفرج والخامس ان

وسببه اما خلقي او غير خلقي ويمنع الحبل والطمث ويعرض
لصاحبها اوجاع شديدة وبلاء عظيم من شدة الوجع عند
الطمث **العلاج** بالحديد ان امكن لا غير **نتوء الرحم**
حدوثه يكون اما من اسباب خارجة من جذب المشيمة او جذب
جنين ميت على غير ما ينبغي او من سقوط المرأة من موضع
عال على عجزها او لفزع شديد يعرض منه ضعف واسترخاء
في الاعضاء فينزلق لذلك الرحم ويخرج الى خارج
واما من اسباب داخلة وذلك لرطوبة بلغمية
لزجة فينزلق منها الرحم وعلامته ان يعرض
للمرأة وجع عظيم في العانة والمقعدة
والقطن والظهر ويعرض لها كزاز ورعشة

بادية الدماغ فما ينفذ في الاعصاب لا يكفي لحمل الاعضاء وقد ضعفت الاعصاب وغلظت مسامها الرطوبة الدماغ التي

وخوف بلا سبب وتحس بشئ مستد بر عند العانة وتحس عند
الفرج بشئ نازل زائد لين المجس علاجه ان كان بسبب رطوبة
ازلقت الرحم وابرزتها الى خارج فتنقية البدن بالادوية المسهلة
للبلغم والرطوبة وتحقن الرحم بدهن الزنبق المداف فيه شئ من
الخلوق والغالية ثم ترد الرحم الى موضعها بفرزجة قد غمست في
ماء وقليل من الشراب القابض الذى طبخ فيه القرظ والعفص والطراثيث
والخرنوب واضيف فيه شئ من الاقاقيا والسك والرامك والمرأة شائلة
الوركين وتضميد العانة ونواحى الفرج بعد ذلك بالادوية القابضة
وشم الروائح الطيبة ومعاودة هذا العلاج وترك الفرزجة فيها الى ان ترجع
ولا يعود وان كان بروز الرحم من الاسباب الخارجة فعلاجه هذا العلاج مع
الادوية المسهلة وسيلان الرحم قد ذكر فى العفل الرجاء قد تعرض للمرأة
احوال شبيهة باحوال الحبالى من احتباس الطمث وتغير اللون
وسقوط الشهوة وانضمام فم الرحم وربما كان مع صلابة وتحس في
بطنها حركة كحركة الجنين وحجمها كحجمه ينتقل بالغمز ويبرء السبب اما كثرة مواد

۳ وقد تستحيل الى قطعة لحمية فان كانت المادة متعفنة مستعدة لفيضان صورة ما تحدث القطعة اللحمية ذا حياة

تنصب اليها مع شدة الحرارة واما ورم صلب عرض للرحم او لفم الرحم واما رياح غليظة والفرق بينه وبين الحبل الحق شدة الجساء او نتوء البطن وترهل اليدين والرجلين وان يكون قد جاوز الوقت الذي يتحرك فيه الجنين ويشبه الاستسقاء ايضا ويفرق بينهما بالجساء و الصلابة التي فيه وعدم العلامات الاخر من علامات الاستسقاء **العلاج** ان يسقى شراب الاصول بدهن الخروع وتسهل بالايارجات الكبار بعد الانضاج وبعد الاسهال يسقى دواء الكركم والترياق الاربعة واستعمال مايدر الطمث من الاشربة المذكورة في ادرار الطمث اذا طال الزمان والحمولات وما يحلل الرياح من الكمادات والضمادات والمروخات واذا كان مع صلابة الرحم فيعالج الصلابة بما يجئ في باب الورم الصلب في الرحم

اختناق الرحم هذه علة شبيهة بالصرع والغشي السبب اما كثرة المني و احتباسه في اوعيته فيطفي الحرارة الغريزية ويستحيل الى كيفية سمية فينقلص الرحم ويتشنج منه ويرتفع عنه بخار ردي سمي يتأدى الى القلب

والدماغ فيحدث منه هذه العلة وأما احتباس الطمث اذا طال به الزمان وكثر مكثه فى الرحم فعرض منه مثل ما عرض من المنى ولهذا المرض ادوار ونوائب لعلامة اذا قربت النوبة اختل الذهن وحصل كسل وضعف فى الساقين وصفرة فى اللون ورطوبة فى العينين وربما احست المرأة بشئ يرتفع من ناحية العانة الى ان يبلغ الفؤاد ثم يختلط العقل ويحصل الغشى ويبطل الحس وينقطع الصوت والفرق بين هذه العلة والصرع ان العليلة فى هذه العلة لا تفقد عقلها وتحدث اذا افاقت باكثر ما كان بها الا ان يكون الامر عظيما ولا يسيل من فم العليلة زبد مثل سيلانه فى الصرع

العلاج اما فى حال النوبة فعلاج الغشى سوى شم الروائح الطيبة فان فى هذه العلة ينبغى ان يشم الاشياء المنتنة مثل جندبيدستر والكندش والخربق والنفط وغيرها لان من شانها ان تحلل البخار البارد وتلطفه ويتنزل الرحم الى سفل لهربه من الاشياء المنتنة وشوقه الى الاشياء العطرة طبعا وتمسح فم الرحم

الفن الثالث

بالادهان الحارة العطرة التى فيها المسك والعنبر ويوضع فى
الرحم الغالية فانها غاية فى هذا الباب ويدلك القدمان والساقان ويعلق المحاجم على الاربيتين
والثديين وباطن الفخذين ويصوت فى الاذن ويحرق الشعر واما بعد النوبة فينبغى
ان تسقى الاشربة المنفية وتغذى بالاغذية اللطيفة وتسهل بالحبوب و
الايارجات الكبار والمعاجين مثل المترو ديطوس ومعجون الغياثى ونحوهما ثم بعد ذلك
ان كانت المريضة ارملة فالتزويج خيرلها وتدغدغ القابلة فم الرحم بالادهان
العطرة فربما نزلت من الرحم رطوبة فانتفعت لذلك واما السبب الذى من
احتباس الطمث فيعالج بالمدرات التى ذكرناها فى احتباس الحيض **النفخة فى الرحم**
السبب سوء مزاج بارد مضعف للرحم فيحيل ما يصل اليه من الغذاء الى الرياح
فتحتقن فيه **العلاج** اسهالها بالايارج والحبوب وسقى الجوارش الكمونى
وشراب الاصول واستعمال الحقن والفرازج والتكميد بالادوية المسخنة المفشية
للرياح **حكة الرحم** قد يعرض هذه العلة من الاخلاط الحادة الصفراوية والمالحة
البورقية او من السوداوية الاكالة او من المنى الحاد **العلاج**

تنقية تلك الاخلاط بالفصد والاسهال وتلطيخ فم الرحم بالاطلية الباردة والادهان الباردة وكسر سورة المنى بالادوية المبردة والاغذية الباردة مثل ماء الشعير والعدس والملوخيا والخبازى والخس

بواسير الرحم حدوثها عن خلط سوداوى **العلاج** استفراغ الخلط السوداوى وتعديل المزاج بالاغذية والاشربة **شقاق الرحم** يعالج بالقيروطى المتخذ من الشمع ودهن البنفسج ودهن بزر الكتان العتيق ولعاب بزر قطونا ولعاب بزر المرو **قروح الرحم** ان كان فسخا اوهتكا فعلاجه ان تجلس العليلة فى ماء القمقم ويحتمل فرزجة من الكندر والانزروت ودم الاخوين والشبت وقشور الرمان اوغيرها مما ذكر فى القراديناث المطولة والحقن بهذه الادوية مضافا اليها بالطين الارمنى وان كان عن انفجار خراج يحقن بدهن الورد والبنفسج والسكر حتى ينقى المدة و يسكن اللذع ويحقن بمرهم الباسليقون مع دهن الورد

وان سالت المادة الى المثانة سقيت البزور المدرة مع الخشخاش اجزاء سواء والصمغ والنشا والكثيرا ورب السوس على الريق منها الشربة ثلثة دراهم بشراب خشخاش وان سالت المادة الى المعاء المستقيم فيحقن بالعدس والارز واقماع الرمان والطين الارمنى بدهن الورد والاسفيداج ودم الاخوين وصمغ عربى وصفرة بيض مسلوقة بماء السماق وبعد غسل المدة وتنقيتها بماء العسل ونحوه وان كانت مع وجع شديد فاستعمال الافيون والزعفران حمولا بلبن الجارية ليسكن الوجع ولجب لئلا يسقط القوة وتفوت المصلحة

اورام الرحم

اما الحار فقد ذكرنا علامتها فى العقر وسببها اما باد كضربة او سقطة او كثرة جماع او خرق من القابلة او احتباس حيض ودم نفاس او منى او كثرة برد مكثف وقد يكون فى عمق الرحم وقد يكون عند فمه فيمكن رؤيته واذا اخذت الى الدبيلة اشتدت الاعراض والحمى والوجع واما البلغمى فيدل عليه الثقل والانتفاخ فلا يكون وجع معتد به ويتهيج الوجه والاطراف والعانة واما الصلب فيدل عليه الثقل وتعسر خروج البول ونحافة البدن وضعف الساقين وربما عظم البطن حتى كانه مستسق

العلاج الفصد والاستفراغ ولبفصد ولا باسليق

ثم الصافن وخصوصا ان كان السبب احتباس الحيض
او النفاس وتمنع الغذاء ثلثة ايام ويقلل الماء ولو امكن الترك فهو اولى
وتكلف السهر كلما قدرت عليه وتجلس اولا في ماء عذب ودهن ورد فاترا
او ماء طبخ فيه القوابض الخفيفة كالورد ويضمد بزيت انفاق وخشخاش
قد هرى بالطبخ ثم يستعمل صوفا مبلولا بماء طبخ فيه خطمى وحسك و
بزركتان وبزر الورد ولسان الحمل واكليل الملك ثم تنقص القوابض ويقتصر على
الملينة المحللة ودهن الحناء جيد وكذلك التمر الهندي قد هرى بالطبخ مع
الشعير المقشر ودهن الورد ولا يربط الضماد بقوة فيضر واما الدبيلة فان كانت
في فم الرحم فليبطها وان كان في قعرها استعملت المدرات الخفيفة كاللبن وبزر
البطيخ مع شئ من اللعابات حتى تنضج وتنفجر وربما احتيج الى ان تفجرها بالتين والخردل
وبعد ذلك ينقى بماء العسل ويفعل ذلك مرارا ثم يعالج بعلاج القروح واما البلغمي
فليكن ادعة اقل تبريدا ومحلله اقوى تسخينا واما الصلب فينفعه جميع ادهان الاورام

الفن الثالث

الملينة كدهن الحناء ودهن الحلبة والشبت وشحم الاوز ودهن
الاقحوان والشمع الاحمر ومح البيض ومرهم الرسل بالغ جيد ونطولات م
الخطمي والخبازي والبابونج والحلبة ويضمد بورق الخطمي مدقوقا مع شحم الا

اورام الخصيتين وما يليهما من الشرح

ان كان الورم في الكيس دل عليه وعلى نوعه المشاهدة وان كا
في البيضتين عسرت معرفته والحار منه يكون مع حرارة المو
وحمرته وحمى لرياسة العضو وقد ينتقل المادة بالسعال ا
الصلب وربما فسد الكيس وسقط وبقيت البيضتان معلقتا
ثم ينبت كيس اصلب من الاول والبلغمي يكون مع لين وق
وحجم والصلب يحس صلابته والريحي يكون مع خف
العلاج اما الحار فالفصد واستفراغ الصفراء وتلي
الطبيعة وتقليل الغذاء وهجر اللحوم وتعديل السن ا
ويوضع عليه اولا دهن الورد وقليل خل بدقيق البا

الفن الثالث

والشعير او خل وماء ورد وعصارة الهندباء او الخس او الكزبرة
الرطبة ومما هو مجرب محمود بنفسج وباقلى مدقوقان ناعماً
ثم يقبل على الانضاج بمثل البابونج والخطمي والباقلى وبزر الكتان
نطولاً بمائها وتضميداً بثقلها وباوراقها مدقوقة والكموز بالزبيب
المنزوع العجم جيد فيه اما البلغمى فعلاجه المنضجات كدقيق الحلبة والباقلى
بشراب وكذلك دقيق الباقلى والشعير والكمون والبابونج واكليل
الملك وتقطير دهن الزنبق فى الاحليل عجيب واما الصلب فاستفراغ
السوداء والتضميد بزوفاء رطب وشحم البقر ومخ ساق الابل
ودهن السوسن واما الريحى فالتكميد بالجاورس والنخالة
المسخنة **قروح الذكر** اما الداخلة فما ذكرنا فى قروح
المثانة ويقطر فى القضيب لبن امرأة ترضع جارية
بدهن البنفسج وشياف ماميثا وليغذ بما يولد خلطاً عذباً
لزجاً كالحنطة والرشتا وعلاجها اما الخارجة فمرهم مرتك و
اسفيداج وخل ودهن ورد وحب الرمان المحمص هذا مع
اصلاح الغذاء وتعديل المزاج واستفراغ الخلط الغالب **الفتق**

الفن الثالث

الفن الثالث

يكون أما لانشقاق الغشاء ونفوذ جسم فيه كان محتبساً في داخله قبل الشق أو لاتساع المجريين اللذين فوق الانثيين أو انخراق ما بينهما فينفذ في كيس الانثيين أما ثرب وإما حجاب وإما معاء وخصوصاً الأعور أو ريح غليظ ويسمى ذلك قيلة أو رطوبة مائية أو دموية أو غيرهما ويسمى أدرة وربما لم ينزل إلى الكيس بل احتبس في العانة ويسمى ذلك وكل ما ليس في الكيس بالاسم العام وهو الفتق وما كان فوق السرة فهو دي لأن النافذ يكون من الأمعاء الدقاق ويوجب كثيراً أعراض ايلاوس وسببه الاتساع والانشقاق أما رطوبة مزلقة أو مرخية عاصرة لها أو وثبة أو صيحة أو سقطة أو في عنيف أو ريح قوية محدثة أو جماع على الامتلاء أو علة فيه لمرأة الرجل أو حبس ثقل وريح **العلاج** يحرم عليهم الامتلاء والحركة القوية حتى الصياح والوثبة والجماع وشرّ ذلك ما كان على الامتلاء

الى اسفل والجماع ايضا كذلك واما الصياح اي الصوت العنيف العظيم فلانه يحصر فيه النفس فالهواء المحبوس

فان لم يكن بد من الجماع فبعد الشد بالرفادة المعروفة

ويمنع الاغذية النافخة والاستكثار من الماء والمرخيات

حتى الحمام واذا اكل استلقى ويكون عند الجلوس والقيام

مشدود الفتق ويجتهد في الحمام الشق ان امكن والا فيحفظ لئلا

يزيد وقبل ذلك يرد ما نفذ فيه ان كان معاء او ثربا ويحلل

ان كان ماء او ريحا ويمنع مادة ذلك بالشد الجيد والاستفراغ

والاحتراز من كل ما ذكرناه **والادوية الملحمة** هي القابضة و

المغرية كجوز السرو وقشوره والآس وزر ورد والشب اليماني

والسماق والعفص وقشور الرمان ينفع هذه كلها وبعضها مع بعض

المغرية كالانزروت والصبر والكندر والاشق والمقل ويعجن بماء الآس

الدبق او غرى السمك ويلصق بالموضع فاترا وقد يستعان بالكي والادوية

المحللة هي المذكورة لتحليل مادة الاستسقاء وربما احتيج الى الكي وربما

احتيج في الريحي والمائي الى مثل الترياق او المثروديطوس **الحدبة**

ورياح الافرسة يعتري ذلك للصبيان كثيرا اذا اطعموا قبل الوقت

فيفج موادهم ويتولد منها الرطوبات الغليظة والرياح فتميل الى الفقرات

الفن الثالث

ويدق الساق من صاحب الحدبة لاشتداد بعض مجاري الغذاء
وسبب الحدبة رياح الا فرسة اما بادية كضربة او سقطة
واما بدني كرطوبة مفلجة واذا مالت الفقرة الى خلف فهو
حدبة المؤخر وان مالت الى قدام فهو حدبة المقدم ويسمى
التقصع وقد يميل الى جانب فيقال له الالتواء العلاج
استفراغ الرطوبة المزلقة وتعديل المزاج ورد الفقرات
ويعالجون بعلاج الفالج بالكمادات والادهان والمروخات وغير ذلك

وجع الظهر

قد يكون لبلغم او برد ويعرف ذلك باشتداده عند السكون
وفي الليل وفي الشتاء وبرد الملمس وقد يكون من تعب
من حمل ثقيل او حركة عنيفة او جماع او ضعف في الكلى او ورم
او حرارة او وجع آخر ويعرف بعلامات ذلك وقد يكون

الفن الثالث

لامتلاء العرق العظيم المستد على الصلب كما يعرض عند احتباس الطمث اودم النفاس والمنى بطول العهد بالجماع ويعرف ذلك بتقدم سببه وامتداد الوجع طولاً وعلامات الامتلاء وقد يكون لاحتباس الثفل فى المعاء المحاذية ويزول بزواله **العلاج** اما البلغمى فاستفراغ البلغم بمثل حب الايارج مقوى بشحم الحنظل **الاشربة** السكنجبين البزورى بماء عرق السوس او سكنجبين عنصلى وشراب الاصول او ماء الكرفس بسكنجبين بزورى او نقوع من حمص اسود وحب فى ماء حار مصفى على سكنجبين عنصلى **الاغذية** الفراريج والنواهض من الحمام بالشبث والحمص الاسود والهليون **والادهان** دهن القسط او السوسن او السداب ويدلك الظهر بخرقة خشنة ويدهن ببعض الشحوم والادهان الحارة وما كان من امتلاء العرق العظيم فالفصد يبرأ فى الحال والجماع ان كانت من احتباس المنى وما كان لتعب من حركة عنيفة او فرط جماع فما ذكرناه فى تدبير من افرط الجماع وما كان لامراض الكلى فما ذكرناه فى علاجها

امراض الاعضاء الطرفية

الفن الثالث

الدوالي هو اتساع عروق الرجل لكثرة ما ينزل اليها من الدم السوداوي والبلغمي او الدم الصرف ويفرق بين المواد بعلاماتها وباللون وبالتدبير المتقدم **العلاج** الحمية من كل ما يولد المادة الغليظة والفصد من اليدين بتدريج وبعد النضج التام والقيء البالغ واستفراغ السوداء والبلغم وايارج فيقرا بالحجر الارمني بالغ وكذلك طبيخ الافتيمون وحب ماء الجبن او ماء الافتيمون وحده بماء الجبن او باللبن الحليب فان زال بهذه والا احتيج الى اخراج العروق المتسعة وشقها طولا وتسييل ما فيها او قطعها بالكلية وكيها ثم يستعمل الادوية القابضة ليمنع تولدها مرة اخرى وربما خيف من ذلك حدوث الماليخوليا والامراض السوداوية **داء الفيل** هو زيادة في القدم والساق تشبه رجل الفيل وسببه كثرة السوداء وقد يتقرح

يقرحهما يخاف منه الاكلة وقد يحتاج الى قطع العضو
وهو اردأ من الدوالى والمستحكم منه لا يبرأ والخفيف يحتاج الى
العلاج القوى من الذى للدوالى والعلاج يبدأ اولا بفصد الباسليق
واستفراغ السوداء ثم استعمال الادوية المحللة والمقوية القابضة
والربط ولا يمشى ولا يقوم الا مربوط الرجل واكثر ما يعرض الدوالى
اوداء الفيل للحمالين والقوامين بحضرة الملوك والسعاة

اوجاع المفاصل

السبب المنفعل هو العضو القابل
اما الضعف خلقة كاللحوم الغددية او لسوء مزاجه واكثره
البارد واما الحرارة الجاذبة وخصوصا اذا عاضدها الوجع
او الحركة واما لوضعه اسفل حيث المواد تتحرك اليه
بالطبع والسبب الفاعل هو سوء المزاج اما فى البدن
كله او فى الاعضاء الرئيسة

الفن الثالث

ساذج او مادی ذو قوام کالخلط او غیر ذی قوام کالریح
بسیط او مرکب واکثره عن بلغم ومرة ثم خام ثم دم ثم
صفراء وفی النادر عن سوداء والسبب الاولی هو سعة المجاری
خلقة او لعارض وحدوث مجاری لم تکن لحدتها الحرکة او التخلخل
او السخافة والتهلهل واکثر هذه الاخلاط من فضل الهضم الثانی
او الثالث والسبب الذی له کثرة الاوجاع فی المفاصل
ان لها تجویفا یحتبس المواد وهی کثیرة الحرکة وهی
ضعیفة المزاج لبردها لانها عصبیة ولانها طرفیة بعیدة
عن المبدء الاولی وقد یبلغ احتباس الخلط
فی المفاصل الی ان یتحجر وینبت اللحم بینهما
وخصوصا الحار المزاج وهی من الامراض التی تورث

الفن الثالث

فاذن یکون المولود ناقص المزاج علی حسب نقصان والدیه ١٢ عبد الرزاق رح

وسبب كثرة المواد اما الاغذية او سوء الهضم او ترك
الرياضة والرياضة على الاكل وكثرة الجماع وخصوصاً
على الاكل فحبس الاستفراغات المعتادة والشرب على الريق
واكثر من يعتريه وجع المفاصل يعتريه اولاً النقرس ويكثر
اوجاع المفاصل في الربيع لحركة الاخلاط وفي الخريف لرداءة
تقدم التخلخل في الصيف عرق النساء وهو وجع يبتدئ
من الورك من خلف وينزل الى الركبة وربما بلغ الكعب وكلما طال زمانه
زاد نزوله فربما امتد الى الاصابع بحسب كثرة المادة وقلتها ويهزل
معه الرجل والفخذ ويصعب الانكباب وتسوية القامة وربما انخلع
بسبب الرطوبات الفضلية طرف الفخذ وجميع اوجاع المفاصل و
غيرها لا يبرأ بسرعة اذا استوصلت مادتها الا عرق النساء فانه يعود
بسرعة واكثر ما يكون مادته في المفصل اولاً ثم ينتقل الى العضلة العريضة

الفن الثالث

وقد يكون فيها اولا واما وجع الورك فهو ما يكون الوجع
ثابتا فيه ولم ينتقل الى عرق النساء ويكون فى الاكثر عن ضعف الورك
بسبب طول الجلوس على شئ صلب او لضربة بحقه او لطول الركوب
واكثره من بلغم خام وقد يكون انتقاليا من اوجاع الرحم اذا طالت
مدتها قريب عشرة اشهر واما النقرس فهو يبتدى من اصابع
القدم خاصة الابهام وقد يبتدى من العقب ومن اسفل القدم
او من جانب منه ثم يعم وربما صعد الى الفخذ وانما يكون
فى الرباطات والاجسام المحيطة بالمفاصل ولهذا لا يعرض لهم
التشنج والخصيان لا يعرض لهم النقرس والا الصلع والنقرس
يطول صفن خصاه ولا يعرض للصبى ولا للمرأة الا ان ينقطع طمثها
وما كان من سوء مزاج ساذج يحدث قليلا قليلا بلا ثقل ولا ورم
ولا تغير لون عضو واما المادى فقد يكون معه ورم
وحمرة لون الا ان يكون غائرا جدا

الفن الثالث

وكذلك يكون تمدد وثقل وضربان والصفراوي يكون مع فرط
حرارة وصفرة موضع وشدة وجع ناخس ويكون الثقل والتمدد
والحمرة قليلا والبلغمي يكون معه الوجع لازما مع قلة التهاب و
عدم تغير لون او تغير الى الرصاصية والسوداوي يكون مع
نحولة المكان وخفاء الوجع وكمودة اللون وقد يدل على نوع
المادة التدبير المتقدم والسن والبلد والعادة والصناعة
والفصل والسحنة ومزاج الشخص القارورة والبراز والنبض
ومما يوافقه ويضره العلاج ان كان سوء المزاج ساذجا كفى
التعديل وربما احتيج في الحار الى استفراغ يسير من الدم والصفراء
وفي البارد الى استفراغ يسير من البلغم وان كان من المادة
قطع المادة ومنع انصبابها بالجذب الى الخلاف ولو بالمحاجم
وقللت بالقيء هو انفع لهم من الاسهال ويقوي العضو بالروادع
لئلا يقبل زيادة هذا اذا كانت المادة قليلة وان كانت كثيرة
فان الروادع توجب احد الامرين اما رد المادة
الى عضو شريف او حبسها فتزيد الالم

الفن الثالث

الفن الثالث

واما في عرف النساء فلا يستعمل الروادع البتة لغور مادته ثم
يحلل الموجود في العضو والاطلية المسخنة في الابتداء ردية لجذبها
والمخدرة ضارة لتغليظها وتطويل المرض والسكنجبين لفرط حموضته
غير موافق والشراب جدهم ولا يجوز استعماله الا بعد البرء باربعة
فصول وجميع المحللات يخلط معها شئ من الملينات كالشحوم
لئلا يتحجر المادة لتحجير لطيفها وخصوصا في السوداوي الاشربة
اما الحار الصفراوي والدموي فما نذكره في علاج الحمى الصفراوي وخصوصا
ان كان مع وجع المفاصل حمى وتليين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بالفتل
والحقن اللينة واما البارد والبلغمي فعلى حلو او منضج على سكر او ورد مربى
او بنفسج مربى او شراب الليمو بماء عرق السوس ان كان مع العطش وميل الى
الحرارة او شراب الاصول والسكنجبين العسلي او البزوري بماء عرق السوس
او مغلي واما اليابس والسوداوي فجلاب بارد او حار ان لم يكن عطش
ولا خوف من حرارة وربما زيد فيه عرق السوس وماء الشعير بسكر
الاغذية ينبغون اللحوم الا بضرورة وحينئذ فلحوم الطير و
الحيوان البري افضل من غيره وفي الايام الاول ماء الشعير بالسكر

او بشراب النيلوفر للصفراوی والدموی الحار او سویق بسکر فاذا سکن ونهضت الشهوة فاسفاناخ وبقلة یمانیة او فرفخ او ملوخیا واما البارد والبلغمی فماء الحمص بسکر ایاما او بالعسل او ماء الشعیر بالعسل او العسل وحده علی حسب الحال والوقت وغیرهما فاذا قویت الشهوة فاهلیون او مزورة اللیمو بالعسل ثم مرقة الدیک بالشبث والدارصینی والمصطکی وامراق الفراریج ثم العصافیر والفراریج مبزرة بالابازیر الحارة واما السوداوی فاغذیة الصفراوی مع تسخینها بمثل العسل والابازیر القلیلة الحرارة المستفرغات اما الدموی فبالفصد من الجهة المخالفة والافضل ان یؤخر یومین او ثلثة لنضج المادة قلیلا واما البلغمی فانتظار نضجه واجب وخصوصا الغلیظ ثم یستفرغ بحب المفاصل ومطبوخها وایارج لوغاذیا او حب المنتن ولا یجوز استفراغ البلغم فقط فان الصفراء

الفن الثالث

تحرك البلغم الى العضو الضعيف فلا بد من مراعاتها والسورنجان
يعقب الاسهال قبضا يسد الطريق الى العضو حتى لا ينصب لكنه
ضار بالمعدة فيصلح بالفلفل والزنجبيل والكمون ورجل الغراب يقوم
مقامه ولا يضر مضرته واما الصفراء فبطبيخ الفاكهة مقوى بالسورنجان
والبوزيدان واما السوداء فبطبيخ الافتيمون والحجر الارمنى نافع لاوجاع
المفاصل **المقيات** درهمان من اصول البطيخ بالسكنجبين
للصفراوى وبزر الفجل او عصارة ورقه بالسكنجبين العنصلى
او فجل ينقع فى السكنجبين العنصلى كل ذلك للبلغمى **لمن** لا ينتفعون
بالمدرات كثيرا وخصوصا فى عرق النساء بل كثيرا ما يسهلون فلا ينتفعون
فيبرءون بالمدرات بالتدريج والمدرات بزر البطيخ والخيار والقثاء يستحلب
بماء اغلى فيه برسياوشان وقوة الصبغ للصفراوى وللبلغمى هذا السفوف
حنظل ثانا وكماذريوس وكمافيطوس وبزر بطيخ وبزر سذاب يستعمل على الريق ملعقة

بماء بارد فينقى بالادرار الادوية الموضعية النطولات
نطول للحار شعير وخس يطبخ بالخل حتى يتهرى آخر
للبارد مرزنجوش وورق الغار والسذاب والكمون يطبخ وينطل آخر
قريب من الاعتدال بابونج واكليل الملك وزهر بنفسج وخطمي وخبازي
يطبخ وينطل بمائه الادهان والمروخات دهن الحنظل ودهن القسط
ودهن الخردل ومن المركبات النافعة زيت يطبخ فيه الافاعي وهو يبرأ بالكلية
والتمريخ بالعسل بعد الحمام نافع وشحم الاسد وشحم البلسنون نافع
الاضمدة ضماد حلبة يطبخ في الخل والعسل يتهرى آخر
اكليل الملك وحلبة وبزر كتان وكندر وراتينج يدق ويضاف اليه الشمع الاحمر
ويستعمل فاترا الاستحمامات يضرهم الحمام المرطب العذب الماء واما الحمام
المجفف المفرط التعريق اذا ذلك فيه بالملح والاشنان والنطرون فانه
ينفعهم وماء الحمأة نافع او يوخذ كبريت ونطرون وملح وبورق وورق الغار
ومرزنجوش ويغلى ويستحم بمائه بعد التعريق الكثير الابزن ينفعهم الابزن
المتخذ من الماء المغلى فيه الادوية المذكورة او الزيت المطبوخ فيه الضبع
او الثعلب والحمار الوحشي والارنب او ماء طبخ فيه ذلك
والزيت اقوى فان بقي الوجع بعد ذلك فالكي وافضل
الكي بعرق النساء ان يجعل على الحقو ملح كثير ويحوط بالعجين

م وهي حارة يابسة في الثانية ١٢ ــ ٥٠ قوله والزيت اقوى فان الزيت في نفسه يسخن ويحلل بقوة وينضج ١٢ ــ ٥١ قوله فالكي

ويلقى عليه المكاوى والترياق الفاروق عظيم النفع وكذلك
ترياق الاربعة والمعاجين الكبار المذكورة فى القرابادينات
وعظام الناس محرقة يشفى من النقرس ووجع المفاصل

الفن الرابع

فى الامراض التى لا تختص بعضو دون عضو بل اما ان تعم البدن
كله كالحميات او تحدث فى اى عضو كان كالورم وتفرق الاتصال ويشتمل هذا الفن
على ستة ابواب الباب الاول فى الحميات الباب الثانى فى البحران وايامه
الباب الثالث فى الاورام والبثور والجذام والوباء والتحرز عنه
الباب الرابع فى الكسر والوثى والخلع والسقطة والصدمة والضربة
والشجاج والسحج الباب الخامس فى الزينة الباب السادس
فى السموم والاحتراز عنها الباب الاول فى الحميات
الحمى حرارة غريبة ضارة بالافعال تنبعث من القلب

الى الاعضاء وسببها اما ان يكون مرضاً وهي حمى عرض او لا يكون وهي حمى مرض وتعلقها اما بارواح البدن وهي حمى يوم او باخلاطه بان تسخن فقط من غير عفونة وهي

وتسمى به لانه يزول في يوم واحد في الاكثر ١٢

سونوخس او بان يتعفن وهي حمى العفونة او باعضائه وهي حمى الدق والحمى اليومية تحدث عن الاسباب البادية فتكون فرحية وغضبية ونومية لاحتقان الابخرة الحارة وسهرية لاشتعال الروح وفكرية وغمية وهمية وفزعية وتعبية واستفراغية وامتلائية وجوعية وعطشية وسددية لا تبلغ الى ان تسخن الرطوبات

الفن الرابع

وربما بقيت ثلثة ايام وربما دارت اربعة ادوار او سبعة وقد تكون قشفية وبردية واستحصافية وحرية

الحمى العفنية اما بسيطة اى حادثة عن عفونة خلط واحد او مركبة والبسيطة اجناسها اربعة **احدها** الدموية وهي اما متزائدة وهي شر ومتناقصة وهي اسلم او متشابهة وهي متساوية **وثانيها** الصفراوية وتعفنها اما داخل العروق وهي الغب اللازمة ثم ان كانت العفونة بقرب القلب او الكبد فهي المحرقة على انه قد يسمى محرقة اذا كانت عن بلغم مالح عفن بقرب القلب واما خارج العروق وهي الغب الدائرة وعلى كل التقادير فاما ان يكون الصفراء رقيقة صرفة وهي الغب الخالصة او مختلطة بالبلغم اختلاطا ممزجا مغلظا وهي غير الخالصة **وثالثها** البلغمية وعفونتها اما داخل العروق وهي اللازمة وتسمى اللثقة ايضا او خارجها وهي النائبة وتسمى المواظبة **ورابعها** السوداوية وعفونتها اما داخل العروق وهي الربع اللازمة

الفن الرابع

الفن الرابع

و وجودها نادرًا جدا واما خارج العروق وهي الربع الدائرة وكل واحد من الحميات العفنية ينقسم بحسب انقسام اصناف ذلك الخلط **الحمى الدقية** وهي التي تتشبث اولا بالاعضاء الاصلية وهي لا محالة تفنى رطوبتها وفي البدن رطوبتان الاولى هي الاخلاط الاربعة وقد ذكرناها والثانية منها فضول ومنها غير فضول فغير الفضول اقسامها اربعة **احدها** الرطوبة المحصورة في اطراف العروق الشعرية الساقية للاعضاء **وثانيها** المنبثة على الاعضاء كالطل **وثالثها** قريبة العهد بالانعقاد والتشبه بالاعضاء **ورابعها** التي فيها اتصال الاعضاء فان افنت الحرارة الصنف الاول من هذه الرطوبات وشرعت في افناء الصنف الثاني خص هذا الصنف باسم حمى الدق وان افنت الصنف الثاني وشرعت في افناء الصنف الثالث خص باسم الذبول ولا يفلح من بلغ انتهاءه وان افنت الصنف الثالث وشرعت في افناء الصنف الرابع خص باسم المفتت

الفن الرابع

والكل يسمى باسم حمى الدق ايضًا وأما الحمى المركبة
فتركيبها اما من اجناس متباعدة كتركيب حمى الدق مع
الخلطية او من اجناس متقاربة كتركيب الصفراوية مع البلغمية
او من انواع جنس واحد كتركيب الغب اللازمة مع الدائرة
او من اصناف نوع واحد كتركيب غبين دائرتين واحدهما
خالصة واخرى غير خالصة فلنفصل الآن هذه الجملة ونذكر
اقسامها وعلاماتها ومعالجاتها **الحمى اليومية**
تعرف بتقدم اسبابها وتبتدى بلا نافض ولا تكسر و
لا انضغاط نبض بل ربما وقع في ابتدائها برد خفيف

وقليل قشعريرة بسبب الابخرة وربما قوى فصار نافضا وهو نادر
وجميع اعراضها خفيفة كانها هي حرارة الحمام بلا لذع بل
لخفة السبب ١٢
ساكنة هادية ونبض حسن ونفس كذلك وبول نضيج
صحي وعرق ندي غير كثير جدا وطول المقام في الحمام اذا
احدث قشعريرة فليست اليومية **العلاج** مقابلة السبب
كالتفريح والتسلية في الغضبية والحزنية والغمية والاستهانة
بالفرح في الفرحية والتغذية في الجوعية والاستفراغ في الامتلائية
والتفتيح في الاستحصافية والسددية والدلك اللطيف فيهما
وشرب السكنجبين فيهما بالغ وربما احتيج معه الى حليب بزر القثاء
والتبريد والترطيب بلا عنف بالاغذية والاشربة والمشموم
والمسكن البارد ثم الحمام **سونوخس** هي حمى تحدث

الفن الرابع

من غليان الدم ويكون اعراضها من الصداع وحرارة الملمس و
العطش اقوى من اليومية واخف من العفنية وتكون علامات
الامتلاء الدموي ظاهرة **العلاج** الفصد فربما كفى وحده ولا يحتاج الى
تدبير اخر كثير وربما اخرج الدم الى ان يحصل الغشي فينقلع الحمى في الحال وربما
احتيج مع الفصد الى تبريد وتطفية وهجر اللحوم والاقتصار على المزاوير الحامضة
وتليين الطبيعة وربما احتيج الى اسهال الصفراء خفيف مثل النقوع للفواكه
اوماء الرمانين بالهليلج **الحمى الدموية العفنية** انكرها جالينوس
معتقدا ان الدم لو عفن صار لطيفه صفراء فيكون الحمى صفراوية
لا دموية وعلى هذا بحوث لا يليق بهذا المختصر

... بعد جزء بحسب تاثير الحرارة واختلاف استعداد المادة فانها ليست متفقة الحقيقة فالجزء الالطف يستحيل اسرع م

وحيث كان الدم داخل العروق فعفونته تكون داخل العروق فتوجب الحمى المطبقة على الاقسام الثلثة وسبب العفونة اما من الاغذية اذا كانت سريعة الفساد بجوهرها كالسمك اولسرعة استحالتها كاللبن اولسوء ترتيبها اولكونها مائية كالبطيخ والمشمش اوغليظة يعسر تصرف الحار الغريزى فيها فيتصرف فيها الحار الغريب كالخيار والقثاء واما لسدد تمنع الترويح من كثرة الاخلاط اوغلظها اولزوجتها اوحركتها على الامتلاء واما بسبب من خارج كاستنشاق الهواء الوبائى والماء الآسن والجيف ويدل على حمى العفونة كون الحرارة لذاعة واللذع والحدة فى الدموية العفنية اقل بالنسبة الى الصفراوية ويتقدمها حالة تسمى المليلة وهى بين الحمى واعتدال المزاج ويبتدى بتكسر وتكسل واختلاف نبض ويقل فى الغب لخفة مادته وقلما يحصل نداوة فى النوبة الاولى ولا يتم النقاء بعد الانقلاع واعراضه اشد من اليومية

الفن الرابع

وسوء نوخس من الصداع والعطش وتغیر طعم الفم ولون اللسان ویکون ذلک فی الدمویة مع تمدد وانتفاخ العروق والاوداج وامتلاء النبض واحمرار اللون وثقل البدن والرأس و یبتدی بلا نافض وقد یکون معها عرق الا عند البحران ویکون الحمی لازمة غیر لذاعة کالمحرقة بل کأنها حرارة الحمام وبحرانها فی سبعة ایام **العلاج** اول ما یبدأ به الفصد والتطفیة وتلطیف الغذاء وترکه یومین او ثلثة واسهالها لطیف للصفراء بمثل لنقوع المسهل وطبیخ الفاکهة اوماء الرمانین بالهلیلج

الحمی الصفراویة

اما الغب فانها تنوب یوما ویوما لا ویکون العطش والصداع والسهر والکرب فیها اقل من اللازمة وفی المحرقة اشد

الفن الرابع

فی الحمی المحرقة اشد لان مادتها احد لکونها قریبة من القلب والاعضاء الشریفة القریبة منه ۱۲

مع سواد اللسان بعد الصفرة وتشقق الشفة وجفاف اللسان
ومرارة الفم وربما كان على الانسان سواد والضجر وبغض
الكلام والضوء وقد يكون هذه الاعراض في الغب ايضا
وتبتدئ نوبة الغب بقشعريرة ثم نافض وقد يكون اولا
اقوى واشد ثم يضعف كلما نقصت حدة المادة بالنضج والربع
بالعكس ولا يدوم البرد مع قوته فيها فان البرد انما يكون
فيها للذع المادة وهرب الحرارة الغريزية الى حماية القلب
ويفارق الغب بعرق كثير واللازمة تشتد غبا والمحرقة
تشتبه في اكثر اوقاتها ولا يظهر فيها فترات فاذا تركبت غبان
نائبت كل يوم فلا يعتمد على النوبة في الدلالة على نوع المرض
في الاكثر يكون الطبع معتقلا لان الصفراء تتحرك اما الى فوق اولى
ناحية الجلد والبول يكون ناريا الا اذا كانت الصفراء متصعدة
الى الدماغ فيكون مائيا ابيض ويخشى حينئذ بالسرسام ان لم يكن
رعاف وعلامة الخالص من الغب ان عرقها يكون اكثر
ونوبتها من اربع ساعات الى اثنى عشر ساعة

الفن الرابع

الفن الرابع

وثمقدار زيادتها على ذلك يعرف بعدها عن الخلوص
اى اثنى عشر ساعة ١٢
وأطول ما يكون مدتها ينقضى فى سبعة ادوار الا لخطأ فى
التدبير وقد يقوم يوم اللازمة مقام النوبة فينقضى فى سبعة ايام
وأما غير الخالصة فقد يطول نصف سنة والبول فى الخالصة رقيق
لغلظ المادة ١٢
وفى غير الخالصة ربما كان غليظا واذا عرض الصداع فى الاول قوى فى
الرابع وفارق فى السابع فان عرض فى الثالث قوى فى الخامس وفارق
فى التاسع وفى الحادى عشر العلاج ان وجد فى الدم كثرة فالفصد ثم يسهل
واخراج ثم بسيير الاشربة فى الايام الاول السكنجبين الساذج وشراب
النيلوفر فان وجد عطش فمع حليب بزرقطونا ليفتح السدد ويلين و
يبرد ثم يسقى شراب البنفسج والنيلوفر واحدهما مع شراب الاجاص و
بزرقطونا او شراب الليمو مع نيلوفر او بنفسج او حماض ونيلوفر
اى لعاب بزر قطونا ١٢
او تفاح او شراب التفاح او شراب الليمو او نقيع
حامض او حلو بسكر او بشراب بنفسج او نيلوفر

والاولى تاخير النقوع يومين او ثلثة او ماء الرمانين
بشراب البنفسج او تمر هندي ممروس في ماء حار على سكر او شراب
بنفسج وماء البطيخ بالسكر او بالسكنجبين غاية لانه مدر معرق
مسكن للحرارة والعطش ملين للطبع وماء اليقطين المشوي
والاولى تاخير مياه الفواكه الى ما بعد السادس او السابع وتليين
الطبيعة كل يوم مجلسين او ثلثة بالفتل والحقن اللينة ان لم يكن
تليين الطبيعة بالاشربة المذكورة وفي اخر النهار وفي الليل ايضا الى الاشربة
المدرات كحليب بزر القثاء والخيار وخصوصا ان كان مع عطش واذا افرط العطش
فحليب بزر البقلة وحده او مع بزر يقطين او بزر قثاء مع شراب السكنجبين
او اجاص وقد يحتاج منها الى سقي اقراص الكافور فان كان هناك
غشيان وقيء فنقوع التمر الهندي يصفى من غير ان يمرس على سكر
او شراب النيلوفر او نقوع من تمر هندي اربعين درهما
وعناب عشرين حبة ونيلوفر خمسة زهرات وبنفسج ثلثة دراهم
يحل في ماء النقوع عشرين درهما من الترنجبين الابيض الجيد ويضاف
اليه نصف درهم راوند صيني او شراب التمر الهندي مصفى او شراب
قراصيا وان كانت الطبيعة مجيبة فشراب الحماض او شراب الرمان
الحامض بالنعنع او شراب السكنجبين الرماني وقد يستعمل هذه

الفن الرابع

القوابض عند احتقال الطبيعة وتليين الطبيعة بالحقن اللينة والفتائل المسهلة فان لم ينقطع القئ والغثيان فيوخذ طباشير وسماق وكزبرة يابسة وزرورد ويسحق ناعما ويستعمل بشراب تفاح وقد يضاف اليه قليل كافور **المسهلات** النقوع المقوى او ماء الرمانين بالهليلج واربعين درهما من شراب الورد المكرر مع عشرين درهما سكنجبين أو عسل خيار شنبر بشراب بنفسج ودهن لوز حلو او تمر هندي ممروس في ماء حار على لب خيار شنبر و السكر و دهن اللوز الحلو او شراب لبنفسج عوض السكر والاولى تاخير المسهلات الى النضج الا ان يكون الصفراء المتحركة مهياجة على ان الخطر في الاستفراغ قبل النضج في الغب اقل منه في غيرها ولا يستفرغ في يوم النوبة وخصوصا يوم البحران والاولى الايام التي [illegible] الثامن والعاشر والثاني عشر والسادس عشر

وَاَمَّا السادسُ ففيه خطرٌ عظيمٌ لانه قد يتفق فيه بحران كما يتفق فى الثامن الا ان بحران السادس ردى فان اتفق البحران مع المسهل ففى الغالب يقتل الاغذية يجب ان يؤخر الغذاء يومين او ثلثة ثم يستعمل ماء الشعير او حليب لب الخبز المنقوع فى ماءٍ باردٍ او حليب سويق وخصوصا سويق الشعير وخصوصا ان كان مع غثيان اى هذه كان مع السكر او شراب النيلوفر الا ان ترى ضعفا فى النبض فتكون مرقة الفروج واجبة وقد لا يدل الضعف فى النبض وغيره فيغذى بماء الشعير ونحوه بلا فروج فاذا بلغ فادرك وقد انتهى المرض وقارب المنتهى فيتغذى بامراق الفراريج فيفسد فى المعدة لاشتغال الطبيعة حينئذ بدفع المرض عن الغذاء ويكرب ويشوش الذهن ولا يحصل بها تقوية يعتد بها فاذا خفت الحمى ونهضت الشهوة فمزورة حب الرمان او الاجاص او زيرباج او الليمونية او اسفاناخ او رجلة وملوخية او بقلة يمانية

الفن الرابع

ولْيطْلَ ذلك بدهن اللوز الحلو ويمضمض بالخل او بماء الليمون لم يكن
سعال ومن الناس من لا يحتاج الى المزاو بزبل الى الفراريج في الايام الأول
هو مختل البدن بل في يوم النوبة واما غيره فلا ينبغي ان يغذى في يوم النوبة ولا على
اعتقا من الطبيعة **الادوية الموضعية** يسكن صداعهم وينومون
بما ذكرنا في الصداع الحار وفي السهر مع الحرارة وترطب السنتهم بما ذكرنا في جفاف
اللسان ويبرد اكبادهم بالخرق المبلولة بماء الورد او ماء الهندباء او ماء الخيار مع
قليل خل وربما اضيف اليه قليل كافور وغسل اطرافهم بالماء الحار والنخالة
ينفعهم لتسكين صداعهم وعكس الابخرة المتصعدة بادمغتهم ويجب ان يقيأوا
في ابتداء النوب بالماء الحار والسكنجبين وفي وقت قوة الحرارة يستعملون
البزور المستحلبة على شراب الاجاص او السكنجبين وعند ابتداء العرق
بدر عرقهم بالسكنجبين بماء البطيخ الهندي او بماء بارد او بحليب
بزر القثاء ويسيء عرقهم ليزداد ادراره ويرش المسكن [illegible]
خزارات الماء ويقرب اليهم من الفاكهة التفاح والكمثري والسفرجل
والزعرور والخيار ومن الرياحين الآس وورق الخلاف واوراق

عند شدة الحرارة ۱۲

اى بالماء ۱۲

الفن الرابع

الاشجار الباردة العطرة كالتفاح والريحان مرشوشا عليها ماء
كثير بارد ومن الزهور الورد والنيلوفر والبنفسج وجميع
اللخالخ الباردة والطيوب المتخذة من ماء الورد وماء الخلاف وماء
النيلوفر وماء الآس ويضاف اليه قليل خل الا ان يكون سهر
فلا يقرب الخل اليهم وقد ينفعهم الاحتقان بمثل ماء البطيخ او ماء
الخيار

الحمى البلغمية يكون حرارتها قليلة بخارية
لاتلذع اليد الا اذا اطلت على العضو مدة ويكون بردها
طويلا وتنوب كل يوم وتاخذ بكسل وسبات وثقل فيعسر
ازالة البرد فربما سخن ثم عاد واللازمة تشابه الدق لولا
اي البدن ١٢
لين في النبض وقد يصلب كما عند البحران للتمدد والبول
اي النبض في الحمى البلغمية ١٢
قليل الصبغ بل ربما كان الى فجاجة وبياض وربما احمر
لقلة خروج المادة ١٢ — لغلظ المادة وعدم اندفاعها بالبول وعدم النضج ١٢
بسبب العفونة ورصاصية اللون وضعف النبض وصغره

الفن الرابع

م في البلغمية رصاصية اللون وضعف النبض اه والرصاصية هي خضرة وصفرة تجريان في بياض اما الخضرة فلجموده الدم

وشدة اختلافه ورقة البراز وبلغميته لضعف الهضم والعطش
يكون قليلا الا ان يكون البلغم مالحا ولا يكون خاليا عن ضعف
فم المعدة لكثرة البلغم فيها ويتبع ذلك اعراضه كالغشي في ابتداء
النوب والخفقان وسقوط الشهوة مع نداوة وقلة عرق ولا يكون
شائعا **العلاج** انضاج البلغم واستفراغه وتقوية فم المعدة
والقيء لا بد منه في كل نوبة او اكثر النوب **الاشربة** شراب الليمو و
النيلوفر والبنفسج او سكنجبين وشراب الدينار وشراب ورد والسكنجبين
بزورى وعنصلى وعسلى بماء حار او مغلى من بزر قثاء او خيار وهندبا
وانبرباريس يصفى على سكنجبين ساذج او بزورى وسكر والبزورى
مع تسكينها العطش وتبريدها حرارة الحمى تنضج البلغم بالجلاء وقد
يستعمل مثل ماء العسل حارا او جلابا حارا بماء عرق السوس
اذا لم تكن الحرارة قوية وقد يستعمل الجلنجبين بشراب الليمو
او السكنجبين البزورى والعنصلى عند غلظ البلغم بمغلى من رازيانج
وعرق سوس وبزر كرفس وبرسيا وشان او شراب ورد او شراب
افسنتين اذا كان في فم المعدة ضعف واذا طال زمانها احتيج الى

الفن الرابع

١٠ اى عند غلظ البلغم ولا شائبة من حاشية فيه ١٢

الانبرباريس او قرص الورد او قرص الغافث او طبيخه او الشكاعى والباداورد والشاهترج والهندباء والكشوث والخطمى مصفى على سكر او سكنجبين وحده او ورد مربى وربما ركبت هذه الادوية مع الادوية الملينة الملطفة للطبيعة كالتمر الهندى والاجاص والسبستان وعمل منها شراب واما الاجاص وحده والتمر الهندى وحده فضار

والمستفرغات مطبوخ من سبستان ثلثين عدداً او بزر قثاء والهندباء وغاريقون وعرق السوس وانبرباريس من كل واحد درهماً بسفائج وقنطوريون وسناء مكى وهليلج كابلى واصفر من كل واحد خمسة دراهم يصفى على خيارشنبر وترنجبين او سكر مع بذر واحد من كل واحد نصف درهم مقل ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم او حب الايارج وايارج فيقرا او حب من راوند وهليلج كابلى وغاريقون ومقل ازرق وتربد من كل واحد انقين يفرك بدهن اللوز ويعجن بعسل خيارشنبر او لعوق خيارشنبر بقليل الغاريقون ويلين طبائعهم براوند وسكنجبين او بفتائل مسهلة او بحقن ملينة يقع فيها قرطم وبسفائج وقنطوريون دقيق ويعتنى كل ليلة بادراهم بمثل بزر القثاء والخيار والبطيخ مستحلية على سكنجبين سكرى

المقيئات بزر الفجل بسكنجبين عسلى وماء حار او سكنجبين بماء

الفن الرابع

عرق السوس وأصول البطيخ و عرق السوس يُغلى و يصفى
على سكنجبين **الاغذية** هذا المرض وان كانت مادته غليظة بلغمية
لكنه طويل فيحتاج الى تكثير الغذاء اكثر من الصفراوية ففي
الايام الاول ماء الحمص بسكر او ماء الشعير به او بالعسل و
ربما احتيج الى زيادة تسخين بمثل قليل فلفل و رازيانج او
مصطكى و ينبغي ان يتبع بالسكنجبين البزوري او السادج
بجملة و من الاغذية امراق الفراريج بالمصطكى و الدارصيني والشبت
والقرطم و ماء الليمون والسكر **الادوية الموضعية** يدهن
فم المعدة بدهن السفرجل او دهن ورد اغلى فيه سنبل و مصطكى
و يضمد ببزور و دوا فسنتين بماء القرنفل **الحمى السوداوية** يكون في ابتدائها
النافض ضعيفا ثم يقوى كلما نضجت المادة مع جمع ثم تكسر في العظام
و برد يصطك به الاسنان وحرارتها اقل حدة من الصفراوية وقليسة فيها
نداوة البلغمية ليبس مادتها و في الاكثر تكون بعد حميات مختلطة

طالت فرمدت الاخلاط ونبض الى صلابة وقوة اختلاف و
يطول دورها الى اربعة عشرين ساعة ويفارق بعرق كثير فان كانت السوداء
عن بلغم محترق كانت الادوار اطول والبول اغلظ والعرق ابطأ والنبض اعظم
وان كانت عن صفراء كان النبض اشد سرعة وتواترا وكان معه النافض كالقشعريرة
وعطش والتهاب اشد وكل ما كانت عن احتراق اخلاط فلا بد من تقدم
علاماتها وقد يستدل على مادة الحمى بالسن والبلد والفصل والمزاج والعادة
والتدبير المتقدم والسبب في سرعة النوب ان المادة الرطبة اسرع تعفنا
فان كانت مع ذلك كثيرة كانت اسرع تعفنا فان كانت مع ذلك حارة منت
العفونة ولهذا تكون الحمى الدموية مطبقة حتى لو فرض العفن خارج
العروق فان كانت بضد ذلك اعني يكون المادة قليلة باردة يابسة ابطأت العفونة
كما في الربع فتنوب يوما وتخلى يومين وقد تقل فتنوب في كل خمسة ايام
او ستة وسنبين ذلك واما ان كانت المادة باردة لكنها كثيرة رطبة
اوجب البرد بطوءا كما في البلغمية ففارقت ولكن نابت كل يوم

الفن الرابع

وان كانت حارة كثيرة لكنها يابسة كأن البطؤ متوسطا فنابت
يوما ويوما لا تنوب والربع الصيفية في الاكثر تكون قصيرة
والربع الخريفية طويلة لا سيما اذا انصلت بالشتاء وفي الاكثر يكون
معها ضرر في الطحال وتغير في حال الكبد وحمى الربع لكثرة عرقها
وقوة نافضها تبرئ من امراض كثيرة مثل الصرع والنقرس والدوالي و
اوجاع المفاصل والتشنج الرطب والحكة والبثور والجرب ونحوها **العلاج**
ان كان في الدم كثرة او كانت السوداء دموية فالفصد والا فيضر بسبب الضعف
وازالة ضد السوداء وتبدل باستفراغ خفيف ثم يستاصل السوداء بعد
نضج تام والاشربة ماء الشعير الساذج او المدبر بالسكر او بشراب
النيلوفر او جلاب بارد او حار والسكنجبين في بعض الاوقات
او الحماض والنيلوفر او شراب تفاح مع ماء لسان الثور وماء
نيلوفر وماء الهندباء وبزر الريحان او مغلي من بزر قثاء وهندباء

الفن الرابع

قوله او مغلي الخ وهذا ايضا عند شدة الحرارة وكون السن والفصل والبلد حارا ١٢

وخيار وكشوث من كل واحد ثلثة دراهم وعرق السوس و
انبرباريس من كل واحد درهمين لسان الثور خمسة دراهم يصفى
على سكنجبين او سكر والترياق الفاروق بعد النضج والاستفراغ
جيد وربما احتيج الى مثل شراب الاجاص والنقوع وذلك اذا
كانت السوداء صفراوية **المسهلات** يجب ان تستعمل فى
ثانى يوم الراحة اذا ليوم الاول للحمام وتراعى المادة التى منها
تولدت السوداء فالصفراوية يجب ان يقع فى مسهلها مثل
الشاهترج والهليلج الاصفر والمحمودة والبلغمية مثل الهليلج
الكابلى والتربد والبسفائج والغاريقون بل شحم الحنظل مطبوخ
جيد عناب سبستان تمرهندى اجاص من كل واحد عشرة
دراهم سناء مكى بسفائج شكاعى باداورد وبزر ريحان شاهترج و
هليلج اسود وكابلى وزهر بنفسج ولسان الثور من كل واحد
خمسة دراهم بزر القثاء والهندباء وانبرباريس وافتيمون من
كل واحد ثلثة دراهم يطبخ ويصفى على خمس عشرة
درهما لب الخيار شنبر ودرهم دهن لوز وخمسة دراهم
ورد مربى بغدادى وبقوى براوند درهم وحجر منى
مغسول وحجر اللاجورد ومقل ازرق وكثيرا ومحمودة

الفن الرابع

قوله ثم الترياق الفاروق بعد النضج والاستفراغ جيد لانه ينفع من الامراض السوداوية ويصلح ... واما قبل النضج فلا لانه ربما ... لتسخينه ...

قوله وربما احتيج الى مثل شراب الاجاص ... وربما ادى ... من الحرارة ... الى العفونة ...

قوله ... يجب ان يستفرغ ماء ... على الطبيعة بل يحقن قبله ... وان كانت من عفونة الاخلاط ... الدم فالنقوع ...

قوله وتراعى المادة التى منها تولدت السوداء قال الشارح ... السوداء حاصلة من احتراق البلغم فالاسهال بطبيخ ... والقى ...

قوله مثل الهليلج الكابلى اى كل ما يخرج البلغم مفرط الغلظ واللزوجة ١٢

قوله بل شحم الحنظل اذا كان البلغم ... يخرج البلغم ١٢

قوله ... الشاهترج اى كل ما يخرج الصفراء ١٢

من كل واحد ربع درهم ومطبوخ الافتيمون وحبه جيدان والافتيمون بلبن النعاج جيد وايارج لوغاذيا محمود ويجب ان يقيا الاستفراغ مرة بعد مرة حتے ينقى البدن والسفوف المسهل بماء الجبن مشكور ويجب ان يقوع فى ابتداء النوب بالسكنجبين وصمغ الحرشف وعرق السوس ويعتنى بادراهم ببزر القثاء والخيار والبطيخ والهندباء مستحلبة وتاتى يوم النوبة يدخلون الحمام ويجلسون فى الابزن العذب ويستعملون الماء اكثر من الهواء والاغذية اما يوم النوبة فانه يوم صوم وامساك الا ان تكون النوبة تاتى فى اخر النهار ويشتد الجوع فالاولى ان يشتغل المعدة بمثل ماء الشعير بالسكر او شراب البنفسج او بمزورة ملوخية او اسفاناخ او هندباء او رجلة مطجنة بدهن اللوز واما فى يوم الراحة فالغذاء بمثل الفراريج والدجاج المسمن والحولى من الضان اسفيدباجا او بحب رمان وزبيب او بليمو وسكر واذا اصلح التدبير فربما لم تزد على سنة وربما امتدت الى اثنى عشر سنة والتى معها ورم الطحال اطول مدة

وارد أعراضا وربما مالت الى الاستسقاء

الحمى الخمس والسدس والسبع هل جرا

قد شاهدنا كثيرا من ذلك وان انكره جالينوس واكثر ما يحدث
عن السوداء بلغمية غليظة جدا قليلة وعلاجها قريب من علاج
الربع **الحمى الدق** اكثر ما تكون انتقالية وقد تكون مفردة
وقد تكون مركبة مع حمى عفنية واردأها ما يتركب مع حمى خمس
ويكون النبض فيها دقيقا صلبا متواترا ويزيد على الغذاء قوة و
وملمس البدن اذ يكون في اول الامر حارا جدا فاذا طال اللمس احس
باللذع وتكون مواضع الشرائين اسخن ويشتد الحرارة على الغذاء
فربما غلط في ذلك جهال الاطباء فيمنعوهم الغذاء فيهلكون
فاذا جاوزت هذه الدرجة الى حد الذبول ازداد النبض
صلابة وصغرا وغارت العينان وكثر فيهما
الرمص اليابس وتتات حروف الغضاريف من كل عضو

الفن الرابع

ويطأ الصدغان وتمددت جلدة الجبهة وذهب رونق الجلد
وعلاه شئ كالغبار وتقلص الحاجب وظهر في القارورة دهانية
وصفائح ويدق الانف ويطول الشعر ويكثر القمل ويرى بطنه
قد لحق ولصق بظهره وانجذب معه جلد الصدر وانجذبت
الاظفار ثم يحدث الاسهال الذوباني ويتساقط الشعر ثم يموت

العلاج اما في الابتداء فعلاجه سهل وان كانت معرفته صعبًا
وكيف لا ولا يحتاج فيها الى نضاج ولا الى استفراغ ولا الى
تقدير الغذاء الا بحسب احتمال قوة المعدة ويكفي فيه التبريد و
الترطيب بالادوية والاغذية والمشروبات كما في الغب لكن
يحترز من مرخيات المعدة فان ضرر ضعفها عظيم كيف لا ونحن
محتاجون الى تكثير الخلف ليقاوم فرط التحليل واذا كان مع
حمى الدق حمى عفنية عولج بما نفعه مشترك وقد يسهلون

الفن الرابع

او بارد بنضج الخلط ولا يزيد في الدق ويحترز من الاشياء التي تستعمل في الخاطية وتضر الدق كالشراب ١٢

برفق لیزول الحمی العفن فیسهل علاج الدق اما اذا قاربوا
الذبول فیحتاج الی العلاج القوی و الطریقة الجیدة ان یسقوا فی
الرابع الاخیر من اللیل حلیب بزر البقلة بالسکنجبین او بالسکر
و وزن شعیرة کافور و اذا طلعت الشمس فقدح من ماء الشعیر
المبزر بالسکر و بعد ساعتین یدخلون ابزنا من ماء طبخ فیه قرع
و قثاء و خیار و رجلة و خس و بطیخ زقی و زهر نیلوفر و بنفسج و شعیر مقشر
او ای شیء حضر من هذه و یجلسون فیه ساعة رافعین برؤسهم الی
الهواء البارد ثم یغرفون اذا اخرجوا منه بدهن بنفسج او دهن قرع و
یقطر ذلک فی اذانهم و یسعطون منه ثم یستریحون ساعة و یغذون
بلحم الجدی و الضأن او الخروف او الدجاج المسمن اسفیدباجا او بزشتا
او بحنطة او بلبن حلیب او سمک مشوی ان لم یکن استعملوا اللبن
او بمح بیض مسخن او نیمبرشت و لیقلل الملح فی طعامهم
فاذا قاربوا الهضم شربوا شرابا ابیض ممزوجا قبل شربة

بست ساعات كثير الماء جدًا ويتنقلوا عليه بأقراص الليمو
بلب الخيار والقثاء أو بأقراص الكافور أو بزر البقلة والسكر أو
حلاوة من سكر ونشا ودهن اللوز بماء القرع والبطيخ وبزر
الخشخاش وبزر البقلة وبزر القرع ولب اللوز وربما زيد فيه
قليل كافور ثم يناموا على الفرش من الكتان وطينة لينة
محشوة بقطن البردي وربما اتخذ لهم فرش من اديم وملئت
ماء وربما فرش لهم على شباك موضوعة على بركة ثم يغذون من
الاغذية المذكورة وليكن مجلسهم بقرب المياه وفضاء بارد كثير
الهواء البارد ويفرحون ويودعون ويفرش بين ايديهم الازهار
الملونات والمشمومات ويكثر عندهم الغناء الرقيق والاوتار ويكثر عندهم
من الفاكهة كالتفاح والخيار والكمثرى وينقلون بالخوخ والمشمش والاجاص
والعناب والبطيخ الهندي والعنب ويكثرون شم الروائح الباردة اللذيذة
ويحترزون من كل يابس ومالح وحاد وحريف ومن الجوع والعطش والغيظ
والغم والهم ويحتال في تنويمهم بكل حيلة

الحميات المركبة

التركيب اما تركيب مداخلة وهو ان يدخل احدهما على الاخرى او مبادلة
وهو ان يأخذ احدهما بعد اقلاع الاخرى او مشاركة وهو ان
تأخذ معًا وتترك معًا ومن جملة المركبات ما لها اسماء مخصوصة

شطر الغب وهي حمى مركبة من صفراوية وبلغمية أما دائرتين وأما لازمتين وأما صفراوية دائرة وبلغمية لازمة وهي الخالص وأما بالعكس وقد يغلب الصفراء فيظهر علاماتها وقد يغلب البلغم فيظهر علاماته وقد يتساويان في القوة ويكون هذه الحمى في أحد اليومين أقوى اذ تجتمع فيه النوبتان **علاجها** يتوسط في التبريد والترطيب والتسخين بين الصفراوية والبلغمية المفردتين ويكون العمدة على الاستفراغ أكثر واذا تركبت غبان تركيب مبادلة نابتا كل يوم وان تركبت ربعان نابتا يومين وتركتا يوما وان تركبت خمسان نابتا يومين وتركتا يومين

الفن الرابع

وقد تنوبان غبا وان تركبت سد سان نابتا يومين و تركنا ثلثة ايام والضابطة في ذلك ان يضم ايام الحمى الى ايام الراحة ويزيد واحدا ابدا والحاصل تشتق منه اسم كل واحد من تلك الحميات ويكون عددها بعدد النوب مثاله حمى تنوب خمسة ايام وتترك ثلثة ايام فاذا فعلنا ذلك كانت تلك خمسة حميات تسع وسميت ان الربع هي التي تاخذ اليوم ورابعه والخمس هي التي تاخذ اليوم الاول وخامسه فيكون للخمس ثلثه ايام راحة ويوم النوبة فيكون المجموع اربعة فاذا زادنا عليه واحدا كان خمسة والحمى خمس ومما يليق ان يتكلم فيه عقيب الكلام في الحميات البحران وايامه فلنقل فيه

الباب الثاني في البحران وايامه وتفسير البحران وتحقيقه

البحران في لغة اليونان هو الفصل في الخطاب وعند الاطباء هو تغير عظيم يحدث دفعة الى الصحة او الى العطب وشبه المرض بالعدو والباغي على المدينة المشبهة بالبدن والطبيعة بالسلطان الحامي

والبحران بيوم القتال المفصل فقد يغلب العدو الباغي غلبة
يستعلي بها على المدينة وقد يغلب بحيث يستظهرها ويتمكن
من اخذها بقتال آخر وهو بحران ردي وقد يغلب السلطان الحامي
فيهزم الباغي بالكلية وهو البحران التام الدفع وقد يغلب غلبة
ويهزمه بها الى بعض الاطراف وهو بحران الانتقال وقد
يقهره قهرا ما يمكنه دفعه بالتمام بقتال آخر وهو البحران
الناقص ويكون منذرا بالتمام وكل مرض فاما ان ينقضي
ببحران جيد او يتحلل مادته قليلا قليلا في مدة طويلة
وذلك اكثره في الامراض المزمنة الباردة المادة واما ان
ينتقل مادته من عضو الى غيره واما ان يقتل ببحران ردي
او بذبول بان يتحلل الحرارة الغريزية قليلا قليلا والابدان
التي يأتيها او قدانا ها بحران على التمام لا ينبغي ان يحرك اي ينقل موادها

الفن الرابع

من عضو الى آخر كالجذب بالمحاجم ولا ان يحدث فيها حادث
بدواء مسهل ولا بغيره من التهيج كالترعيف والتعريق والادرار والقئ
لكن يترك بالطبيعة بحالها لان البحران الكامل ينقي البدن بعده فلا حاجة
الى المحرك بعده وقبله لان فيه كفاية وفعل الطبيعة اولى من فعل
الصناعة ثم ان وقع الفعل الصناعي مضادا للفعل الطبيعي يشوش احوال
المريض فان وقع موافقا له افرط هذا في البحران الكامل واما في الناقص
فينبغي ان يعان الطبيعة بما يوافق حركة البحران **علامات البحران واقسامه**
لا بد في يوم القتال من امور هائلة كالعجاج والصراخ كذلك
يوم البحران لا بد فيه من اضطراب العليل وسيلان مثل
الرعاف وهو احمد البحارين واقربها من الفصل لانه يستأصل
مادة المرض ثم الاسهال ثم القئ ثم الادرار ثم العرق ثم
الخراج فيتوقع الخراج حيث كانت المادة غليظة والقوة ضعيفة

الفن الرابع

ويتوقع العرق حيث كانت المادة رقيقة جدا فان كانت
دون ذلك وكان المريض يغلب فيه الدم فالرعاف والا فالادرار
والقيء والاسهال ولبعض الاعضاء بحارين يخصها فالنفث
بحران امراض الصدر والرمص والدمعة بحران امراض العين
والمخاط وسيلان الاذن بحران امراض الرأس وكذلك خراج
خلف الاذنين كما ان السلطان الحازم اذا نزل به الحادث استعد
قبل القتال لعرض الجيش وتكميل عدده وتجميل عدده ثم عند قرب القتال
تهيأ مكانا للخروج منه الى اللقاء كذلك يتقدم يوم البحران انضاج
المادة وتهيئة كل اسباب الدفع من تقطيع اللزج وتغليظ
الرقيق وترقيق الغليظ وتفتيح المجاري ثم يتعين جهة الدفع
والعضو الذي يخرج منه المادة فاذا ضاق النفس وحصل
غثيان وتقلب نفس ومرارة فم ووجع فم المعدة وسقوط
النبض وظلمة وغشاوة في البصر فالمادة تخرج بالقيء
وان وجد صمم وطنين ودوي في الاذن واشتعال في الرأس

الفن الرابع

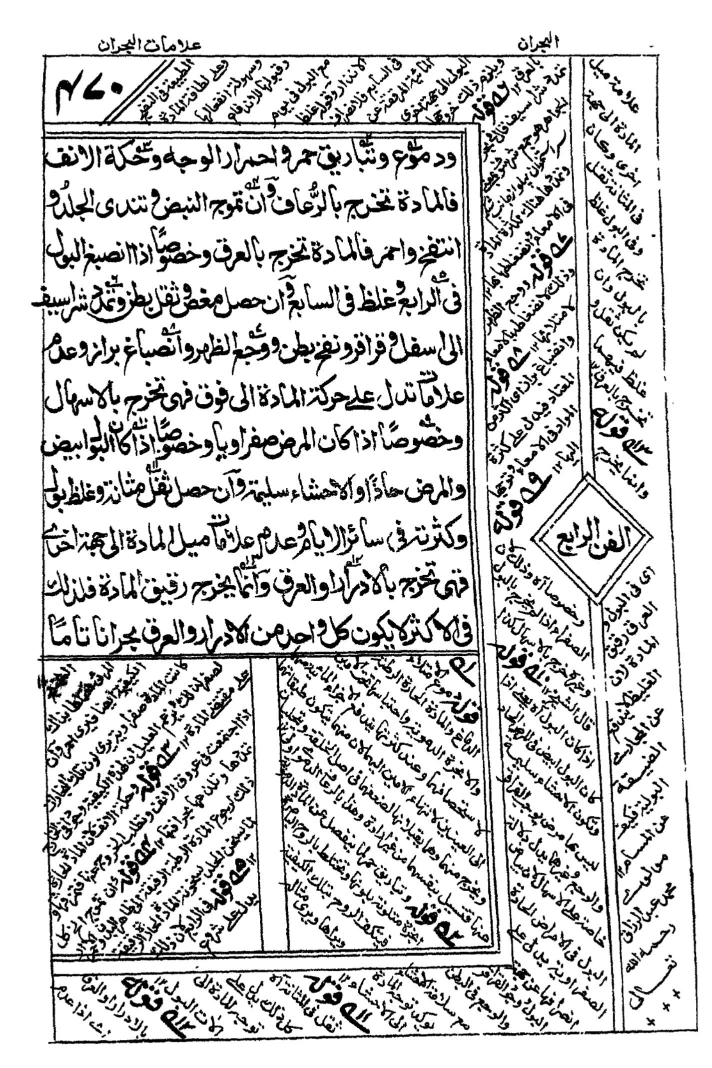

ود موع وتبا ريق حمرة احمرار الوجه وحكة الانف
فالمادة تخرج بالرعاف وان تموج النبض وتندى الجلد و
انتفخ واحمر فالمادة تخرج بالعرق وخصوصاً اذا انصبغ البول
فى الرابع وغلظ فى السابع وان حصل مغص وثقل بطن وتمدد شراسيف
الى سفل وقراقر ونفخ بطن ووجع الظهر وانصباغ براز وعدم
علامات تدل على حركة المادة الى فوق فهى تخرج بالاسهال
وخصوصاً اذا كان المرض صفراويا وخصوصاً اذا كان البول ابيض
والمرض حاداً او الاحشاء سليمة وان حصل ثقل مثانة وغلظ بول
وكثرته فى سائر الايام وعدم علامات ميل المادة الى جهة اخرى
فهى تخرج بالادرار والعرق وانما يخرج رقيق المادة فلذلك
فى الاكثر لا يكون كل واحد من الادرار والعرق بحرانا تاما

الفن الرابع

وآذا اندفعت المادة الى جهة انقطعت عن مقابلتها فلذلك صاحب العرق يقل بوله والمرض واعراضه يشتد لاشتغال الطبيعة به عن كل شئ ومن ياتيه البحران قد يصعب عليه مرضه في الليلة التي قبل نوبة الحمى التي ياتي فيها البحران ثم في الليلة التي ياتي بعدها يكون اخف على الامر الاكثر

والبحران المحمود هو ما يكون بعد تمام النضج في يوم محمود من ايام البحران وقد انذر به يوم الانذار وكان باستفراغ لا بانتقال الى خراج ويكون باستفراغ مادة المرض من الجهة المناسبة واحتمل بسهولة وخفة واعقبه راحة وآذا مرض عليل من اخلاط محمودة فظهرت علامات النضج في اول مرضه فقد امنت وكلما ظهرت به علامات هائلة فالفرح بها اتم لان البحران يكون اقرب والبحران الردي هو ما يخالف المحمود في علاماته مثل ان يكون قبل النضج والمنتهى ويسميه البقراط سابق السيل ويدل على عجز الطبيعة وقلة صبرها على المرض الى ما بعد النضج كما يوشك بالسلطان الحامي ان ينقهر او يصير مغلوبا لو بادر القتال قبل الاستعداد

كالرابع عشر والسابع دون الثامن والسادس ١٢

الفن الرابع

العلامات المحمودة والردية في كل مرض

۴ يوم البحران وما انذر به يوم الانذار او كان بخراج او استفراغ مادة من الجهة الغير المناسبة وكان احتمال المريض

العلامات المحمودة هي سهولة احتمال المرض وثبات القوة
والسحنة الطبيعية والشهوة والخفة عقيب النوم والنوم والاضطجاع
على الهيئة الطبيعية واستواء الحرارة في البدن كله وقوة النبض و
عظمه وانتظامه وصحة الذهن والانتفاع بالمعالجة والاستفراغ
والعلامات الجيدة مع قوة القوة تدل على عافية عاجلة ومع
ضعفها على عافية بطيئة واما العلامات الردية فالمخالفة لما قلنا فان
كانت في الغاية دلت على الموت فان كان معها قوة القوة طال المرض
ثم قتل وكثيرا ما يعرض علامات مهلكة ثم يعرض بحران صالح واندفاع
مادة فيبرأ فيجب ان يعتمد على القوة وكثيرا ما يكون مع العلامات المهلكة

الفن الرابع

ضعف قوة فييئس الطبيعة من الدفع فتجتمع القوى كالمنهزم منها
الى المبدأ وهو القلب فيحصل لها بالاجتماع قوة فتستولي على المرض وتقهره
وقد يحصل خفة عند الموت وذلك لترك الطبيعة القتال والمجاهدة
لانها آيسة من الحيوة او لخورها بالكلية ثم يعقبه الموت ويكون حينئذ
النبض في الاكثر ساقطا وربما كان له ظهور يسير كالنملي العلة في الوقوف
على ايام البحران العمدة في ذلك على الاستقراء ولمية ان القمر يلزمه تغيرات
يتغير معها الرطوبات فانها تنقص في تمام الدورة وذلك عند الاجتماع وعدم
النور وتزيد جدا في نصفها وذلك عند الاستقبال وكمال النور فيكون لها
في نصف نصف الدورة وهو التربيع تغير لا محالة فالتغير الذي يكون في
مادة المرض في هذه الايام يقال البحران ومن الاجتماع الى الاجتماع تسعة وعشرون
يوما وخمس وسدس وهو ثلث يوم بالتقريب وينقص منه زمان حركة الشمس من
الاجتماع الى الاجتماع وهو يومان ونصف وثلث بالتقريب فيبقى مدة الدور

الفن الرابع

ستة وعشرين يوما ونصفا فيقع البحران في السابع والعشرين
ونصفها ثلثة عشر يوما وربع يوم فيقع البحران في الرابع عشر
ونصف نصفها ستة ايام ونصف وثمن فيقع في السابع
فيكون هذه الايام بحارين وكل بحران فلابد له من يوم انذار
يكون فيه تغيرما وليس يوم اولى من الاخر فيجب ان يكون
هو النصف ونصف ذلك يكون ثلثة ايام وربع ونصف ثمن
فيكون الانذار في الرابع الا ان يكون المرض مثل الغب فان
الانذار والبحران لا يقع فيه في الاكثر الا في يوم النوبة فيكون
في الثالث او الخامس بحسب استعجال الطبيعة لانقهارها
بالمادة او تاخيرها انتظارا للنضج التام ثم جعلوا ثلثة اسابيع
احد عشر يوما وثلثة اسابيع عشرين يوما وضابطتهم
في ذلك ان الحساب اذا استغرق اكثر يوم فصلوا

الفن الرابع

اليوم الثالث بعد ذلك اليوم ١٢

والا وصلوا فجعلوا رابوعين متصلين والثالث منفصلا واسبوعين منفصلين والثالث متصلا بما قبله وذلك لان الرابوع الاول ثلثة ايام وربع ونصف ثمن وهو اقل من نصف يوم فوصلوا به الرابوع الثاني فصار الرابوعان ستة ايام ونصفا وثمنا وكان ذلك اكثر من نصف يوم فجعلوه يوما كاملا وابتداء الرابوع الثالث من اليوم الثامن وكذلك في الاسابيع فان السابوع الاول ستة ايام ونصف وثمن فجعلوه يوما كاملا لانه اكثر من النصف فكان اول الاسبوع الثاني هو اليوم الثامن وفي مجموع الاسبوعين ثلثة عشر يوما وربع يوم وذلك اقل من نصف يوم فوصلوا به السابوع الثالث فكان اوله اليوم الرابع عشر وآخره اليوم العشرين واليوم الرابع منذر بالسابع واليوم الحادي عشر منذر بالرابع عشر لانه اليوم الرابع من الاسبوع الثاني واليوم السابع عشر يوم انذار لانه اليوم الرابع من اليوم الرابع عشر واليوم السابع من يوم الحادي عشر

الفن الرابع

والامراض الحادة مطلقا بحرانها في الرابع عشر والحادة جدا في السابع والحادة في الغاية القصوى في الرابع والقليلة الحدة في السابع عشر والعشرين والرابع والعشرين ثم حادة المزمنات في السابع والعشرين والحادي والثلثين والرابع والثلثين والسابع والثلثين ثم بحران المزمنات في الاربعين والستين والثمانين والمائة والعشرين وانما زادوا بعد الاربعين عشرين عشرين لان الرابوع والسابوع ضعيف حكمهما اذا لم يحصل لهما تاثير في هذه المدة فزادوا عددا اجتمع فيه الرابوع والسابوع ليقوى على البحرانية وزادوا بعد الثمانين اربعين اربعين يوما لان المرض لفرط ازمانه لا تتغير في المدة المتقاربة واول بحارين المرض المزمن اربعون وكان نسبته الى المزمنات نسبة الرابع الى الحادات وقد يكون البحران في سبعة اشهر بل في سبع سنين وفي اربع عشرة سنة وفي احدى وعشرين سنة

الباب الثالث في الاورام والبثور والجذام والوباء والعين والنخز

تقسيم الاورام كل ورم فان له مادة اما ذات قوام و
هي الاخلاط الاربعة او غير ذات قوام وهي المائية والريحية
والورم الدموي يسمى فلغمونيا والصفراوي يسمى حمرة والمركب منهما
يسمى فلغمونيا حمرة او حمرة فلغمونيا فيقدم اسم الاغلب منهما والبلغمي
اما ان يكون مخالطا للعضو وهو الورم الرخو او متميزا وهو السلعة
اللينة والسوداوي اما ان يكون مداخلا او لا يكون والمداخل
اما ان يكون مؤلما ذا اصول ناشبة بالاعضاء وهو السرطان او يكون
ساكنا هاديا وهو الصلابة وغير المداخل اما ان يكون منتشبا
بظاهر العضو وهو السلع او لا يكون وهو الغدد والمائي اما ان
يكون عاما كالاستسقاء او خاصا كالقيلة المائية واما الريحي فاما
ان يكون مخالطا لينا عند الجس وهو التهيج او مجتمعا مقاوما للجس وهو
النفخة والبثور اورام صغار وينقسم كالاورام الى دموية وصفراوية وغيرها

الفن الرابع

٤ الى دموية الخ فالدموية كالشرى الدموية والصفراوية كالنملة والسوداوية كالثاليل والبلغمية كالشرى البلغمية

ومختلطة الورم الدموي والصفراوي اما الدموي فيدل عليه التمدد وحمرة اللون والانتفاخ والضربان ان كان العضو حساسا وفيه شرائين والورم غائصا وماله اما ان يجتمع او يتحلل من المسام ان لطف مادته او يستحيل صلبا او يميت العضو واذا اجتمع ازداد الوجع والتمدد والضربان والحرارة واذا انفجر سكنت الحرارة وخفت الضربان والوجع واما الصفراوي فيكون احمر ناصعا وتمدده اقل ولذعه اقوى واقرب الى الجلد الا ان يكون صفراءه غليظة وسببه (اي سبب الاورام مطلقا ١٢) كثرة المادة (ورقتها ولطافتها ١٢) وضعف العضو القابل واسباب بادية كضربة او سقطة وكثرة القروح الحادثة في البدن ينذر بالدماميل وكثرتها ينذر بالخراج العلاج ما كان من ذلك عن دفع عضو رئيس كالدماغ الى خلف الاذنين ونحوهما والقلب الى الابطين والكبد الى الاربيتين فلا يجوز ردعه (اي ردع مادته ١٢) خوفا من رجوع المادة الى العضو الرئيس وقد ازدادت بالحركة شرا

قوله وقد ازدادت بالحركة شرا اي انما تزداد المادة بالحركة شرا لانها تزداد سخونة بالحركة وعفونة بسبب الحرارة ١٢ محمد عبد

فتقتل بل يستعمل فيها المرخيات ليكثر الانجذاب فينقى الرئيس
وتلك المرخيات كالسمن والزبد وربما كفى التنطيل بالماء
الحار وان لم تحلل وجمعت فلابد من التنضيج بالادوية
أو بط بالحديد وما ليس كذلك فان كان سببه باديا
كالضربة او السقطة فان كان البدن معه ممتليا استفرغ
ثم حلل والا حلل من غير استفراغ والردع فيها غير جائز
لئلا يزيد الوجع فيزيد الورم الا ان يكون ضعيفا جدا كدهن
اللوز ومفترا وان كان سببه بدنيا فلابد من الروادع ولتكن
مسكنة للوجع كقيروطي متخذ من شمع ابيض ودهن ورد
وماء كزبرة يستعمل فاترا وربما زيد فيه قليل زعفران
عند قوة الوجع وعدم التلهب وربما كفى ماء الكزبرة
وحده او ماء الهندباء او ماء عنب الثعلب
او ماء لسان الحمل او ماء الرجلة وربما جعل

الفن الرابع

معه ماء ورد وخل اذا لم يكن وجع ثم يخلط بالروادع المنضجات
المحللة والملينة كالحلبة والبابونج واكليل الملك والخطمي وبزر الكتان
كماداً بدقيقها او نطولاً بمياهها بعد طبخها وتضميداً بثفلها بعد طبخها
ومرهم الداخليون مع مرهم الخل ومرهم الداخليون وحده
في الابتداء جيد وان كان في البدن امتلاء فلابد من استفراغ
بالفصد واسهال الصفراء ثم بعد ذلك عند الانحطاط
يقتصر على المرخيات المحللة فان خفت الاستحالة الى
الصلابة اقتصرت على المرخيات الملينة فان خفت
فساد العضو بما ترى من اسوداده او ميله الى الخضرة
فلابد من شرط العضو وغسله بماء الملح وليكن
التبريد في الصفراوي اكثر

الاورام البلغمية

اما الرخوة فكلما كانت اكثر رخاوة كانت عن مادة ارق ولذلك يكون نفوذ الاصبع فيها سهلا واما السلع فبلغمها اغلظ ويكون اللون فيها على لون البدن بلا وجع **العلاج** استفراغ البدن عن البلغم والحمية عن كل ما يولده والردع في الابتداء بما هو قليل البرودة وفيه تجفيف كالاسفنجة غمست في خل ثقيف ممزوج بماء البورق وعصارة الآس مفترة وقد يجعل معها قليل الملح والخل ثم النطولات والاضمدة المحللة كاخثاء البقر ومرهم باسليقون

الورم السوداوي

وينقسم الى الصلابة والسرطان وملمسهما اصلب من السرطان متقرح ومنه غير متقرح **العلاج** استفراغ السوداء والتضميد بالملينات كالشحوم ودهن السوسن ودهن الخيار والزيت العتيق والزبد مرهم يحلل الصلابة في اسبوع وما دونه وصفته خردل وبزر الانجرة وكرنب وكبريت وزبد البحر وزراوند واشق وآس ومقل ازرق

الفن الرابع

وتاكل تضعف الارواح و تفسدها باختلاط ما يرتفع منها من الابخرة الفاسدة

وشمع احمر وزيت عتيق **الدبيلة والخراج** اما الدبيلة فكل ورم في داخله موضع ينصب اليه المادة واما الخراج فهو ما كان مع ذلك حارا واذا رايت مع الورم ضربانا كثيرا او حرقانا وانغمازا تحت الاصابع فهو خراج ويعرف موضع المدة بانه اذا عصر احس بشيء يتحرك باصبع اخرى توضع تحته وبابياض لونه او صفرته او خضرته اذا لم تكن المدة جيدة والمدة الجيدة هي الملساء البيضاء المتشابهة الاجزاء المتوسطة الرائحة **العلاج** استفراغ البدن من المواد الردية والاحتماء من الماكولات الغليظة والردية ويشتغل بالتقوية لئلا يضعفها الوجع والانفجار ثم يستعمل المنضجات الخفيفة كالتطيل بالماء الحار والتضميد بالشعير والتين او بالحنطة الممضوغة او شمع وزيت و كندر او زعفران وخطمي وبزركتان فان لان الجلد وامكن التفجير بالادوية المفجرة فهو اولى والتضميد باصل النرجس يفجر كل ورم صعب وخصوصا مع ماء حار وعسل والداخليون بلعاب الخردل مفجر بغليه ذلك

مبنية على الانضاج وتحقق الحرارة الغريزية وتخمضها عن التلاشي فانها هو المنضجة في الحقيقة ولا تبلغ تقويتها الى ان يبس المستام (م)

فی دهن السوسن والاَولیٰ فبطه بالحدید واحرص ان یکون فم الشق الی اسفل فاذا خرجت ما فیه من المدة والقیح فاغسله بمثل ماء العسل ثم مداواة الجرح وکل ورم ظاهر لاضربان معه ففی الاکثر لا ینقیح وفی الاکثر ایکون الورم من مادة مفردة

الدمامیل

الدمامیل ردیئها اغورها وهی من جنس الخراجات وتحدث فی الاکثر عن الحرکات وکثرة الحمام علی الامتلاء العلاج المبتلی بکثرة الدمامیل یستفرغ بالفصد والاسهال ویستحفظ من بکثرة الحمام وفی الایام الاول یداوی بمداواة الاورام الحارة ثم یقتصر علی الانضاج ومن المنضجات لها التین والعسل وبزر المرو بالتین والحنطة الممضوغة والتین مع الخردل بدهن السوسن فان نضج ولم ینفجر فجر بالادویة وربما احتیج الی بط

البثور

البثور هی ایضا علی عدد الاورام فمنها دمویة کالشری ومنها صفراویة کالنملة والجمرة والنار الفارسیة ومنها سوداویة کالجرب السوداوی

الفن الرابع

[illegible]

والثاليل والمسامير ومنها بلغمية كالشرى البلغمي ومنها
مائية كالنفاطات ومنها ريحية كالنفاخات الشرى بثور
مسطحة مكربة حكاكة تحدث في الاكثر دفعة وتشتد هي
وكربها وغمها ليلا وسببها بخار حاد دموي في الاكثر وقد يكون
بلغميا فيكون اشتداده ليلا اكثر من الدموي وفي الدموي اكثر

(لفي الشرى البلغمي ١٢)

حدة وحمرة العلاج الفصد واسهال الصفراء برفق بمثل

(والبلغمي اخفى وابيض ١٢)

النقوع المسهل وماء الرمانين بالهليلج وفي البلغمي يستفرغ
البلغم بان يكثر من الهليلج الكابلي وربما زيد فيه قليل تربد
ثم تدبير الحمى بالتبريد ويمنع مولد البخار وترك اللحوم
والعدس بالخل نافع ومزورة حب الرمان او السماقية
ويكثر في الطعام والنقوعات شيء ككزبرة يابسة
النملة هي بثور تحدث عن صفراء حريفة لطيفة فان

(بفتح الاول ١٢)

كانت ردية اوجبت النملة الساعية الاكالة والا اوجبت
الساعية فقط ان كانت رقيقة وان كانت المادة غليظة
تحتبس فيما دون الجلد اوجبت النملة الجاورسية

قوله ككزبرة — الصفراوية بمثل الاجاص والعناب والكزبرة اليابسة وبزر الفرفخ وشراب الاجاص والنيلوفر ١٢ حكيم محمد حسين عفي عنه

وهي اقل التهابا وابطأ انحلالا **العلاج** يجب ان يبدأ اولا باستفراغ
الصفراء وبالفصد ان وجد في الدم كثرة وتعديل المزاج ويوضع عليها
عدس وقشور الرمان وسويق الشعير ولسان الحمل مدقوقا ناعما فان ظهر
التقرح والتاكل استعملت اقراص اندروخون بشراب قابض والجاورسية
استعمل في مسهلها قليل من التربد والافتيمون واللبن الحليب لها جيد وقشور
الرمان والطين الارمني بالخل وماء الورد نافع **الجمرة** بالجيم **والنار**
الفارسية يقال لكل منهما بثر اكال منفط محترق محدث للخشكريشة وربما
خصت النار الفارسية بما كان معه بثر من جنس النملة فيه سعي وتنفط
من مادة صفراوية قليلة التعفن والسوداء والجمرة بما يسود الجلد معه
من غير رطوبة ويكون كثير السوداء غليظة غائصة قليلة البثر
العلاج لا بد من الفصد واستفراغ الصفراء ومراعاة السوداء
وخصوصا في الجمرة وربما احتيج الى اخراج المادة بالحديد وخصوصا
في الجمرة والادوية الموضعية لا يجوز ان تكون شديدة التبريد

الفن الرابع

لئلا تحتبس المادة او تندفع الى الباطن وهى سمية خبيثة ولا شديدة القبض لذلك ولا قوية التحليل لئلا تزيد فى كيفية المادة ومن الادوية الجيدة رمان حامض يشق ويطبخ فى الخل حتى يتهرى ويضمد بخرقة كتان بعد سحقه والعفص بالخل جيد وضماد من لسان الحمل والعدس والخبز الكثير النخالة والحب لا عديل له فى هذا الباب جرب كرارا ومرارا الحمية معه الا من الفجل والمخيض غير منزوع الزبد صنعته توتياء الاخضر جزء والاهليلج الاسود جزءان يسحق فى ماء الليمو ثلثة ايام ويحبب على قدر النبق البرى ويوكل حبا واحدا مع ماء الليمو واحدا وان لم يوجد ماء الليمو فماء خالص ويكفى هذا الحب الى عشرة ايام فمن تناول بعد هذه الايام يبرأ ابرا تاما ولا يحتاج الى غيره وان كان جراحة على البدن من هذا المرض يسحق هذا الحب ويطلى فانه نافع جدا ولو قبل اكل هذا الحب استفرغ مع عسل الحنظل او غيره فهو اوفى

النفاطات والنفاخات

تحدث اما لغليان يصعد المائية الى الجلد فتحتبس تحته لكثافته واما لدم رقيق العلاج ينقى البدن ويعدل مزاجه ويترك اللحوم ويوضع عليها فى اول ظهورها عدس مدقوق ناعما

قوله فى اول ظهورها لان العدس حينئذ يسكن الغليان ويجفف المائية التى فى الجلد اما بعد الظهور وتمامها فيفيد ...

معجونا بخل فاذا ظهرت وكانت كبيرة فقئت ثم عولجت بالمجففات ومرهم الاسفيداج نافع جيد۔

الجدري والحصبة اردأها الاسود ثم البنفسجي ثم الاخضر ثم الاحمر ثم الاصفر ثم الابيض واسلمها الابيض الكبير الحجم القليل العدد السهل الخروج بغير كرب ولا حمى قوية ثم كثير العدد مع باقي الصفات و اما المختلط المتصل حتى ياخذ رفعة كثيرة مستديرة اوذات اضلاع فهو ردى وكذلك المضاعف الكبار حتى يكون واحد في جوف الآخر ولا يكون الجدري والحصبة تبعا

الفن الرابع

م ان الجدري والحصبة قد يعرض اولا ثم يتبعه الحمى وقد يعرض الحمى اولا ثم يعرض الجدري او الحصبة فالاولى اردأ لان عراض الحمى

للحمی اولی من العکس والرجوع فیهما ان یکون النفس والصوت سلیمین واذا رأیت المجدور والمحصوب یتتابع نفسہ ففیہ ورم حجابی او سقوط قوۃ واذا رأیت العطش یقوی والکرب یشتد والظاہر یبرد والجدری والحصبۃ تخضر وتسود فالہلاک قریب واکثر ما یعرض الجدری والحصبۃ فی الربیع والبلاد الحارۃ والرطبۃ وفی الصبیان ثم فی الشبان ویندر ان فی المشائخ والحصبۃ تفارق الجدری بانہا صفراویۃ واصغر حجما ولا تتجاوز الجلد والا یکون لہا سمک **العلاج** لیتبادر الی اخراج الدم وفصد عروق الانف فانہ مقام الرعاف حاجم للاعضاء العالیۃ **المشروبات** النقوع الحلو بالسکر وشراب العناب والنیلوفر فشراب الکادی بالغ وکذلک شراب الطلع وربما احتیج الی حلیب بزر البقلۃ بل الی الکافور

قولہ بل الی الکافور اذا کان المزاج حارۃ ویخشی من غلیان الدم وحدوث الحمی الدقیقۃ

الاغذية عدس مقشر او مزورة فرج وقد يتخذ من العناب
والطلح مزورة فينتفع جدا فان تكاسل الجدري والحصبة
في الخروج او خيف رجوعهما سقيت ماء الرازيانج بالسكر
او ماء الكرفس بالسكر

الحكة والجرب

منه يابس فيكون عن صفراء محترقة تخلط الدم فقد
تبلغ الى ان تصير سوداء وقد لا تبلغ ذلك ومنه رطب فيكون
عن مخالطة البلغم المالح للدم والحكة كالجرب لكن لا يكون معه
بثور واكثر ما تتولد عن اكثار اكل المالح والحريف والحلو و
التوابل الحارة **العلاج** استفراغ المادة بطبيخ الفاكهة او
طبيخ الافتيمون او السفوف المسهل وماء الجبن او اللبن بالافتيمون
والسكر او ماء الشاهترج وقد يقع فيه هليلج اصفر واسود
وكابلي مكدا ربعة دراهم وفي كل يوم يستعمل ماء الشعير بسكر
او ماء الجبن بالسفوف المبدل والسكر او ماء الشاهترج

الفن الرابع

بالسكنجبين اونقوع بالسكر والاغذية كل تفه كالهندباء والبقلة اليمانية والرجلة والاسفاناخ ولحم الجدى بالرمان الحامض وتقليل اللحوم ما امكن الادوية الموضعية الكرنب والكبريت والزيبق المقتول والكندش والاشق والزنجار والنوشادر اخذ هذه مع نصفه مرتك او اسفيداج ومثله ملح اندرانى ومثل الجميع حب الرمان وايضا اليد هن الورد ودهن البنفسج وماء الورد وماء الكزبرة الخضراء وخل وربما احتيج الى الكافور ومن المشروبات القوية جدا ان يشرب فى كل ثلثة ايام كل يوم مائة وثلثين درهما شيرج مع نصفه سكنجبين الا انه يضعف المعدة ويغثى والصبر شديد القلع لمادة الجرب وملازمة الحمام من انفع الاشياء للحكة والجرب الجذام السوداء اذا انتشرت فى البدن كله فان عفنت اوجبت حمى الربع وان اندفعت الى الجلد اوجبت اليرقان الاسود فان تراكمت

الفن الرابع

اوجبت الجذام فيتغير له اشكال الاعضاء وربما تفرق
اتصالها اخر الامر وسببه الفاعل اما شدة حرارة الكبد او البدن
كله ويبوستهما فيحرقان الدم جدا واما بردهما فيجعل الدم
سوداء وسببه المادى الاغذية المولدة للسوداء وقد
يعين عليه انسداد المسام فيحتقن الحار الغريزى ويغلظ
الدم وكذلك فساد مزاج الطحال فلا يجذب السوداء فلا ينقى
الدم منها او فساد مزاج الهواء او كثرة التخم واذا كثرت السوداء
اعانت على كثرة تولدها بتغليظها الدم بالقوام والبرد وحالة
الوارد الى طبيعتها ومن الجذام متقرح ومنه غير متقرح وهو مما
يورث ويعدى والمتمكن منه لا يرجى برءه والمبتدى منه قليل الافلاح
واذا ابتدأ الجذام احمر اللون جدا ثم اسود وظهرت اخلاق سوداوية من الحقد
والسيئة وظهرت فى العين كمودة الى حمرة وحصل فى النفس ضيق

الفن الرابع

الفن الرابع

وفی الصوت بحة وفی العرق نتن ثم یرق الشعر ویتساقط
وربما سقط موضعه ویحس فی النوم بثقل ویتخشم الانف
ویتشقق الاظفار ویبهر الصوت ویغلظ الشفة ویسود اللون
ثم یسقط الانف والاطراف ویسیل صدید منتن العلاج
ان کان فی الدم کثرة فالفصد وفصد الوداج بالغ فی النفع ویخرج السوداء
بقوة المسهل ایارج لوغاذیا وطبیخ الافتیمون وحب الایارج
بالحجر الارمنی والسفوف المسهل بماء الجبن واما السفوف المبدل
بماء الجبن فینفعهم ان کانت السوداء احتراقیة الجمودیة
الاشربة بکرة کل یوم ماء الشعیر الساذج او المبرد
بالسکر او شراب النیلوفر او جلاب بماء بارد او ماء
لسان الثور والسکر الاغذیة لحم الجدی او الدجاج المسمن و
لحم الضان الفتی اسفیدباجة او بحطة ویجب ان ینقیوا
بما ذکرناه للخلط الغلیظ وینقی ادمغتهم بالسعوط ویکثر
من الحمام ویدهن بعده بدهن البنفسج او القرع او اللوز

قوله او القرع وهو فی الجذام الاحتراقی ودهن اللوز فی الجمودی ۱۲ محمد عبد الرزاق رحمه الله تعالی

ويجلسون فى الابزن من سمن مفتر ويرتاضون برياضة معرقة ومن الادوية الفاضلة لهم البيشى والبزرجلي وافضل منهما اسفيدباجة من لحوم الافاعى بالخبز السميذ لا يزال ياكل منهما حتى ينفخ بطنه ويزيل عقله ثم يكف عنه وقالوا اذا بح الاسود السالخ ويدفن حتى ينتن ويدثر يا خذه هو مع دوده ويسقى من افرط به الجذام كل يوم درهمين بشراب العسل فيبرأ واذا تمكن الجذام لم يجز الفصد والاستفراغ لانهما يحركان المواد الخبيثة ولا يقويان على دفعها فيقتل سريعا

الوباء والاحتراز عنه

الوباء فساد يعرض لجوهر الهواء لاسباب سماوية او ارضية كالماء الاسن والجيف الكثيرة كما فى الملاحم اذا لم تدفن الموتى او لم تحرق والتربة النزية الكثيرة العفن فاذا كثرت الشهب والرجوم فى اخر الصيف وفى اول الخريف فانذرت بالوباء

اسفيدباجة من لحوم الافاعى والماء اسفيدباجة من لحوم الافاعى ... ثم ... الخ

م وتردد اول الخريف لا يمنع العفونة بكسر الحرارة بسبب الضعف فتفسد تلك الابخرة الهواء وكذا قيد باخر الصيف

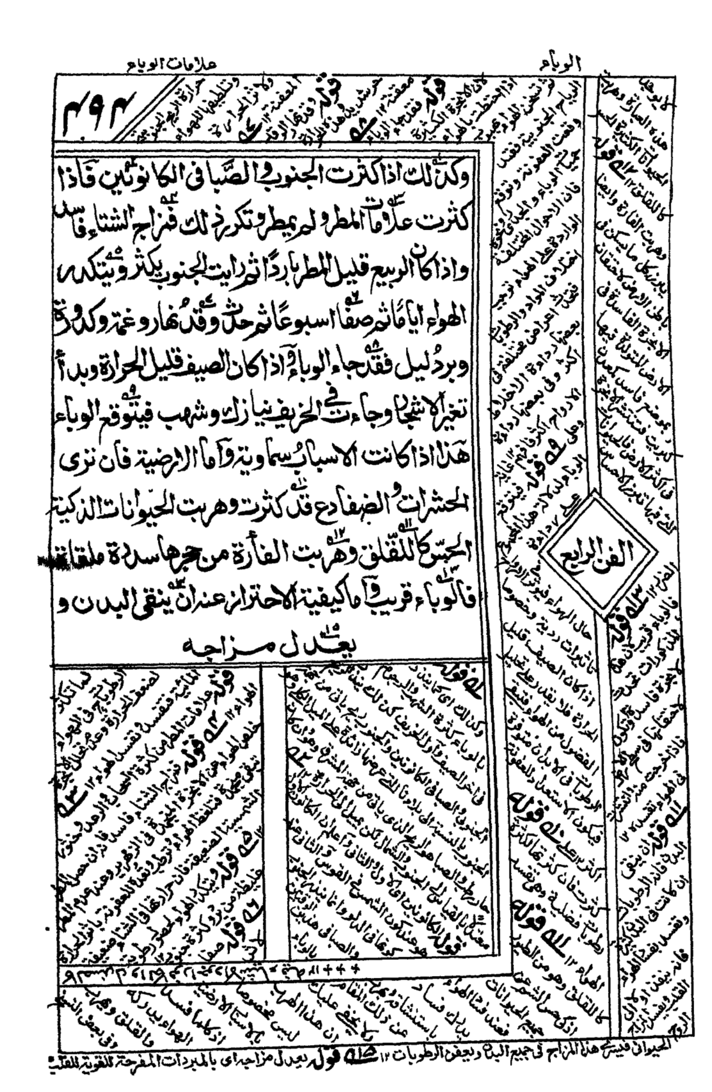

وكذلك اذا كثرت الجنوب والصبا في الكانونين فاذا
كثرت علامات المطر ولم يمطر وتكرر ذلك فمزاج الشتاء فاسد
واذا كان الربيع قليل المطر باردًا ثم رايت الجنوب يكثر ويتكدر
الهواء اياما ثم صفا اسبوعا ثم حل وقت نهار وغمة وكدورة
وبرد ليل فقد جاء الوباء واذا كان الصيف قليل الحرارة وبدأ
تغير الاشجار وجاءت في الخريف نيازك وشهب فيتوقع الوباء
هذا اذا كانت الاسباب سماوية واما الارضية فان نرى
الحشرات والضفادع قد كثرت وهربت الحيوانات الذكية
الحس كالقلق وهربت الفارة من جحرها سادرة ملتقة
فالوباء قريب واما كيفية الاحتراز عنه ان ينقى البدن و
يعدل مزاجه

الفن الرابع

الحيوان فيسري هذا المزاج في جميع البدن ويعفن الرطوبات ١٢ ٥٥ قوله يعدل مزاجه اي بالمبردات المفرحة المقوية للقلب

ويترك الفاكهة والشراب والمرق ويقتصر على المجففات والصحناء الشامية نافعة والحوامض كلها جيدة والتبخير بما يصلح كيفية الهواء بالادوية التي لها في تلك خاصية كالكافور والسعد والصندل والمسك والعود والعنبر والسك والاترج والطرفاء وورق الغار ويرش البيت بماء الورد والخل ويقرب الفاكهة العطرية كالتفاح والسفرجل والكمثرى والزعرور واطراف الاشجار والازهار الباردة۔

الباب الرابع في الكسر والوثي والخلع والسقطة والضربة والصدمة والشجة

العلاج المشترك لهذه الجملة ان يخرج الدم بالفصد والحجامة من الجهة المخالفة وان لم يكن في البدن كثرة خوفا من حدوث ورم الا ان يكون قد حصل نزف فيكفي ذلك وتليين الطبيعة بالفتل والحقن اللينة والراوند مسهل جيد وقد لا يحتاج الى مسهل واذا احتيج الى مسهل فلا شئ كلعوق الخيارشنبر بالراوند والخيارشنبر بماء الهندباء ودهن اللوز والسكر ويسقى ويغذي بما يقوى الاعضاء

وماء عنب الثعلب بالسكر نافع وكذلك ماء لسان الحمل
بشراب التفاح او جلاب بماء لسان الثور والغذاء مزورة
الماش او صفرة بيض نيمبرشت او مرقة فروج بماش ان
حصل ضعف ويترك اللحوم ما امكن ويجتنب الشراب اصلا
فان حصل مع ذلك وجع فی البطن حقن بحقنة لينة
ثم يسقى من هذا الدواء بزر ورد وكهرباء واكليل الملك
جزء جزء سنبل ومصطكى وكندر وزعفران وجوز
السرو نصف جزء يدق ويعجن بماء لسان الحمل ويقرص الشربة
مثقال وربما استعمل الجلنجبين بقليل بسد كهربا ان لم يكن
عطش وليهيأ الادوية الموضعية اما فی السحج والشجاج
فعدس وزر الورد واس تستعمل وحدها او بدهن الورد
مفترا واما فی الضربة والسقطة فان كان معهما وجع
فيغرق الموضع بدهن الورد مفترا فان لم يكن معهما وجع
فما قلناه فی السحج مع قليل ماش مسحوق وطين ارمنی وسك
وزعفران بماء ورد مفتر فان حصل مع الوثی حرارة قوية
فهذا الضماد بالغ صندل وزر الورد وبنفسج يابس وشعير مقشر
وزعفران قليل من الكافور بماء الورد ودهنه ثم يربط برفق

الفن الرابع

واما الخلع فيحتاج الى المد ورد العضو الى شكله وليكن برفق فان العنيف يوجع والوجع جذاب محلل للورم وكذلك الكسر يحتاج الى جبر وتعصيب بما يحفظ العضو على شكله بالجبائر واخراج ما لا يلتئم من العظام لا يرجى صلاحه ويخاف افساده ثم يشتغل بما ذكرناه فى الوثى ثم يستعمل الاغذية اللزجة المولدة للدشبد كالهرائس والاكارع والارز وبطون البقر وجلود الخراف والجدى المشوية فان حصل تحت الربط حكة فليحل ويبطل العضو بماء حار ولا يماس الجرح ويرش العصائب بماء ورد مع قليل خل ويربط بخفة وان خيف من الربط حدوث ورم فليرخ الربط ويضمد العضو بما ذكرناه للوثى مع حرارة

الباب الخامس فى الزينة

الادوية الحافظة للشعر الآس وحبه وماءه ودهنه والهليلج والاملج والمر والصبر ودهن المصطكى والبرسيا وشان وحراقة حشيشة الكتان

وورق الشقائق اذا استعمل بعد تدهين الرأس بدهن الآس يوما وليلة حفظ الشعر وسوّده ومما يحفظ صحة شعر الحواجب اصل القاشرا واصل الاشراز ورماد شجرة الصنوبر مكد جزء بورق جزءان يستعمل بدهن الآس وقشور اصل الغرب بالزيت للحفظ والتسويد

قلة شعر الرأس وعدمه وعدم نبات اللحية الشعر يتكون من بخار دخاني لزج اذا صادف مسامًا معتدلة فقلته او عدمه او قصره اما لقلة البخار الدخاني لنقصان الحرارة فلذلك لا ينبت اللحية للنساء والخصيان واما لكثرة الرطوبة فيقل الدخانية كما في الصبيان او لضيق المنافذ لاجل البرد المزاجي او يبس مكثف للمنافذ فلا ينبسط لجرم الشعر او لسعتها لاجل الحرارة مخلخلة او رطوبة مرخية فلا يجتمع مادة الشعر او لقلة الدم الذي هو كالمادة للبخار الدخاني كما يعرض للناقهين او لمانع من التكون من خلط ردي محتبس في المنافذ كما في داء الثعلب والحية العلاج الادوية المنبتة للشعر حافر الحمار محرقا والقرون محرقة يطلى بالشيرج فانه قوى

الفن الرابع

ان كان الضيق لليبس وان كان لرطوبة لزجة او ردية تسد المسام فتوسعها بتحليلها ١٢ مولانا محمد عبد الرزاق رحمه الله تعالى

والاذن جيد والغطائة التي تكون في الجفون تجفف وتسحق
وتطلى بالدهن ورماد القيصوم بالزيت ينبت اللحية المتباطئة وكذلك
رماد الشونيز بالزيت خصوصاً للحواجب وقد يحتاج الى تعديل المزاج وتعديل
المسام بالتخلخل بكثرة الحمام وتحصيفها بالتطبيل مثل ماء الآس واصلاح
البدن واستفراغ الخلط الردى **داء الثعلب وداء الحية**
يعرف نوع الخلط المفسد للمنبت بلون الجلد خصوصاً اذا دلك
فالدموى يميل الى حمرة والبلغمي الى بياض والصفراوي الى
قليل صفرة والسوداوي الى كمودة ويعرف سرعة قبوله للعلاج وبطوءه بانه
اذا حك بخرقة خشنة فان احمر بسرعة برئ بسرعة والا فلا ويفرق
بين داء الحية والثعلب بانه في داء الحية يتقشر الجلد وينسلخ كما
يعرض للحية **العلاج** يجب ان يبتدأ بالاستفراغ وبالفصد واخراج
الخلط الغالب ثم استعمال المقرحات على الموضع لينتفط
فيسيل منه المادة الردية وذلك كالثوم والخردل والثافسيا

ثم يستعمل الادوية المنبتة للشعر وقد ذكرناها

افراط جعودة الشعر سببها اما سوء مزاج حار يابس مجفف ويعرف بعلاماته ويتغير بتغير المزاج واما التواء الثقب والمسام وهذا لا يتغير بتغير المزاج العلاج الادوية المسبطة للشعر جميع اللعابات اللزجة كالخطمي وبزر قطونا وحب السفرجل في دهن البنفسج المغلي المخلطة بالاكارع الادوية المجعدة للشعر رغوة الملح يجعد الشعر الادوية المرققة للشعر البورق اذا غلف به الشعر رققه واذا ذر على المنتوف ينبت دقيقا الادوية الحالقة للشعر هي نورة وزرنيخ مع قليل صبر يستعمل فيحلق في الحاور ويطبخ في الماء ويكرر مرارا ثم يطبخ الماء في دهن حتى يذهب الماء وقد يحرق النورة الجلد فيستعمل قبلها او بعدها دهن ورد ويجلس في ماء حار ثم بارد ويضمد بعده بعدس وبزر ورد وصندل بماء ورد وربما احتيج الى مرهم الاسفيداج ومما يقطع نتنة النورة ورق الخوخ او الطين بالخل

الفن الرابع

وماء الورد الادوية المانعة من نبات الشعر جميع المخدرات كالافيون والبنج بالخل والشوكران يستعمل هذه بعد النتف ودم السلاحف النهرية والضفادع الاجامية ودم الخفاش ودماغه وكبده۔

تشقق الشعر وتقصفه ينفعه المسبطات وقد يحتاج الى استفراغ السوداء والبلغم المالح وسببه يبس مزاجه او اغذيته يابسة

المطولات للشعر جميع الادوية التي فيها لزوجة يأخذ منها الشعر الغذاء **مركب جيد** شعير مقشر ثلثون درهما املج خمسة دراهم يطبخان في الماء حتى يذهب قوتهما ثم يضاف اليه نصفه دهن بنفسج وثلثة دراهم لادن وورق الخطمي وورق السمسم وورق القرع مكل عشرة دراهم يطبخ حتى يبقى الدهن وحده ويستعمل ودهن السوسن جيد ودهن الآس مقو مسود مطول۔

الشيب منه طبيعي ومنه غير طبيعي والشيب الطبيعي اما من تكرج الغذاء الصائر شعرا وهو رأي جالينوس

أو لاستحالته الى لون البلغم وهو رأي ارسطاطاليس وغير الطبيعي
منه بسبب افراط اليبس فيبيض كما يبيض الزرع بعد خضرته لقوة
العطش وهذا يكون عقيب الأمراض الحادة المحرقة المجففة
العلاج الاشياء التي تبطئ بالشيب الاطريفل الكبير و
الصغير في الهليلج المربي يأكل كل يوم واحدة فيحفظ
الشباب الى آخر العمر مع اجتناب الأمراق والثرائد و
الفاكهة وكثرة الشراب و في كثرة الطعام وكثرة الجماع وكثرة
الحمام بالماء العذب فان فعل فلينشف الماء بسرعة والتزام
القيء على الطعام بالفجل وبزره بسكنجبين واستفراغ البلغم التدبير
المجفف ويلطخ الشعر بالقطران اربع ساعات ثم يدخل الحمام ودهن
القسط ودهن الشونيز ودهن الحنظل ودهن الخردل كل
ذلك يبطئ بالشيب المسودات الحناء وورق النيل
جيد معتاد فربما خلط بينهما وربما قدم الحناء ويقوى

بالسماق او اللبن الحامض وماء الجوز الرطب وكل ذلك
معين وربما زيد فيه قرنفل ليس فيه ضرره بالدماغ ويسوده
جدًا آخر يسود تسويدًا ثابتا عفص محرق بعد تدهينه
بالزيت فى كوز فخار حتى يسوح عشرون درهما وسنج
محرق عشرة دراهم شب يمانى درهمان ملح اندرانى درهم

الصلع سببه اما فرط يبس فلا يجد الشعر غذاء لما يقل
البخار الدخانى او تطامن الدماغ فلا يصل اليه الغذاء او تخلخل
المسام فلا يحتبس فيه المادة او انسدادها فلا ينفذ فيها
كما يحدث عن القروح السابقة ويختص بمقدم الدماغ لفرط تخلخله
واليبس منه لا يبرأ وما كان لانسداد فينتخلخل البدن بالحمام
ثم يستعمل الادوية المنبتة للشعر **فى احوال الجلد**

اولاً فى اللون كل ما يرقق الدم ويحرك الارواح الى الخارج فانه يجعل فى
اللون رونقا وصفاء ونضارة وذلك اما بانه يولد الدم الذى بهذه الصفة
كالبيض النيمبرشت والشراب الريحانى والحمص والتين فانه يولد دما منجذبا الى
خارج وكذلك البسر فانه يزيد حرارة غريزية واما بانه ينقى الدم
كالاطريفل والهليلج المربى وعظ واما بانه ينشر الدم ويحركه الى الخارج كالبصل والثوم
والفلفل والزعفران والفجل والكراث بخاصية فيه وكذلك الغضب والجدال

للون كالسوداء الكثيرة الكمدة ١٢ع قوله الغضب والجدال اذ فيهما توجه الارواح الى الظاهر طلب

والسرور والنظر الى الاشياء المحبوبة كالظرفاء من الناس والصناع والمسابقة
والهراش وسماع الاغانى فان هذه انما يجلو الجلد ويرققه كان بلغ
ذلك كالترمس والباقلى والشعير والبورق واللازورد وقشر البيض المحرق
والصدف المحرق والمرتك والاسفيداج ونشارة العاج والعظام النخرة و
بزر القثاء والبطيخ والقرع ودقيق بزر الفجل والنشا واللوز الحلو والمر
يستعمل مفردة ومجموعة وغسل الوجه بالاشنان المعجون بماء البطيخ نافع

الكلف والنمش والبرش والدم الميت

يكون ذلك لانفتاح فوهة عرق ليفى عن دم فيختنق الدم داخل الجلد احتقانا
يتبادى لونه وشكله الى الجلد فمنه ما كان الى الحمرة فهو النمش وما كان الى السواد
فهو البرش واللطخى كلف وصاحب النمش تتشقق شفته كثير اليبس مزاجه و
ينبغى ان يتبادر الى علاجه قبل موت الدم وغلظه وتعسر خروجه العلاج
الفصد واستفراغ الخلط السوداوى وتعديل المزاج واستعمال الادوية
الجلاءة المذكورة فى تحسين اللون والاشياء المضرة باللون هى الاسقام

والغموم وكثرة الجماع والاوجاع والجوع المفرط وفرط حر
الهواء وشرب الماء الراكد ومن الماكولات الخل والطين
والكمون شربا وطلاء بالخل والسكون فى بيت فيه كمون
يصفر اللون واكل النانخواه وكثرة شمه بل النظر اليه كما قيل
آثار الضربة وآثار السوء يقلعها المرتك ببعض الشحوم
البهق والبرص الابيضان والاسودان الفرق بين البهق والبرص
الابيضين ان البهق فى سطح الجلد ليس له غور وسمك والدافعة
فيه اقوى والمولد لهما ضعف الهضم فاذا تمكنا احالا الغذاء الصالح
الى لونهما وليست نسبة البرص الاسود الى البهق الاسود كنسبة
البرص الابيض الى البهق الابيض فان البرص الاسود يعرض له
تفليس وخشونة ونتوء وهو المسمى بالقوبا المقشر ومادة الابيض
من البلغم والاسود من السوداء **العلاج** استفراغ المادة

الفن الرابع

بالادوية القوية كايارج لوغاذيا ثم يستعمل فى البهق الجوالى المذكورة فى تحسين اللون وتعديل المزاج واصلاح الهضم ودهن البادنجان يصبغ البرص الابيض الى سنة وهذا من الخواص العظيمة واما البرص الاسود فيستعمل فيه الجوالى القوية الى ان ينتفط الجلد ثم يُطلى اياما ثم يعاد الى ان يزول وهى مثل الحرف والخردل والحرمل وبزر الفجل والعظام النخرة وتدبير السوداويين بالاغذية والاشربة وغيرهما **حفظ اللون** عن تاثير الشمس والريح والبرد يطلى الوجه ببياض البيض او نقوع لباب الخبز السميذ معجونا ببياض البيض **الصنان ونتن الابط** سببه عن خلط عفن او عرق ويعين على ذلك تاخير غسل الجنابة والحيض **العلاج** يستفرغ البدن من الخلط العفن ويعدل المزاج ويجتنب كل ما ينتن العرق كالحلبة وينفع من ذلك نقوع المشمش والدلك بمثل السعد وورق السوس واصل الاس المسحوق وخصوصا المحرق والتوتيا والمرتك والشب والصبر والمر ويتخذ منها طيب بماء الورد والمسك والكافور ان كان معه حرارة مفرطة وكذلك السك والسنبل والورد وورق التفاح والعفص مفردة ومجموعة

القمل يتولد من رطوبة يعمل فيها حرارة يسيرة يصلح بها للحيوة القملية فلا يحرم ذلك من واهب الصور والحيوة وتكونها بالقرب من الجلد فتتحرك وتخرج وقد يكثر حتى تسقط الشهوة ويصفر اللون وقد يحدث دفعة **العلاج** اما المفرط فلا بد من تنقية البدن وادامة الاستنظاف والاستحمام بالماء المالح ثم بالعذب وتغيير الثياب كل قليل من الايام ولبس الحرير وان شرب الثوم بطبيخ الفوتنج قتل القمل **الادوية الموضعية** ورق الحنظل واصل الخطمى والنمام والانيسون والزراوند وورق حشيشة الكتان ودهن القرطم يستعمل مفردة ومجموعة بالزيت وربما احتيج الى زيبق وهو ردى وينبغى ان يبعد من الاعضاء الرئيسة

القوبا يتولد من مائية رقيقة حادة

الفن الرابع

وخلط سوداوي غليظ العلاج اصلاح المزاج ان كان
كثيرا والادوية الموضعية كحماض الاترج ودهن الحنطة و
دهن اللوز المر والكثير منه ينذر بالجذام **في احوال البدن**
في كميته الهزال المفرط سببه اما قلة الدم او كراهته
الى الطبيعة فلا تستعمله كالدم الحريف ولهذا يكون دم المهزول
اكثر وفذلكته على الجماع اقوى او لضعف القوة المنصرفة او الهاضمة
او الجاذبة اما لامر في نفسها او لكثرة الدم فلا تقوى القوة المنصرفة
على التصرف فيه او لمزاحمة الطحال للكبد وامتصاصه الدم
الكثير واضراره بالكبد لمضادة مزاجها كما اذا كبر الطحال
او لديدان يخطف الغذاء اللوازم فلا يصل الى الاعضاء الا القليل او لضيق
طرق الغذاء كما يعرض عن اكل الطين او لكثرة تحلل كما يكون عن التعب
والهموم والامراض المحللة **العلاج** تعديل المزاج ويستفرغ الخلط
الحريف بالفصد وغيره ونقابل الاسباب كلها ويقوى الجاذبة بالدلك
عقيب النوم وخصوصا بالدهن وقد يطلى بالزفت البدن كله

الفن الرابع

اوعضو خاص وربما احتيج فى تسمين العضو الى ربط
الجهة المخالفة فلا يقبل ورود الغذاء للربط فينصرف الى العضو
وذلك بعد تقوية قوة الجذب ويودع ويفرح ويعدل فى
الحركة والسكون ويسكن فى الظل ويسقى الماء البارد والشراب
الحديث ويوطأ مفرشه ويغذى بالاغذية القوية كالهرائس
والجوذابات واللحم المقلى والمشوى لانه يولد دما متينا
بخلاف المطبوخ والارز باللبن ولا يقتصر على ما يولد دما
محمودا فربما ولد دما رقيقا متحللا ولحم البط
المسمن والحمام عقيب الاكل وان افرط تسمينه لكن يخاف
منه السدد فليحترز عنها بالسكنجبين الساذج او البزورى
خصوصا واغذية المتسمنين كلها غليظة ولهذا يتولد
فيهم الحصاة واما الحمام بعد الهضم والاكل عقيب الحمام
فيسمن باعتدال الادوية المسمنة هى التى

الفن الرابع

فيها حبس الغذاء فى المعدة والامعاء تشفيدا فى العروق

ويفعل ذلك خلط الاغذية بالادوية اللطيفة الادرار تكون

ثم يحتاج الى احالة الغذاء فى الاعضاء وذلك بالمغذيات كالبيض

واللفاح وادوية تفعل بالخاصية دواء جيد سمن للمهزولين

لوز وبندق وحبة الخضراء فستق وشهدانج حب الصنوبر يدق

ويعجن بعسل ويبندق كالجوزة ويستعمل ذلك كل يوم من خمسة الى

عشرة فيسمن ويحسن اللون آخر حمص منقوع ولبن المقرعة يلين

وشعير مقشر وحنطة وارز وماش مقشر يطبخ فى ماء كثير حتى يهرى يصب

اليها مثلها لبن يغلى ويضاف اليه فستق وبندق وشهدانج حبة الخضراء

وجوز ولوز وقلب صنوبر بزر البقلة وبزر بطيخ وبزر خشخاش مكد

نصف جزء البيخ وكمون وبهمن ابيض وحب لزلم مكد بعه جزء ودهن

اللوز وسمن البقر مثل بعد الجميع يستعمل منه كل يوم اسكرجة و

الخبز المعجون اى المنقوع باللبن جيد مما يسمن بسرعة تجعل

اصول اللفاح يغلى فى قدر ويوضع عليه قدر منقوب فيه

زبيب كبار منزوع العجم فاذا انتهرى بالبخار المنصعد ليطبخ فى

عصيدة او هريسة او حنطية او بهطة ويؤكل فيسمن فى سبعة ايام

لكن يسرع زوالة والابدان النضرة فى زمان قصير تعالى الخصب فى

الفن الرابع

زمان قصير والتي ضمرت في زمان طويل ففي زمان طويل

واقبل الابدان للسمن هي الرخوة القابلة للتمدد افراط السمن

هو قيد للبدن عن تصرفه فيضيق على الروح فقد ينطفي وقد لا يصل

اليه النسيم المدبر فيفسد وهو على خطر من انصداع عرق قاتل بغتة

او من انصباب الدم على اصل التجاويف اما الدماغ او القلب فيقتل فجأة

وكثيرا ما يحدث فيهم ضيق نفس وخفقان والسمين خلقة يكون في

الاكثر بارد المزاج ويكون دقيق العرق قليل النسل لا يصبر على الجوع ولا

على العطش ولا يكاد الادوية ان يصل على اعضائهم الالية الا بطول مدة

وكلفة العلاج تقليل الغذاء وجعله مما يقل غذاؤه والحمام و

الرياضة على الجوع والنوم على الارض والاقتصار من الاغذية

على الكواميخ والجبن العتيق والعدس والخل والخبز الخشكار

الفن الرابع

والشعير ويكثر التوابل الحارة في اغذيتهم والغشيين والتكشف للبرد والاستفراغات ويكثر تليين الطبيعة ليزلق الغذاء ولا يصل الى البدن ويستعمل المدرات القوية التي لا تقوى على ايصالها الى الكبد فقط بل التي تخرجه كالفطراساليون والزراوند لما السندروس والملك والمرزنجوش فلها في ذلك خاصية عظيمة

الباب السادس في السموم والاحتراز عنها

اعلم انه كما يعرف النافع ليستعمل كذلك يعرف الضار ليجتنب ولا يكفي التحرز عن طعام العدو فقد يقع في طعام الانسان نفسه من الحيوانات الردية كالعقرب والرتيلا وغيرهما ما فيه سمية فيقتل فلذلك يجب الاحتراز عن كل ما يمكن انشعار الكيفية المستقذرة ووقوع ذلك في الشراب اكثر لمحبة الحيوانات له فاذا احضر المحترز عنه فليترك الاغذية القوية الطعوم والروائح فاكثر ما يدس السم فيها وذلك ليخفى طعمه ورائحته ولا يحضر على جوع مفرط وعطش فيمنعه النهم عن الاحتراز ويكون ضرر السم اسرع لخلو المجاري واما اذا اشتمل السم على الاغذية منعته من النفوذ وغمرت قوته وربما كان فيها ما يضاده والسموم منها معدنية ومنها نباتية ومنها حيوانية

فالمعدنية كالزيبق المقتول والمرتك والاسفيداج وبرادة الرصاص والزنجفر والجبسين والزنجار والتراب الهالك وبرادة الحديد وخبثه والزرنيخ والنورة والزاج والشب وماء الصابون والنباتية كالبيش وقرون السنبل والبان اليتوعات والسقمونيا والماذريون والدفلى والبلادر والخربق وخانق النمر وخانق الذئب وقشور الارز والتربد الاصفر والاسود والغاريقون الاسود واللبوب الزنخة والافيون والبنج وجوز ماثل والشوكران والافربيون والكمأة والفطر الردية والحيوانية كالذراريح والارنب البحري والوزغة والحردون والضفدع ومرارة الافعى ومرارة النمر ومرارة الكلب المائي وطرف ذنب الايل

الفن الرابع

وحرق الذباب فى بيض الحرباوا واللبن الفاسد فى الدم الجامد والشواء المغموم وتاثيره اما بالاحتراق والتهبّ كالافربيون او بالاجماد والتخدير كالافيون او بتسديد مجاري النفس كالمرتك او بالتقطيع كالزنجار او بالتعفين كالبيش والمرارة المذكورة وهذا الصنف لان الكل يستدل على شرب السم براغية الفم وبما يخرج بالقئ اذا اخرج فيه وبما يؤثره من الاعراض اللازمة تدبير من شرب السم يجب ان يبادر الى القئ بماء حار كثير وشيرج و زيت او طبيخ بزر الانجرة مع السمن ويكثر من ذلك ما امكن و كذلك من الطعام فلعل ذلك يبرأ وان لم يقئ السم فيكسر عاديته ومما يخرج السم لا محالة بالقئ ترياق الطين المختوم اذا سقى اول الامر فلذا انقيا بالاستقصاء وشرب اللبن الكثير ويقيا ايضا ثم ينبغي ان يحقن ان احس الاذى ينزل الى سفل ويراح العليل ويشم الطيب ويلبس الثوب الطيب ويعطس وينفخ في انفه

دواء معطش في ينتف شعره ثم اذا عرف السم عولج بما
يخصه مما هو مذكور في المطولات العلاج المشترك لذلك كل
المفرحات الياقوتية وغيرها والترياق الكبير والطين المختوم و
ترياقه وترياق الاربعة ومما هو جيد ان يوخذ الانجدان و
اصول درهم درهم شيطرج هندي درهمان يعجن بعسل و يسقى بماء التفاح
و قد يدابن عرس البري المسلوخ المنظف من اقوى الادوية في
دفع السموم **الاحتراز من الحيوانات الردية** و
طردها من البيت من يدلك الخطمي وعصارة
الخبازي بالزيت لم تقربه الزنبور واذا لسع الزنبور الصغير من
كان ماضغا للسانه لم تؤذيه اللسعة بالخاصية ومن يدلك
باصل اللوف لم يلدغه الافعى وكذلك دماغ الارنب مع الخل او
الزيت و الميعة والزيت للنقوع فيه ورق الصنوبر الطري المدقوق
او فقاح السرو وحب الغرعرا وورق الفنجنكشت او اصل
الانجدان او الدرقو او حب البلسان او اصل الحرف كذلك

الفن الرابع

بالزيت في من طلى بجده لم يقربه الهوام وما يطرد الهوام من البيت
التبخير باصل الرمان في قضبانه واصل السوسن والقنة والقرون والاظلاف
والحوافر والشعر والحلتيت وفي الفاوحية والسكبينج وكذلك التبخير
بالفنجنكشت وافتراشه ورماد الصنوبر خصوصا مع القنة والشونيز
ومركبات من هذه الحيوانات التي تهرب منها الحشرات
اذا جعل في البيت لقلق او طاوس او قنفذ وابن عرس فان الهوام
تفزع منها وتهرب فاذا ظهرت الهوام قتلها وكذلك بيضاثيات و
الابابيل وقيل ان جلد النمر لا يقربه حية انذار السباع
الحريق يقتل الذئب والكلاب وخانق النمر يقتل النمر وخانق الذئب
ويقتل الذئب والكلب وابزاوي اللوز المر يقتل الثعالب والدفلي و
ورق الازاددرخت يقتل البهائم وقيل السنور يهرب من الحرمل
وليراجع به طرد الحيات الكبريت والنوشادر بالخل مرتا
والخردل يقتلها واذا وضع على مسكنها هربت منه -
طرد العقارب الحلتيت المشدوخ وعصارته اذا استنشقها

ووَرَقه والباذروج وتفل الصائم يقتل الحيات والعقارب
وتبخير العقارب يهرب العقارب وكذلك الزرنيخ واذا وضع
الفجل المقطوع على جحرها لم تجسر على الخروج -

طرد البراغيث اذا رش البيت بطبيخ الحنظل او نقوعه
ماتت البراغيث او هربت وكذلك طبيخ العليق والخرنوب
ودم التيس اذا جعل في حفرة ادت اليها البراغيث كذلك
تجتمع على خشبة طليت بشحم القنفذ وريح الكبريت والدفلى
وحشيشة البراغيث تسدها وتخدرها الى ان تموت

طرد البعوض والبق الدخين بنشارة خشب الصنوبر
او بالقلقديس او بالشونيز او بجموعها وهو لجوا او بالآس اليابس
او بالكبريت او باخثاء البقر او بالحرمل والخردل او بورق السرو
او بجوزه ورش البيت بطبيخ هذه الاشياء او بطبيخ الترمس
والدفلى والافسنتين **طرد ابن عرس** يطرده ريح السذاب

طرد الفارة وقتلها المرتك والخربق والبنج واصل الكرنب
ويصل الفار وهو يتداوى منه بالسباحة في الماء فان لم تجد الفارة
الماء ماتت والتراب الهالك وخبث الحديد واذا سلخت الفارة
الذكر او قطع ذنبها او خصيها وربط بخيط صوت هرب الباقي

م ونشجر فيه فيرا فهو يتداوى بالسباحة في الماء فان لم يجد ماء مات ١٢ ١٩ قوله واذا سلخت الفارة الذكر اي من

والسلخ اقوى لانه المحتش وافيه طرد النمل
دخان النمل نفسه يطرده ويهرب من المغناطيس ومرارة الثور
والزفت والحلتيت في القطران اذا وضع على جحرها يهربها
طرد الذباب يقتلها الزرنيخ وحده او باللبن دخانه
ودخان الكندر وطبيخ الخربق الاسود ايضاً طرد
الزنابير يهربها الكبريت والثوم طرد الخنافس دخان الدلب وورقه
طرد الارضة يطردها الهدهد اذا جعل في البيت لتدخين
باعضائه وزبيبه طرد السوس الافسنتين والغوتنج
وقشور الاترج وماء الحنظل الرطب طرد سام ابرص
الزعفران اذا جعل في البيت هربت منه اصناف الحيات
الحيات تنقسم بحسب قوة سمها وضعفها الى ثلاثة اصناف

الفن الرابع

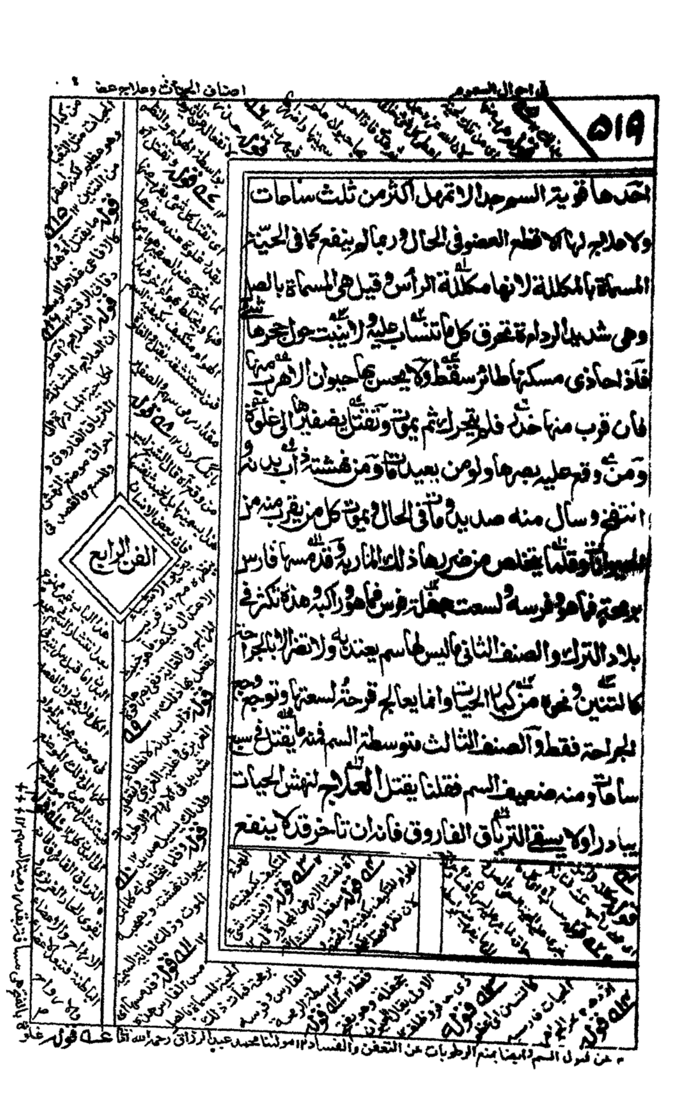

احدها قوية السم جدا لا تمهل اكثر من ثلث ساعات
ولا علاج لها الا قطع العضو في الحال وربما لم ينفع كما في الحية
المسماة بالمكللة لانها مكللة الرأس وقيل هي المسماة بالصل
وهي شديدة الرداءة تحرق كل ما تنساب عليه ولا ينبت حول جحرها شيء
فاذا حاذى مسكنها طائر سقط ولا يحس بها حيوان الا هرب منها
فان قرب منها خدر فلم يتحرك ثم يموت وتقتل بصفيرها الى غلوة
ومن وقع عليه بصرها ولو من بعيد مات ومن نهشته ذاب بدنه
وانتفخ وسال منه صديد ومات في الحال ويموت كل من يقرب منه من
الحيوانات وقلما يتخلص من ضررها ذلك الملك المارية وقد مسها فارس
برمحه فمات هو وفرسه ولسعت جحفلة فرس فمات هو وراكبه وهذه تكثر في
بلاد الترك والصنف الثاني ليس لها سم يعتد به ولا تضر الا بالجراحة
كالتنين ونحوه من كبار الحيات وانما يعالج قرحة لسعتها وتوجع
الجراحة فقط والصنف الثالث متوسطة السم فمنه ما يقتل في سبع
ساعات ومنه ضعيف السم فقلما يقتل العلاج لنهش الحيات
بادر ولا يسقى الترياق الفاروق فانه ان تأخر قد لا ينفع

الفن الرابع

والغالب في اربعين يوماً والفرق بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب اذا لم يوقف على صورته ان يذر على الجرح الجوز ويرمى للدجاج فان عافته او اكلته فماتت فهو كلب والا فلا او يلوث قطعة خبز بما يسيل من الجراحة من دم او غيره ويرمى للكلاب فان عافته فكلب والا فلا العلاج يجب ان لا يترك الجرح حتى يندمل الى اربعين يوماً ويمص بالمحاجم فان التحمت بضعها وفرقها وفي الايام الاول يضمد بالثوم والجاوشير والخل وربما احتيج الى الادوية الاكالة كالقلقديس والقلقطار ثم يتبع بالسمن او يشرط ما حوله ويمص واما اذا ادرك بعد ايام فلا يفيد في المص والجذب بل يقبل على استفراغ السوداء بقوة دواء مشهور هليلج كابلي مثقالان غاريقون وافتيمون من كل مثقال ونصف ملح هندي نصف مثقال سقمونيا وحجر ارمني من كل مثقال الشربة منه محببا مثقالان ويستعمل بكرة كل يوم ماء الشعير الساذج او المبزر بالسكر ويسهل كل ثلثة ايام بما ذكرنا او بماء الجبن وسفوف السوداء ويستعمل كل يوم من دواء جالينوس ملعقة في ماء حار ويبتدأ في الرابع ملاعق وان تأخر اياما ضعف ما يسقيه من ذلك وغيره والترياق

و في العسل و السكر اربع مثقال وقال نفيس الملعقة من المعجونات اربعة مثاقيل ١٢ ١٩ قوله ضعف ١٢ اي بعد مرور الايام

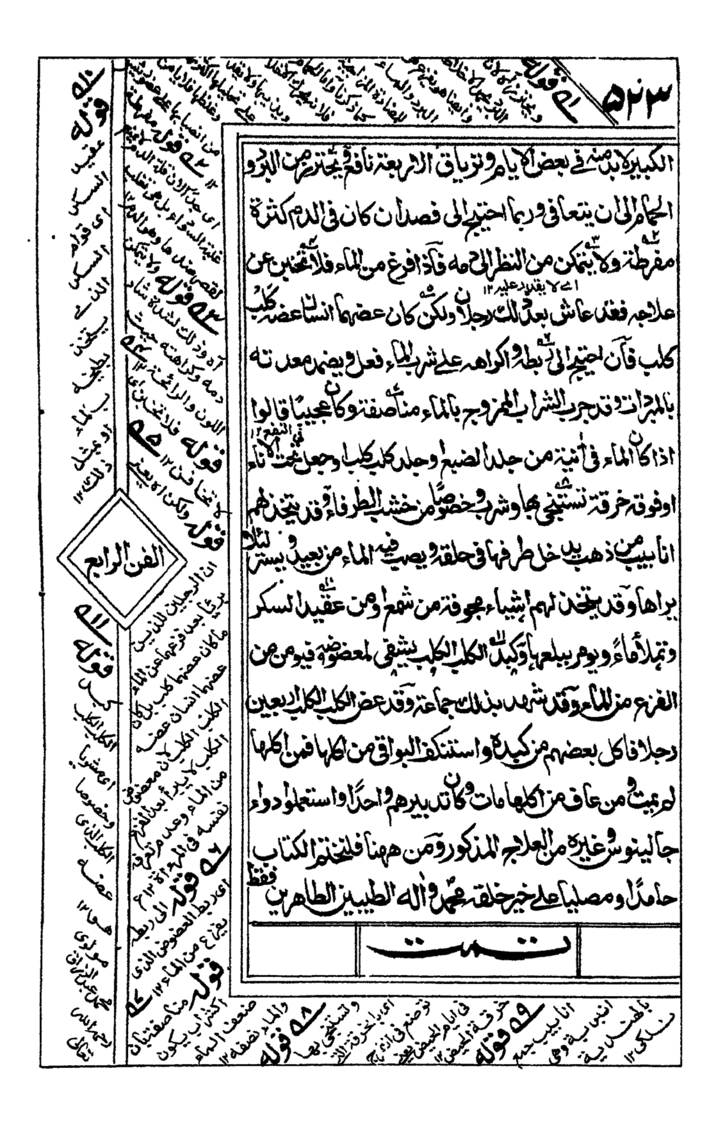

الكبير لابد منه في بعض الايام وترياق الاربعة نافع ويحترز من البرد
الحمام الى ان يتعافى وربما احتيج الى فصد ان كان في الدم كثرة
مفرطة ولا يتمكن من النظر الى دمه فاذا افرغ من الماء فلا تخف عن
علاجه فقد عاش بعد ذلك رجلان ولكن كان عضهما انسان عضه كلب
كلب فان احتيج الى ربطه واكراهه على شرب الماء فعل ويضمد معدته
بالمبردات وقد جرب الشراب الممزوج بالماء مناصفة وكان عجيبا قالوا
اذا كان الماء في آنية من جلد الضبع وجلد كلب كلب وجعل تحت الاناء
او فوقه خرقة تستنجي بها او شرب وخصوصا من خشب الطرفاء وقد يتخذ لهم
انابيب من ذهب يدخل طرفها في حلقه ويصب فيه الماء من بعيد بستر لئلا
يراها وقد يتخذ لهم اشياء مجوفة من شمع ومن عقيد السكر
وتملأ ماء ويؤمر ببلعها وكبد الكلب الكلب يشفي المعضوض فيؤمن من
الفزع من الماء وقد شهد بذلك جماعة وقد عض الكلب الكلب اربعين
رجلا فاكل بعضهم من كبده واستنكف البواقي من اكلها فمن اكلها
لم يمت ومن عاف من اكلها مات وكان تدبيرهم واحدا واستعملوا دواء
جالينوس وغيره من العلاج المذكور ومن ههنا فلنختم الكتاب
حامدا ومصليا على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين فقط

تمت

الفن الرابع

خاتمة الطبع

الحمد لله الذي خلق الداء وانزل له الدواء والصلوة والسلام على رسوله سيد الانبياء محمد المصطفى
احمد المجتبى صاحب اللواء وعلى آله الاصفياء واصحابه الاتقياء الذين يستشفى باقتدائهم الاصلاء
اما بعد فيقول العبد الضعيف الراجي الى رحمة ربه الخلاق **محمد عبد الرزاق** صانه الله تعالى
عن ادناس المعاصي وارجاس النفاق ووفقه باحسن المساعي والاخلاق - ان هذا الكتاب الاوجز
المسمى بالموجز الذي صنفه امام الاطباء عصام الحكماء المستفيض بالفيض القدسي علاء الدين علي
ابن ابي الحزم القرشي لما كان من جملة ما هبت عليه عواصف الاغلاط - ودبت اليه ايادي الاتلاف والامحاط
فكان محتاجا الى الكثر المولع الى ان يصلح منه الشواهي ويزال عنه الغواشي ويلاحظ عليه الحواشي وقد ادرك ذلك
وبادر اليه صاحب الفكر السليم والرأى المستقيم السيد محمد عبد المتين من ابناء
المولوى الحافظ **محمد عبد الاحد** رحمه الله تعالى مدير المطبع المجتبائي حفظه ربه من شر كل حاسد
اذا حسد فالتمس مني مقصحه استبانا على صحته - فقبلته وعرضت الامر على حضرة استاذي
الفاضل الاكمل والعالم الاجمل - افضل المحققين اكمل المدققين - الطبيب اللبيب الشريف النجيب
رأس الشرفاء صدر النجباء صاحب الخدم والحشم كثير النعم جميل الشيم - عالي الجناب سامي الالقاب
الا وهو حاذق الزمان الحكيم الحافظ **محمد اجمل خان** سلمه الله تعالى الى بقاء الزمان وادامه الى
ما اتت الملوان - فاجازني بانجاح ما موله واشارني الى اسعاف مسؤله - فشمرت ذيل الجهد في تسهيله
وايضاح مقاصده وتحليل معاقده وجاهدت في كشف الغطاء عن وجوه ابكاره وغرائده - بحسب ما تمكن به
الفكر القاصر وسمح به النظر الفاتر ثم اذا استوفيته عرضته على استاذي العلام ابقاه الله تعالى مسرورا الى
قيام الليالي والايام فحسنه وارتضاه فطبع في المطبع المجتبائي الواقع في بلدة دهلي فجاء بحسن الخط
وصفاء الطبع بانه عقد الجواهر يجلو البصائر ويروق النواظر وينشط به الخواطر وكان ذلك في السنة
الرابعة والاربعين بعد الف وثلاث سنة من الهجرة النبوية على صاحبها الف الف صلوات
زكية وها انا ارجو الله تعالى ان يجعله نافعا للطالبين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العلمين

اعلان

العبد
السيد محمد عبد المتين من ابناء مولانا عبد الاحد غفرلهم مالك المطبع المجتبائي دهلي